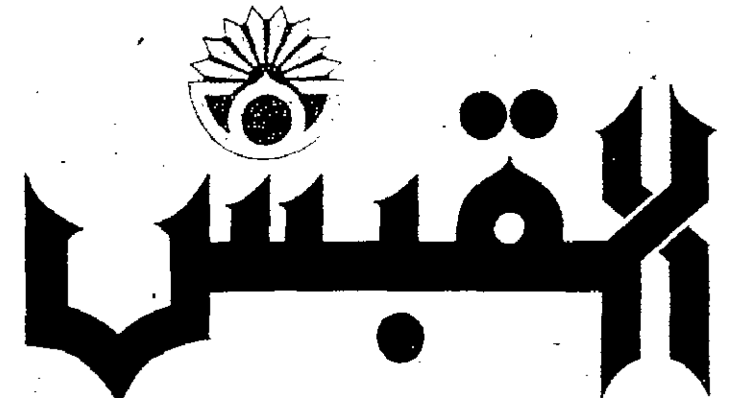



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٤ شوال ١٤٠٦هـ - ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٠٥٨ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 10 June 1986 — 15th Year, No. 5058 — Kuwait.

القبس تدخل غرفة عمليات مصنع الاطفال في كلاجن فورث

ص ١٦-١٧

باريس أطلعت بغداد على اتصالاتها مع طهران

رجوي .. آخر تنازل من فرنسا لايران

■ صفقة عسكرية تتضمن «ميراج ٢٠٠٠» يبحثها عزيز مع الفرنسيين

■ الاليزيه مهتم بمساعي المصالحة العراقية - السورية - الفلسطينية

باريس - مكتب القبس:

اعد المسؤولون الفرنسيون استقبالا حافلا للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بصفته ممثلا لدولة صديقة وحليفة تربطها بفرنسا علاقات استراتيجية قوية يحرص الجانبان على تنميتها في مختلف المجالات.

وبرنامج زيارة طارق عزيز لباريس التي بدأت امس الاثنين يشمل محادثات مفصلة مع اركان الدولة الفرنسية وكذلك مع كبار المسؤولين عن الملفات الرئيسية في العلاقات بين البلدين، ويشمل هذا البرنامج خصوصا لقاءات واجتماعات عمل مع الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير الاقتصاد والمال ادوار بالادور ووزير الدفاع اندريه جيرو. وقد عقد طارق عزيز امس الجولة الاولى من هذه المحادثات اذ اجتمع بوزير الاقتصاد والمال بالادور ثم بوزير الخارجية ريمون الذي اقام في المساء مادبة عشاء على شرفه في مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

ما هي اهداف وابعاد زيارة طارق عزيز الحالية لفرنسا وما هي المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المحادثات الفرنسية - العراقية؟

القبس تكشف فيما ياتي قصة هذه الزيارة وتلقي الاضواء على خفاياها استنادا الى معلومات خاصة حصلت عليها

(البقية على الصفحة ١٨)

● رمضان في استقبال رجوي ببغداد امس الاول (رويتر)

في القبس اليوم

مذكرة جديدة من الحكومة تدعم وجهة نظرها في تفسير المادة ١٧٣ من الدستور
(ص ٤ و٥)

***

عبداللطيف الفراتي يكتب لـ القبس عن: دستورية «الخلافة» في تونس
(ص ١٨)

أفكار أردنية - سورية يعرضها الحسين على ريغن

واشنطن - الوكالات - بدأ الملك حسين محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن حول احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط وهذا اول اجتماع بين الجانبين منذ انهيار التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في شهر فبراير الماضي.

وقبل بدء المحادثات الاميركية الاردنية قال مصدر اردني مطلع ان الملك حسين سيبلغ الرئيس الاميركي بنتائج وافاق الوساطة الاردنية بين العراق وسوريا.

واضاف المصدر ان العاهل الاردني سيعرض على ريغن افكارا اردنية سورية مشتركة بشأن شروط الحل السلمي في الشرق الاوسط.

وكان مراقبون في عمان قد اشاروا الى ان عدم قدرة الملك حسين حاليا على تحقيق انفراج في الموقف بشأن حل القضية الفلسطينية دفعته الى توجيه جهوده لتعزيز العلاقات مع دول الجبهة الشرقية وخاصة مع سوريا والعراق.

وقال هؤلاء المراقبون ان اية مبادرة اميركية جديدة في الشرق الاوسط يجب ان تاخذ في اعتبارها المحور السياسي الجديد عمان - دمشق الذي استبعد منه ياسر عرفات.

وينتظر ان تتناول محادثات الحسين - ريغن ايضا مشروع مارشال الشرق اوسطي الذي طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وكان الملك حسين الذي زار باريس وهو في طريقه الى الولايات المتحدة قد صرح بانه «متفائل» تجاه احتمالات تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط الذي ازداد بتصاعد الحرب العراقية الايرانية. وسيزور العاهل الاردني لندن في منتصف الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

النمسا ردت التحدي: اختيار فالدهايم "نكاية" بالصهيونية

فيينا - من عادل الياس:

الكثير كان يتوقع فوز الدكتور كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة النمساوية. ولكن الذي لم يكن متوقعا على الاطلاق هو هذا الفوز الساحق حيث استطاع ان يحصل على حوالي ٥٤٪ من مجموع اصوات الناخبين النمساويين.

فعندما جرت الانتخابات قبل عدة اسابيع لم يستطع فالدهايم الحصول على الاغلبية الساحقة وتكهن الكثير في ذلك الوقت بان اعادة الانتخابات في ٨ حزيران ستجعل المنافسة متوازية بحيث يكون السباق رأسا على رأس. ولكن النسبة المئوية التي حصل عليها وتفوق فيها على منافسه

(البقية على الصفحة ١٨)



● الرئيس النمساوي الجديد بين زهور الفرح بالانتصار (رويتر)

الاسد قريبا الى موسكو لتوقيع اتفاقيات عسكرية

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ القبس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور موسكو قريبا جدا للتوقيع على «اتفاقيات عسكرية» تم توقيعها بالاحرف الاولى خلال زيارة نائبه السيد عبدالحليم خدام الاخيرة الى موسكو ولاجراء محادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تتناول تطورات الموقف والمستجدات في الشرق الاوسط.

الجراد يغزو كسروان

هاجمت الاف الاسراب من الجراد اشجار التفاح والمحاصيل الزراعية في منطقة جورة الترمس في كسروان بشمال شرق بيروت ويكافح الاهالي الجراد بالطرق على الصفائح المعدنية.

واصدر وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم اوامره الى فرق المكافحة بالمبيدات الحشرية للتوجه الى المنطقة لوقف زحف الجراد الذي يهدد واحدة من اهم المناطق الزراعية في جبل لبنان.

كأس العالم:

تأهل الاتحاد السوفيتي وفرنسا لدور الـ ١٦

تأهل منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم لدور الـ ١٦ لكاس العالم بعد تغلبه امس بهدفين في الشوط الثاني على كندا وتصدر المجموعة الثالثة، وفي المجموعة ذاتها احتل المنتخب الفرنسي المركز الثاني بعد فوزه ٣/صفر على المنتخب المجري الذي احتل المركز الثالث.

وتقام مساء اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى، الاولى بين ايطاليا وكوريا الجنوبية والثانية بين بلغاريا والارجنتين، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد الفريقان الصاعدان الى دور الـ ١٦ عن هذه المجموعة.

(الرياضة ص ٢١ و٢٢ و٢٣)

قصف مجنون للمخيمات

صد ٣ محاولات لاجتياح شاتيلا

جنبلاط: "حرب عنصرية" ضد الفلسطينيين

● استراحة لمقاتلي «امل» لمراقبة مباريات كأس العالم (رويتر)

صعدت ميليشيات حركة «امل» اللبنانية قصفها للمخيمات الفلسطينية في بيروت امس ضاربة بعرض الحائط هدنة تم التوصل اليها يوم الخميس الماضي.

وقالت مصادر امنية ان هذه الميليشيات وجهت امس ما وصف «بقصف مجنون» بالصواريخ والمدفعية لمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة حوالي ٢٠ اخرين بجروح مما رفع الاصابات منذ بدء القتال في ١٩ مايو الماضي الى ٨٦ قتيلا و٤٤١ جريحا.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ميليشيات «امل» حاولت ٣ مرات اجتياح مخيم شاتيلا الا ان الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات صدوا هذه المحاولات. ووصفت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الوضع في المخيمات بانه «مأساوي».

واشتد القصف للمخيمات بعد وصول نائب وزير الخارجية الايراني محمد بشارتي الى بيروت من دمشق في مهمة ذكر انها تهدف الى وقف حرب المخيمات واعادة الهدوء الى بيروت الغربية حيث وقع هجومان خلال الليل على مكاتب «امل».

وادان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط «الحرب الدموية والعنصرية» التي تشنها ميليشيات حركة «امل» ضد الفلسطينيين في لبنان. ودعا الى «وقف القتال فورا قبل ان ينقلب الوضع على رؤوسنا جميعا».

وتزامن اشتداد القتال حول المخيمات مع اندلاع معارك عنيفة بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدات من الجيش اللبناني في جبهة سوق الغرب جنوب شرقي بيروت، ومع قصف مدفعي متبادل عبر خط التماس في العاصمة طال مطار بيروت الدولي. كما تزامن مع قصف اسرائيلي لعدة قرى بجنوب لبنان.

(طالع ص ١٩)

شكر على تعاز

عائلة الجلال والرفاعي

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عبدالله محمد ابراهيم الجلال

سواء بالحضور شخصيا أو النشر بالصحف أو ارسال البرقيات،

سائلين المولى أن لا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية:

إعداد دراسة تحليلية لـ ٣ مناطق سكنية توضح نشأتها وتطورها العمراني وملامحها الثقافية

كتب محمود عبدالقادر:

انتهت اللجنة الفنية المكلفة باعداد دراسة اجتماعية لطلاب واسر ثلاث مناطق سكنية من اعداد تقريرها عن الخطوات التي تم انجازها في هذه الدراسة بمناطق بيان ومشرف وصباح السالم.

وقد شاركت في الدراسة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بالتعاون مع ادارة البحوث الاجتماعية والجنائية بمجلس الوزراء وجامعة الكويت.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هي التي تقوم بتمويل هذه الدراسة، وان السيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية هي التي تتولى الاشراف العام على الدراسة ويرأس اللجنة الفنية الدكتور محمد الحداد.

وقالت وكيلة وزارة التربية المساعدة والمشرفة العامة على الدراسة السيدة فضة الخالد بان اللجنة العامة للاشراف على البحث قامت بتصميم الخطة العامة للبحث من ناحية اهمية الدراسة واهدافها، ومنهجها وخطواتها التنفيذية وادوات الدراسة التي ستستخدم في جمع البيانات ميدانيا ومراحلها الزمنية، وأوضحت السيدة فضة الخالد ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على المشكلات التي تواجه المدرسة وتعوقها عن تحقيق أهدافها التربوية. والتعرف على الصعوبات التي تواجه أولياء الامور وتعوقهم عن القيام بوظيفتهم في التنشئة الاجتماعية لابنائهم. واقتراح البرامج والخدمات التي تساعد المدرسة والاسرة والمجتمع المحلي في تحقيق أهدافهم التربوية والاجتماعية.

أربعة بحوث

وأشارت السيدة فضة الخالد الى أن الدراسة الرئيسية قد تضمنت اربعة بحوث فرعية متكاملة تتضافر فيما بينها لتحقيق الاهداف العامة للبحث التي تتلخص فيما يلي:

– دراسة تحليلية لمناطق بيان – مشرف – صباح السالم توضح نشأة هذه المناطق وتطورها العمراني والسكاني، وعدد المساكن ومستوياتها، والملامح الثقافية السائدة بكل منطقة وعدد وأنواع مؤسسات الخدمات الموجودة بكل منطقة والاحتياجات التي تفتقر اليها تلك المناطق.

● فضة الخالد

– دراسة اجتماعية لاسر الطلاب بالمناطق الثلاث من خلال عينة ممثلة للاهالي واجراء مقابلات معهم باستخدام استبيان يصمم بهدف التعرف على واقع الحياة الاجتماعية الجديدة للاسرة والصعوبات التي تواجه أولياء الامور في القيام بعمليات التنشئة الاجتماعية لابنائهم ومقترحاتهم بشان الخدمات التي تعزز جهود المدرسة وتدعم وظيفة الاسرة.

– دراسة اجتماعية للطلاب بمراحل التعليم المختلفة بالمناطق الثلاث عن طريق عينة ممثلة للطلاب يستخدم فيها استبيان يصمم لمعرفة نوع المشكلات التي تسود في المدرسة وتؤدي الى اهدار وتبديد جهود المدرسة التربوية والتعليمية اضافة الى استبيان يوجه الى القيادات التربوية بالمدرسة للتعرف على الصعوبات التي تعوق المدرسة عن القيام بوظيفتها التربوية.

– دراسة تحليلية لحالات الطلاب ممن يتلقون مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من العاملين بمهن المساعدة للتعرف على أنواع المشكلات وحجمها والعوامل المختلفة الذاتية والاجتماعية التي أدت اليها وآثارها على الطالب والجهود التي بذلت للتغلب عليها وتعتمد الدراسة على طريقة دراسة الحالة والسجلات المدرسية.

الخطوات التنفيذية

وقالت السيدة فضة الخالد لقد تكونت لجنة فنية لمتابعة الخطوات التنفيذية للدراسة الميدانية برئاسة الدكتور محمد الحداد وعضوية مقرري البحوث الفرعية وانجزت اللجنة حتى نهاية شهر ابريل الماضي الخطوات التالية:

● وافقت اللجنة على خطط البحوث الفرعية وخطواتها واجراءاتها وادوات الدراسة ومراحلها الزمنية.

● أتمت اللجنة مناقشة محاور الاستبيانات المقدمة من المجموعات المختلفة والخاصة بالدراسة الاجتماعية للاسر، ودراسة الطلاب ذوي المشكلات، الدراسة الاجتماعية لطلاب المراحل المختلفة. ووافقت اللجنة على الصيانة الاولية لهذه الاستبيانات بعد مناقشات مستفيضة أسفرت عن ادخال بعض التعديلات عليها.

● تمت مناقشة أساليب جمع البيانات الاحصائية والسكانية الخاصة بالاطار العام لدراسة المجتمعات الثلاثة وتم تحديد الموضوعات التي سوف تشملها الدراسة بحيث تشمل الخدمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والامنية والترويحية والمرافق العامة الموجودة في تلك المناطق.

ترقيات بالاختيار في التربية

اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم دفعة جديدة من الترقية بالاختيار شملت ٥٦ موظفاً كويتيا رقي منهم ٣٩ موظفا الى الدرجة السادسة، ١٧ موظفا تمت ترقيتهم الى الدرجة السابعة ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وفيما يلي الاسماء:

● المرقون للدرجة السادسة:

لطيفة محمد علي محمد احمد، اقبال علي عبد المحسن القطان، هدى عبد الرزاق عنبر العصفور، صبيحة سليمان احمد هلال، نبيلة علي عبدالله علي، نادية ملا محمد علي حيدر، رشيد سليمان خالد سليمان، هدى سعد عبدالرحمن الريش، ناصر عبدالله حسن محمد، عماش سعد دغيم صامل العازمي، تهاني محمود جاسم حسن، محسن احمد علي موسى الحداد، فخرية حاجي اسماعيل قنبر، حصة محمد سالم حمد الاحمد، وفاء من سالم حمد الاحمد، عزيزة عجيل تركي الخالدي، سميحة عوض كليب العازمي، وفاء يوسف عبدالله الهزاع، خالدة يوسف عبد الوهاب الدواس، صفرى معيوف حيدر القلاف، صديقة علي عباس رضا، رباب جاسم حسن رضى الشيبة، عواطف علي حسن حجي محمد، اسيا علي حسن الجسمي، نوال احمد عيسى الشتلان، سارة راشد سالم اليحيوح، سلوى علي حجي علي الشهاب، لولوة عثمان زيد ابراهيم الشباب، حمد مشعان حمد مشعان، منتهى احمد عيسى علي الوزان، اقبال بدر ناصر محمد الهويدي، اقبال خليل احمد محمد اليعقوب، ليلى جليل كريم، فلاح مصبح مبارك سحلول العازمي، شيخة مرزوق عيد الدعسان، جميلة يادي راشد هنيدي الفضلي، سارة ابراهيم محمد سليمان الفارسي، هيفاء خالد احمد السليمان، بدرية عبداللطيف علي محمد.

● المرقون للدرجة السابعة:

امل عبد الكريم محسن الطويرش، امل سعد مطلق علي الساقان، فاطمة عبدالعزيز ابراهيم المساكر، عواطف سعد سالم المنير السبيعي، نزار شاكر عبدالاله عبدالله العبدالاله، احمد مناور عبدالله ثاني الزهام، حمد علي سعد عواد المياس، يوسف احمد محمود فناهي، احمد محمد جاسم عبد الهادي، مجعد متعب جاعد غايب الرشيدي، فاطمة عبدالله محمد نور، فتحية مصطفى محمد، صبينة مرزوق محمد عايض، عامر سالم عيد تفنان العجمي، نجوى واصل سالم مدراسي، علي خصيوي مبلش المطيري، صالح ملوح حميضان حربي المطيري.

منح وزارة الكهرباء مساحة تشوين لمشروع محطة ضخ المياه

اوصت اللجنة الفنية بالمجلس البلدي بالموافقة على طلب وزارة الكهرباء اضافة مساحة تشوين مواد بمساحة (٨١٠٠ م٢) للموقع المخصص سابقا لشركة هونداي للهندسة والانشاءات ليصبح الموقع بمساحة (١٧١٠٠ م٢) لتنفيذ مشروع محطة ضخ المياه بمنطقة ميناء عبدالله وذلك وفق ما ورد في كتاب رئيس مهندسي البلدية وكما هو مبين على المخطط التنظيمي بشرط ان لا يسلم الموقع الا بعد استلام المواقع المنتهية.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى طلب وزارة الكهرباء المتضمن طلبها اضافة ساحة تشوين مواد بصفة موقتة بمساحة (٨١٠٠ م٢) للمساحة السابق تخصيصها لشركة هونداي بموجب الموافقة التنظيمية بتاريخ ١٩٨٦/١/١٩ والبالغة ٩٠٠٠ م٢ بمنطقة ميناء عبدالله لتصبح المساحة الكلية ١٧١٠٠ م٢ لتنفيذ مشروع ضخ المياه بميناء عبدالله كما هو مبين على نسخ المخططات التنظيمية علما بان الشركة المذكورة تستغل المواقع الموقتة التالية:

–موقع موقت بمساحة (٩٥٠٠ م٢) بمنطقة الفنطاس لتنفيذ مشروع خدمات مركز الفنطاس، ينتهي بتاريخ ١٩٨٧/٢/٤.

– موقع موقت بمساحة (٣٧٣٠٠ م٢) بمنطقة الفنطاس لتنفيذ مشروع طرق وخدمات مركز الفنطاس، ينتهي بتاريخ ١٩٨٦/٦/١٥.

– موقع موقت بمساحة (١٤٥,٠٠٠ م٢) بمنطقة الفنيطيس لتنفيذ مشروع طريق الفحيحيل السريع، ينتهي الترخيص بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٠.

–موقع سكن للعمال موقت بمساحة (٩٠٠٠ م٢) بمنطقة الفنيطيس لتنفيذ مشروع خزانين للمياه العذبه، ينتهي بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٠.

–موقع موقت بمساحة (٩٠٠٠ م٢) بمنطقة ميناء عبدالله لتنفيذ مشروع مركز تجميع وضخ المياه بميناء عبدالله، ينتهي بتاريخ ٨٧/١/١٥.

– موقع موقت بمساحة (٨٠٠٠٠ م٢) بمنطقة امغره ضمن موقع تجميع مقاولي الدولة لتنفيذ مشروع تمديد خطوط هوائية من الجهراء حتى ام قدير، ينتهي الترخيص بتاريخ ١٩٨٦/٦/١٠، من ضمنها مساحة (٢٠٠٠ م٢) سكن للعمال، علما بان جميع المواقع المذكورة مستقلة.

توصية بالموافقة على إقامة سكن عمال بمشروع المنطقة الصناعية الثانية

تدرس بلدية الكويت توصية للجنة الفنية بالموافقة على طلب شركة المخازن العمومية تخصيص موقع موقت بمساحة ١٠٠٠م٢ لاقامة سكن عمال ضمن الموقع المرخص سابقا لمكاتب موقتة وتشوين مواد وخلاطة مركزية لشركة المباني المتحدة بمنطقة الصليبية وفق ما ورد في كتاب رئيس مهندسي البلدية وكما هو مبين على المخطط التنظيمي وذلك لتنفيذ مشروع المنطقة الصناعية الحرفية الثانية شريطة عدم ترخيص سكن العمال الا بعد تسليم او تجديد المواقع المنتهي ترخيصها، مع الالتزام بالاشتراطات الخاصة بسكن العمال التي ستصدر مستقبلا.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى كتاب شركة المخازن العمومية بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٦ المتضمن طلبا لتخصيص موقع موقت بمساحة ١٠٠٠م٢ لاقامة سكن عمال بمنطقة الصليبية ضمن الموقع المرخص سابقا بمساحة ٩٧٥٠م٢ لمكاتب موقتة وتشوين مواد وخلاطة مركزية، كما هو مبين على نسخ المخططات التنظيمية، وذلك لتنفيذ مشروع المنطقة الصناعية الحرفية الثانية بمنطقة الصليبية، حيث ان الشركة تستغل المواقع التالية:

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد وخلاطة مركزية بمساحة ٩٧٥٠م٢ بمنطقة الصليبية تنتهي بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٥.

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد ضمن موقع العمل بمنطقة سلوى، ينتهي بتاريخ ١٩٨٦/٩/٩، لتنفيذ مشروع مدرسة متوسطة للبنات.

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد ضمن موقع العمل بمنطقة الرميثية وينتهي بتاريخ ١٩٨٦/٩/١١ لتنفيذ مشروع مدرسة متوسطة للبنات.

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد وخلاطة مركزية ضمن موقع العمل بمنطقة جنوب الفروانية، وينتهي بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٥، لتنفيذ بناء القسيمة (١٩).

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد ضمن موقع العمل بمنطقة جنوب الدائري السادس، تنتهي بتاريخ ١٩٨٧/١/٥ لتنفيذ مشروع المستشفى العسكري.

– موقع مكاتب موقتة وتشوين مواد بمساحة ٥٠٠م٢ لتنفيذ مشروع مجمع اللهيب بمنطقة الشرق، انتهى بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠ ومطلوب تجديده حتى تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠.

كما اوصت اللجنة الفنية بالموافقة على طلب وزارة التربية استعمال البناء القائم على القسيمة رقم ١ من القطعة ١١٩ لمدرسة خاصة بمنطقة السالمية شريطة عمل الترميمات العامة والشاملة على البناء.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى طلب فتح مدرسة عربية اهلية لمرحلتي الروضة والابتدائي مختلط بالبناء القائم على القسيمة رقم ١ من القطعة رقم ١١٩ بمنطقة السالمية والمحددة على نسخة المخطط التنظيمي والبالغ مساحتها ٧٥١م٢ حيث تبين التالي:

–القسيمة تقع بمنطقة السالمية ذات نظام البناء سكن استثماري كثافة عالية وهي من المناطق التي يسمح بها بمثل هذا الاستعمال وتبلغ مساحة القسيمة ٧٥١م٢.

–افادت ادارة البناء بموجب كتابها المؤرخ في ١٩٨٦/٤/٢٦، بانه بالكشف على العقار موضوع البحث لتحديد مدى صلاحيته للاغراض التعليمية تبين ما يلي:

–العقار مكون من دور ارضي واول (بيت عربي).

–يوجد تلف بكاشي الحوش وكاشي السطح.

–يوجد تآكل شديد في دورة السطح مع وجود ميل الى الخارج ويلزم ازالة الدورة المذكورة واعادة بنائها من جديد.

–يوجد شروخ في اماكن متفرقة بحوائط الغرف والليوان.

وبصفة عامة فان العقار صالح من الناحية الانشائية شريطة عمل الترميمات العامة والشاملة كما يجب عرض الموضوع على المجلس البلدي لاتخاذ ما يراه مناسبا حيث انه في حالة الموافقة يشترط تنفيذ ما جاء بملاحظات ادارة البناء على العقار موضوع الدراسة قبل البدء باجراءات الترخيص.

دراسة القسائم المتأثرة بتقاطعات الطرق السريعة

احالت بلدية الكويت بعض الطلبات والشكاوى الى اللجان المختصة في المجلس البلدي، وقد تضمنت التالي:

– الدراسة المتعلقة بالقسائم المقابلة لتقاطعات الطرق السريعة (الجسور) والتي قد تتاثر بمواجهة هذه التقاطعات في مناطق متفرقة من الدولة.

– طلب شركة العقارات المتحدة (بيت التمويل الكويتي) وملاك اخرين السير في اجراءات استبدال جزء من مساحة للاستعمال التجاري ضمن مشروع تنظيم وتطوير عقار العارضية.

– شكوى ورثة المرحوم خالد المسعود الفالح بشان الارض الزراعية العائدة اليهم في منطقة العبدلي.

–شكوى كريمة غنيم عبدالله السالم واولادها القصر عن ورثة سالم محمد المنصور بخصوص تأجيل ازالة القواطع القائمة في عقارها الواقع في منطقة سلوى.

–الشكوى المقدمة من سكان الشارع رقم (٦١) في القطعة رقم (٦) من منطقة الرميثية.

–شكوى اهالي منطقة العمرية بشان عدم تطبيق قرار المجلس البلدي رقم (م ب/٨٤/٩/١٢٠) المتخذ بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٤ والمتعلق بالمواقع المخصصة للحدائق والساحات في منطقتهم.

– الشكوى المقدمة من عبدالعزيز عبدالله القطان ضد جاره بخصوص زراعة الساحة الفاصلة بين بيتيهما الواقعين ضمن القطعة (١٢) في منطقة بيان.

–اعتراض فالح محمد زهران وابنه محمد فالح زهران بخصوص الكتاب الذي كتبه مشرف الوفرة الزراعية بشان الافادة عن المزرعة.

شكوى علي عايض سعيدي بخصوص محول الكهرباء الواقع بجوار منزله في منطقة الجهراء.

– طلب ورثة المرحومين اسماعيل وصالح معرفي تثمين عقاراتهم الواقعة شمال الخليج العربي داخل المدينة كعقارات وليس كاساكل.

– مطالبة الشيخ دعيج الابراهيم الصباح بالقسيمتين المبينتين على مخطط في منطقة المطار القديم على اساس انهما تمثلان الوثيقة الخاصة بهما.

– مطالبة الشيخ سالم مبارك الصباح الدعيج الصباح وشركاه بالحظرة الواقعة على ساحل البحرة في منطقة ابو الحصانية بموجب وثيقة.

–طلب سارة شعيفان معلث العتيبي ضم جزء من السكة السد الى حصتها ضمن عقار القسيمة (٣) من المخطط في ابرق خيطان.

–طلب ورثة المرحوم سعد بن جديع بوشيتان تثمين الساحة المتبقية من عقاريهم بالوثيقتين اللتين بحوزتهم.

–شكوى احمد الجميعان ضد مراقب عام بلدية الجهراء بخصوص الحظرة الواقعة في منطقة الصبية.

–شكوى محمد يوسف الرفاعي على نبيل الملا بخصوص حديقة منزله في غرناطة.

– شكوى بدر ناصر العبيد بشان القسيمة المستغلة كناد للسيارات في القطعة رقم (١) في منطقة الخالدية.

المهندس الرفاعي وزير الكهرباء والماء:

نسعى لدعم التوسع الزراعي .. ولكن بعد وصول المياه العذبة من العراق

كتب عبدالله الجنفاوي:

اكد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان موضوع الامن الغذائي كلنا نسعى لتحقيقه ولكن يجب ان نحدد نوعية الامن الغذائي المطلوب، وقال في حديث لـ«القبس»: اعتقد ان الامن الغذائي هو ما يؤمن المواد الغذائية الرئيسية، ولو نظرنا الى المواد الغذائية الرئيسية لوجدناها في الكويت لاتتعدى الارز والحنطة والدهن وكذلك السكر .. وهذه المواد الغذائية الرئيسية الاربع هي الاساسية والتي دونها تصبح الحياة صعبة لاننا لانستغني عن تناول العيش وكذلك الخبز والدهن والذي يستعمل للطبخ وايضا السكر الذي اصبح مهما في حياتنا.

واضاف الرفاعي: الى جانب ذلك هناك الثروة الحيوانية وهي السمك واللحم ولكن رغم توفر هذه الثروة الا انني لا اعرف عنها الكثير لذلك لا اريد ان اتحدث عنها لكنني اعرف ان الغالبية منها مستورد وخاصة من استراليا بينما نجد ان «البعارين» والتي تربى وتذبح في الكويت وحسب ما اسمع ان هناك الكثير من الناس يفضلون لحومها على لحوم الاغنام، وبالتالي فهي توفر جزءا من الامن الغذائي.

وقال: اريد ان ارجع الى موضوع الثروة الزراعية واريد ان اضيف ان مادة البطاطا يمكن ادراجها مع المواد الغذائية الاساسية التي تحقق الامن الغذائي لانها تحتوي على نشويات وبروتينات بينما نجد ان زراعة الخيار والفراولة هل تحقق لنا امنا غذائيا اذا فقدناها من السوق وهل نستطيع ان نعيش دونها.. هذا السؤال اريد ان اطرحه، واريد شخصا واحدا يحدد لنا المواد الغذائية الاساسية التي تحقق الامن الغذائي والتي يعتبرها ضرورية.. فهي تعتبر مكملة بينما اجد ان هناك مواد غذائية اعتبرها ترفيهية مثل الفراولة فنحن لم نعرفها الا من كذا سنة يمكن من ١٠ او ١٥ سنة بينما لم نكن نعرفها في السابق وهي الان تزرع بشكل ضخم في البيوت المحمية وتنتج انتاجا جيدا وتباع باسعار مناسبة ويمكن ان تكون غالية ولا اعرف سبب ذلك فتجد «السليلة» بدينارين او دينار ونصف الدينار ويمكن ما تجد فيها ١٥ حبة وفوق هذا تسقى بالمياه العذبة فهل هذا يحقق لنا امنا غذائيا.. هذه النقطة التي اريد ان اقولها واريد ان نتحاور فيها.

تحديد الموارد الرئيسية

واشار الوزير الرفاعي انه متى ما استطعنا ان نحدد المواد الرئيسية لتحقيق الامن الغذائي فاننا نستطيع بعد ذلك ان نتجه الى الجانب الاخر وهي الزراعة المواجهة ولكن قبل ذلك هل نستطيع ان نزرع الارز او الحنطة او الذرة بالكويت رغم انني اعرف انها تحتاج الى كميات ضخمة من المياه والحرارة والرطوبة ولكنها تنتج في اثيوبيا والسودان. وقال: لا اعتقد انه اصبح بمقدورنا ان نزرع ذلك بالكويت وانما يجب ان نعمل مقابل ذلك، وان نقوم بعملية تعويض لعجزنا عن الانتاج الزراعي بزيادة المخزون من هذه المواد وهي الارز والحنطة والذرة والسكر وخاصة الحنطة فهي مذكورة في القرآن الكريم في قصة يوسف عليه السلام بحيث بقيت صالحة لمدة سبع سنوات وحققت لهم امنا غذائيا فهذا امر يجب ان نقتدي فيه.

واشار الوزير الرفاعي انه اصبح بالامكان ان نستورد الحنطة وان نعمل على تخزينها بل ان الارز كلما كان قديما كلما كان احسن وهذا كلنا نعرفه، وقال: انني من المشجعين للزراعة ومن المشجعين الذين ينادون بتحقيق الامن الغذائي ولكن بشرط ان لايكون ذلك على حساب الاقتصاد الوطني لأن الاقتصاد الوطني له مردوده وله مفعولاته وله مجالات استخدام مختلفة، واضاف: هذا يعني ان الفلوس التي سوف اوفرها من المياه لن اقوم بصرفها في مجالات غير مجدية بل يتم صرفها في مجالات منتجة بحيث تعود بالفائدة على الشعب.

● وزير الكهرباء والماء

الزراعة المحمية

واضاف الرفاعي انه بالنسبة للزراعة المحمية فان الجماعة ربطوا استخدام المياه وفسروا دعم الدولة للزراعة المحمية على اساس من ضمنه استخدام المياه العذبة. وقال: في الواقع بحثت مع زميلي وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي هذا الموضوع فلم اجد مايشير الى ذلك سواء من بعيد او من قريب مما يؤدي او يسمح باستخدام هذه المياه الحلوة في رعي الزراعة المحمية. واضاف: انني لم اجد قرارا سواء من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية او من وزير الاشغال او من مجلس الوزراء بل وجدت على العكس من ذلك فان هناك قرارات تؤكد وتنص على ان يكون استخدام المياه العذبة مقتصرا على الاستخدام البشري فليس هناك قرار سياسي يشير الى استخدام المياه الحلوة في الزراعة المحمية، فالزراعة المحمية هي على اساس ان تستخدم المياه الجوفية في هذه المناطق وانما الدراسات الجديدة التي نجريها مع وزارة الاشغال العامة سوف تدخل فيها دراسة استخدام المياه العذبة ومدى جدواها الاقتصادية وكل هذه الدراسات سوف ترفع الى مجلس الوزراء ثم ان القرار لايعود على محمد الرفاعي ولايعود على الحوطي بل يعود الى وزارتي الكهرباء والماء والاشغال العامة المسؤولتين عن الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وبالتالي ترفع الى مجلس الوزراء وبعد ذلك يقوم مجلس الوزراء بدوره بدراستها ثم يتخذ قرارا سياسيا يلزم ويشمل كافة الامور الضرورية للامن الغذائي مقابل استخدام المياه العذبة في الزراعة المحمية.

المياه العذبة من العراق

وقال وزير الكهرباء والماء الرفاعي: لدي امل في دعم وتوسيع الزراعة بالكويت وهذا اذا وصلتنا المياه العذبة من العراق عند ذلك يصبح موضوع توفر المياه امرا سهلا، وفي الوقت نفسه نسمح باستخدامه في هذا المجال وكلنا امل ان ياخذ المشروع طريقه للتنفيذ ولكن نريد من المواطنين ان يتحلوا بالصبر وان يمنحونا مهلة من اجل ذلك.

زراعة النخيل

واشار الوزير الى انه من الافضل ان نستبدل زراعة الطماطم والخيار بزراعة النخيل لأن طبيعة النخيل يتقبل المياه الجوفية قليلة الملوحة اي المياه الصليبية فالنخيل يمتاز بهذه الخاصية.

وقال: اعتقد ان عملية سقي النخيل بالمياه الحلوة ما هو الا نوع من الرفاهية.

وقال الوزير اما بالنسبة للطماطم فانني لاحظت ان الطماطم المسقية بالمياه الجوفية يكون طعمها احسن وفيه نوع من الملوحة ولذلك فان طماطم مزارع الفنطاس مرغوبة لان طعمها احسن.

واضاف ان موضوع محاورة المزارعين الذين يريدون ذلك فانا لا اريد ان اتخطى وزارة الاشغال العامة والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، فلو كان هناك اناس يشتكون من عدم وصول المياه او الكهرباء الى منازلهم فانا مستعد ان اتحاور معهم فهذا هو مجال عملنا اما مجال الزراعة فهو مجال اخر ولكن هذا لايمنع بطبيعة الحال ان نتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية فالتعاون معهم موجود منذ ستة او سبعة اشهر. ولكن هذه الامور لا اريد ان ننشرها او اذاعتها الان لانها مازالت في طور المقابلات والدراسات، وقد ذكر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في رده على اقتراح برغبة لرئيس المجلس فيما يختص بالمياه، ان هذه المياه للشرب سوف تكون مدعومة بشكل ضخم وهي تباع الان بـ٣٠٠ فلس وتكلفتها ٤٫٣٠٠ دنانير ويمكن انها وصلت الان الى ٢٫٤٠٠ دينار وذلك بسبب انخفاض النفط ولكن يمكن ان ترتفع، وذكر ان هناك دراسة تسير على قدم وساق وندرس ما هو مردود المزروعات وما هي التي تزرع من خلال المياه الجوفية والتي يمكن زراعتها من المياه العذبة ومردودها.

المشاريع المستقبلية

وتطرق الوزير الرفاعي في حديثه عن اهم المشاريع المستقبلية التي سوف تقوم الوزارة بانجازها في العام المقبل فاشار بان هناك مشروعا لازالة الاحمرار من مياه الشرب وهذا يهم الكثير من المواطنين وان هذا الاحمرار غير سام ولكن منظره مزعج ولونه غير طبيعي، فتجد المواطن يضع فلترا او فلترين حتى يحصل على الماء صافيا ونحن الان بصدد ارساء مناقصة وهي تحت الدراسة ونرغب برسوها قبل نهاية السنة المالية الحالية بحيث نستطيع ان نبدأ بعملية التنفيذ في السنة المقبلة حتى تكون في السنة التي تليها قد حققنا حوالي ٢٠٪ للمستهلكين لكي يتمتع بماء صاف وبعد ذلك ينتهي المشروع الرائد لان هذا المشروع مصغر حتى لانبدأ بعمل كبير ثم نكتشف بعد فترة اخطاء كبيرة ولكن وضعنا هذا المشروع بشكله الصغير على اساس اذا كانت هناك اخطاء تكون صغيرة حتى نستطيع ان نتجنبها في المشروع الكبير، وقال بعد ٣ او ٤ سنوات سوف تعم المياه الصافية جميع المستهلكين بالكويت وطبيعي ان هناك مشاريع اخرى ولكنها لا تهم المواطن بشكل مباشر وهي مثل محطات توزيع الكهرباء في بعض المناطق.

ترشيد الانفاق

واضاف اننا مازلنا نعمل على زيادة ترشيد الانفاق ولكن هذه السنة عملنا اكثر من السنوات السابقة وخاصة عندما وجدنا رغبة صادقة في التعاون والتشجيع من بعض المواطنين وكذلك بعد ان لمسنا التشجيع من بعض الشركات المحلية الكويتية في الكثير من هذه الامور وايضا بعد أن وجدنا تجاوب الاندية الصيفية مع نداءاتنا المتكررة فعملنا مسابقات كثيرة بالترشيد وكذلك تعاونت معنا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وايضا وزارة التربية بحيث نضع بعض العبارات او بعض الصور في الكتب ولقد لقيت هذه الفكرة التشجيع من قبل المسؤولين سواء على مستوى الوزير او غيره بل وجدناهم يرحبون بهذه الفكرة على اساس ان الطفل من بداية دراسته بالروضة حتى تخرجه من الجامعة يكون على معرفة ودراية فيما يختص باستهلاك الكهرباء والماء ومردوده الاقتصادي على الدولة.

مصادر مطلعة تحدد لـ«القبس» ملامح سياسة الحكومة في التجنيس والإقامة الدائمة وتحقيق التوازن السكاني

■ الجنسية والاقامة الدائمة حسب اهمية المهنة ومدة مزاولتها والكفاءة

■ رفع الحد الادنى لدخل الافراد المسموح لهم باصطحاب اسرهم للاعالة

■ حوافز متميزة للوافدين الجدد نظير عدم اصطحاب اسرهم معهم

■ عدم الاستعاضة عن العمالة العادية غير الماهرة إلا في حدود الاحتياجات

كتبت عائشة الرشيد:

علمت «القبس» من مصادر مطلعة ان الحكومة ستتبع معايير دقيقة لاختيار الافراد المرشحين للحصول على الجنسية او حق الاقامة الدائمة وفقا لاسس موضوعية تأخذ بعين الاعتبار الوضع المتوقع في المستقبل من حيث حجم المجتمع السكاني ونوعيته وتركيبته واختيار الافراد على اساس اهمية المهنة ومدة مزاولتها والكفاءة في العمل والخبرة والمهارة الى جانب الصفات الشخصية الاخرى.

واضافت المصادر ان العمل جار لتقليل اعداد المرافقين غير المنتجين الذين يشكلون ضغطا في الطلب على الخدمات ومن ثم على الانفاق العام وذلك عن طريق رفع الحد الادنى لدخل الافراد المسموح لهم باصطحاب اسرهم ومراعاة المستوى الاجتماعي والمهني للافراد الذين يسمح لهم باصطحاب اسرهم ووضع حوافز متميزة للوافدين الجدد نظير عدم اصطحاب اسرهم معهم.

واوضحت المصادر ان الحكومة لن تقوم بتعويض العمالة العادية غير الماهرة بما في ذلك خدم المنازل الا في حدود الاحتياجات وفقا لضوابط مقيدة ومعايير محددة وزيادة الاعتماد على الميكنة كبديل للعمل اليدوي حيثما امكن.

كما ستقوم بتقليل العمالة الوافدة عن طريق توجيه جانب من الاستثمارات الخارجية في بعض الدول العربية لاقامة مشروعات ذات جدوى اقتصادية تساعد في الوقت نفسه على سد بعض احتياجات البلاد من السلع الاستراتيجية وتقلل من الاعتماد على العمالة الوافدة للكويت.

اللجنة المالية توافق على اقتراح للنائب باقر بفرز القسائم الصناعية الصغيرة وتبسيط ترخيصها

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة على الاقتراح برغبة المقدم من النائب احمد باقر في شأن:

اولا :- المبادرة الى فرز القسائم الصناعية الصغيرة التي ستقدمها شركة المخازن، والعمل على تبسيط اجراءات ترخيصها وتخصيصها.

ثانيا :- العمل على منح هذه القسائم لاصحاب الصناعات الصغيرة والحرفيين الكويتيين خاصة من خريجي الكلية الصناعية وامثالها من المعاهد التطبيقية باجور منخفضة شريطة ان يزاولوا العمل فيها بانفسهم والا يعمدوا الى تاجيرها الى الغير.

ثالثا :- منح هذه القسائم قروضا طويلة الاجل وبدون فوائد من البنك الصناعي او بنك التسليف والادخار، ويحق للبنك احتساب نسبة من الارباح نظير مساهمته برأسمال المشروع.

رابعا :- ان يسمح لموظفي الدولة من الذين تنطبق عليهم شروط التخصيص بمزاولة العمل في القسائم الصناعية مع احتفاظهم بوظائفهم الحكومية وذلك تشجيعا لهم على الدخول في هذه المجالات بعد فترة الدوام الوظيفي. خاصة وان كثيرا من الموظفين من غير الكويتيين يمارسون اعمالا مختلفة بعد اوقات الدوام الرسمي وبموافقة الجهات الرسمية.

وكان النائب باقر قد اوضح في تقديم اقتراحه بانه واثناء رد وزير النفط والصناعة على تعقيبي على احد الاسئلة التي وجهتها بشان القسائم الصناعية وتشجيع الصناعات الصغيرة، ذكر الوزير ما يلي: «اني اقدر للاخ النائب حرصه على اصحاب الصناعات الصغيرة وفي الحقيقة اشاركه هذا الحرص واشاركه الاعتقاد بان اصحاب الصناعات الصغيرة في الكويت يعانون الامرين، الامرين من طول فترة التراخيص والامرين من مسالة تخصيص قسائم صناعية لهم. لذلك نعمل انا ووزير المالية والاقتصاد في هذه اللحظة وفي هذه الايام على توفير بديل جديد وهو القسائم من شركة المخازن باجور منخفضة جدا تمكن هؤلاء الصناع الصغار من الاستمرار بعملهم بدون اللجوء الى الاستئجار من الغير وبدون اللجوء الى المخالفة. كذلك سنحاول قدر الامكان تبسيط الاجراءات واكرر اني اتفق مع احمد باقر بان هذه الاجراءات مطولة اكثر من اللازم خاصة بالنسبة للصناعات الصغيرة، سنحاول ان نقصرها قدر الامكان لكي نعطي هؤلاء الصناع الصغار فرصة للانطلاق بدون قيود حكومية».

لذا اتقدم بالاقتراح برغبة التالي برجاء التفضل بعرضه على مجلس الامة.

● احمد باقر

وزير العدل يوضح التوريدات المحلية دون مراجعة لجنة المناقصات

اجاب وزير العدل سعود محمد العصيمي على السؤال الموجه من النائب دعيج خليفة الجري بشان تزويده بعدد الممارسات والمناقصات الخاصة بالتوريدات المحلية التي قامت وزارة العدل بتوقيعها مع مقاولين دون الرجوع الى لجنة المناقصات المركزية خلال السنتين الماليتين (١٩٨٣ - ١٩٨٤)، (١٩٨٤ - ١٩٨٥) وكذا تزويده باسماء هؤلاء المقاولين وقيمة العقود المبرمة معهم ونسخ عنها مع توضيح اسباب تجزئة الصفقة الواحدة الى عدة صفقات شهرية مع ارسال نسخة من مراسلات ديوان المحاسبة مع وزارة العدل بهذا الخصوص.

وارفق الوزير العصيمي في رده كشفا موضحا به البيانات المطلوبة مرفقا به نسخا من العقود المبرمة بشأن الصفقات المشار اليها والتي تمثل خمسة عقود نظافة لمباني الوزارة موزعة في المدينة والجهراء والاحمدي بتكلفة شهرية قدرها ١٦٨٣,٣٣٣ دينارا وثلاثة عقود صيانة لاجهزة تصوير وكمبيوتر بتكلفة شهرية قدرها ٢٥١,٦٦٧ دينارا ومراسلات ديوان المحاسبة مع وزارة العدل بهذا الخصوص موضحا بها اسباب تجزئة الصفقة الواحدة الى عدة صفقات والبين منها ان الوزارة لم تتجاوز التعليمات واللوائح المالية وخاصة احكام القانون رقم ٦٤/٣٧ بشأن المناقصات العامة والمعدل بالمرسوم بقانون رقم ١٩٧٧/٨١.

ضمن الاستعداد لاستضافته في يناير المقبل الصحة: تشكيل ٤ لجان لمعاونة لجنة الاعداد للخدمات الصحية لمؤتمر القمة الإسلامي في الكويت

شكل وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي اربع لجان مساعدة للجنة الاعداد للخدمات الصحية لمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في شهر يناير المقبل.

واعلن الوزير العوضي ان هذه اللجان وهي لجنة علاجية، ولجنة وقائية ولجنة خدمات عامة ولجنة سكرتارية وطباعة سوف تتولى الاعمال التي توكل اليها من قبل لجنة الاعداد للخدمات الصحية لمؤتمر القمة الاسلامي فيما يتعلق بمهام الاعداد والتجهيز والترتيب والتنظيم للمؤتمر.

وتضم اللجان ٢٥ شخصا ويترأس د. محمد سعد المنيع جميع اللجان الاربع وهي:

● اللجنة العلاجية: وتضم كلا من الدكتور محمد سعد المنيع مقررا، والدكتور رياض النفيسي، والدكتور خيري نجيب، وعبدالرضا عباس، ومحمد عدنان ابو هنطش، والصيدلي محمد النخيلان، والصيدلي حمد الهاجري.

● اللجنة الوقائية: وتضم كلا من: الدكتور صالح مراد الكندري مقررا، والدكتور عبدالعزيز العنزي، والدكتور شعبان الخضري، والسيدة فوزية العوضي، ويعقوب المطوع وممثلين من ادارة البلدية العامة.

● لجنة الخدمات العامة وتضم كلا من: المهندس عبدالرزاق العوضي، واحمد الرشيد، وعبدالعزيز البشير، والمهندس سامي ياسين، والمهندس باسل فهمي (مقررا)، وحسن قدورة.

● لجنة السكرتارية والطباعة والمتابعة وتضم كلا من: حسني يوسف بكر حسن، والهام محمد حمودة، ونجاة اسماعيل عبدالكريم، واسماعيل عبدالرزاق، وجاسم الشراح، وعلي ابو زيد.

الكويت تشارك في المؤتمر السابع للجمعية الاسلامية في اسبانيا

تشارك الكويت في المؤتمر السابع للجمعية الاسلامية في اسبانيا وهي اكبر الجمعيات الاسلامية في شبه جزيرة ايبيريا والذي سيبدأ يوم ١٩ يوليو المقبل ولمدة ثلاثة ايام تحت عنوان «المنهج الاسلامي بين النظرية والتطبيق».

وابلغ مصدر مسؤول في الجمعية الاسلامية وكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة من العلماء المسلمين من عدة بلدان سيعقد في مركز طلابي في احدى ضواحي العاصمة الاسبانية مدريد.

وستدعو الجمعية عددا من الشخصيات الثقافية الاسبانية للمشاركة في الاعمال الختامية للمؤتمر.

الوفيات في الكويت

نجيبة عبدالله احمد العوضي زوجة خليل ابو الحسن القائد (٦١ سنة) العنوان: مشرف ق/٢ ش/٦ م/٦.

فاطمة محمد سعود السهو زوجة عبدالمحسن علي السهو (٤١ سنة) العنوان: ضاحية عبدالله السالم ق/١ ش/احمد الهندي م/١٩.

احمد علي الخميس (٦٦ سنة) العنوان: الفيحاء ق/٨ ش/٨١ م/١.

بدر سالم راشد الغربة (٤٦ سنة) العنوان: الدسمة ق/٥ ش/امنة م/٤.

موزة صالح احمد النهام ارملة عبدالعزيز عبدالله العبيدان (٨١ سنة) العنوان: قرطبة ق/٤ الشارع الاول م/٢.

بعد أن وافق على انشائها مجلس الأمة.. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية همزة وصل مع العالم لإعانة المسلمين

■ مجلس الادارة ٢١ عضوا تنتخبهم الجمعية العامة

■ الموارد المالية من التبرعات والمنح والهبات والصدقات

وافق مجلس الامة على تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن مشروع قانون مقدم من الحكومة بانشاء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، بعد التعديل.

وفيما يلي مواد المشروع كما اقرتها اللجنة:

● مادة اولى: تنشا في الكويت هيئة خيرية اسلامية تسمى «الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية» تكون لها الشخصية الاعتبارية، ويكون مقرها دولة الكويت ولها ان تنشىء فروعا لها خارج الكويت، وتباشر نشاطها وفقا لاحكام النظام الاساسي المرافق. ويجوز بمرسوم تعديل الاحكام الواردة بالنظام الاساسي.

● مادة ثانية: تخضع الهيئة للقوانين السارية في دولة الكويت، ويصدر قرار من مجلس الوزراء بتحديد الوزارة المختصة التي تتولى الاشراف على هذه الهيئة.

● مادة ثالثة: على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

مذكرة ايضاحية

وجاء في المذكرة الايضاحية للجنة: لما كانت هذه الهيئة ذات طابع عالمي ونشاط يشمل كثيرا من الدول الاسلامية وغيرها بحسب نظامها الاساسي وطبيعة نشاطها وتكوينها فانها تخرج عن اطار جمعيات النفع العام بالكويت وبالتالي عن اطار القانون رقم ١٩٦٢/٢٤ في شأن جمعيات النفع العام وتعديلاته، ولذلك فانه يلزم لانشائها ومنحها الشخصية الاعتبارية ان يكون ذلك بقانون.

وتفريعا على ذلك فقد نصت المادة الاولى من مشروع القانون على ان تنشا في الكويت هيئة خيرية اسلامية تسمى «الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية» تكون لها الشخصية الاعتبارية ويكون مقرها دولة الكويت ولها ان تنشىء فروعا لها خارج الكويت وتباشر نشاطها وفقا لاحكام النظام الاساسي المرافق ويجوز بمرسوم تعديل الاحكام الواردة بالنظام الاساسي.

كما نصت المادة الثانية بان تخضع الهيئة للقوانين السارية في دولة الكويت ويصدر قرار من مجلس الوزراء بتحديد الوزارات المختصة التي تتولى الاشراف على هذه الهيئة ومباشرة الصلاحيات المقررة لدولة المقر.

النظام الاساسي للهيئة
اولا: اهداف الهيئة

مادة ١: تهدف الهيئة الى معاونة الفقراء والمرضى والايتام والمعوزين والاسهام في اعمال الاعانة في حالات الكوارث والمجاعات ونشر الوعي الاسلامي وتقوية الصلات وتنسيق الجهود مع المنظمات والهيئات التي تعنى بالاهداف نفسها والقيام باعمال الخير والبر والتوعية بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

مادة ٢: للهيئة في سبيل تحقيق اهدافها القيام بالمهام التالية:

أ - اعداد الدراسات العلمية التي ترمي لمعرفة واقع المسلمين ووضع البرامج والخطط المناسبة لمعاونتهم.

ب - انشاء المساجد والمراكز الاسلامية وتطويرها وتنشيط رسالتها والمساهمة في نفقاتها وتطوير المؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والثقافية الاسلامية.

جـ - تقديم المعونات العينية والنقدية في حالات الكوارث والمجاعات.

د - تنسيق العمل الخيري مع المؤسسات والهيئات ذات الاغراض المتشابهة.

ثانيا: عضوية الهيئة

مادة ٣: ينقسم اعضاء الهيئة الى فئتين: اعضاء عاملون: وهم اعضاء الجمعية التاسيسية للهيئة وغيرهم من الشخصيات المسلمة الذين يسهمون بالجهد والمال في الهيئة. اعضاء شرف: وهم الشخصيات المسلمة البارزة التي يختارها مجلس ادارة الهيئة لما يتوسم فيهم من الخير والمنفعة للهيئة او لما قد ادوه من خدمات جليلة او دعم مادي للهيئة.

ثالثا: الجمعية العمومية

مادة ٤: تتكون الجمعية العامة للهيئة من عدد لايزيد على مائة وستين من الاعضاء العاملين المعروف عنهم اهتمامهم باعمال البر والخير في العالم الاسلامي ممن توافق عليهم دولة المقر يكون ثلثهم على الاقل من دول مجلس التعاون الخليجية العربية وتشكل الجمعية العامة الاولى للهيئة من اعضاء الجمعية التاسيسية في اجتماعها المنعقد بدولة الكويت بتاريخ ١٧ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٤م ويجوز بموافقة دولة المقر زيادة عدد اعضاء الجمعية العامة مع الاحتفاظ بالنسبة المشار اليها.

واذا خلا مركز احد اعضاء الجمعية العامة للهيئة بالاستقالة او الوفاة او لاي سبب اخر فيراعى في الاختيار من يحل محله النسبة المشار اليها في الفقرة الاولى من هذه المادة.

- مادة ٥: تختص الجمعية العامة للهيئة بما يلي:

أ - اقرار خطط العمل والبرامج اللازمة لتنفيذها تحقيقا لاغراض الهيئة.

ب - اعتماد اللائحة الخاصة بنظام الموظفين والعاملين بالهيئة.

ج - اعتماد اللوائح المالية والادارية للهيئة.

د - مناقشة التقرير السنوي واعتماد الميزانية والحساب الختامي للهيئة.

هـ - وضع شروط واجراءات قبول العضوية وانهائها وبيان حقوق الاعضاء وواجباتهم بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة بالاتفاق مع دولة المقر.

و - انتخاب اعضاء مجلس الادارة الاصليين والاحتياطيين.

ز - الاشراف العام على الهيئة وعلى مباشرة مجلس الادارة لاختصاصاته.

ح - اختيار مراقب الحسابات وتحديد مكافآته بناء على اقتراح مجلس الادارة.

- مادة ٦: تعقد الجمعية العامة اجتماعها العادي مرة واحدة في السنة ولا يكون اجتماعها صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على ان يكون بينهم الرئيس او نائبه وتصدر القرارات باغلبية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

ويجوز ان تعقد الجمعية اجتماعات غير عادية بدعوة من رئيسها او بناء على طلب من ثلث الاعضاء على الاقل.

رابعا: مجلس الادارة

- مادة ٧: يدير شؤون الهيئة مجلس ادارة مكون من واحد وعشرين عضوا تنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر وذلك لمدة اربع سنوات.

- مادة ٨: يختص مجلس الادارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وادارة شؤونها وفق النظام الاساسي وقرارات الجمعية العامة وله على الاخص ما يلي:

أ - اتخاذ ما يراه ضروريا من القرارات والاجراءات لتحقيق اهداف الهيئة.

ب - تكوين اللجان الدائمة والموقتة اللازمة لانجاز اعماله.

ج - اقتراح مشروع اللائحة الخاصة بنظام الموظفين والعاملين بالهيئة.

د - اقتراح مشروعات اللوائح المالية والادارية بالهيئة.

هـ - اعداد التقرير السنوي عن نشاط الهيئة والمؤسسات التابعة لها.

و - اعداد الميزانية السنوية والحساب الختامي للهيئة.

ز - تفويض رئيسه او اي من اعضائه او لجانه بما يرى من الاختصاصات وللبت في الامور العاجلة.

- مادة ٩: يجتمع مجلس الادارة مرة كل اربعة اشهر على الاقل وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائه على ان يكون من بينهم الرئيس او نائبه وتصدر قراراته باغلبية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

ويجوز لرئيس المجلس دعوة المجلس للاجتماع كلما رأى ضرورة لذلك، كما يجب عليه دعوة المجلس للانعقاد اذا طلب ذلك اغلبية اعضاء المجلس او الوزارة المختصة بشرط ان يبين في الطلب الهدف من الاجتماع.

- مادة ١٠: يختار مجلس الادارة من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس وامينا للسر وامينا للمال على ان يكون الرئيس من مواطني دولة المقر.

- مادة ١١: يمثل رئيس مجلس الادارة الهيئة في صلاتها بالجهات الادارية وامام القضاء ويرأس اجتماعات الجمعية العامة ويوقع على قراراتها ويوجه الدعوة لاجتماعاتها العادية وغير العادية ويتابع تنفيذ قراراتها وفي حالة غياب الرئيس يحل محله نائب الرئيس في جميع اختصاصاته.

ويتولى امين المال الاشراف على اعداد الميزانية بعد اعتمادها.

ويتولى امين السر تدوين محاضر اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الادارة ويحتفظ بسجلاتها ويوقع على القرارات ومحاضر الجلسات الى جانب الرئيس.

ولا يتقاضى اعضاء مجلس الادارة اجورا او مكافآت مقابل اعمالهم في المجلس.

- مادة ١٢: عضو مجلس الادارة الذي يتخلف عن حضور اجتماعات المجلس ثلاث جلسات متتالية دون عذر مقبول يعتبر مستقيلا من المجلس.

- مادة ١٣: مع عدم الاخلال بما نصت عليه المادة السادسة من هذا النظام اذا خلا مركز عضو او اكثر من اعضاء مجلس الادارة لاي سبب من الاسباب يشغل المراكز الشاغرة الاعضاء الاحتياطيون في حدود عدد لا يزيد عن ثلاثة لاكمال مدة المجلس فاذا لم يوجد اعضاء احتياطيون او زادت المراكز الشاغرة عن سبعة يقوم المجلس بدعوة الجمعية العامة لاجتماع غير عادي لانتخاب من يشغل المراكز الشاغرة.

- مادة ١٤: يعين مجلس الادارة مديرا عاما للهيئة يتولى شؤونها المالية والادارية ويشرف على جهازها التنفيذي يكون مسؤولا امام المجلس عن المهام الموكولة اليه ويحضر جلساته دون ان يكون له صوت في المداولات.

ولمجلس الادارة اعفاؤه من منصبه اذا ثبت تقصيره او عجزه او ارتكابه ما يتنافى مع مقتضيات منصبه.

خامسا: الموارد المالية

- مادة ١٥: تتكون الموارد المالية للهيئة من:

أ - التبرعات والمنح والهبات والصدقات والوصايا التي تتلقاها الهيئة ويوافق مجلس الادارة على قبولها.

ب - عائدات استثمار اموال وممتلكات الهيئة.

ج - اية موارد اخرى تقرها الجمعية العامة.

ولا يجوز انفاق اية مبالغ من اموال الهيئة الا في الاغراض اللازمة لتحقيق اهدافها.

احكام عامة

- مادة ١٦: تتولى الوزارة المختصة الرقابة على نشاط الهيئة واعمالها وحساباتها للتحقق من سيرها وفق احكام النظام الاساسي ويتولى مباشرة هذه الرقابة المفتشون المندوبون لهذا الغرض الذين يختارهم الوزير المختص.

وللوزارة المختصة وقف تنفيذ اي قرار تصدره الهيئات القائمة بادارة الهيئة يكون مخالفا لاحكام القوانين السارية او لنظام الهيئة.

وللهيئة ان تتظلم من قرار الوقف خلال اسبوعين من تاريخ ابلاغها بالقرار امام لجنة تشكل بقرار من الوزير المختص برئاسة وكيل الوزارة المختصة على ان يكون من بين اعضائها ممثل لادارة الفتوى والتشريع، وتفصل اللجنة في التظلم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ احالته اليها ولا يعتبر قرارها نهائيا الا بعد التصديق عليه من الوزير المختص.

- مادة ١٧: يجوز تعديل احكام هذا النظام على اقتراح من الجمعية العامة وموافقة دولة المقر.

- مادة ١٨: لا يجوز حل الهيئة الا بقرار من الجمعية العامة باغلبية ثلاثة ارباع الاعضاء وموافقة دولة المقر.

وفي حالة حل الهيئة تؤول اموالها للجمعيات والمراكز وجهات البر التي تعنى باهداف الهيئة نفسها طبقا لما تقرره الجمعية العامة وتوافق عليه دولة المقر.

أسماء الناجحين في دورة مساعدي أمناء المكتبات المدرسية

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين اجتازوا الدورة التدريبية الاولية التي نظمتها الوزارة لمساعدي ومساعدات امناء وامينات المكتبات المدرسية للعام الدراسي الحالي ١٩٨٦/٨٥ ويبلغ عددهم ٦٩ دارسا ودارسة منهم ٤٨ موظفة و٢١ موظفا وفيما يلي الاسماء:

خالدة صالح الشعبان، منى محمد عبدالله حسن الصراف، فوزية احمد عبدالله حسن، خديجة عباس حسين محمد الحداد، رقية احمد عبداللطيف، امينة محمود محمد كمال، حنان صالح عبدالمحسن السليمان، فضيلة يعقوب صالح عيادة، صبيحة علي عبدالله الغضبان، حصة عبدالرحمن محمد الجاسر،

فضيلة حمزة ابراهيم العلي البلوشي، دلال ابراهيم سعود المسباح، بدرية محمد علي فريدون رستم، نسمة عبدالحميد صالح المطوع، رقية جمعة مندني، خيرية ابراهيم اسماعيل، منى عبدالرحمن ابراهيم الحمود، كاظمية محمود عباس بوعباس، ليلى عبدالله محمد جاسم الصفار، ربيعة عبدالرزاق محمد المنيس، شيخة عيد محمد فلاح، فيروز محمود عبدالكريم مروة، شفيقة كوزاد عبدالرضا، جهاد حسن احمد الكندري، منيرة محمد عبدالله الطريجي، سلوى عبدالعزيز القطان، ليلى احمد اسفنديار محمد كمال، مكية عبدالله محمد السلمان، ثريا حسين احمد الهولي، صديقة عبدالله محمد علي باقر، عواطف محمد القلاف، مريم محمد المطر، شعاع ابراهيم عبدالله، سبيكة محمود احمد بن ناصر، رباب اسماعيل علي تقي، فتحية عبدالله علي الضاحي، نورة ماطر الحربي، سعاد عيسى احمد محمد المطوع، نهى نوري خريس، غادة ابراهيم الخطيب، منيرة سليمان الفوزان، هند سليمان محمد الصانع، نرجس محمد جاسم الاستاذ، دلال سعود المطيري، وفاء ابراهيم حمد عبدالله، عواطف محمد عبدالوهاب، شمة سعد محمد فالح، وفاء عبدالمحسن المنصور، سعود محمد الوسمي، عبدالعزيز حمزة عباس عبدالله، عبدالرزاق علي عبدالله، فوزان حمد محمد موسى السيف، عادل عبدالله العجيري، سلطان عبيد سعد المجرن، عبدالمحسن محمد الرويشد، خليل ابراهيم غريب محمد، خلف زيدان هرسان الرشيدي، يوسف علي خميس القريع، صالح عبدالله الحرز، صالح محمد حسن محمد علي، حامد توفيق محمد احمد، عدنان عبدالوهاب موسى، جاسم مساعد محمد الخميس، عبدالله محمد ابراهيم الشريع، صالح جابر جلوي العنزي، فيصل علي عبدالله عبدالاله، عباس جعفر عبدالله الحداد، احمد عبدالله محمد العبدالله المجيمي، عامر عقلة صحن العلاطي.

قبل قرار المحكمة الدستورية يوم السبت المقبل

مذكرة جديدة من الحكومة تدعم وجهة نظرها في تفسير المادة ١٧٣ من الدستور

■ المذكرة تشير الى مضابط مجلس الامة عام ١٩٧٢ وآراء النواب السابقين والحاليين وخبراء الدستور

■ الفقه الدستوري يسلم بالاختصاص الدستوري للمحكمة بطلبات تفسير النصوص

نشرت «القبس» مجموعة من المذكرات التي تمثل وجهة نظر مجلس الامة في طلبات التفسير المقدمة من الحكومة الى المحكمة الدستورية حول المادتين ١١٤ و١٧٣ من الدستور، حيث يصدر قرار المحكمة بالنسبة للمادتين يوم السبت المقبل ١٤ يونيو..

واليوم ننشر مذكرة ادارة الفتوى والتشريع التي تمثل وجهة نظر الحكومة أمام المحكمة فيما يختص بطلب تفسير المادة ١٧٣ حول مدى ولاية المحكمة الدستورية .. والموقعة من المستشارين عبدالمحسن الطبطبائي وفكري المغاوري.

● قالت المذكرة انه استكمالا لبيان وجهة نظر مجلس الوزراء التي تذهب الى أن اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية التي يتقدم بها كل من مجلس الامة أو مجلس الوزراء، مستمد من الدستور رأسا، فانه يهم مجلس الوزراء أن يضيف دعما لوجهة النظر هذه الحجج والشواهد الاتية:

أولا: الاعمال التحضيرية للقانون رقم ١٩٧٣/١٤ بانشاء المحكمة الدستورية.

ذهبت المذكرة الايضاحية المرافقة لاقتراح بعض السادة الاعضاء بمشروع التفسير التشريعي للمادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤ الى ان تفسير النصوص الدستورية جرى اجتهادا من المحكمة الدستورية ومن الحكومة في غير ما منازعة مطروحة عليها على خلاف نية المشرع العادي الحقيقية أو المفترضة، وذهبت كذلك الى أن المذكرة التفسيرية للقانون الصادر بانشاء المحكمة الدستورية المقدمة من الحكومة قد خلت من أية اشارة الى اختصاص هذه المحكمة بطلب مستقل لتفسير نص دستوري بعيدا عن أية منازعات مطروحة عليها، وأنها لم تشر الى تفسير أحكام الدستور الا بمناسبة الحديث عن مراقبة دستورية القوانين واللوائح حيث جاء بها:

«واذا ما استحدثت محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين واللوائح وتفسير أحكام الدستور (م أ، ٥)».

وهذه الحجة منقوضة ومتهادمة ومردودة بنصوص مواد مشروع قانون انشاء المحكمة الدستورية المقدم من الحكومة بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٥ وبنصوص مواد الاقتراح بقانون انشاء المحكمة المقدم من بعض السادة الاعضاء بتاريخ ١٩٧١/٥/٢٩، ومما دار من نقاش بين مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة والسادة الاعضاء من الوجوه الاتية:

الوجه الاول:

أشارت مضبطة مجلس الامة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٢/٥/٢ في الصفحة رقم ٤٧ (الفصل التشريعي الثالث) الى المرسوم الاميري الصادر في ١٩٧٢/٤/١٥ باحالة مشروع قانون بانشاء محكمة دستورية الى مجلس الامة، وباستقراء مواد مشروع هذا القانون وعددها ١٦ مادة يبين أنه خصص الباب الاول لاختصاص المحكمة وتشكيلها، ثم خصص الباب الثاني لاختصاصات المحكمة وخصص الباب الثالث للاحكام العامة.

ويهمنا من هذه المواد، ما جاء تحت الباب الثاني (اختصاصات المحكمة)، فنصت المادة الخامسة على ما ياتي:

«تتولى المحكمة الدستورية تفسير النصوص الدستورية التي تستدعي ذلك، والفصل في دستورية القوانين واللوائح والنظر في الطعون الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس الامة أو بصحة عضويتهم، وذلك على التفصيل الوارد بالمواد التالية:

« لكل من مجلس الوزراء ومجلس الامة أن يطلب الى المحكمة تفسير أي نص من نصوص الدستور يكون مثار خلاف في الرأي بينهما. وتنظر الحكمة في الطلب وتبت فيه وفقا لما هو مقرر بهذا الشان في لائحتها الداخلية».

وأوردت المذكرة الايضاحية لمشروع القانون العبارة الاتية:

«واذا ما استحدثت محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين واللوائح وتفسير أحكام الدستور (مادة ١، ٥ من المشروع) أصبح من الملائم ان تختص كذلك بنظر الطعون المتعلقة بانتخابات أعضاء مجلس الامة ...».

كما أوردت المذكرة الايضاحية في مكان آخر تعليقا على نص المادة السادسة السالف الاشارة اليها ما يلي:

« ثم تناولت المواد ٦ و ٧ و ٩ الاجراءات أمام المحكمة الدستورية فاوضحت المادة ٦ أن تفسير أي نص من نصوص الدستور يكون بطلب من مجلس الوزراء أو مجلس الامة عندما يكون هذا النص مثار خلاف بين الحكومة والمجلس ...»

أما عن الاقتراح بقانون انشاء المحكمة المقدم من بعض السادة الاعضاء وهم: يوسف خالد المخلد، بدر ضاحي العجيل، محمد أحمد الرشيد، جاسم اسماعيل جمعة، مبارك عبدالعزيز الحساوي.

فقد نصت المادة الاولى منه على ما ياتي:

«تنشأ محكمة دستورية تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بتفسير الدستور، أو بدستورية القوانين واللوائح ويكون حكم المحكمة الدستورية ملزما لسائر المحاكم».

وأوردت المذكرة الايضاحية لاقتراح السادة الاعضاء تعليقا على اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية ما ياتي:

«اساس الدولة الديمقراطية خضوعها اولا وقبل كل شيء للقانون ومن اهم خصائص الخضوع للقانون تدرج هذا الخضوع، او مبدأ تدرج القواعد القانونية، بحيث تخضع اللائحة التي تصدرها السلطة التنفيذية للقانون الاعلى منها في المرتبة الصادر عن السلطة التشريعية، كما يخضع الاثنان القانون واللائحة - لما هو أعلى مرتبة منهما وهو الدستور، ويغير هذا الاحترام للقواعد الاعلى يمكن ان تتجاوز اللائحة او القانون الحدود المقررة لكل منهما، وان يخالفا الدستور، ومن هنا تظهر اهمية وضع الضمانات اللازمة لاحترام هذا التجديد التسلسلي للاختصاصات، واخص هذه الضمانات وجود محكمة دستورية تسهر على ابطال ما قد يحدث من مخالفة للدستور، كما تتولى على نحو ملزم لسائر المحاكم والسلطات - تفسير الدستور.. واذا ما انشئت محكمة دستورية للامرين السابقين «مراقبة الدستورية وتفسير الدستور» اصبح من الطبيعي ان تختص كذلك بالفصل في الطعون الانتخابية وذلك استجابة للرخصة التي قررتها في هذا الشان المادة ٩٥ من الدستور.»

«ونظرا لان احكام المحكمة تفسر الدستور وتكمله وتضع القوانين واللوائح وضعها الدستوري فقد لزم ان تنشر الاحكام اسوة بالقوانين واللوائح في الجريدة الرسمية.

وعند نظر المشروع بالقانون المقدم من الحكومة والاقتراح بالقانون المقدم من السادة الاعضاء امام لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة قررت في تقريرها الثالث والثلاثين ادماجهما معا واقترحت الصياغة النهائية التي ارتاتها في كشف مرافق لتقريرها بعد الاشارة الى نصوص المواد المقترحة من السادة الاعضاء ونصوص المواد المشابهة لها في مشروع الحكومة، ووضعت امامها المواد التي انتهت اليها ليسهل على السادة الاعضاء مقارنتها.

وباستقراء المواد حسبما جاء في الكشف المرافق لتقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية، يبين انها ادمجت المادة الخامسة من مشروع القانون المقدمة من الحكومة التي تنص على ان:

«تتولى المحكمة الدستورية تفسير النصوص الدستورية التي تستدعي ذلك، والفصل في دستورية القوانين واللوائح».

بالمادة الاولى من اقتراح السادة الاعضاء التي تنص على انه: «تنشا محكمة دستورية تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بتفسير الدستور أو بدستورية القوانين واللوائح»..

واقترحت اللجنة الصيغة النهائية لنص المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ التي وافق عليها مجلس الامة وهي تنص على ما ياتي:

«تنشا محكمة دستورية تختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين.»

وجاء في خانة الملاحظات ان اللجنة ادمجت نص المادتين الاولى من اقتراح السادة الاعضاء والمادة الخامسة من مشروع الحكومة مع تعديل الصياغة على النحو الذي اقتضاه هذا الدمج.

(يراجع تقرير اللجنة في مضبطة جلسة مجلس الامة رقم ٢٩١ المنعقدة في ١٩٧٣/١/٦ - ص ١٥).

ويعلق الدكتور رمزي الشاعر في مؤلفه - النظرية العامة للقانون الدستوري طبعة ١٩٨٣ - ص ٣٢٠ - هامش ١ - بما ياتي:

«واعمالا لهذا المشروع المقدم من الحكومة تعرض المحكمة لتفسير القواعد الدستورية في حالتين: الحالة الاولى، اذا ما ثار خلاف حول مضمون نص دستوري معين، وهنا تفصل المحكمة بصفة اصلية في هذا الخلاف متى قدم اليها طلب التفسير من مجلس الوزراء او من مجلس الامة. والحالة الثانية، اذا ما رفع امامها دعوى بعدم دستورية قانون معين فهنا - وطبقا لمتطلبات فحص الدستورية - تقوم المحكمة بتفسير النص الدستوري حتى تتحقق من مدى مطابقة او عدم مطابقة القانون المطعون بعدم دستوريته له.

ولا شك ان التنظيم الذي اتى به المشروع المقدم من الحكومة لاختصاص المحكمة بتفسير القاعدة الدستورية، يتضمن تفصيلا اوفى لكيفية اعمال هذا التفسير، وان تلاقى مع الاقتراح المقدم من بعض اعضاء مجلس الامة في جعل التفسير الصادر من المحكمة ملزما كل ما يمكن ان ينشا من خلاف في الرأي حول تفسير نص معين».

ويبين من خلال سرد المراحل والاجراءات التمهيدية لصياغة نص المادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤ ان اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية، والفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين، لم يكن من اجتهاد المحكمة الدستورية بعد انشائها ولم يكن كذلك من اجتهاد الحكومة عن طريق اللجوء في المحكمة، وانما يستند الى ارادة اعضاء المجلس بتنفيذ توجيهات المشرع الدستوري بانشاء محكمة دستورية تتولى تفسير نصوص الدستور، وقد استجابت الحكومة لهذا التوجه من جانب اعضاء مجلس الامة، فتقدمت بمشروع القانون الذي يتفق مع هذه الارادة تنفيذا لاحكام المادة ١٧٣ من الدستور.

ومن ثم يكون ما ورد من المذكرة الايضاحية للاقتراح بالتفسير التشريعي من ان اختصاص المحكمة الدستورية بنصوص الدستور لا يعبر عن ارادة حقيقية او مفترضة للمشرع العادي، غير صحيح ويخالف ما ثبت في الاعمال التحضيرية للمادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤.

الوجه الثاني:

ان مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة، اثبت في صفحة ٢٩ من مضبطة الجلسة رقم ٢٩٥/جـ المنعقدة بتاريخ ١٩٧٣/٣/١٣ ان المادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤ تقابل المادة الخامسة من مشروع القانون المقدم من الحكومة السالف الاشارة اليها على نحو يربط بين هذا المشروع والاقتراح بالقانون المقدم من السادة الاعضاء، في شان تحديد اختصاصات المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية واليكم ما جاء في مضبطة الجلسة المذكورة منسوبا الى مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية:

«سعادة الرئيس اولا المادة الاولى من مشروع الحكومة اللجنة اضافتها مع عدة مواد، يعني جاءت المادة الاولى في مشروع اللجنة التي تقول «تشكيل المحكمة الدستورية واختصاصاتها - مادة اولى - تنشا محكمة دستورية تختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية والفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين وفي الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم ويكون حكم المحكمة الدستورية ملزما للكافة ولسائر المحاكم». يعادلها المادة الخامسة من مشروع الحكومة وهي «تتولى المحكمة الدستورية تفسير النصوص الدستورية التي تستدعي ذلك والفصل في دستورية القوانين واللوائح والنظر في الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم وذلك على التفصيل الوارد بالمواد التالية.

وليس بعد التعادل الذي قال به مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في جلسة ١٩٧٣/٣/١٣ امام اعضاء مجلس الامة بين نص المادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤ في صيغته النهائية وبين نص المادة الخامسة من مشروع القانون المقدم من الحكومة بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٥ وجود اي شك في ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية مجردا عن اية منازعة تتعلق بدستورية القوانين هو القصد التشريعي الذي قامت عليه الارادة التشريعية في الفصل التشريعي الثالث، فلا يجوز للمجلس التشريعي ان ياتي في الفصل التشريعي السادس ويشكك في هذه الارادة على خلاف ما يثبت في تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وعلى خلاف ما جاء في اقوال اللجنة والتي على اساسها جرت الموافقة على القانون.

الوجه الثالث:

كشفت مناقشة الاعضاء في المبادىء العامة لقانون انشاء المحكمة الدستورية عن الاتجاه الجماعي لرغبة اعضاء مجلس الامة في اصدار القانون على نحو يكفل تنفيذ خطاب المشرع الدستوري بجعل ولاية المحكمة الدستورية شاملة الاختصاص بتفسير النصوص الدستورية، واليكم اقوال بعض السادة الاعضاء الذين تحدثوا في جلسة ١٩٧٣/١/٦ في المضبطة رقم ٢٩١.

١) اثبت العضو السيد مبارك الحساوي في مضبطة الجلسة ان هذا القانون هو التكملة الباقية لدستورنا، وبامكاننا ان نقول الان اذا وافق المجلس الموقر على هذا القانون، ان الدستور قد اكتمل.

٢) اثبت العضو الدكتور احمد الخطيب في ذات المضبطة ما ياتي:

فالدستور الذي اقر عام ١٩٦٢ قد نص على وجوب تشكيل المحكمة الدستورية وهي تسد او تلبي حاجة مهمة واساسية بالنسبة لحياتنا الدستورية الفنية .... وهي ضمانة - باعتقادي تكفل ان تمشي حسب الدستور وروح الدستور الذي وضعناه جميعا مختارين ... هذه المحكمة المفروض فيها وهذا دورها الاساسي باعتقادي، ان تكون قائمة على حماية هذا الدستور، فلا يعتدى عليه من قبل اي سلطة موجودة في البلد او من اي فرد.

٣) كما اثبت العضو عبدالله النيباري ما ياتي:

انا لا يوجد عندي شيء اضيفة الى ما قاله الدكتور احمد الخطيب، وهو ان اقرار هذا المشروع يعتبر خطوة لاتمام الهيكل القانوني والدستوري في البلاد وبطبيعة الحال هو امر مهم جدا، لان اي نسج تشريعي لا يمكن ان يعتبر مكملا ما لم توجد المحكمة الدستورية والمحكمة الادارية، وبطبيعة الحال نحن ايضا في تجربتنا القصيرة - تجربة الكويت - في مجال التشريعات القانونية على الرغم من قصرها وجدنا ايضا في حالات كان وجود محكمة دستورية لازما، وذلك للفصل في اي منازعات حول دستورية القوانين، وللبت في امور قد يكون عليها اختلاف بين الجهات المعنية كمجلس الامة او اعضاء مجلس الامة من جهة والحكومة من جهة اخرى.

● المستشار فكري المغاوري

فلا مجال بعد عرض ما تقدم لانكار الارادة الذاتية للتشريع التي اتجهت الى تنفيذ امر المشرع الدستوري بانشاء محكمة دستورية تكون مهمتها وحدة التطبيق الدستوري واستقراره في اي خلاف بين مجلس الامة والحكومة او في داخل اي منهما - ولا مجال ايضا للطعن في اعمال مجلس تشريعي سابق بدعوى انه لم يعبر عن توجيهات المشرع الدستوري بانشاء محكمة دستورية تتولى تفسير النصوص الدستورية او لم يعبر عن ارادة واضعيه في جعل هذا الاختصاص للمحكمة الدستورية، فالاعمال التحضيرية للقانون رقم ١٩٧٣/١٤ شاهدة بعكس ما جاء في الاقتراحين بنزع هذا الاختصاص من المحكمة الدستورية.

الوجه الرابع:

وفوق كل ما تقدم - فقد كشف الخبير الدستوري الدكتور عثمان خليل عثمان في جلسة ١٩٧٣/١/٢٧ في مضبطة المجلس رقم ٢٩٣ عن القصد التشريعي من الصياغة النهائية لنص المادة الاولى من القانون رقم ٧٣/١٤ بمناسبة النقاش الذي دار بين السادة الاعضاء حول كيفية تقديم مجلس الامة المنازعات الى المحكمة الدستورية، فاثبت في المضبطة ما ياتي:

اختصاص المجلس بان يقدم طعونا الى المحكمة الدستورية مقصود به بصفة خاصة امران: الاول، الطعون الانتخابية التي تقدم الى المجلس فيحيلها الى المحكمة الدستورية، الامر الثاني، ليس طعن بمخالفة القوانين العادية للدستور، لان هذا كما قال العضو المحترم امر بيد المجلس، انما حيث يختلف على تفسير مادة دستورية - كما حدث مثلا من قبل بالنسبة للمادة ١٣١ - تختلف الاراء في تفسير المادة الدستورية، اي مادة ايضا غير المادة ١٣١، فيريد المجلس قبل ان يصدر قانونا في امر من الامور، ان يعرف التفسير الصحيح لهذه المادة من المحكمة الدستورية وهذا منصوص عليه في المادة الاولى من مشروع القانون بعبارة «المحكمة الدستورية تختص بنظر تفسير الدستور ثم دستورية القوانين المخالفة للدستور، فالطعن الانتخابي والتفسير هما الحالتان اللتان ياتي الطلب فيهما من مجلس الامة.

وقد علق السيد عضو مجلس الامة احمد النفيسي بقوله:

سعادة الرئيس مع اجلالي للاخ السيد الخبير الدستوري هو قال هناك امران: اما استفسار عن مادة دستورية او الطعون الانتخابية هذا ليس عليه اختلاف، الخلاف على ما هي الحالة التي يستطيع المجلس ان يتقدم فيها للمحكمة الدستورية بطلب لنقض قانون؟

(يراجع صفحة ٦٦ من مضبطة جلسة ١٩٧٣/١/٢٧).

وما قرره السيد الخبير الدستوري امام اعضاء مجلسة الامة في الجلسة المذكورة، في شان تحديد اختصاصات المحكمة الدستورية على نحو يشمل طلبات تفسير النصوص الدستورية مجردا عن المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين، واكده في ذات الجلسة العضو احمد النفيسي من ان الاستفسار عن مادة دستورية امر لا اختلاف عليه، يكشف عن ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية لم يكن وليد اجتهاد المحكمة الدستورية او الحكومة كما ذهبت المذكرة الايضاحية للاقتراح بقانون بالتفسير التشريعي للمادة الاولى من قانون انشاء المحكمة ويحسم الخلاف الذي اوحت به المذكرة الايضاحية للاقتراح المذكور على نحو يوهم على خلاف الحقيقة - بان المادة الاولى من القانون رقم ٧٣/١٤، لا تعبر عن الارادة التشريعية الحقيقية او المفترضة، فقد ثبت على وجه القطع واليقين وبلا اية شبهة في ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية حسبما دلت عليه الاعمال التحضيرية، كان غرضا ابتغاه اعضاء مجلس الامة، وكان هدفا ارادوا تحقيقه تنفيذا لتوجهات المشرع الدستوري، وكان سببا لوجود التشريع باعتباره الغاية المباشرة لاصداره.

فالمصالح التي اراد اعضاء مجلس الامة حمايتها هي وحدة التطبيق الدستوري واستقراره، ومن يريد الغاية، يجب ان يريد الوسيلة المفضية الى تلك الغاية، ودراسة الاصول التاريخية لنص المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة، لا شك انها تساعد على فهم النص فهما كاملا، فمجموعة الاعمال التي سبقت اقرار نص المادة الاولى من هذا القانون والتي عاصرت اقراره، وهي دليل الحكومة على اتجاه ارادة مجلس الامة لتنفيذ توجيهات المشرع الدستوري بانشاء محكمة دستورية، لما تضمنته من عبارات للقائمين على التشريع تهدم اية دعوة امامها للتشكيك في اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية.

● المستشار عبدالمحسن الطبطبائي

ولا يجب ان نتجاهل الدور الذي قام به الخبير الدستوري اثناء مناقشة المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة الدستورية، فهو بحكم اشتراكه في صياغة مواد الدستور، قادر على ضبط الصياغة بما تتفق مع توجيهات المشرع الدستوري، وقد سبق ان نوهت المحكمة الدستورية الى الدور الذي قام به الخبير الدستوري في صياغة المادة ١١٤ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة في الطعن رقم ١٩٨١/٢ دستوري المرفوع من مجلس الامة ضد الحكومة بالمنازعة في دستورية هذه المادة، فقررت المحكمة الدستورية بجلسة ١٩٨١/٧/١١ بما ياتي:

«ولا يمكن المحاجة بان المادة ١١٤ المذكورة بتقريرها اغلبية خاصة في حالة رفض المراسيم بقوانين قد اسبغت على تلك المراسيم من الحصانة والقوة مالا تتمتع به القوانين العادية ذلك لان طبيعة المراسيم بقوانين، والاوضاع والظروف التي تحيط بها تختلف اختلافا واضحا عما عليه في مشروعات القوانين العادية، بحسبان ان المراسيم بقوانين صدرت ونشرت ودخلت حيز التنفيذ ودائرة التطبيق، مرتبة لاثار ومراكز قانونية مما ينبغي معها لزوال اثرها ان تقرر تلك الاغلبية تفوق الاغلبية اللازمة لاقرار مشاريع القوانين. وهذا ما اكده الخبير الدستوري الذي تولى صياغة المادة المطعون فيها واشترك في المناقشات التي دارت حولها في مجلس الامة وهو نفسه الخبير الذي ساهم في وضع الدستور.

ثانيا

الفقه الدستوري يسلم بالاختصاص الدستوري للمحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص الدستورية

يكفي الحكومة - دعما لوجهة نظرها المبينة في طلب التفسير - ان تشير الى ان جميع الفقهاء الذين تصدوا لشرح الدستور الكويتي، بعد اصدار القانون رقم ١٩٧٣/١٤، لم يشككوا في اختصاص هذه المحكمة بطلبات تفسير النصوص التشريعية، ولم نعلم حتى الان ان احدا من الفقهاء اثار شبهة حول ما اذا كان هذا الاختصاص مستمد من الدستور رأسا ام انه من صنع قانون انشاء المحكمة، وتحت ايدينا مرجع عربي واخر مرجع كويتي، وكلاهما ذهب الى ما تقول به الحكومة، اولهما للدكتور رمزي طه الشاعر وكان استاذا بجامعة عين شمس بالقاهرة، ويقول في احدث مؤلفاته بعنوان «النظرية العامة للقانون الدستوري» طبعة ١٩٨٣ - صفحة ٦٤٢ - ما يلي:

يتحدد اختصاص هذه المحكمة (المحكمة الدستورية في الكويت) كما هو مبين في الفقرة الاولى من المادة ١٧٣ من الدستور بالفصل في كافة المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، فهي تختص اذن بمراقبة السلطة التشريعية في سنها للقوانين والتزامها في ذلك بالحدود الواردة في الدستور، كما تختص بمراقبة السلطة التنفيذية في وضعها للوائح ومدى التزامها بالحدود الدستورية في هذا المجال، وبالاضافة الى هذا الاختصاص بفحص الدستورية فان المحكمة تختص ايضا بتفسير ما غمض من نصوص الدستور، باعتبار ذلك نتيجة طبيعية لاختصاصها بنظر دعوى عدم الدستورية، فطبقا لمتطلبات فحص الدستورية تقوم المحكمة بتفسير النص الدستوري حتى تتحقق من مدى مطابقة او عدم مطابقة القانون او اللائحة المطعون بعدم دستوريته له.

ولا شك ان هذا الاتجاه الذي يستفاد مما ورد في الدستور من مذكرته الايضاحية التي بررت انشاء هذه المحكمة، بالرغبة في عدم ترك مراقبة دستورية القوانين لاجتهاد كل محكمة على حدة، حتى لا تتعارض الاراء في تفسير النصوص الدستورية وحتى لا تعرض القوانين واللوائح للشجب دون دراسة باختلاف وجهات النظر والاعتبارات، اتجاه يكفل القضاء على عدم الاستقرار في المعاملات القانونية والاحكام القضائية، ويحقق الوحدة في تفسير وتطبيق القواعد الدستورية، ويساعد على بث الانسجام في الصرح التشريعي واللائحي.

ويقول الدكتور رمزي طه الشاعر تعليقا على مشروع القانون المقدم من الحكومة ومدى اتفاقه مع القانون رقم ١٩٧٣/١٤ في صيغته النهائية مايأتي:

ولقد سار اقتراح مشروع القانون السابق (مشروع الاعضاء) في ذات الاتجاه وقرر في المادة الاولى ان «تنشا محكمة دستورية تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بتفسير الدستور او بدستورية القوانين واللوائح»..

وقريب من ذلك، الاتجاه الذي سار فيه مشروع القانون المقدم من الحكومة، حيث نص في المادة الخامسة على ان «تتولى المحكمة الدستورية تفسير النصوص الدستورية التي تستدعي ذلك، والفصل في دستورية القوانين واللوائح».

ولقد جاء القانون رقم ١٩٧٣/١٤ متفقا مع النص الذي ورد في مشروع الحكومة، فنصت المادة الاولى منه على ان «تنشا محكمة دستورية تختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين»..

وواضح من النصوص التي تنظم اختصاص المحكمة الدستورية الكويتية ان هذا الاختصاص ينحصر في الرقابة على دستورية القوانين واللوائح وتفسير النصوص الدستورية والطعون الانتخابية.

كما يضيف الدكتور رمزي طه الشاعر في صفحة ٣٢٥ من مؤلفه السابق تحت عنوان «مدى اختصاص المحكمة الدستورية بالتفسير» مايأتي:

يتضح من نص المادة الاولى من القانون الصادر بانشاء المحكمة انها تختص بتفسير النصوص الدستورية. ولقد سبق ان ذكرنا ان من مصادر القاعدة الدستورية في بلاد الدساتير المكتوبة لاتقتصر على النصوص الواردة في الوثيقة الدستورية وحدها بل تشمل ايضا القوانين الاساسية. ولذلك فاننا نرى ان اصطلاح «النصوص الدستورية» الذي استعمله القانون يشمل الوثيقة الدستورية والقوانين الاساسية معا، باعتبارها نصوصا دستورية ومصادر للقانون الدستوري، وبالتالي فانه يجوز للمحكمة ان تقوم بتفسير النصوص الواردة في صلب الوثيقة الدستورية، كما يجوز لها ايضا ان تفسر النصوص الواردة في القوانين الاساسية.

وعلى ذلك فان المحكمة الدستورية تعرض لتفسير القواعد الدستورية في حالتين: الحالة الاولى: اذا ما ثار خلاف حول مضمون نص دستوري معين، وهنا يجوز للمحكمة ان تفصل بصفة اصلية في هذا الخلاف عن طريق تفسير النص المختلف عليه في التطبيق متى قدم اليها طلب التفسير من مجلس الامة او مجلس الوزراء، والحالة الثانية: اذا ما رفع امامها دعوى بعدم دستورية قانون معين، فهنا - وطبقا لمتطلبات فحص الدستورية - ان تقوم المحكمة بتفسير النص الدستوري، حتى تتحقق من مدى مطابقة او عدم مطابقة القانون المطعون بعدم دستوريته له.

وبعد ان عرض الدكتور رمزي طه الشاعر لنصوص مرسوم اصدار لائحة المحكمة الدستورية - المؤرخ ١٩٧٤/٥/٢٦ استخلص في صفحة ٣٢٦ من مؤلفه النتائج الاتية:

١) ان طلب التفسير لايقدم من رئيس مجلس الامة او من رئيس مجلس الوزراء، وانما يجب ان يوافق على تقديم طلب مجلس الامة او مجلس الوزراء بالاغلبية التي تتطلب لاتخاذ القرارات الصادرة من كل منهما.

٢) ان نص المادة الاولى من مرسوم اصدار اللائحة قد اشترط ان يتضمن الطلب «المبررات التي تستدعي التفسير» وان هذه المبررات تتمثل في وجود خلاف حول تفسير النص نتيجة لوجود احكام متعارضة بشانه او لتطبيق كل سلطة من السلطات العامة للنص تطبيقا مختلفا. كما تتمثل ايضا في ايضاح مدى مايترتب على الاختلاف في تفسير النص من اثار لها اهميتها.

(يراجع كذلك صفحة ٣٢٧ من المرجع السابق).

***

اما عن المرجع الكويتي فهو للدكتور عادل الطبطبائي حيث يقول في احدث مؤلفاته «النظام الدستوري في الكويت - دراسة مقارنة» طبعة ١٩٨٣ - في صفحة ٩٣٩ - ما ياتي:

والاختصاص الاخر للمحكمة الدستورية هو، قيامها في تفسير النصوص الدستورية عند الطلب منها ذلك من مجلس الوزراء او مجلس الامة، ويشترط عند تقديم طلب التفسير بيان النص الدستوري المراد تفسيره ومبرراته، وينحصر اختصاص المحكمة في تفسير احكام الدستور في تجلية ما يكون قد لحق النص المطلوب تفسيره من لبس وغموض بغية رفع هذا اللبس وتجلية ذلك الغموض توصلا الى تحديد غرض المشرع الدستوري من اقراره وذلك ضمانا لوحدة التطبيق الدستوري واستقراره، كما ان اختصاص المحكمة انما يقتصر نطاقه على تفسير احكام الدستور ولايمتد الى تفسير نصوص القوانين العادية التي تواجهها المحكمة الا عن طريق البحث في دستوريتها وطبقا للاوضاع المقررة.

كما تلتزم المحكمة عند تفسيرها للاحكام الدستورية بتلك المعاني التي اوردتها المذكرة التفسيرية لبعض نصوصه لما لتفسيرها من قوة ملزمة لكافة السلطات والهيئات في الدولة ومنها بطبيعة الحال المحكمة الدستورية.

ثالثا

اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية مستمد من نص المادة ١٧٣ من الدستور

تقول المذكرة الايضاحية للاقتراح الاول المقدم بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٣، بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٧٣/١٤ ان الواضح من عبارة المادة ١٧٣ من الدستور ان اختصاص الجهة القضائية التي يعنيها نص هذه المادة انما هو الفصل في المنازعات التي تتعلق بدستورية القوانين واللوائح دون ان تصبح جهة افتاء في تفسير النصوص الدستورية استقلالا.

وهذا القول مردود بما ياتي:

١) ان المحكمة الدستورية حسمت هذه المسالة بقرارها الصادر بجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩ في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ دستوري وقررت ان الواضح مما ساقته المذكرة التفسيرية للدستور عن تلك المادة، انها ارادت ان تكون المحكمة الدستورية هي الجهة التي يوكل اليها امر تفسير نصوص الوثيقة الدستورية على نحو ملزم يقضي على كل خلاف في الرأي حول تفسير قاعدة دستورية معينة، فيكون المشرع الدستوري هو الذي جعل المحكمة الدستورية المختصة وحدها بتفسير نصوص الدستور والقوانين الاساسية - واضافت المحكمة الدستورية ان ذلك لم يكن من صنع قانون انشاء المحكمة.

فالمحكمة الدستورية اصدرت الرأي الدستوري سالف الذكر في ضوء عبارات المذكرة التفسيرية للدستور باعتبارها المرجع الاول في تفسير نصوص الدستور وبيان مراميه.

وقبل ان يصدر قانون انشاء المحكمة الدستورية، تناول الفقه الدستوري في الكويت اختصاصات المحكمة الدستورية في ضوء مشروع القانون المقدم من الحكومة، واقتراح الاعضاء بانشاء هذه المحكمة، مستندا في ذلك الى المذكرة التفسيرية للدستور، فيقول الدكتور رمزي طه الشاعر في مؤلفه - النظرية العامة للقانون الدستوري - دراسة خاصة للدستور الكويتي - طبعة ١٩٧٢ - في صفحة ٣٠٤ - مايأتي:

وواضح من هذا الذي ساقته المذكرة التفسيرية ان المحكمة الدستورية ستكون - عند انشائها - الجهة التي سيوكل اليها امر تفسير ما غمض من نصوص الوثيقة الدستورية، وفي هذا ما يجعل تفسيرها ملزما لكل مايمكن ان ينشا من خلاف في الرأي حول تفسير قاعدة دستورية معينة.

٢) ليس صحيحا ان عبارة نص المادة ١٧٣ من الدستور اقتصرت على اختصاص المحكمة الدستورية بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين ذلك ان الفصل في دستورية القوانين يقتضي حتما تفسير القاعدة الدستورية لكي تحسم خلافا اثير حول دستورية قانون معين ويقتضي لزوما التحقق مما اذا كان مجلس الامة قد التزم حدود وضوابط النصوص الدستورية ام لا، والمحكمة الدستورية حينما تباشر هذا الاختصاص، انما تستمد اختصاصها من السلطة التاسيسية التي اوجدتها واوجدت السلطة التشريعية وهذا الاختصاص يشمل تفسير النصوص الدستورية والفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين.

واذا كانت عبارة نص المادة ١٧٣ اشارت الى «الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين» فانه من المقرر في علم التفسير واصوله ان التفسير ليس مجرد فن من فنون النحو والصرف ولا ساحة تجري فيها التمرينات اللغوية بل هو علم الحياة، والتعرف على الارادة الحقيقية للتشريع وتقصي مراميه واعطاء هذه الارادة كامل مقصودها، وان فهم التشريع لايقتصر على مجرد ادراك المعنى الاحتمالي الذي يستخلص من صيغه والفاظه، بل يقتضي كذلك تحري القصد التشريعي والنزول من ظاهر النصوص الى مكوناتها بغية التعرف على فحواها الحقيقي للوصول الى روح التشريع والوقوف على شتى العناصر التي يتالف منها القصد التشريعي.

(يراجع المدخل لدراسة العلوم القانونية للدكتور عبدالحي حجازي)، مطبوعات جامعة الكويت سنة ١٩٧٢ الكتاب الاول (القانون)، ص ٥٠٩، ص ٥١٨، ذكره الدكتور عثمان عبدالملك في مقاله المنشور بمجلة كلية الحقوق - جامعة الكويت - السنة الخامسة - العدد الثالث - سبتمبر ١٩٨١ - بعنوان «تعليق على حكم المحكمة الدستورية في الدعوى رقم ١٩٨١/٢ طعن دستوري - الصادر بجلسة ١٩٨١/٧/١١».

ومؤدى ذلك انه يتعين على المفسر ان يستخلص من القواعد جميع النتائج التي تستطيع هذه القواعد انتاجها ولو كان بعضها صريحا والاخر كامنا في اعماق تلك القواعد، فللمبادىء القانونية مضمون «كامن» يكون من مهمة المفسر استخلاصه وبسطه، وهو بهذا ينمي المادة القانونية، وللوصول الى هذه الغاية يستعان بمعايير بعضها ذو طابع عملي وبعضها ذو طابع منطقي. فمن قبيل المعايير ذات الطابع العملي ما تنص عليه مجلة الاحكام العدلية في المادة ٤٩ بقولها:

«من ملك شيئا ملك ما هو من ضروراته».

وقد اشارت هذه المادة الى نص المادة ٤٧ من المجلة وشواهدها وهي تقضي ان «التابع تابع» ومن شواهدها ما تنص عليه المادة ٢٣٢ بان «توابع المبيع المتصلة المستقرة تدخل في البيع تبعا دون ذكر».

اما المعايير ذات الطابع المنطقي فنوع موسع، ونوع مضيق، ومثال الموسع مايسمى الاستدلال بطريق مفهوم الموافقة ومفهوم من باب اولى، والمفهوم الاخير يتحقق من الاستدلال باحدى طريقتين، الاولى هي تطبيق حكم الكثير على القليل، والثانية مؤداها اعطاء حكم قليل على الكثير، ومثال المضيق فمثاله مايسمى بمفهوم المخالفة.

وعلى هدي معايير التفسير المتقدم ذكرها، فان عبارة «الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين» تضمن في كامنها ما هو من ضرورات الرقابة القضائية على دستورية القوانين والضرورة التي تعنيها العبارة هي «تفسير النصوص الدستورية» سواء بمناسبة الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين او النظر في طلبات تفسير النصوص الدستورية استقلالا عن المنازعة في دستورية قانون معين اخذا بقاعدة «من ملك شيئا ملك ما هو من ضروراته»، وهذا ما اكدته المذكرة التفسيرية لنصوص الدستور حيث اوردت صراحة اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية بقولها:

«آثر للدستور ان يعهد بمراقبة دستورية القوانين «واللوائح» الى محكمة خاصة يراعى في تشكيلها واجراءاتها طبيعة المهمة الكبيرة، بدلا من ان يترك ذلك لاجتهاد كل محكمة على حدة، مما قد تتعارض معه الاراء في تفسير النصوص الدستورية او يعرض القوانين «واللوائح» للشجب دون دراسة لمختلف وجهات النظر والاعتبارات».

وقد حرصت المذكرة التفسيرية كذلك ان تخص رجال القضاء وحدهم بالاصل في القيام على وضع التفسير القضائي الصحيح لاحكام القوانين في مقدمتها الدستور، قانون القوانين.

٣) ان مبررات التعديل التي قام عليها الاقتراح الاول تذهب الى ان المشرع الدستوري لم يرد ان تكون الجهة القضائية المنصوص عليها في المادة ١٧٣ جهة افتاء، فكان المقصود من هذا التعديل هو تصحيح مخالفة دستورية وقعت في الفصل التشريعي الثالث عند اصدار القانون رقم ١٩٧٣/١٤ وشارك فيها كل من المجلس التشريعي والحكومة. في حين ان من بين مبررات التفسير التشريعي التي قام عليها الاقتراح الثاني هو عدم الزج بالقضاء في الخلافات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وبخاصة اذا كان استقلال جهاز القضاء عن السلطة التنفيذية موضع شك، وكان اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية رهن باستمرار موافقة السلطة التشريعية بحيث تستطيع هذه السلطة ان تنزع اختصاص المحكمة الدستورية بهذه الطلبات في اي وقت.

ولا يعلم من مقارنة الاقتراحين على اي اساس سوف يتم تفسير تعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٩٧٣/١٤.

ولسنا في حاجة الى اثبات ان مبررات الاقتراح الاول التي توحي بان اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية هو اختصاص استشاري، قد خلطت بين وظيفة الافتاء attributions consultatives وبين الاختصاص القضائي attributions contentieuses، فالافتاء عموما لا يكون الا اذا كانت واقعة وقعت سواء دل على حكمها نص او لم يدل عليه ولا انعقد على حكمه اجماع، وقديما كانت الفتوى تقتضي معرفة واقعة الاستفتاء ودراسة نفسية المستفتي والجماعة التي يعيش فيها ليعرف مدى اثر النفوس سلبا وايجابا حتى لا يتخذ دين الله هزوا ولا لعبا، فالفتوى كانت مدارا لاصلاح الناس.

وحديثا يتولى الافتاء في امور الدين اجهزة وجهات متخصصة بقدر الواقعة المعروضة مثل لجنة الفتوى التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كما يتولى الافتاء بالنسبة لجهات الحكومة ادارة الفتوى والتشريع، فقد نصت المادة ١٧٠ من الدستور على ان: «يرتب القانون الهيئة التي تتولى ابداء الرأي القانوني للوزارات والمصالح العامة..» وقد صدر قبل العمل بالدستور المرسوم الاميري رقم ١٩٦٠/١٢ بقانون تنظيم ادارة الفتوى والتشريع لحكومة الكويت، حيث نصت المادة الثالثة منه على ان: تبدي ادارة الفتوى والتشريع الرأي في المسائل التي يستفتيها فيها المجلس الاعلى «مجلس الوزراء» والدوائر «الوزارات» والمصالح سواء تعلقت هذه المسائل عن تطبيق القوانين والمراسيم واللوائح في النواحي الداخلية، او تعلقت بالمسائل الدولية والمؤتمرات والهيئات العالمية وعلاقات الحكومة بالحكومات الاجنبية» ونصت المادة الرابعة منه على ان: «تبدي ادارة الفتوى والتشريع الرأي بناء على طلب المجلس الاعلى فيما يقوم من خلاف في وجهات النظر بين مختلف الدوائر، وترفع للمجلس الاعلى رأيها في ذلك مشفوعا بالاسباب التي تستند اليها».

(البقية على الصفحة ٥)

قبل قرار المحكمة الدستورية

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

فابداء الرأي هنا يدخل في نطاق الاختصاصات الاستشارية لادارة الفتوى والتشريع.

اما عن وظيفة المحكمة الدستورية فالامر يختلف، حيث انها لا تصدر فتوى في واقعة وقعت، وانما تصدر تفسيرا قضائيا لنصوص الدستور فالتفسير هنا هو تفسير قضائي عيني عن النص المطلوب تقرير الرأي الدستوري فيه وليس عن واقعة وهذا التفسير مقصود به وحدة التطبيق للنصوص الدستورية واستقرارها، ويقوم به قضاة المحكمة الدستورية بناء على وظيفتهم التي تقتضيها تفسير القواعد القانونية قبل تطبيقها على الحالات المراد الفصل فيها، ومن ثم فان التفسير القضائي الذي تتولاه المحكمة الدستورية ملزما لسائر سلطات الدولة ومتمما لنصوص الدستور باعتباره موضحا لمعنى النص الدستوري المطلوب تقرير الرأي الدستوري فيه.

ويقول الدكتور عبدالحي حجازي في هذا الخصوص ـ في مؤلفه ـ المرجع السابق ـ ص٥١٣ ـ نبذة ٣٩٨ ما ياتي:

«والجهات القضائية حرة ومستقلة في تفسير التشريع، فهي لا تتلقى اي توجيه في هذا، السياق وخاصة من جانب السلطة التنفيذية، واستقلال التفسير القضائي للتشريع لا يعدو، ان يكون نتيجة للاستقلال الذي يكفله الدستور، للسلطة القضائية، اذ تنص المادة ١٦٣ من دستور الكويت على انه: لا سلطان لاي، جهة على القاضي في قضائه ولا يجوز بحال، التدخل في سير العدالة، ويكفل القانون، استقلال القضاء ويبين ضمانات القضاة، والاحكام الخاصة بهم واحوال عدم قابليتهم، للعزل».

اذن فان خلط الاقتراح الاول بين الفتيا وبين الاختصاص القضائي بالتفسير مع عدم ادراك اوجه الاختلاف بينهما، هو الذي ادى الى توهم قيام المحكمة الدستورية باختصاص استشاري.

وفيما يتعلق بما جاء في الاقتراح الثاني بالتفسير التشريعي من ان تولى المحكمة الدستورية الاختصاص بتفسير النصوص الدستورية من شانه ان يزج بالقضاء في خلافات سياسية، فتلك مقولة محمولة على عدم ادراك بمهمة القاضي الدستوري، على النحو المبين في طلب التفسير، ويضاف اليها، ان المحكمة الدستورية لا تمارس ـ عند مباشرة اختصاصها بتفسير النصوص الدستورية سواء بمناسبة الرقابة القضائية على دستورية القوانين ـ او بمناسبة حسم خلاف حول مضمون نص دستوري معين ـ الا وظيفة فنية ذات طابع قانوني مجرد، وانها تستبعد من هذه الرقابة كل عنصر غير دستوري، كما انها تزيل الغموض حول النص المطلوب تقرير الرأي الدستوري فيه وهي بصدد تفسيره بصفة اصلية مستعينة بالوسائل الفنية لتفسير القواعد الدستورية، ومؤدى ذلك ان المحكمة لا تختص باصدار حكم تقويمي على القانون من ناحية ملاءمته او مدى صلاحيته الاجتماعية والسياسية، اذ لا شك ان هذه الملاءمة هي اخص مظاهر السلطة التقديرية التي تتمتع بها السلطة التشريعية، كما ان المحكمة الدستورية ليس من اختصاصها التفتيش من وراء النصوص القانونية عن البواعث التي عساها تكون قد دفعت السلطة التشريعية او بعض اعضائها الى سن ذلك القانون، وانما هي تتخذ من ظاهر النص التشريعي اساسا لفحص دستوريته.

(يراجع الدكتور احمد كمال ابو المجد في مؤلفه «الرقابة على دستورية القوانين في الولايات المتحدة ومصر» طبعة ١٩٦٠ ـ ص٤٦٠.

فاذا كانت وظيفة المحكمة الدستورية ذات طابع قانوني مجرد سواء بالنسبة للرقابة على القوانين الصادرة من السلطة التشريعية او بالنسبة لتفسير النصوص الدستورية بناء على طلب من مجلس الامة او مجلس الوزراء. فان القول بان تولى المحكمة الدستورية الاختصاص بتفسير النصوص الدستورية يعد اقحاما لها في خلافات سياسية بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، هو ادعاء بلا سند او دليل من نص المادة ١٧٣ من الدستور، او من نصوص القانون رقم ١٩٧٣/١٤ بانشاء هذه المحكمة، بل ان هذا الادعاء جاء على خلاف ما قررته المحكمة الدستورية في قرار التفسير رقم ١٩٨٥/١ دستوري بجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩ من ان لجهة التفسير ان تستعين في سبيل التوصل الى وجه الرأي في الامر المطلوب بوسائل التفسير المختلفة والتي منها استنتاج المعنى المقصود بواسطة تقريب عبارات كل نص مع عبارات النصوص الاخرى وكذلك بالعرف الدستوري ان وجد. فالمحكمة الدستورية كشفت في هذا القرار عن وظيفتها عند مباشرة اختصاصها في طلبات التفسير التي تقدم اليها مجردا عن المنازعة الدستورية، بما لا يخرج عن الوسائل الفنية لتفسير القواعد الدستورية المقررة في علم التفسير واصوله دون تاثر بالامور السياسية.

فلا مجال بعد ذلك ـ للقول بان اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية هو اختصاص موقوت برضاء مجلس الامة يستعيد، متى شاء او يتركه لاختلاف الاراء والاجتهادات لان قانون انشاء المحكمة الدستورية، لا يعالج ظواهر اجتماعية او اقتصادية لكي يحكم عليه في ضوء متطلبات او مسايرة الظواهر المتطورة عموما، وانما هو يتناول امرا محدودا تحديدا كاملا يتعلق باختصاص قضائي بتفسير نصوص الدستور وليس باختصاص استشاري، فقد اتخذت قواعده عند تطبيقها طابعا جامدا وموضوعيا لا مجال فيه للتقدير او اعمال قواعد الملاءمة السياسية.

كما انه لا مجال بعد ذلك للقول بان السلطة التشريعية تستطيع نزع اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية اذا استشعرت ان المحكمة اصبحت لا تضمن استقلالها الحقيقي في مواجهة السلطة التنفيذية، فهذا تشكيك غير مقبول في استقلال القضاء وحياده، وهو المحصن من قبل السلطة التنفيذية، المكفولة استقلاله بعدم قابلية رجاله للعزل، المامون حياده بما رسم له القانون من اجراءات تكفل له الخبرة والتجرد والموضوعية.

ولا يجدي التعلل بان مناقشات المجلس التاسيسي لنص المادة ١٧٣ من الدستور دارت حول وجود محكمة خاصة تختص بالرقابة القضائية على القوانين او اللوائح المخالفة للدستور، ولم تشر الى اختصاصها بتفسير النصوص الدستورية مجردا عن المنازعة في دستورية قانون معين، فتلك حجة مدحوضة ومردودة بما ياتي:

اولا: ان نص المادة ١٧٣ من الدستور فوض المشرع العادي في اصدار قانون يعين الجهة التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح ويبين صلاحياتها والاجراءات التي تتبعها، ولم يستبعد حكم هذه المادة اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير نصوص الدستور مجردا عن المنازعة في دستورية القوانين، لان تفسير نصوص الدستور من متطلبات فحص دستورية القوانين.

ثانيا: ان المذكرة التفسيرية للدستور وضعت وعرضت على المجلس التاسيسي بعد اقرار نصوص الدستور، فهي لا شك تعتبر مصدرا رسميا، وتمثل المعنى الذي قصده واضعو الدستور، وقد خصصت جلستان لمناقشة المذكرة التفسيرية فقرة فقرة كما يناقش القانون مادة مادة، وقد تضمنت هذه المذكرة المعنى الذي قصده واضعو الدستور من صياغة المادة ١٧٣ من الدستور وهو ان يوكل للمحكمة الدستورية تفسير النصوص الدستورية حتى لا تتعارض الاراء في تفسير هذه النصوص، وقد حرص واضعو الدستور على ان يذكروا في المذكرة ان رجال القضاء هم الاصل في القيام على وضع التفسير القضائي الصحيح لاحكام القوانين وفي مقدمتها الدستور قانون القوانين.

ثالثا: انه وفقا لنص المادة ١٧٣ من الدستور والمذكرة التفسيرية الموضحة لمعنى هذا النص تعرض المحكمة الدستورية لتفسير النصوص الدستورية في حالتين، الحالة الاولى، اذا ما ثار خلاف حول مضمون نص دستوري معين، فتختص المحكمة الدستورية بالفصل في هذا الخلاف بصفة اصلية عن طريق النص المختلف عليه في التطبيق متى قدم اليها طلب التفسير من مجلس الامة او مجلس الوزراء باعتبارهما الجهتين المعنيتين بتطبيق نصوص الدستور، والحالة الثانية، اذا ما رفع امامها دعوى بعدم دستورية قانون معين، فهنا وطبعا لمتطلبات فحص الدستورية تقوم المحكمة الدستورية بتفسير النص الدستوري حتى تتحقق من مدى مطابقة او عدم مطابقة القانون بعدم دستوريته.

يراجع المناقشات التي دارت بين اعضاء مجلس الامة والخبير الدستوري حول المذكرة التفسيرية للدستور في جلسة ١٩٧٣/١/٦ مضبطة رقم ٢٩١ (ص٧١).

وترتيبا على ما تقدم فقد اصدر مجلس الامة في الفصل التشريعي الثالث القانوني رقم ١٩٧٣/١٤ متضمنا اختصاص المحكمة الدستورية بالرقابة على التشريعات الصادرة من السلطة التشريعية ومتضمنا كذلك اختصاص المحكمة بتفسير النصوص الدستورية مستقلا عن اية منازعة دستورية بناء على طلب من مجلس الامة او من مجلس الوزراء تنفيذا لتوجيهات المشرع الدستوري في نص المادة ١٧٣ من الدستور وفي المذكرة التفسيرية للدستور، وهو ما كشفت عنه صراحة الاعمال التحضيرية للقانون رقم ١٩٧٣/١٤ على النحو السالف بيانه.

ما عرضناه كان تصويبا لمقولات، ورد لشبهات اشتملت عليها المذكرة الايضاحية لكل من الاقتراحين، وهذا التصويب وذلك الرد يتركان السؤال قائما حول الاسباب الحقيقية التي دفعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة الى الموافقة على الاقتراحين ومبرراتهما في امر يمس اختصاص المحكمة الدستورية بتفويض من المشرع الدستوري بعد ان قامت المحكمة بارساء المبادىء الدستورية السليمة على مدى ثلاثة عشر عاما منذ انشائها، فكانت خير معين لوحدة التطبيق الدستوري، ومع ذلك تجرى المحاولات للمساس بها بعد احكام وابرام، وهو ما يصدق عليه قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل (الاية ٩٢).

«ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا».

صدق الله العظيم

بناء عليه تلتمس الحكومة اصدار التفسير المطلوب للمبررات الموضحة في الطلب رقم ١٩٨٦/٣ وما جاء في هذه المذكرة.

عن مجلس الوزراء
المستشار
عبدالمحسن الطبطبائي
المستشار
فكري احمد مغاوري

المتفوقات في الثانوية العامة (نظام مقررات)

اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم اسماء الذين استوفوا شروط التخرج من المدارس الثانوية نظام المقررات بنين وبنات وكانت قد اعلنت قبل تلك اسماء المتفوقين من الطلاب والطالبات الذين وضعت اسماؤهم في لوحة الشرف وكذلك اوائل الفصلين الدراسيين الاول والثاني.

وقد اجرت «القبس» مقابلات مع عدد من المتفوقين في الثانوية العامة نظام المقررات، وفيما يلي هذه اللقاءات:

شيخة فيصل الفليج ـ ١٠٠٪ ـ
أنا من عشاق مادة الرياضيات والامتياز جاء من التدريب والنشاط

شيخة فيصل الفليج من ثانوية المنصورية للمقررات وحصلت على نسبة ١٠٠٪ وعلى مرتبة الشرف قالت: اول سنة دخلت نظام المقررات حصلت على نسبة ١٠٠٪ وهنا طلبت مدرساتي مني المحافظة على هذا المستوى وشعرت بان علي مسؤولية كبيرة، ولا انكر فضل اسرتي التي ساهمت معي في الحفاظ على هذا المستوى بالاضافة الى مدرساتي.

واضافت تشعيبي رياضيات واتمنى دراسة هندسة الكمبيوتر، فانني احب الكمبيوتر واميل اليه واقرأ كل ما يتعلق به.

ومن هواياتي القراءة ... وهي متنوعة وليست متخصصة في القراءة العلمية ولكن يلفت نظري اي خبر علمي.

واوضحت ان نظام المقررات نظام ناجح ومريح والدراسة فيه لا يشعر الطالب بالرهبة وحالة الطوارىء التي تصاحب امتحانات الثانوية العامة نظام الفصلين.

اما بالنسبة لمواد المقررات فقالت ان بعض المواد منهجها مزدحم جدا



● شيخة فيصل الفليج

فنرى ان المدرسة لا تعطيها حقها او تكون المناهج تافهة بحيث ان المدرسة لا تستطيع ان تقدم بها شيئا.

وقالت: اما بالنسبة للتربية البدنية فانني استطعت ان احصل على الامتياز فيها بالتدريب والنشاط والمواد الاختيارية اخذتها كلها نظرية...

واضافت انا من عشاق مادة الرياضيات وكل موادي افضل ان تدخل فيها الرياضيات.

وقالت ان الطالبة تدخل نظام المقررات ولديها طموح كبير ولكن تصطدم بكثافة المواد في السنة الاولى والثانية خاصة تشعيب الرياضيات فتنسحب وتتجه الى التشعيب الادبي لانها مواد نظرية تحتاج الى الحفظ اكثر من الفهم والاستيعاب.

واوضحت ان الكويتيات برزن وتفوقن في نظام المقررات وعلى مستوى كبير من الذكاء والثقة بالنفس ...

وعن عيوب نظام المقررات قالت: اذا كانت الطالبة مريضة في المستشفى فان ادارة المدرسة تحرمها من الامتحانات وتوقف قيدها وبذلك تتاخر البنت «كورس» مع انها حاصلة على تقدير امتياز في جميع المراحل ...

واضافت: انني اهنىء الكويت بعيد الفطر واهنئها بنجاح ابنائها وتفوقهم ونرجو ان نقدم للبلد ولو جزءا بسيطا من افضالها علينا.

رهام نائل النقيب ـ ٩٩,٤٧٪ ـ
الكويتي قادر على التفوق في المقررات والثانوية العامة

رهام نائل النقيب من ثانوية خالدة بنت الاسود وحصلت على ٩٩,٤٧٪ قالت: في اخر كورس كنت خائفة جدا مع انني طوال فترة دراستي احصل على الامتياز ولكن لانها المرحلة الاخيرة وفيها يتحدد المصير فسببت لي نوعا من القلق ولكن الحمد لله حصلنا على الامتياز والنسبة التي تؤهلنا لدخول الجامعة باذن الله.

واضافت: خلال فترة الامتحانات لم يكن البيت في حالة استنفار او طوارىء لان نظام المقررات نظام يعتمد على الدراسة اولا باول فهو نظام كله جهد لمدة اربع سنوات.

وقالت انني اطمح لدراسة الادب الانكليزي او العلوم السياسية.

واوضحت ان خريجة اللغة الانكليزية مطلوبة للعمل في اكثر من مجال واشارت الى ان والديها كانا يفضلان ان تشعب رياضيات ولكن ميولها ادبي.

وقالت: ان نظام المقررات ساعد على بروز الفتيات الكويتيات بشكل واضح واللاتي لايدرسن في هذا النظام يقلن انه نظام فاشل ١٠٠٪





● رهام نائل النقيب

ولكن هذا النظام جعل الكويتيات يحصلن على نسبة عالية والكثيرات حصلن على ١٠٠٪ حتى لو طبق هذا النظام في المدارس الثانوية الاخرى فان الكويتيات سيحصلن على نسب عالية وسيتقدمن ويتفوقن على العربيات.

واضافت لا احبذ ان يطبق نظام المقررات في المرحلة المتوسطة لان الطلبة في هذه المرحلة لا يزالون اطفالا فلا يستطيعون عمل ابحاث وتقارير مستمرة.

واوضحت ان ثانوية المقررات هي التي اختارتها ولم يكن هناك ضغطا من احد واثبتت نجاحها منذ السنة الاولى فقد كانت تدرس وتراجع يوميا وتحضر الدروس وعدد الساعات الدراسية تزيد وتنقص حسب ظروف الامتحانات ولكن في اخر كورس زادت كثيرا.

واكدت ان الطالبات قبلن التحدي واتجهن الى العلمي لاثبات تفوقهن في هذا المجال.

وقالت نحن في مجتمع يفضل الولد على البنت لذا نرى تشجيعا له للدخول في المجال العلمي والاهتمام به اكثر من البنت ولكن ولله الحمد بدأت البنت تتفوق في هذا المجال وتبدع وتصل الى المراكز المتقدمة.

واضافت: ان اسرتي لا تشجعني للدخول في مجال الطب ويكفي اخي فلقد اصبح طبيبا ووالدي طبيبا وهو لا يشجعني على دراسة الطب ولكن يشجعني على قراءته.

رابعة حسين مكي الجمعة ـ ٩٧,٢٪
غلطة بسيطة أضاعت مني النسبة الكاملة ١٠٠ بالمائة

رابعة حسين مكي الجمعة من ثانوية خالدة بنت الاسود للمقررات حصلت على ٩٧,٢٪ قالت: عرفت النسبة التي ساحصل عليها في بداية السنة الرابعة لان نظام المقررات نظام متابعة ودراسة اول باول منذ بداية المرحلة الاولى وكنت اتوقع ان احصل على نسبة ١٠٠٪ لكن في المرحلة الثانية من الدراسة نزل مستواي في احدى المواد بسبب غلطة بسيطة جعلت نسبتي تنزل الى ٩٧,٢٪ وهذا الشيء من مساوىء نظام المقررات واضافت تشعيبي علوم وسادخل كلية الطب واتخصص جراحة وذلك لحبي لهذه المهنة ولاحقق رغبتي في مزاولة مهنة الطب وكذلك لتشجيع والدي المستمر لطرق هذا المجال ... ولان الجراحة الطبية علم قائم بذاته وممتع ومشوق وكل يوم فيه شيء جديد واكتشاف جديد والانسان بطبعه محب للاكتشافات حتى يستطيع ان يقدم الخير للبشرية.

واوضحت ان ما رافق الثانوية العامة من استنفار وطوارىء لم نشعر بها نحن طلبة المقررات وذلك لان النظام يتميز بالراحة فقد كنت ادرس في الايام العادية لمدة ساعة او ساعتين وفي وقت الامتحانات قد تزيد ٤ ساعات وان الدراسة لمدة ١٥ ساعة لا يحدد مستوى الطالب.



● رابعة حسين مكي الجمعة

ومن هوايات رابعة الرسم فقد انشا والدها مرسما لها في المنزل ولديها الكثير من اللوحات.

وقالت: ان شخصية الطالب تتبلور في هذا النظام ويجعل الطالب لايتهاون في اي لحظة من اللحظات والطالب الذي مستواه منخفض لا يستطيع ان يواصل في المقررات ...

واضافت: ان مالفت نظري في السنوات الاخيرة اتجاه الطالبات الكويتيات الى الدراسات العلمية وذلك لتحقيق رغبة الدولة في مواكبة التطور العلمي وهنا يجب ان لا نغفل دور حكومتنا في تقديم الخدمات التعليمية التي لا يضاهيها خدمة في دول اخرى ...

وان ما حققناه من تفوق ونجاح هدية حب ووفاء لبلدنا الحبيب الكويت وترجمة صادقة لتوجيهات سمو الامير وولي عهده الامين.

ابتهال أحمد النصف ـ ٩٩,٨٧٪ ـ
سأدخل كلية الطب فهي مهنة إنسانية وتصلح للمرأة

ابتهال احمد النصف من ثانوية المنصورية للمقررات وحصلت على ٩٩,٨٧٪ قالت: كنت متوقعة ان احصل على هذه النسبة ومنذ المرحلة الاولى وانا احصل على نسبة اكثر ولكن الحظ خانني في نهاية المرحلة الاخيرة وذلك بسبب التربية البدنية وعرفت كيف احصل على الامتياز في هذه المادة فشاركت في الانشطة المختلفة وكنت اعتقد انني ساحصل على ١٠٠٪ ولكن فوجئت بهبوط النسبة في هذه المادة.

واضافت قائلة تشعيبي رياضيات وسادخل كلية الطب او الهندسة وكان في البداية بيني وبين الطب خوف ولكن الان لا يشبع فضولي الا الطب فوجدت ان الهندسة مجالها ضيق اما مهنة الطب فاننا نعطيها من عمرنا لانها مهنة انسانية تصلح للمرأة وتكسب منها دعوات صالحة من الجميع وكذلك من خلالها نتعامل مع الناس وانا احب التعامل معهم فلذلك اطمح بمزاولة المهنة عملا والطب افضل بكثير من دراسة الهندسة او الكمبيوتر.

واوضحت انها في بداية دراستها في المقررات كثفت الدراسة خلال السنتين الاولتين فقد كانت فيها المقررات دسمة اي مقررات رابعة ثانوي وكانت تشعر بانها في اوج نشاطها واعطت من جهدها لهذه المواد الكثير وفي السنة الاخيرة بدأت بدراسة المواد الاختيارية وهذا ما جعلني اشعر بالراحة النفسية.

واشارت الى سلبيات نظام المقررات اذ ان اللغة الانكليزية لا تاخذ كفايتها لان نصف وحدة تدرس ٣ مرات في الاسبوع ومدة الحصة ٥٥ دقيقة كذلك اللغة العربية اذ موضوعاتها قديمة وهذا يجعل الطالبات في اللغة ضعيفات.

اما عن حسنات هذا النظام فانه يصقل شخصية الطالب ويجعله يختار دراسته ويحدد اتجاهه ويتخذ قراراته بالنسبة للتشعيب كما ان التخصص منذ البداية يشبع الرغبة يجعل الطالب دائم الاطلاع ولديه رغبة في المزيد من المعلومات.

وقالت: ان اختياري للتشعيب قرار نابع من النفس ولم يكن لوالدي دخل فيه فقد اقنعتهما بقراري ووافقا على ذلك.

واضافت لو ان وزارة التربية اخذت مميزات نظام المقررات ومميزات نظام الفصلين ودمجتهما مع بعضهما البعض وطبقا في المدارس الثانوية لحصلنا على نظام متقدم جدا.. لذلك على وزارة التربية ان تراعي الطلبة في نسبة ٢٥٪ في الثانوية ونظام الفصلين لان الكثيرين ظلموا فيها.

ومن هواياتها قالت: القراءة والاطلاع فهي تقرأ كل ما يقع في يديها سواء من قصص وروايات ادبية. كما انها تحب الزيارات الاجتماعية وتصحب والدتها في جميع الزيارات.

وفي ختام حديثها قالت: انني ابنة الكويت واسعى الى ان اقدم الفرحة لبلدي وانني مهما قدمت فانني لا استطيع ان ارد ولو جزءا بسيطا من افضالها.. وساحاول ان ارد اليه ما قدمته لي.

● ابتهال احمد النصف

عبير ابراهيم الجريوي ـ ٩٦,٨٧٪
ظاهرة تفوق الطالبات تدل على قبولهن التحدي

عبير ابراهيم محمد الجريوي من ثانوية الجزائر المقررات وحصلت على ٩٦,٨٧٪ قالت: كنت متوقعة ان أحصل على هذه النسبة وكنت أتمنى أن احصل الى ١٠٠٪ ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن وان أكثر ما يؤثر علينا في المقررات هي مادة التربية الرياضية اذ تؤثر على المجموع وفي نهاية السنة الرابعة على النسبة. اذ أن نظام المقررات يعتمد على التركيز من اول كورس والنسبة عبارة عن مجموع الكورسات [المعدل التراكمي].

واضافت: نظام المقررات نظام متابعة ودراسة اولا باول وهو لا شك نظام ممتاز لانه يتيح للطالب الاعتماد على النفس ويترك له حرية الاختيار ويبتعد عن الروتين وأوضحت أنها تشعيب لغة انكليزية ومساند لغة فرنسية وتتمنى دراسة الكمبيوتر او ادارة اعمال وتسويق ومساند كمبيوتر.

وقالت: لن ادخل قسم اللغة الانكليزية في الكويت لأن القسم الدراسة فيه أدبية وليس طلاقة لغوية، وأنا أحب مادة الرياضيات ولا أستطيع الابتعاد عنها فلذلك سأحول الى دراسة الكمبيوتر.

وأشارت الى انها ستواصل دراستها في جامعة الكويت ولا تحبذ الدراسة في الخارج وذلك لصعوبة الابتعاد عن الاهل وخصوصا انها آخر العنقود.

وقالت: لا شك ان ظاهرة تفوق الطالبات في المجالين الأدبي والعلمي ان دلت على شيء فانما تدل على أنهن قبلن التحدي أردن أن يثبتن انهن قادرات على تحمل المسؤولية وخصوصا في الوقت الحالي نرى أن الطالبات بدأن يتجهن للدراسات العلمية وتخصصن بالتخصصات النادرة وذلك لمواكبة التطور وتكنولوجيا العصر، وفي ختام حديثها قالت أتقدم بشكري وامتناني لبلدي الحبيب الكويت الذي وفر لنا كل ما نطمح اليه من تعليم وخدمات وهذا التفوق الذي حصلنا عليه هو هدية نقدمها لهذا البلد المعطاء الذي بفضله وصلنا الى الرتب العالية ونجاحي هذا أقدمه لوالدنا وقائدنا سمو أمير البلاد ولسمو ولي العهد اللذين يشجعان العلم والتعليم ولا أنسى فضل مدرساتي اللواتي ساهمن في التعليم وأسرتي والتي كان لها دور كبير في تشجيعي لمواصلة التفوق.

● عبير ابراهيم

بدر الدجى عبد الله المضيان ـ ٩٣,٧٪ ـ
نظام المقررات يصقل شخصية الطالب ويبلورها ويمنحه الثقة بالنفس

بدر الدجى عبد الله المضيان من ثانوية الجزائر المقررات حصلت على ٩٣٫٧٪ قالت: كنت متوقعة ان احصل على نسبة اكثر ولكن نظام المقررات يختلف عن نظام الفصلين إذ ان أي غلطة بسيطة في اي مرحلة تؤثر على الطالب ونظام المقررات يعود الاعتماد على النفس ويصقل شخصية الطالب ويبلورها ويساهم في اشراك الطالب في جميع الانشطة والثقة بالنفس ويزيد من اطلاعه واتصاله بالمكتبات.

واضافت انني انصح الدارسين في نظام المقررات ان لا يهملوا دراستهم ويتابعوها اولا باول ويبتعدوا عن الغياب لان له تاثيرا كبيرا على النتيجة.

واوضحت ان النظام مريح ويساعد على التركيز ولكن نظام الفصلين مستواه اقوى في تشعيبات العلوم والرياضيات، اما المقررات فمستواه بالنسبة للتشعيب الادبي اقوى.

وقالت ان اتجاه الطالبات للادبي سببه قدرتهن على الحفظ ولسهولة المواد.



● بدر الدجى عبدالله

واوضحت ان تشعيبها لغة انكليزية وستتجه في دراستها للغة الانكليزية في الجامعة او سياسة واقتصاد.

وقالت انني اتابع الاخبار السياسية في الصحف واقرأ التحليلات حتى تكون لدى خلفية سياسية لكل ما يجري في العالم.

واشارت الى ان المرأة اثبتت وجودها في بعض المجالات .. ولكن لها املا ان تتفوق في المجال البرلماني ويجب على اعضاء مجلس الامة ان يعطوها الفرصة.

وفي ختام حديثها قالت ان التفوق الذي حصلنا عليه ككويتيات هو نتيجة لما تقدمه لنا الكويت وطننا من رعاية واهتمام ونهدي فوزنا الى اميرنا وولي عهدنا وارجو من الكويتيين ان يحققوا امنية الوالد ليواكبوا التطور والحمد لله ما نراه من نتائج في القسم العلمي يبشر بالخير.

اجرت اللقاءات:
● عائشة الرشيد

كلمة السر

اعداد: نجوى عطا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	ر	م	ا	ل	و	ي	ح	ه	م	ر
٢	ل	و	ا	ء	ك	ت	ا	ف	ر	ا	و	ز	ا	ر
٣	ب	ا	ل	و	ا	د	ي	ص	ب	ا	ح	ي	ا	ع
٤	ي	س	ت	ن	ه	ض	م	س	ا	ء	م	ن	د	م
٥	ي	و	ح	ي	ا	ر	ا	ن	م	ا	و	ب	ص	ن
٦	ل	ا	ل	ى	ل	و	ا	ب	ي	ن	م	ا	ض	ر
٧	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء
٨	ج	ع	ل	و	ا	ا	ل	ع	ل	ا	ق	ة	ف	ي
٩	م	و	د	ة	ل	م	ب	و	ع	ش	ل	ا	د	غ
١٠	ب	و	ا	خ	ا	ء	و	ض	ح	ي	ة	ح	ر	ج
١١	ع	ل	ى	ا	ل	م	د	ى	ي	ا	ح	ي	ص	ي
١٢	م	ك	ي	ة	ي	ر	ح	ل	ا	س	م	ل	ت	ت
١٣	ف	ا	خ	ت	ر	ت	ء	ا	ر	م	ح	ل	ا	د
١٤	خ	ي	ر	ت	ا	ل	م	ب	ي	ت	ا	ع	ل	ى

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

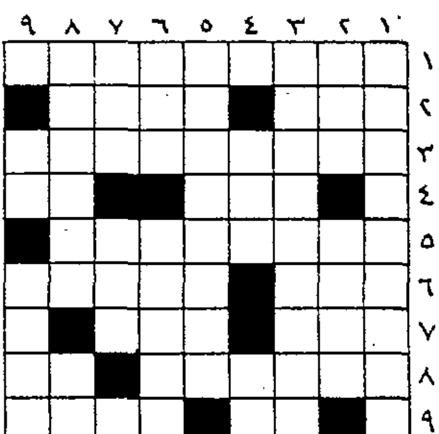
ركزوا رفاتك - في - الرمال - لواء - يستنهض - الوادي - صباح - مساء - يا - ويحهم - نصبوا - مناراً - من - دم - يوحي - الى - جيل الغد - البغضاء - ما - ضر - لو - جعلوا - العلاقة - في - غد - بين - الشعوب - مودة - واخاء - جرح - يصيح - على - المدى - وضحية - تتلمس - الحرية - الحمراء - خيرت - فاخترت - المبيت - على ...

كانت كلمة السر في عدد امس الأول:

« زهير بن أبي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق فيصل



أفقياً وعمودياً :

١- ممثلة مصرية، ٢- اداة استثناء - أدهش، ٣- ممثل كوميدي سوري، ٤- يتبع - حل، ٥- مطرب مصري، ٦- دجل - فيلم عربي من بطولة محمود ياسين ونيللي، ٧- قمة مبعثرة - شكّل، ٨- من مناطق الكويت - للتعريف، ٩- ريب - دولة أفريقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- الارجنتين، ٢- لانسر - ا ل ز، ٣- اندونيسيا، ٤- رسولا - هر، ٥- جرنال، ٦- لو، ٧- تاس - هوندا، ٨- يليه - دين، ٩- نزار قباني.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
تتعلم اشياء جديدة من خلال تعاملك مع الاخرين ولكن عندما تصل الى العلاقات الحميمة تشعر بصعوبة بالغة.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
رئيسك يثني على اعمالك وباستطاعته ان يساعدك في تحسين اوضاعك المادية.

***

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
ثمة شخص مقرب يريد منك نصيحة.. اهد هذا الشخص الى الطريق التي سلكتها انت.

***

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
مخاصمة عاطفية مع صديق تسيء اليك شخصيا.

***

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
يوم صعب للمحبين، انت حساس اكثر من اللازم وتجد نفسك قلقا.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
علاقات بين اثنين تركز عليها اهتمامك.. امامك شيء تحله مع الجنس الاخر.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تسير الامور على ما يرام مع صديق من الجنس الاخر، هناك الكثير من التوتر في علاقاتك.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
بامكانك ادخال تحسينات حقيقية على المنزل والعائلة اليوم، وتستمتع باجتماع عائلي.

***

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
انت مبتهج ومتفائل حول المستقبل، حبك للضحك شديد، تتمتع بزيارات مع الاقرباء وتقوم بنشاطات محلية.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
انت مبتهج اليوم وتحب المزاح مع الاخرين، ارجو لك اطيب الاوقات.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
انت محظوظ اليوم حين تعتمد على مقدرتك، لا تثق بالاخرين.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
تشعر بشيء يدفعك الى حب الوطن اليوم، وتفكر بالايام الماضية التي تغذي ذاكرتك.

قصص حب لم تصورها الكاميرا [٣٠]



أحمد مظهر ... زواج مزعوم مع هند رستم وشائعات حب مع صباح وميرفت أمين

اعداد: رياض جركس

تبدأ الشائعة الاولى في حياة أحمد مظهر على هذه الصورة: قيل مرة لمارك توين ما الذي تحبه في المرأة ؟

فقال الكاتب المعروف: أحب تسامحها ... اذا كان هناك على وجه الارض امرأة مسامحة !

وعندما سئل من جديد: ما الذي تخشاه في المرأة ؟

قال:

- أخشى المرأة الجريح، المرأة التي تطعن في انوثتها ... ان انتقامها يشبه الى حد بعيد وثبة النمر المفاجئة ... وقيل وقتذاك وعلى وجه التحديد في أواخر الخمسينات ان هند رستم هي الانثى التي طعنها أحمد مظهر في انوثتها ... وان قصتهما تتمحور على هذا الشكل: قصة المرأة التي تحب وتتفانى في حبها ثم فجاة تجد نفسها ملقاة كعقب سيجارة فوق الرصيف. ومن هنا تستيقظ غريزة الانتقام عندها.

اما أحمد مظهر فقد قال ان وجوده في منزله الزوجي بين زوجته وأولاده أكبر دليل على ان الشائعات التي تطلق في الصحف لا أساس لها من الصحة، وانه سعيد كل السعادة في حياته الزوجية ولن يسمح للشائعات في أن تفسد الجو الهنيء الذي يعيشه مع زوجته وبين أولاده..

ولكن الشائعات لم تقف عند حد، فقد تفاقمت فراحت تنسج انباء تؤكد وجود هذا الحب بدليل ان احمد ما أن يلتقي هند في مشهد غرامي حتى يندمج الاثنان الى درجة ينسيان فيها انهما في «البلاتوه» وامام الكاميرا ..

وقيل ذات يوم بان الزواج قد تم بين أحمد مظهر وهند رستم بعقد عرفي وان عشرات القبلات التي يتبادلانها في الاستوديو ليست الا مقدمة لشهر العسل ... ولكن مرت الايام لتؤكد بان هذه الشائعة هي شائعة بالفعل، وان لا حب ولا أي شيء من هذا القبيل بين الاثنين ...

وسئل أحمد مظهر عن الشائعة، وهل يمكن ان تصبح بداية قصة حب، أي بمعنى هل يمكن ان تلفت نظر اثنين فيبدأ بينهما الحب ؟

وقال أحمد:

- ممكن جدا ... وانا مثلا لي حكاية قريبة من هذا المعنى، صحيح هي لم تخلق قصة حب ولكنها خلقت نوعا من الاعتزاز والمحبة والمودة والصداقة. كنت اعمل في أول افلامي، وكانت صباح تعمل أيضا في الاستديو نفسه. وبالصدفة مررت أمام غرفة «الماكياج» ... عندما كانت هي تستعد ... ولم اكن قد رأيتها من قبل أبداً. وخرجت شائعة لا تدري كيف؟! تحكي قصة حب بينها وبيني وكان صاحب الشائعة له مصلحة فيها، ومرت الايام، والتقيت بصباح وصرنا فعلا أصدقاء، وكثيرا ما كنا نذكر هذه الشائعة ونضحك منها ...

وتكاد تكون «أخطر» الشائعات في حياة أحمد مظهر اكتشافه لميرفت امين ووقوعه في حبها وتمرد ميرفت على هذا الحب مما أشعل الخلاف بينهما الذي وصل الى حد القضاء...



● أحمد مظهر مع ابنتيه التوأم: ايمان وريهام...



● عندما اكتشف ميرفت امين...



● لقاء سينمائي بين أحمد مظهر وتلميذته ميرفت ...

تمثال جميل صنعه بنفسه!

وعن حقيقة هذا الخلاف قال احمد مظهر في حينه:

- كنت اتمنى الا تصل علاقتنا الى هذا الحد فتبعد ميرفت عن فيلم سينمائي من انتاج الغير مراعاة لشعوري بسبب الخلاف القائم بيننا اثر تقديمي لها لاول مرة في فيلم «نفوس حائرة» ... والقصة تتلخص بان الانسة ميرفت - وكانت وقتذاك آنسة - تنكرت لي وتناست فضائلي عليها وارادت ان ترد الجميل بطعنة في الظهر ... لقد ارادت ان تمثل في فيلم آخر مع غيري بالرغم من انني متعاقد معها وينص العقد بيننا على احتكاري نشاطها الفني لمدة ثلاث سنوات تقوم خلالها ببطولة ثلاثة افلام من انتاجي. وعندما عرض عليها القيام ببطولة فيلم «القضية» وافقت فورا دون مفاتحتي بالموضوع أو أي شيء من هذا القبيل ...

وأحمد مظهر لا يعتبر ميرفت اكتشافا جديدا بل تمثالا جميلا صنعه بنفسه ونحته باصابع يده ومن ثم زرع فيه الروح الفنية والحيوية فقال لها: «كوني ممثلة فكانت»، لذا يرفض ان يقال عنها غير ذلك. ويزعجه ان يقال انها اكتشاف جديد لان الاكتشاف يعني ان صاحبته كانت ذات موهبة وتحتاج لمن يكتشفها ويقدمها للجمهور ولكن ميرفت امين لم تكن تعني بالنسبة الى السينما أي شيء بتاتا...

وأمام تعدد هذه الشائعات وسواها كانت أعصاب الزوجة تثور وتهدأ فكان يتم الطلاق ويتخلله الزواج الى ان تم الهجر بصورة نهائية..

الرجل مجموعة من الصفات !

... وماذا عن الحب من وجهة نظر أحمد مظهر؟

□ الحب تجربة يعيشها كل الناس، فهل تعتقد انها تختلف بين رجل وآخر ؟

- اذا تحدثنا عنها بشكل عام فهي تجربة واحدة، ليس لها تعريف آخر ... فتجربة الحل هي هي عند الناس لكنها تختلف من ناحية لأخرى تماما كما يختلف زيد عن عمرو مثلا.

كل رجل هو مجموعة من الصفات التي تختلف في تركيبها في رجل عنها في رجل اخر. فتجربة الحب تختلف باختلاف الشخصية التي تمارس هذه التجربة. فالرجل القوي يمارس تجربة الحب بطريقة تختلف عندما يمارسها رجل ضعيف والكريم غير البخيل. والمحروم غير الرجل غير المحروم وهكذا...

□ امتدادا للسؤال ... هل يمكن ان يختلف الحب كعاطفة بين الرجل والمرأة ؟

- هو يختلف من ناحية انه يسد عند المرأة حاجة تنقصها، فالمرأة تحب في الرجل صفات معينة، وهي تبحث عن هذه الصفات في حبيبها، فالرجل يمكن ان يحب امرأة لا تعمل لكن المرأة لا يمكن ان تحب رجلا بلا عمل، والمرأة تحب الرجل الكريم، القوي ... والرجل يمكن ان يحب امرأة بخيلة ... وليست قوية، اختلاف طبيعة المرأة عن طبيعة الرجل هو الذي يخلق هذا الاختلاف في تجربة الحب عند كل منهما...

□ انت كرجل قطع من العمر مرحلة تصل به الى النضج العاطفي، هل يمكن ان تقول لي: أي صنف من الرجال تحبه المرأة ؟

- المرأة على الاطلاق تبحث عن الرجل الذي يسد لديها حاجة. وتستطيع ان نقول - اذا أخذنا المرأة ككل - ان المرأة تبحث عن الرجل القوي، الحمش، الكريم، الوسيم، الى آخر مثل هذه الصفات العامة المتعارف عليها. وعموماً هي تبحث عن الرجل الذي يستطيع ان يشعرها بانوثتها...

□ ما دمت قد وصلت الى هذا النضج العاطفي، هل يمكن ان تقع في حب فتاة صغيرة، اذا تجاوزنا انك أب ؟!

- شوف، الحب قدر ... ولا يغني حذر من قدر. واحنا شفنا وسمعنا عن علاقات عاطفية كثيرة ربطت بين الرجل الناضج عاطفيا، والفتاة الصغيرة، لكن على العموم ربنا ما يحكمش علينا بكده.

□ يقولون ... ان الزواج يتعرض في السنوات السبع الاولى لنوع من الملل، قد يؤدي به الى الفشل، هل مررت بهذا النوع من الخطر ؟

- انا ما مرتش بيه في زواجي بشكل واضح ... لكن كنت باعمل له حساب ...

□ كيف ؟

- كنت اكسر رقابة الروتين اليومي برحلة ... بسهرة داخل نطاق العائلة فمثل هذه السهرات تجدد عواطف الانسان وتنقله بعيدا عن روتين الحياة اليومية المملة.

الثقافة تعمق الحب

وتحاصره الاسئلة من جديد:

□ وهل تعتقد ان للثقافة تاثيرا على الحب؟

- الحب هو الحب سواء بالثقافة أو بغيرها، لكن يمكن ان نقول ان الثقافة تبقيه وتعمقه، فالفهم والوعي يعطي الحب عمراً أطول بالتاكيد ...

□ تصور انك تسير على الكورنيش، ورأيت شابا وفتاة في سيارة اميركية مثلا يتناجيان، وفي اللحظة نفسها رأيت شاباً يلبس الجلباب البلدي وفتاة تلبس الملاية اللف يتناجيان ايضا، أيهما ياخذ اهتمامك اكثر؟

- يا سلام ... البلدي طبعا .

□ لماذا ؟

- لان فيه صدق، فيه تلقائية، بسيط، حب مجرد تماماً، في السيارة الاميركاني يمكن ان يكون نصف حب البنت للسيارة ونصف حب الشاب لابيها رئيس مجلس الادارة مثلا. الحب داخل السيارة الاميركاني مصلحة اكثر ...

□ وأيهما أكثر تاثيرا في الحب ... الليل ام النهار ؟

- الليل طبعا ...

□ لماذا ؟

- لاننا نعتبر الحب عورة، ولذلك نمارسه في الخفاء. يعني الواحد ما يقدرش يبوس مراته أو أولاده عندما يودعها في المطار مثلا ... ثم ان الليل بكل هدوئه وسحره، يعطي للحب مذاقا خاصا.

□ في مرحلة ما من عمر الرجل يمر بتجربة حب - تكاد تكون ثابتة - هي تجربة حب بنت الجيران، فهل مررت بهذه التجربة ؟

- في الحقيقة لا، لانني كنت مشغولا بالرياضة، يعني لم يكن لدي وقت للمرور بهذه التجربة ... وانا أيامها لم اكن في حاجة للحب، ولكني كنت في حاجة الى الصداقة ...

الحلقة المقبلة: الحب في حياة مريم فخرالدين

الوفيات في الوطن العربي

لبنان:

- منصور يوسف حمام، ماري يوسف ابو خليل، انطونيوس نعمة الله ريشا، جورج خليل جلوان، عارف اقرام الشمالي، اديل الخوري يوسف ناصر.

مصر:

- الحاجة روحية احمد البيلي، بلسم فلوته صالح، ممدوح مرسي فرحات، محمد احمد حسن، احمد محمد رضوان، عبدالخالق صالح سويفي، احمد فهيم متولي، مصطفى كامل راشد، اسحق جرجس تادرس، سعاد اسكندر مرقص، لبيب انداوس رزق، الحاجة شفيقة محمد الجمال، الحاجة ناهد الخولي، الشيخ عبداللطيف جوده، شكري اسعد داود، فوقية ابراهيم العباسي، حكيمة كيرلس جرجس، الشيخ عمر خليفة عمر، الشيخ جابر احمد ضاحي، حرم الحاج محمد ابو بكر الاحمر، حسين عبدالغني عقل، الحاجة كوكب رياضي، الحاج سيد احمد سيد، بنيامين سناده المراغي، جميلة مرقص بشاي، تهاني علي العيسوي، علي احمد سيد الاخرص، مصطفى عبدالمنعم امين، الحاجة امال حافظ ميتو، حسن عبده حامد، موريس توفيق سعيد.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات)	٥٧٤٧٧٧٧
د. فيصل أحمد القوزان (اخصائي أسنان)	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان)	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقيسي (استشاري باطني)	٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة)	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)	٥٧٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال)	٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية)	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة)	٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● طقس صيفي عادي والرياح متقلبة خفيفة تصبح أحيانا جنوبية شرقية خفيفة السرعة تزداد معها نسبة الرطوبة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٣، الاحمدي ٣٨، فيلكا ٣٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٧ بالمائة، الاحمدي ٨٠ بالمائة، وفيلكا ٧٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد: ١٢ ظهراً ٣ فجراً

أدنى جزر: ٧ صباحاً ٩ مساءً

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العمر - شارع السور - بناية المشعان.

■ الكويت: الصيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي - بناية المواصلات.

■ حولي والنقرة: صيدلية الجوهر - ٢٥١٠٣٥٤ - حولي - شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: الصيدلية المركزية - ٥٦١١١٤٥ - شارع عمرو بن العاص - بناية العصفور.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية - ٣٩١٠٧٢٧ - الفحيحيل - شارع الدبوس - عمارة محمد جاسم الدبوس.

■ الفروانية: صيدلية المناور - ٤٧١٠٦٩٢ - شارع السوق الجنوبي.

■ الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ حديث/ مع الكتاب والسنة ٦,٢٨ قراءة البرامج ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٧,٣٠ تابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ دعوة للجميع ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ١١,٤٢ دعاء ١١,٤٨ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ١١,٥٣ حديث/ الزواج رباط مقدس ١٢,٠٠ قراءة البرنامج ١٢,٠٥ نظرة البستان لعبداللطيف الكويتي، يا ريت الحب كله لشهر زاد، هوى الناس لسعدون جابر ١٢,٣٠ سباعية المعذبون في الارض ١٢,٤٩ صوت/ يا غصين البان لعوض دوخي ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ١,٤٥ اغنيتان ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ منوعات غنائية ٣,١١ ابتهال ٣,١٥ القرآن الكريم ٣,٢٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣,٢٧ ابتهال ٣,٣٠ معا .. على طريق الامن ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ صوت/ مر ظبي سباني لغريد الشاطيء ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ الدنيا غنوه لليلى مراد ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ انت انت لحميد منصور ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ غنى الحمام لسعود الراشد ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ اللي حبك يا هناه لسوزان عطية، قدوة لك لعبدالمحسن المهنا ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ الافتتاحية لشادي الخليج ٦,١٥ دعاء ٦,٢٠ القرآن الكريم ٦,٤٩ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ٦,٥٤ برنامج مساء الخير يا كويت ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ٨,٢٥ ابتهال ٨,٣٠ النشرة الرياضية ٨,٣٥ اوحشتنا يا حبيب لمحمد عبده، لا انا مش حيهمني لهدى سلطان، ياللي سمارك فتني لمصطفى احمد ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن ٩,٣٠ حفلة شعبية ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ سباعية المعذبون في الارض ١٠,٢٧ منوعات غنائية ١١,٠٠ ساعة من الشباب ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة ثقافية ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● سعدون جابر

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٤٦ برنامج وما جعل عليكم في الدين من حرج ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي ٧,٠٥ برنامج السنة النبوية الشريفة اصولها واطوارها والطيب من القول ٧,١٩ الحديث الديني والطيب من القول ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رصانه ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٣
الشروق	٤,٤٨
الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٤٩
العشاء	٨,٢٠

التلفزيون

البرنامج الأول

٦,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني: بيل وسبستيان ٧,٠٥ المسلسل التاريخي: ابن تيمية ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي: الافيال .. تمثيل: محمود ياسين، سمية الالفي، هالة صدقي ورشوان توفيق ١٠,٤٥ السهرة ونقضيها مع برنامج: نور على نور ١١,٤٠ اهم الانباء ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ الافتتاح والنشيد الوطني والقرآن الكريم ٧,٠٥ رسوم متحركة ٧,١٥ المسلسل البوليسي الكارتوني: المفتش ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: زورو وولده ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: جورج بيرنز ٨,٥٥ مباراة بكرة القدم بين منتخبي ايطاليا وكوريا الجنوبية ١١,٠٠ مباراة بكرة للقدم بين منتخبي بلغاريا والارجنتين ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سمية الالفي ● محمود ياسين

السهرة الليلة

«نور على نور» و «مباراة بكرة القدم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع البرنامج الديني: «نور على نور».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مباراة بكرة القدم بين منتخبي بلغاريا والارجنتين وهي ضمن نهائيات بطولة كأس العالم المقامة في المكسيك.

السينما

الاندلس : فيلم: مشهد للقتل - أجنبي
السالمية : (محجوزة)
الحمراء : فيلم : سلام يا صاحبي - عربي
السيارات: فيلم: سلام يا صاحبي - عربي
الفردوس - فيلم: عدالة السماء - هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: فيلة الرعب - هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: سباق المغامرين - أجنبي
الجهرة : فيلم : شقاوة في السبعين - عربي
غرناطة : فيلم : نهر المفاجآت - أجنبي
الصليبخات : فيلم: ثورة جندي - أجنبي
الجليب - فيلم: جوني - بنغالي
سيارات الاحمدي : فيلم : شقاوة في السبعين - عربي

المقاهي الشعبية تحتفل بعيد الفطر السعيد



● المزروعي يتوسط الحضور



● رقصة العرضة

احتفلت المقاهي الشعبية بعيد الفطر المبارك حيث شاركت فرقة اولاد عامر وذلك بالمقهى الشعبي بالسالمية وشاركت ايضا فرقة الدمام الشعبية.

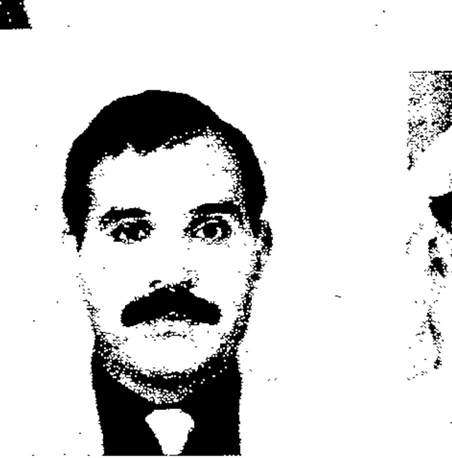
وحضر الحفل جمهور كبير ورواد المقاهي الشعبية وحضر الاحتفال عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، ومدير المقاهي الشعبية علي جاسم السداح، ومشرف المقهى.

كما اقيمت حفلة ثانية بمقهى سليمان الشميمري الشعبي بالشرق وشاركت فرقة الهبان في هذه الحفلة بحضور جمهور كبير ورواد المقاهي الشعبية والعائلات.

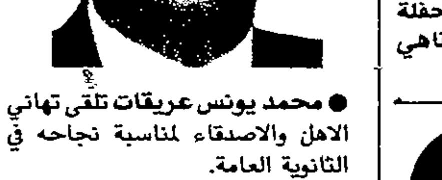


المهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء تفقد امس ميناء الشويخ واطلع على سير العمل فيه وقد رافقه في هذه الزيارة د. ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة ومساعدا المدير العام جمعة راشد حمدان وبدر جاسم الرشود وكبار المسؤولين في الوزارة.

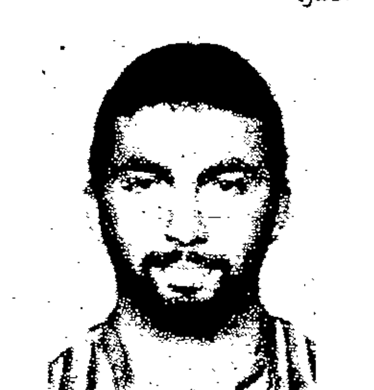
● عبدالامير الركابي من اسرة وزارة الاعلام ـ ادارة العلاقات العامة ـ يغادر البلاد لقضاء اجازته السنوية.



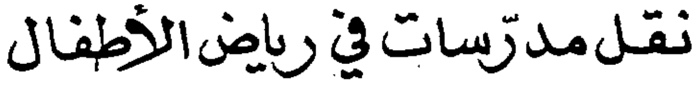
● محمد السيد الشرقاوي الموظف في وزارة الداخلية غادر البلاد الى القاهرة للاحتفال بزفافه على كريمة احدى الاسر.



● محمد يونس عريقات تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة نجاحه في الثانوية العامة.



● يوسف محمود الخطيب نجح في امتحانات الثانوية العامة بتفوق وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.





نقل مدرّسات في رياض الأطفال

اصدرت مديرة رياض الاطفال بوزارة التربية السيدة منيرة عبدالله المشعان قرارا بنقل مجموعة من المدرسات من مدارسهن الحالية الى روضات جديدة اعتبارا من ٧ سبتمبر المقبل وفيما يلي الاسماء:

ابتسام حمد مدعج محمد المدعج ـ سلوى ـ نوال حسين علي المهنا ـ سلوى ـ كريمة محمد عبدالله بوجبارة ـ سلوى ـ شيخة حسين يوسف القلاف ـ عبدالله الفرج ـ زكية علي علي شهاب ـ سلوى ـ غنيمة ناصر عبدالله البناي ـ الشروق ـ فوزية محمد عبدالله شمس الدين ـ الشروق ـ فاطمة علي خالد حمدان ـ البلابل ـ نجاة احمد عبدالله ابو عباس ـ المنصورية ـ فاطمة جواد ياسين الامير ـ البلابل ـ رقية فارس راشد المسبحي ـ مشرف ـ سعاد حمود يوسف الحداد ـ السيد عمر ـ آمال سالم محمد الفقعان ـ الرميثية ـ حزام احمد محمد السنان ـ فهد بورسلي ـ فتوح ناصر عبدالله الصوري ـ الشامية ـ عائشة. شة عبدالله الربيعة ـ ابن حزم ـ نبيلة دخيل عبدالرحمن السلطان ـ السرة ـ هناء اسماعيل حسين الميرزا ـ مشرف ـ نوره صالح محمد القرج ـ الفروانية ـ هيه ثنيان فندي ريس الرشيدي ـ الرابية ـ ابتسام ناصر تركي عبدالله الخميس ـ اليرموك ـ فاطمة احمد عيسى علي الوزان ـ القرات ـ منى جمعة فهد الحسينان ـ الخمائل ـ وفاء صادق ميرزا ـ عمر بن عبد العزيز ـ سناء عبد الرسول الصايغ ـ المروج ـ جواهر عبدالعزيز سلطان ـ العمرية ـ فوزية جاسم محمد البرجس ـ الدعية.

رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر بالنادي العلمي تعقد اجتماعها الثالث

عقدت الهيئة الادارية الموقتة لرابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر اجتماعها الثالث. وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور اسعد اسماعيل رئيس الهيئة، فهد جعفر نائب الرئيس، عبدالله المسباح المدير الاداري، والاعضاء: عبدالعزيز العصيمي وعبدالعزيز الخلف ويوسف الخضر.

ولقد تطرقت الهيئة في اجتماعها هذا للمواضيع الاتية:

اولا: شعار الهيئة: كلفت الهيئة كلا من الدكتور اسعد اسماعيل وعبدالله المسباح بطرح افكار للفني المختص الذي سيقوم بتنفيذ الشعار وتجهيزه وعرضه على الهيئة لاقراره في الجلسة المقبلة.

ثانيا: مقر الرابطة: كلفت الهيئة فهد جعفر بالاتصال بالسيد احمد بهمن من معهد الكويت للابحاث العلمية بخصوص الشاليهات التي ستكون مقرا للرابطة.

ثالثا: تم تاجيل مناقشة المواضيع التالية حتى الاجتماع المقبل وهي تحديد صلاحية المسؤولين بالرابطة، وعضوية الرابطة وشروطها.

اسماء وفد الكويت من الزهرات للمخيم العربي في الاسماعيلية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا يتضمن اسماء الزهرات اللواتي تقرر اختيارهن لتمثيل الكويت في المخيم العربي الاول للزهرات الذي سيقام بمدينة الاسماعيلية في جمهورية مصر العربية في المدة من ٢٣ الى ٣٠ اغسطس المقبل ويضم الوفد ١٢ زهرة وقائدتين وفيما يلي الاسماء:

هبة احمد العوضي من مدرسة المنصورية المشتركة، شدن زيد عبدالله الزيد ـ غرناطة المشتركة، دلال منصور خلف عبدالله الهاجري ـ الاسراء المشتركة، حنين ابراهيم ابراهيم نغيميش ـ ام ورقة الابتدائية، مي خليل ابراهيم محمد ـ المنقف الابتدائية، ليلى نهار فلاح مفلح العتيبي ـ الرقة الابتدائية، امينة محمد احمد حسين ـ ميمونة بنت الحارث الابتدائية، حنان ابراهيم ناصر بورسلي ـ ابوحليفة المشتركة، هيفاء محمد مشعل الشبيبي ـ عمورية الابتدائية، هدى احمد رحيل حمد ـ الواحة الابتدائية، فاطمة احمد البداح ـ مشرف الابتدائية، غادة علي محمد حسن محمد ـ الفروانية الابتدائية، وفي حالة اعتذار احدى المذكورات يتم اختيار بديلة عنها من الاحتياط التالية اسماؤهن:

لطيفة صالح العنزي ـ ام عمارة الابتدائية، مراحب جارالله عبدالرحمن الجري ـ رقية الابتدائية، مضاوي عبدالرحمن عبدالله عيسى ـ اجنادين الابتدائية.



● السيدة سمية حافظ تلقت تهاني الاهل والصديقات لمناسبة نجاح انجالها في المدرسة.

حفل شعبي للجنة النسائية لجمعية المعلمين

نظمت اللجنة النسائية لجمعية المعلمين الكويتية حفلا خاصا للمعلمات لمناسبة عيد الفطر المبارك مساء امس الاثنين بمقر الجمعية في الدسمة.

شمل الحفل فقرات ترفيهية متنوعة بالاضافة الى عرض جانب من نشاط اللجنة.

مهرجان شعبي بالنادي البحري لمناسبة العيد

لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك نظم النادي البحري الرياضي الكويتي يوم امس الاول الاحد ثاني ايام العيد مهرجانا شعبيا كبيرا حضرته اعداد غفيرة من اسر الاعضاء والعائلات.

وقد شمل المهرجان لوحات متنوعة جسدت صورة العيد في الماضي بالاضافة الى مسابقات مسلية ووصلات غنائية وعروض خاصة بالاطفال.

● السيدة انتصار العويش تستعد للعمل ضمن اسرة النشاط المدرسي من خلال الانية الصينية والمعروف ان السيدة العويش لها دور كبير في هذا المجال طوال ثماني سنوات متتالية.



● السيدة هالة العبدالجليل استانفت عملها بوزارة الخارجية بعد انتهاء اجازة الامومة.

● نجاح وهديل واسيل وضاري سعد عبدالعزيز، نجحوا في دراستهم بتفوق وتلقوا للمناسبة تهاني الأهل والعائلات الصديقة.



● السيدة عايدة عابدين تستعد لمغادرة البلاد الى القاهرة لقضاء الاجازة الصيفية مع الزوج والابناء.

● عفاف راشد نجحت بتفوق في امتحانات الثانوية العامة وتستعد للسفر الى لندن لمواصلة دراستها العليا.

● المهندس عادل غنام، اقام حفلا تكريميا لرجل الأعمال سليم الاطرش حضرها الأهل والاصدقاء.

المبادىء هي الاساس

هدى وبيان



د . عجيل النشمي

يخطىء المربون آباء وامهات واساتذة وغيرهم عندما يسرفون في حشو اذهان الابناء والتلاميذ بالمعلومات الجزئية النظرية ، ظانين ان الذكاء والنماء الفكري والتربوي مرهون باستيعاب تلك المعلومات على كثرتها . ويخرج المتربي الى حيز الواقع الاجتماعي بعد ذلك فلا يكون لتلك المعلومات والامثلة والحكايات والشواهد اثر في واقعه فتتلاشى كل تلك الجزئيات لاصطدامها بواقع مغاير لاتجاهها لا تقوى وهذه حالها على مواجهته .

ولو ان مناهجنا سلكت مسلك غرس المفاهيم والموازين العامة . لكانت افكار وسلوكيات وواقع شبابنا ومجتمعه غير ما هي عليه اليوم ، خصوصا اذا عاشت هذه المبادىء في ظل واقع يسمح لها بالتحرك والنماء والعطاء .

فلو درس الابناء مفهوما كمفهوم الطاعة مثلا ، وعلموا حدوده وصاحب الحق فيه وتسلسله من الله ورسوله ﷺ الى أئمة المسلمين والى الوالدين والاساتذة والمربين والى كل من له مسؤولية تجاه غيره ... ولو فهموا مبدأ التضحية والاخلاص والعدل والعزة والكرامة لعلموا كم تبني في الابناء من معان سامية اذا واكبتها همة تربوية عالية يستع صدرها لبناء هذه المفاهيم مجردة غير متاثرة بالواقع .

واذا كان من السهل تاصيل هذه المفاهيم وبلورتها ، فانه من الصعوبة بمكان اعطاء المفاهيم كنظريات لا صلة لها بواقع الناس وحياتهم اليومية اجتماعية واقتصادية وادارية وسياسية .

ان هذه المفاهيم والمبادىء تحتاج الى مناخ اجتماعي يتلاءم وابعادها ، مناخ تزاول فيه الطاعة - مثلا - اقصى مداها وحدودها ، ويزاول الاخلاص والتضحية والعدل والعزة والكرامة وغيرها ابعادها واقصى آمادها .

وليس شرطا ان يكون المناخ الاجتماعي سليما لا عوج فيه حتى تعيش هذه المفاهيم وتنمو . بل المطلوب ان يسمح لهذه المفاهيم ان تعمل عملها .

ولو كان المجتمع فاسدا الى اقصى درجات الفساد ، فان هذه المفاهيم ستاخذ طريقها ضد هذا التيار وستلوي عنقه ليا في نهاية المطاف كي يتمشى وسمت تلك المفاهيم ، لانها مفاهيم ومبادىء غالية لا محالة . فالظلم لا يقوى على العدل والغش لا يقاوم طويلا الاخلاص والانانية لا تقاوم التضحية والذل لا يصرع العزة ...

ولكن داهية الامر - فيما اذا سلكنا مسلك المبادىء والمفاهيم والموازين كاسلوب للعمل التربوي - ان المجتمعات المعاصرة تريد من هذا المبادىء ان تحمي الواقع الخاطىء لمساراتها الاجتماعية والاقتصادية والادارية والسياسية وغيرها . وسيكون لتلك المفاهيم والمبادىء ، في ظل هذه النظرة ، نفس قوتها الفعالة السابقة ولكنها قوة في جانب السلب ، ومع التيار الاجتماعي الخاطىء لا ضده ، فالطاعة حين تقطع من اصلها الاول تصبح طاعة عمياء محدودة مبتذلة تعني التملق والمحسوبية وتنمي في الفرد الذل والخذلان والانكسار ، وتقتل همة الترقي ، وتصبح التضحية تضحية لتعميق الواقع الآثم ، وكذلك تجهز العدالة على بقية العدالة لانها ستضفي على الباطل اصباغ ومساحيق العدالة الزائفة وهكذا ستصبح العزة نذالة وذلا ومهانة لانها ستكون عزة بمقدار القرب من القائمين على هذا الواقع الخاطىء .

فلا بد لتعديل المسار التربوي من هذين الامرين -: بناء الشبيبة وفق المبادىء والموازين المستقاة من نبع عقيدتنا . ولا بد ثانيا من ترك تلك الموازين والمبادىء تعالج عن طريق هذا الشباب الواقع الاجتماعي . وسنرى بعد ذلك عجبا ...

سنرى ذلك العجب الذي حققه مربي البشرية ورسولها ﷺ الذي ارسى هذا المنهج في التربية بوحي الله وتوجيه القرآن الكريم ، فسلك اسلوب التربية في غرس المبادىء والموازين واهدار الجزئيات ، ثم ترك تلك البناءات التربوية من الرجال والنساء تعمل عملها وفق تلك المبادىء ضد تيار المجتمع في جميع اطره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

واستطاع النبي ﷺ بهذا المنهج ان يربي - لا اطفالا يتعهدهم من الصغر - بل رجالا متعصبين استمروا او اعتادوا حياة الجاهلية ونمت في وجدانهم وسرت في دمائهم . واذا كان من الصعب ان تغير عادة ما في المجتمع ، فما بالك بتغيير حياة اجتماعية بكاملها !! بعاداتها وتقاليدها واوضاعها وافكارها واعتقادها . لقد استطاع النبي ﷺ بهذا المنهج ان يغير ذلك الواقع كله ... بل ويغير وجدانهم ويجدد دماءهم ويصنع منهم امة تذكر على مر التاريخ صنعها في فترة زمنية خيالية ... وبغير هذا الاسلوب تحتاج الامم الى قرون كي يكتمل لها البناء ولن يكتمل .

فلا بد من وقفة تربوية لواقع منهاجنا واساليبها ، كي تعدل وفق غرس المبادىء والموازين اولا - وتاخير الجزئيات ثانيا ، لان من صفتها انها لا تنتهي وبالتالي لن تخلق كيانا تربويا كما نريد .

قبس ديني

دعــــوة مجــــددة

عاد العيد ، واستقبلناه ببسمة حزينة ، ومرحة مترددة ، وعين حائرة بين دمعتين : دمعة الابتهاج بيوم العيد ، ودمعة الخوف من القصاص الذي ما فتىء يجرجر ذيوله في ديارنا ، كأنما قدر علينا ان تلقى علينا الازمة بكلكلها ، وان نبقى في حزن ورعب متجددين ، حزن مقيم ، وليل حالك ولا بصيص فيه للنور ، ويظل بعضنا يتشاءم من انتشار الظلام من حوله ، محملا الاعداء مسؤولية خطواته المهزوزة ، بينما يحاول بعضنا القليل ان يطيل التأمل في اعماق نفسه ، باحثا عن الاخطاء والعثرات ، ليصلح منها ما استطاع ويقوم منها ما امكن ، ولكنه لا يلبث حتى يتراجع ، وتتراجع معه ارادة الاصلاح .

في هذا الموقف المتردد ليس امامنا الا الاسلام نعود اليه ، لنستمد منه اصلاحنا وصلاحنا ، ونكتسب الجرأة على نقد ذاوتنا ، واصلاح سرائرنا ، وتنظيم شؤون حاضرنا ومستقبلنا ، فهو الدين الذي ارتضاه رب العالمين ، وجعل فيه الخير للبشرية جمعاء والصلاح للانسانية كلها ، وانزل فيه قوله ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ .

واذا كان في الاسلام صلاح الانسانية واصلاحها ، ونجاح البشرية وفلاحها ، فان من الحري بنا هذه الايام ، ان نتأمل في فرائضه خاصة في فريضة الحج التي نستعد لاستقبالها بعد ايام ، لنرى مقدار ما تحمله لنا من معاني الصلاح والاصلاح ، فهذه الفريضة في حد ذاتها تبدأ من اصلاح الذات وتنتهي باصلاح الامة والوطن ، بدليل ان رسول الله ﷺ قال : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه » .. وفي هذا الحديث ترغيب للمسلم الحاج في ان يتعهد نفسه بالاصلاح والبعد عن المحرمات والموبقات ، وان يرتفع فوق الاهواء ، والشهوات ، كما فعل في شهر رمضان المبارك ، ليتعود على طهارة القلب والجسد واللسان ، وينقي ذاته من الاثام والذنوب وتبعاتها .

فكم نحن بحاجة في هذه المرحلة ان نتأمل في الدعوة فنلبيها ، وان ننظر في الوعد فنستقيم ، وان لم يتحقق لنا بعد !

غازي جرادة

شيخ الازهر

البهائية فرقة باطلة ومعتنقها كافر ومرتد

في بيان اصدره شيخ الازهر يعتبره الكثيرون من المهتمين بالقضايا الوطنية ... انه اقوى بيان صدر عن مشيخة الازهر - اعلن شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - بعد استعراض طويل لتاريخ واهداف البهائية (ان البهائية فرقة باطلة ومعتنقها كافر ومرتد عن الاسلام).

ثم قال البيان:

ان هذا المذهب البهائي وامثاله من نوعيات الاوبئة الفكرية الفتاكة التي يجب ان تجند الدولة كل امكاناتها لمكافحته والقضاء عليه.

اذ ان عقيدة الاسلام وصيانتها لا تقل في مرتبتها عن حماية الاجساد من الاوبئة المرضية التي تسارع الدولة لعلاجها بالحزم والحسم بل العقيدة اولى لان في صحتها نقاء الحياة وعبادة الله.

ان الامة اذا فقدت عقيدتها انمحت ذاتيتها وغلبها اعداؤها .

ان مصر يجب ان تذكر دائما انها قامت بالدفاع عن الاسلام وعن ارض المسلمين منذ ان دخلت فيه والازهر يقرر:

ان الاسلام لا يقر اي ديانة اخرى غير ما امرنا القرآن باحترامه فلا ينبغي بل يمتنع ان تكون في مصر ديانة غير الاسلام ثم المسيحية واليهودية لان كل ديانة اخرى غير مشروعة ومخالفة للنظام العام.

وان الازهر ليهيب بالمسؤولين في جمهورية مصر العربية ان يقفوا بحزم ضد هذه الفئة الباغية على دين الله وعلى النظام العام لهذا المجتمع وان ينفذوا حكم الله عليهم



● الشيخ جاد الحق

وان يسنوا القانون الذي يستاصلها ويهيل التراب عليها وعلى افكارها حماية للمواطنين جميعا من التردي في هذه الافكار المنحرفة عن صراط الله المستقيم.

ان هؤلاء الذين اجرموا في حق الاسلام والوطن يجب ان يختفوا من الحياة لا ان يجاهروا بالخروج على الإسلام.

ان الامر جد يدعو الى المسارعة النشيطة من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية لاعمال شؤونها ولنذكر دائما ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

ان هذه الفتنة لم تحظ باهتمام الناس مع انها جريمة الجرائم ومن الكبائر فلتبادر الى الدفاع عن حقوق الله التي تنتهك وتستباح وعن دين الله الاسلام الذي يفتن الناس عنه بباطل من القول وزورا وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ... الا هل بلغ الازهر اللهم فاشهد

أخبار إسلامية

الاسلام في افريقيا بخير

عقد في الخرطوم مؤخرا المؤتمر الرابع والعشرون لمجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي، وهو المركز الذي يتولى مباشرة الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية، ومتابعة النشاطات الاسلامية، وما يتفرع عنها كتعليم اللغة العربية وباقي العلوم الاخرى.

وبعد عودته الى جدة قال الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية لرابطة العالم الاسلامي وعضو مجلس امناء المركز الافريقي السيد عقيل امين عطاس ان المسلمين في البلاد الافريقية كافة ينظرون الى المركز نظرة تقدير واجلال لما يقوم به من نشاطات هم في امس الحاجة اليها.

وجدير بالذكر ان المركز هو الوحيد من بين امثاله الذي يقوم بنشاطات تتعدى الدعوة الدينية الصرفة الى اعداد رجال دين ومدرسين واساتذة ودعاة.واضاف العطاس ان انجازات المركز خلال عشر سنوات تفوق الحصر في تنوعها كما وكيفا.

تأسيس صندوق اسلامي للاستثمار في لندن

اعلن بنك الاعمال اللندني - كلينوورت بنسون - انه انتهى من تاسيس صندوق اسلامي مشترك لصالح المستثمرين المسلمين برأس مال متغير يتم الاسهام فيه من خلال اسواق النقد العالمية وفي شكل سندات شركات تحقق ارباحها وفقا للمبادىء الاسلامية.

وسيقوم هذا الصندوق الذي اتخذ مقرا له في جيرنزي لاسباب مالية والذي يحمل اسم - ذي اسلاميك فوند - بطرح اول اكتتاب له بسعر ٥ دولارات للسهم الواحد وبحد ادنى للشراء قيمته ١٠ الاف دولار لكل مكتتب.

وسيحصل المكتتبون في شهر يناير من كل عام على نصيب من العائد يضمن لهم - وفقا للبنك - ربعا يعادل ذلك الذي يمكن ان يحصلوا عليه بصفة عامة في اسواق الاوراق المالية العالمية.

بونغو: لا يمكن ان اكون مسلما واعترف باسرائيل

اعلن الرئيس الغابوني عمر بونغو انه كمسلم لا يمكن ان يعترف بالكيان الصهيوني. وقال الرئيس بونغو في معرض تعليقه على قرار جمهورية ساحل العاج اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل انه بناء على قرار اتخذ في اطار منظمة الوحدة الافريقية علقنا علاقاتنا مع الكيان الاسرائيلي ولم نقطعها.

واكد في تعليقه الذي نشرته مجلة «جون افريك» الفرنسية في عددها انه ليس مستعدا للعدول عن هذا القرار.

وابدى استعداده للتعاون في كل ما يطلب منه باستثناء ما يتعلق بالعدو الصهيوني وقال ان هذا الامر ليس بمقدوري ان اقول به «لاننا في الغابون لسنا تبعا لاحد».

المسلمون في الصومال



● مسلمون جائعون في الصومال.

■ الدولة تعتقل العلماء وتصف الشباب المتدين بأنهم مبتدعة وهابية

■ الصوفية تقف الى جانب الطغاة، حتى الاستعمار الانكليزي

لقد دأبت السلطة الحاكمة في الصومال محاربة الدعوة الاسلامية الصحيحة منذ الانقلاب العسكري في اكتوبر ١٩٦٩، ولا يخفى على كل مهتم لاحوال المسلمين في العالم اعدام العلماء العشرة الذين قاوموا التشريع الكافر الذي يقضي بمساواة الانثى والذكر في الميراث، ولم تزل المضايقات على الدعاة تتوالى فمن ايقاف للدروس الى اعتقالات الى تشويه لصورة الدعوة باستخدام وسائل النشر المتنوعة.

وكلنا يذكر اعتقال الشيخ محمد المعلم حسن عام ١٩٧٥ والاعتقالات ١٩٧٦ الشاملة التي بموجبها اعتقل كثير من الشباب المتدين او فر كثير من بلادهم واهليهم.

هذا هو سجل السلطة الحاكمة تجاه الدعوة الاسلامية في الصومال، ناهيك عما تقوم به من افساد المجتمع بكل فئاته وابعاده عن دينه وقيمه الاخلاقية - ونشر الرذيلة والمحسوبية والرشوة وكل ما يهدم كيان المجتمع وتماسكه، واعتقالات العام الماضي ١٩٨٥ من المدرسين للقرآن والمحجبات.

اعتقال العلماء

واخيرا وفي اوائل شهر شعبان، اعتقلت السلطات الحاكمة جمعا غفيرا من الدعاة يضم علماء مشهود لهم بالنشاط في الدعوة الى الله منهم الشيخ محمد نور قوي الخطيب المعروف والمدرس في كلية التربية (لفولي) والشيخ محمد معلم حسن الذي كان رهن الاعتقال مدة سبع سنين قبل ان يفرج عنه قبل ثلاث سنين وشملت هذه الاعتقالات العاصمة (مقديشو) وعاصمة توكطير (برعو) وعاصمة جويا العليا (بيدوا) وعاصمة مدق (حالكصيو) وقد امرت السلطات الصومالية الشيخ عبد الغني سراج المصري مغادرة البلاد وكان داعيا ومن ضمن المعتقلين فتيات محجبات وصلت اعدادهن اكثر من ستين فتاة، ومدير مكتب الرابطة في الصومال (يوسف جدو)، ويزيد عدد المعتقلين عن المائة، ولا تزال الحملة جارية على قدم وساق.

ولا تزال الحملة الاعلامية سارية حيث بدأت السلطات تصف الشباب المتدين بانهم مبتدعة وهابية وتفيد اخر الاخبار ان الدولة نظمت دورة ضمت مائة شيخ صوفي ليقوم اولئك بحملة الدعاية ونظم هذه الدورة وزير الداخلية احمد سليمان وحضر في ختامها الرئيس (محمد سياد بري) واعلن في معرض خطبته انه يقدم الخطوات الحاسمة ضد الدعوة الصحيحة .. ومن المؤسف المضحك ان اولئك الشيوخ المتصوفة اقاموا حفلة ذكر او ما يسمى بالحضرة امام مبنى مقر الحزب الحاكم امام رجال الدولة ومنهم الرئيس وعلى اية حال فلا ندري لمصلحة من يحدث هذا؟ اللهم الا ان يكون ارضاء لاسياد الشرق والغرب والا فما ذنب اولئك الدعاة؟ اللهم الا ان يكون ذنبهم التدين والاستقامة على نهج الحق والدعوة اليه والمعروف ان الصوفية كانت دائما الى جنب الطغاة حتى الاستعمار الانكليزي والايطالي ولا يعتبرون بقتل العلماء العشرة امامهم، وهل نسوا او تناسوا ان سياد بري هو الذي فعل ذلك.

وليس خافيا على السلطات حقيقة امر هذه الدعوة مهما صوروا للشعب غير هذا ومهما شوهوا الحقائق ولا احد يستسيغ ما دأبت به اجهزة الاعلام في الصومال من دعايات رخيصة كاذبة عن كل منطق، فسلطات الصومال تدعي ان الدعاة يحرفون الدين ويبدلون كلام الله ! ويصرح وزير العدل والشؤون الدينية ان الذين تحاربهم الدولة ما هم الا البهائيين والمسيحيين هكذا صرح على صفحات جريدة (المسلمون) اللندنية، ومبعث الغرابة ان يدعي الطغاة والمفسدون انهم حريصون على الاسلام ذائدون عن شريعة الله في حين ان سلوكهم الشخصي والرسمي بعيد عن الاسلام وقيمه الاخلاقية، بل هم الذين ينشرون الفساد والدعارة والمجون في البلاد وهم الذين يحكمون بغير ما انزل الله في الارض فسادا وهم الذين يتواطئون مع المتصرين لنشر المسيحية في جميع مناطق الصومال.

ولا يخفى على احد ماذا يجري في مخيمات اللاجئين باسم المنظمات الدولية للاغاثة وكيف يستغلون الجياع والمرضى وينشرون فيهم النصرانية وقد بلغ عدد الهيئات المسيحية في اللاجئين ٣٢ هيئة.

الزندقة

أوليست الدولة تدري الترجمات الصومالية للاناجيل والعهد القديم التي تدخل البلاد بل وتوزع احيانا ولماذا لا نتابع هذا بدل ان تمنع الكتب الاسلامية الصحيحة من الدخول في البلاد؟

وهل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية وامثالهم كتب بهائية منحرفة عن الدين؟ وهل يقدر وزير العدل ان يعلن حادثة واحدة قامت به وزارته ضد البهائية والمسيحية؟ والمعروف ان نشاط اولئك مسموح به باسم الدستور الذي ينص على حرية الزندقة.

فمن من الناس تعرض للتساؤل والاستجواب لانه يلبس لباسا غير محتشم في حين تتعرض الفتيات المتحجبات للابتزاز والاعتقال والافتراء والقذف.

لذا يجب على اهل الاسلام مناصرة اولئك المعتقلين ومطالبة سلطات الصومال بالافراج عنهم وعلى اهل النجدة الكف عن الدعاة وعدم مضايقتهم وهذا خير للبلاد والعباد لو كانوا يعلمون.

ملاحظة: والشيخ محمد معلم حين كان يدرس تفسير القرآن في مسجد عبد القادر في قلب العاصمة، وكان عامرا بالطلبة، والشيخ محمد نور القوي مدرس في كلية التربية وخطيب مسجد الرياض المعروف بكثرة الحاضرين، وقد درس صحيح البخاري وسنن ابي داوود واخيرا كان مدرس جامع الترمذي فهل تدريس القرآن والسنة اصبحا بدعة تحارب؟؟

والشيخ عبد الغني السراج المصري كان داعية فذا وكان يعمل في المكتب الاقليمي للثقافة والعلوم التابع لجامعة الدول العربية بمقديشو.

هذا والله الموفق.



● احد المساجد في الصومال.

الاهتمام بالسنة

لا يختلف احد على الاحداثات العلمية التي اصبحت طبيعة هذا العصر انها تتحدى العقل البشري في مكامنه الادراكية. ويجب علينا - كمسلمين - ان نشارك العصر تقدمه وتطوره وان نفيد من كل انجازاته العلمية في جميع المجالات بما يخدم ديننا واسلامنا..

ولا شك ان التوثيق للتراث الاسلامي وتسجيله وحفظه، وتبويبه وتصنيفه لما يجب تحقيقه وتنفيذه باحدث ادوات المعلومات المتاحة، وهي خطوة مهمة للحفاظ على التراث في شكل علمي يجعل الرجوع اليه امرا ميسرا، فضلا عن التوثيق والتاكد من المعلومات وصيانتها من كل عبث او خلط او محاولة لادخال افكار ليست منه.

ولقد مر على الامة العربية زمان كان المسلمون فيه فرقا متناحرة وحاولت كل فرقة ان تصنع لها تراثها الديني والادبي فامتدت الايدي الى الركن الشاق من الاسلام وهو السنة النبوية الشريفة ووضعت او اولت او عدلت على نفس النسق النبوي احاديث عن الرسول ﷺ، ترى انها من وجهة نظر فردية تساندها في مجال الصراع القائم بين الفرق. كما ان بعضا من الاجناس غير العربية التي دخلت الاسلام واختلطت باهله وناسه، وتعلمت اللغة العربية غزاها الاسلام وفي قلوبها بقايا وثنية قديمة. وغيرة من العرب لتفردهم بالفضل، وتعصب لقومياتهم السابقة.. الامر الذي جعل الشعوبية - كاتجاه - سائدة في العصور الاسلامية الاولى واستشرت ضررا واضرارا في العصر العباسي الذي كان يعتبر عصرا انفتاحيا ان صح التعبير. ولقد لجأت الشعوبية الى العبث بكثير من امور التراث وفي مقدمتها السنة النبوية الشريفة.. اي العبث باحاديث رسول الله ﷺ.. على حين لم تمتد يد الى العبث بالقرآن الكريم، لكونه وحيا يوحى به الى الرسول ﷺ ولكونه مدونا حسب الحوادث والمناسبات والاحكام والتشريعات.. والامر مغاير في السنة فلقد جاء تدوين احاديث رسول الله ﷺ بعد ذلك الزمان.

ولقد ادرك علماء الاسلام المخلصون هذه النية الخبيثة وهذا العمل الضار الذي ينفث سمومه، كما ينفث الثعبان سمه في الجسد الحي فيحيله الى موات

وتنشطت الابحاث، ونشا ما يسمى بعلم الجرح والتعديل وهو يتناول رواة الحديث وتوثيق متن الحديث من اتصال في السند وعدالة الرواة وضبطهم وسلامة الحديث من الشذوذ وسلامته من العلة.

وبالرغم من ذلك فالامر لا زال يحتاج الى بحث المخلصين فالسنة هي المنبع الطهور الذي يلي كتاب الله. ففي الحديث تفصيل المجمل وتحديد المطلق وبيان ما يحتاج الى بيان ويجب على علماء المسلمين ببحوثهم وكتاباتهم المتخصصة ان يقطعوا السنة الذين يتوهمون انه لا حاجة بالمسلمين الا الى القرآن الكريم..

تعللا بما داخل السنة من تحريف وهو اتجاه ضار لا يقل عن الاتجاهات السابقة ضررا واضرارا بالعقيدة من هذا المنطلق يصبح المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية والذي عقد في رحاب الازهر الشريف بالقاهرة نقطة انطلاق في الاتجاه الصحيح حيث اوصى المؤتمر بعمل موسوعة للسنة النبوية الشريفة تضم الاحاديث الصحيحة والتي يعمل بمقتضاها بلا خلاف وعرضها عرضا علميا دقيقا يصونها من كل ما هو مجاف للحقيقة. كما اوصى المؤتمر بموسوعة اخرى للسيرة النبوية المطهرة، تعرض التاريخ النبوي ولا شك ان هذا العمل - ان صدقت النية وظهر الى النور - سيرد بكل القوة كل الشبهات المغرضة ويسقط كل المفتريات الكاذبة، ويصون تراثنا الديني ويحميه من اي عبث..

محمد قطب

بريد القراء

مغـــزى العيـــد

العيد وقفة هادئة وصادقة مع النفس يختلسها الانسان من وسط زحام الحياة والمشاغل اليومية التي لا ترحم ومن دوامة العمل التي لا تهدأ ولا تتوقف.

العيد فرصة لان يتذكر الانسان فضل الله عليه ونعمه التي لا تحصى ولا تعد، وفضل الوطن علينا ... الوطن الذي مهما حاولنا ان نرد له ولو بعض الدين الذي في اعناقنا نحوه فلن نوفيه حقه وسنظل دائما مقصرين تجاهه.

العيد فرصة لالتئام شمل الاسرة ولقاء الاهل والاحباب والاصدقاء الذين فرقتهم الايام سعيا وراء لقمة العيش الشريفة.

العيد فرصة لان يقوم الانسان نظرته الى الحياة ويعيد التفكير في موقفه من الناس ومن القضايا التي تشغل فكره ومن هموم الزمان.

العيد فرصة لان تتذكر البؤساء والتعساء الذين حرمتهم الاقدار من التمتع بنعيم هذه الدنيا وكتبت عليهم الشقاء والحرمان.

العيد فرصة لان نستعيد ذكريات الماضي الجميل ... ذكريات الايام الخوالي والاحلام الوردية ... ذكريات العيد ايام الطفولة والصبا ... الملابس الجديدة والعيدية التي لم تكن تزيد عن قروش قليلة ولكنها كانت تساوي في نظرنا ملايين الجنهيات...

ليكن العيد فرصة لان نبعد عن نفوسنا القلق والهموم والاحزان ولان نطهر وقلوبنا من الحقد والحسد والكراهية ولان نؤمن ايمانا لا يزعزع بان الله هو مقسم الارزاق وان هذه الحياة الفانية اقصر واغلى من ان نقضيها في البكاء على الماضي وفي الندم على ما فات وان هذه الحياة حرام ان نضيعها فيما لا يعود على انفسنا وعلى المجتمع والوطن بالخير والمنفعة، فكل شيء في هذه الحياة الدنيا الى زوال، ولا يبقى من الانسان الا الذكرى الطيبة والعمل الصالح.

شعبان عبد العزيز عقيفي

عجبا

للبلدية بأن تسمح بانشاء محل للنباتات واسماك الزينة داخل السوق المركزي في جمعية الشرق التعاونية قريب من المواد الغذائية وخصوصا البطاطا المقلية والتي يقبل على شرائها الاطفال.. وقد تكون هذه النباتات واسماك الزينة حاملة للميكروبات او الفطريات كونها اسماكا ونباتات حية.. والاعجب من هذا انه يوجد للبلدية مقر للرقابة في الجمعية نفسها بالطابق العلوي!

أصلان عبد الله محمد المتروك

كلمات

لغة الارقام

من العبارات السحرية والدعائية التي يستخدمها المنتسبون الى الثقافة (لغة الارقام) ... والواقع ان هذه اللغة لها معان مختلفة من شخص لاخر ومن مستمع لاخر.. الارقام .. تدل على الوجاهة والمكانة الاجتماعية والمالية اذا كان الرقم مفردا ويحرف واحد على لوحة السيارة ... ولها المدلول نفسه عندما تكون مكررة ومتناسقة للهاتف او صندوق البريد..

هكذا ينظر بعض الناس للارقام ... فئة رقم واحد ... فئة اخرى تستخدم الارقام للخداع والتمويه وقلب الحقائق ... فبقدر اهمية الارقام ذاتها طريقة عرضها وتحليلها مهمة .. وهذه الفئة تعيش بالارقام وتصحو بالارقام وتنام بالارقام وتتعامل مع الناس بالارقام وتحب ايضا بالارقام... ودافعها مصلحتها.. فئة رقم اثنين ... فئة ثالثة ... قدرتها على التعامل مع الارقام قدرة سحرية .. تقلب الخسارة الى انتصار والركود الى انتعاش والاضطراب الى حركة ونشاط والموت الى استقرار وطمانينة

... كل ذلك لاجل عيون (المالك الاصلي).. وترضى لنفسها بالعيش على (الفتات) وتقنع بما تحصل عليه من بقايا موائد الاخرين...

فئة رابعة... عقدتها الارقام .. ينظر لها على انها رموز لا يمكن فكها و(لغة مرسومة) لا يمكن فهمها... يراها اشكالا غريبة تربطها علامات اغرب .. يخاف التعامل معها لانه يجهلها ... ولا فرق عنده بين الصفر على اليمين او على الشمال... هو صفر وبس.. فئات اخرى كثيرة... ويبدو ان طريقة التعامل مع الارقام هي التي تحدد طريقة العيش في مجتمعاتنا اليوم..

اراد أحدهم ان يستاجر محاسبا فتقدم ثلاثة للوظيفة.. سالهم سؤالا واحدا فقط:

١+١ يساوي كم؟
اجاب الاول : ٢
اجاب الثاني : ١١

اجاب الثالث: كم تريدها ان تكون ؟!

هل تدرون من الذي حصل على الوظيفة ؟

امير الحداد

أفكار

مع الخريجين

في الدواوين نلتقي بكثير من الشباب الذين تخرجوا من الجامعات بانهم لا يجدون الوظيفة او الفرصة للتوظيف في الشركات والبنوك رغم ترددهم على اقسام التوظيف وكتابة الطلبات !! ومع الاخذ في الاعتبار ظروف البنوك والشركات إلا ان الشباب يجب ان يجدوا الوظيفة المناسبة في البنك او الشركة وخصوصا من ذوي التخصصات المناسبة والمتفقة مع الاهداف لانه لا يعقل انه لا توجد وظائف لهؤلاء الكويتيين. والسؤال: هل تم تكويت جميع الوظائف؟ انني لا اعتقد، ففي البنوك مثلا وظائف كثيرة يحتلها غير كويتيين من الاجانب ومن الاخوة العرب ويمكن ان تكون الخطة الموضوعة هي تشجيع عدد من شاغلي الوظائف من غير الكويتيين ان يتركوا العمل لاتاحة الفرصة للخريجين وهذا حق، فقد عمل هؤلاء الاجانب والعرب سنوات طويلة يشكرون عليها وقد آن الاوان ليقدم الشباب الكويتي خدماته في قطاع البنوك والشركات والا سيظلون بلا وظائف لان بعض الوزارات ستستوعب البعض من الخريجين، ولكن السؤال مرة ثانية: الى متى لا تتدخل مجالس الادارات في مسيرة التكويت والتخطيط لتوظيف أبناء البلد؟ .. اكتب هذه الكلمة بعد سماعي لشكوى عدد من المتخصصين لديهم طلبات عمل في عدة جهات لم يوظفوا حتى الان منذ ستة اشهر ... والامر يحتاج لتدخل ووضع خطة ورؤية لاستيعاب الابناء !!

جاسم حبيب

أهل «العدان».. والافتراءات على «الصّحة»

بقلم : د.بدر نايف العتيبي

تعرض «مستشفى العدان» في الاونة الاخيرة الى الكثير من سيول الشكاوى والاتهامات من قبل المواطنين في المنطقة العاشرة، حيث باعتباره «الملجأ الصحي الوحيد» في هذه المنطقة المكتظة بالسكان والذين يفوق عددهم «٣٥٠ الف نسمة».

في الحقيقة اردت ان اوضح بعض النقاط المهمة - ليس دفاعا عن اسرة «مستشفى العدان» - فانا لست من اسرة هذا المستشفى وان كان بودي مشاركة اخواني في هذا المجال الانساني الذي اتجهنا اليه بدافع الرغبة منا كابناء لهذا البلد المعطاء نحو رفع مستوى الخدمات الصحية فيه.

ولست محاولا ايجاد اعذار وتبريرات لكل قصور في الخدمات الصحية التي تزعمها الكثير من المواطنين حول هذا المستشفى وانما حز في نفسي، وانا احد المنتمين الى هذه المهنة، ان ارى اصابع الاتهام تمتد وتطوق اعناقنا - واعناق زملائنا في المستشفيات الاخرى، ولا تكاد تطلع شمس يوم الا ونجد في الجرائد «مظلمة» او «شكوى» من قبل المواطنين والغالبية منهم درجة الوعي الصحي لديه تصل الى درجة حرارة موسكو في اشهر الشتاء.

الكويت بلد نام ومتطور - وعمر التقدم الحضاري في جميع المجالات عندنا يقاس بسنوات معدودة لا تتجاوز ربع قرن منذ حصلنا على استقلالنا ومكانتنا بين دول العالم.

والصحة وهي احدى هذه المجالات - ما زالت في مرحلة التطور والسير على سلم التقدم - ولا نستطيع ان نقول اننا في هذه الفترة القصيرة، قد بلغنا اعلى السلم، فما زال امامنا الكثير والكثير يتنظرنا لو اطلعنا على عمر الطب في دول العالم المتحضر، ولناخذ مثالا الولايات المتحدة الاميركية، لوجدنا ان احدث جامعات وكليات الطب هناك يتجاوز عمرها «١٠٠ سنة» اي انها كانت تخرج وتدرب الاطباء في وقت كنا نحن فيه داخل «السور» بل ولم تكن لنا دولة ايضا.

وياتي المواطن العزيز يريد ان يربط مستوى الخدمات الصحية في بلدنا ببلد معظم الامراض المعدية انقرضت من عنده قبل ظهور النفط عندنا وهذا ليس تقليلا من شان الخدمات الصحية، او تعليلا للقصور فيها ... ولكن لنلقي الضوء على نقطة مهمة ... وهي اننا ما زلنا نعتب على درجات السلم وامامنا الكثير من المسؤوليات كمواطنين، سواء اطباء او غير اطباء لكي نساعد على دفع عجلة التطور والتقدم في مستوى الخدمات الصحية.

قد يتساءل المواطن : وما دخل المواطن في الشؤون الصحية؟ فهذه «شغلة» الاطباء - والمعنيين بالصحة - وما دورنا الا ابتلاع «ملعقة الدواء» والاقراص وانتظار الفرج.

وهذه هي «الطامة» والمشكلة التي هي بالفعل بحاجة الى حل وليست زيادة عدد مباني الصحة وعدد الاطباء ... وتوفير الادوية.

تعالوا نسمع تعريف العالم «ونسلو» لمفهوم الصحة العام (١٩٢٠) حيث اورد في تعريفه «ان الصحة العامة هي علم وفن يهدف الى الوقاية من المرض، اطالة العمر، ترقية الصحة وذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من اجل :

١) صحة البيئة.
٢) مكافحة الامراض المعدية.
٣) تعليم الفرد الصحة الشخصية.
٤) تنظيم الخدمات الطبية والتمريضية.
٥) تطوير الحياة الاجتماعية والتعليمية والمعيشية لكي يتمكن المواطن من الحصول على حقه المشروع في الصحة والحياة، من هذا نستنتج ان الصحة في المجتمع مرتبطة ارتباطا وثيقا بالجانب التخطيطي والتنظيمي، التعليمي، الاجتماعي، والمعيشي، للمجتمع فهذه عوامل تؤثر في صحة الشعب وتتاثر بها.

صحة البيئة هي احد اهداف الصحة وبرامجها وتشمل مشكلة مياه الشرب وتصريف الفضلات وجمع القمامة، وصحة اللبن والطعام والمطاعم وتخزين الطعام والشروط الصحية في المساكن ومكافحة الحشرات ...الخ.

وهذه مسؤولية تقع على عاتق المجتمع ومحاولته لتوفير البيئة الصحية السليمة.لو تجولنا في مناطق اهل «العدان» وفي مناطق اخرى ايضا من الكويت لرأينا ان هناك «مرتعا خصبا» لامراض التيفوئيد، والدوستاريا والاميبا. تتمثل في اكوام القمامة والاوساخ والقذارات التي ترمى في الشوارع، وتحوم حولها جيوش من الذباب والحشرات الضارة.

اين السلطات المسؤولة والمتمثلة في البلدية وشؤون النظافة من هذه المشاكل، ان هذه المشاكل «تهدي» الينا مشاكل صحية نحن في غنى عنها والمطرقة بالتالي تهوي على «حصون الصحة» المتمثلة في المستشفيات.

وحول مكافحة الامراض المعدية نذكر فقط مثالا على «تعاون» المواطنين في المنطقة العاشرة وما دار في فلكها - الناس تغلب عليهم طابع البداوة والكثير منهم يمتلك من الاغنام والماعز، ومنها يحصلون على الالبان ومشتقاتها وهناك لو ذهبنا الى مستشفى العدان - وتفحصنا سجلات المرضى، بسبب ميكروب «البروسيلا» او ما تسمى «بالحمى المالطية» لوجدنا اعدادهم تفوق اعداد المصابين بامراض الدرن.

وهذا المرض ينتقل عن طريق شرب البان هذه الحيوانات «وغالبا ما تكون مريضة» وبدون غلي الحليب او تعقيمه بطريقة صحية.

فنجد تجاهل هؤلاء المواطنين - لنصائح الاطباء - والاستخفاف بها واذكر ان «عائلات بكاملها» اصيبت بهذا المرض مع ان الاطباء والمعنيين بشؤون الصحة الوقائية قد قاموا باللازم من الناحية العلاجية واسدوا النصح لهذه العائلات بضرورة اتباع الشروط الصحية اللازمة لضمان سلامتهم ولكن «لا حياة لمن تنادي».

ننتقل الى النقطة الثالثة - تعليم الفرد الصحة الشخصية - ولا اعتقد ان المسؤولين عن الصحة، قد قصروا في هذا المجال، فوسائل التثقيف الصحي من ندوات، وكتيبات، وعن طريق وسائل الاعلام من صحف وتلفزيون واذاعة قد بلغت شوطا لا باس به من ناحية توعية الفرد التوعية الصحية السليمة ولكن - ماذا عن سلوك الفرد تجاه وسائل التثقيف هذه - الجهل والامية - ما زالا يشكلان عائقا امام الخدمات الصحية ونعود الى اهل «العدان» وما شابههم من مناطق.

استخدام الوسائل والعادات العلاجية التقليدية «الكي بالنار» الذهاب بالمريض الى المطوع، او الكاهن بقصد طرد الارواح الشريرة.

وهناك قصص يمكن ان تشكل كتبا ومجلدات عن حالات مرضية - كان مصيرها قاتما - بسبب اللجوء الى هذه الوسائل التقليدية بطريقة عمياء قد يستعمل كما يعرف الكي بالنار في بعض حالات عرق النسا من ضمن هذه المعتقدات العلاجية ولكن كيف طبق هؤلاء القوم علاج الاورام السرطانية - بهذه الطريقة - لقد حدث هذا :

- لقد استعمل هؤلاء المواطنون وسائل العلاج تلك لمعالجة داء الدرن.

واستعملوا «خلاصة اوراق المطوع في مياه صحة معدنية» لعلاج اورام الدماغ وحالات الصرع والاكتئاب النفسي وامراض انفصام الشخصية وهلم جرا.

والنتيجة ماذا؟ تاخر عرض هذه الحالات على الخدمات الصحية بالوقت المناسب ولكن اذا استشرى الداء ماذا يمكن العمل «اذا فات الفوت ما ينفع الصوت» وياتي اللوم بالاخير على الاطباء وما دار في فلكهم.

سلوك النساء وهن (نصف المجتمع) في هذا المجتمع المليء بالافكار والمعتقدات - تجاه وضعهن كحوامل غير صحيح، وينم عن الجهل والامية.

عدم الانتظام في زيارة عيادات الحوامل.

اللجوء الى وسائل التوليد القديمة «في البيت» وحينما تحدث «مضاعفات» تنقل الى «المستشفى» ليتحمل اوزارها واوزار زوجها واهلها.تربية الاطفال تربية غير صحيحة - وعدم الاهتمام بما تقدمه الخدمات الصحية من برامج التحصن والتطعيم.

لقد تعرض هؤلاء الاطفال الابرياء الى الكي بالنار وتعليل اللجوء الى هذه الوسائل بحجة عدم نمو الاطفال النمو الطبيعي - او بسبب بكاء الاطفال دون سبب طبي واضح - وهذا جهل لاساليب العناية بالطفل ومعرفة متطلباته.

هذه المشاكل وغيرها لا يمكن علاجها الا بتغير السلوك من جانب المواطنين والمحاولة الايجابية منهم لفهم المشاكل الصحية، والمشاركة الفعالة بدلا من موقف «المتفرج» و«الناقد البصير» ببواطن المعضلات وحلها.

النقطة الرابعة تنظيم الخدمات الطبية والتمريضية، وهي مشكلة ليست في التنظيم والتخطيط نفسه - ولكن في «اتباع النظام والتقيد به من جانب المواطنين. هناك مستوصف او مجمع - وطبيب او طبيبة المدخل اليه عبر باب واحد طوله ٣ امتار وعرضه متر ونصف او متران يتهافت عليه «المراجعون» من كل حدب وصوب - الكل يريد ان يدخل اولا والكل يعتقد ان حالته «خطيرة» ويستحق «النظرة» من الطبيب.

من يدخل اولا؟ كيف يستطيع طبيب او طبيبة ان يرى ويسمع ويفحص ويكتب العلاج لـ «٢٠» مريضا في ان واحد؟

هؤلاء المراجعون ياتون الى المستشفى او المجمع، وفي اعتقادهم «الخاطىء» ان لكل مريض طبيبا : بنسبة طبيب واحد لكل مريض.

اين هذه من النسب العالمية في دول العالم «المتحضر» اظن اننا تفوقنا على اميركا واوروبا ؟!

وتبقى مشكلة «ملائكة الرحمة» اقصد الممرضات - ونحتاج ايضا نسبة مماثلة الكل يريد «خدامة» طبية خاصة - لكل مريض بالجناح.

لو علمت «فلورنس نايتنجيل» (التي تقسم بقسمها الطبي جميع الممرضات في العالم) لما امتهنت مهنة التمريض - حين ترى ما تلاقيه الممرضة من اهانات وزجر ونهر من اناس المفروض ان يكونوا قد ارتقوا في الاخلاقيات ولا سيما ان دينهم يحث على ذلك.

لماذا الضجر والتململ من الانتظار والانتظام في الدخول على الاطباء سواء في العيادات الخارجية، الحوادث، وفي المجمعات ؟

الغريب ان هؤلاء المواطنين ينتظرون سنين عجافا، من اجل الحصول على بيت حكومي وقد يتوفى المواطن قبل الحصول عليه.

قد ينتظر المواطن امام الجمعيات التعاونية ومراكز التموين الغذائية طويلا ومع هذا يتصبر ؟

لماذا لا يتعاون المواطن مع «الصحة» اليست موضوعة لاجله ولراحته؟ الشاب الذي يعاني من صداع بسيط او الفتاة التي تعاني من انفلونزا ونزلة برد الا تصبر قليلا - من اجل دخول رجل كبير في السن او امرأة خط الشيب مفرق رأسها - وحالتها الصحية تستدعي الاهتمام والاسراع بالعلاج بدلا من مزاحمتهم ومضايقة الاطباء والممرضين.

حالات «الهستيريا» و«الزعل» التي تعتري بعض الشباب والفتيات. ويحملون على «حمالات طبية» وتحدث ضجة وازعاجا ودربكة في غرف الاطباء سواء في المجمعات او المستشفيات.

الاهل «يعلمون» مسبقا بانهم السبب المباشر لهذه الحالات، ومع هذا ياتون باعداد لا باس بها تكفي لسد مدخل العيادات وغرف الحوادث.

وتبدر منهم تصرفات «تثير الحنق» و«تنرفز» المسؤولين من اطباء وممرضات ويصدر منهم الكثير من التدخل بشان العلاج ولا سيما «انصاف الاطباء» ولا يكتفون بهذا الهرج والازعاج وانما يتعدى الى دخولهم الى غرف الملاحظة وغرف ملاحظة النساء وهذا لا يجوز.

لقد حدث هذا، وايضا من قبل اشخاص متدينين المفروض التزامهم بحرمة هذه الاماكن وقد اخبرنا بهذا احد زملائي الاطباء.

هذا يصدر من اناس ملتزمين فما بال الطائشين وغير المتعلمين لهذا لا نستغرب كثرة الاخطاء - فنية وغير فنية - في مجال هذه المهنة وبالتالي تاتي الشكاوى والمرافعات من قبل المواطنين انفسهم والغالبية هم وصمة عار في اساليب التعامل مع الخدمات الصحية وليس كما قالوا ان مستشفى العدان وصمة عار في تاريخ الخدمات الصحية.

عدم التقيد بمواعيد العيادات الخارجية ومثلما ذكر زميلي د.حسني الشمري في رده في جريدة الوطن حول اتهامات المواطنين في العدد ٤٠٤٦ / ٨٦/٥/٢٤ الزيارة للطبيب في اي وقت صباحا او مساء فلا يوجد التزام بالمواعيد ولا يعلم المراجع ان هناك «العدد اللامحدود» من المراجعين في وقت «محدود» وملتزم الطبيب بادائه على «اكمل وجه».

واخيرا الجانب التعليمي والمعيشي والاجتماعي - ودوره في التفاعل مع «الصحة» بالعلم وبالعلم وحده يمكن لهؤلاء المواطنين المشاركة الايجابية تجاه الخدمات الصحية. ان يصف احد نواب المنطقة العاشرة وزير التربية ذلك الرجل الاكاديمي والمتعلم بكوهين.

يجعل الانسان المتعلم يفكر قليلا هذا يصدر من صفوة الاختيار لهؤلاء المواطنين اي «الناطق بلسانهم وافكارهم»، فماذا نتوقع من تصرفات المواطنين تجاه الاطباء وهم المتعلمون وسلوكياتهم نحو المعنيين بشؤون الصحة في تلك الخدمات الصحية لا شك سيجدون تلك النظرة المزدرية لقد تعرض اطباء - ومعظمهم من اخواننا العرب - لاعتداءات من هؤلاء «البشر» في تلك الخدمات وكاننا نرى «الارهاب» وقصص «رامبو» موجودة حقيقة في تلك «الحصون الصحية» - (اقول كلمة «حصون» لعل وزارة الداخلية تفكر في حمايتها بوضع رجال امن واجهزة دفاع).

نعم الانسان المتعلم المثقف - ولا غيره - هو المطلوب لكي يساعد في توفير الجهد والمال والوقت على الخدمات الصحية، بوعيه ومساندته ... لا بعضلاته وحماقته بتعاونه وتفهمه لمشاكل مجتمعه لا بتواكله وكسله وتوانيه عن خدمة مجتمعه لا نريد من المواطنين معرفة علم الامراض والتشخيص وكتابة العلاج - وانما نريد منهم الاحترام والثقة والالتزام بالنظام، بالمواعيد، بالارشادات الصحية كما يحترمون «لاعبي الكرة» و«الفنانين» و«الراقصين» وهذا اضعف الايمان.

نوويات

اذا عرف السبب بطل العجب

ابن احد النواب في مجلس الامة متورط في قضية غش، وضرب احد المدرسين لانه ضبطه متلبسا بالجريمة.

الموضوع تجري محاولات «لدمدمته».

وزير التربية، قدم استقالته.

رب ضارة... نافعة، فرصة للنائب تحسين علاقاته مع الوزير الجديد.

الآن عرفنا ما السبب في الهجوم على الوزير المستقيل.

ياحضرة النائب : «من غشنا فليس منا».

وانت محسوب منا - عمار يالكويت عمار

الله يحفظنا من النواب المساومين على مصلحة البلد.

نووي

المسألة الزراعية
أزمة مياه.. أم إخفاق في التخطيط؟

بقلم :
جاسم محمد حبيب البدر
(رئيس جمعية المهندسين الزراعيين)

التخطيط التنموي الشامل الذي ، يأخذنا نحو ارتفاع مستوى الانتاج ، يؤثر ايجابيا في حجم الدخل القومي ومتوسط انتاج الفرد .. فالتنمية المبرمجة هي القوة الموضوعية التي تنتشلنا من اخطبوط التبعية الاقتصادية ... وتبرز دور كوادرنا البشرية التي تتوزع على القطاعات الاقتصادية كافة ... وهي تخضع لتدريب تقني وفني يتطابق وتطلعات مجتمعنا ويتجاوب مع حاجاته من خلال اعتماد الخطط الكفيلة بتحقيق درجة من التكافؤ بين مستوى التربية وتطور حياة المجتمع.

التخطيط المبرمج هذا، هو الاسلوب المتطور في التنظيم الذي يهدف إلى استثمار الارض واستثمار الطاقات البشرية وفقا لاهداف مرسومة ، وبغيابه تبرز بوضوح ظواهر العلة التي تكمن في انعدام التوازن بين قطاع الزراعة والقطاعات الاقتصادية الاخرى التي تتصاعد فيها نسب الاستثمارات في خطط التنمية الاقتصادية .. فالقطاع الزراعي الذي يساهم بنسبة ٤,٠٪ من اجمالي الدخل القومي باتت مسيرته « عشوائية » لا تسترشد بتخطيط جزئي يتضمن التخطيط الشامل .. حتى اصبح في موقع المتخلف عن باقي القطاعات الاخرى ، واضحى التخطيط الشامل عاجزا عن استيعاب المستلزمات التنموية للقطاع الزراعي .. وظل القطاع الزراعي في غياب خطة زراعية تنموية .. يشهد في كل يوم بداية لم تتم ... حتى تجده وكأنه ساكن في مكانه .. فالاجتهادات الذاتية ليست وحدها القادرة على منح روح الحياة للقطاع الزراعي.

هذا الاستقراء السريع لواقع القطاع الزراعي في اقتصادنا الوطني .. وجدته مناسبا في تعليقي على حديث السيد وزير الكهرباء والماء لـ «القبس» يوم ٢٠ مايو ١٩٨٦م ... والذي اثار تحفظات المزارعين بشكل خاص .. فمسألة ايصال المياه العذبة إلى منطقتي الوفرة والعبدلي .. لا يمكن تناولها .. دون استعراض تفاصيل الخطة الانمائية الخمسية الاخيرة ... التي اخفقت في استيعاب متطلبات الواقع الزراعي .. عندما اغفلت جوانب اساسية يتوقف عليها تنفيذ بنود الخطة .. فليس من المعقول ان نتجه نحو توسيع الرقعة الزراعية قبل ان نعرف كميات المياه المتوفرة لدينا وحجم القوى العاملة الزراعية وحجم الكادر الفني ..

لم نجد في الخطة هذه التفاصيل الدقيقة التي اصبحت حديث الوسط الزراعي .. اما التوجه نحو دعم انتاج البيوت المحمية لزيادة مساحتها .. فهو لم يرتكز على دراسات موضوعية تعي امكاناتنا الراهنة .. فالخطة لم تضع في حساباتها التفاصيل الدقيقة لقدرة الطاقة الكهربائية وحجم الثروة المائية التي سيزداد الطلب عليها مع زيادة مساحة البيوت المحمية ... علما بأن التوجه القائم حاليا يركز على ترشيد استهلاك الثروة المائية والطاقة الكهربائية ... وحتى المياه التي تضخ حاليا لا تفي بحاجة المزارع .. الذي يضطر إلى الوقوف في طوابير لساعات طويلة من اجل الحصول على كمية المياه المقررة .. وهذا مؤشر سلبي يجعلنا نتوقع اسوأ الاحتمالات مستقبلا.

ولكن ما زال الوقت مناسبا لبرمجة الثروة المائية والطاقة الكهربائية .. واعطاء الاولوية لاستخدامات الانسان وايفاء حاجاته اليومية .. وتوفير المياه والكهرباء للمزارع الذي لا يحبذ ان يجد نفسه في مأزق كبير وهو يبحث عن الطاقة والمياه لحماية مزروعاته.

وليس غريبا ان تخفق خطة التنمية الخمسية في استيعاب متطلبات القطاع الزراعي ... فالخطة تجاهلت القطاعات التي تحرك المسيرة الزراعية وتترجم بنودها النظرية إلى واقع ملموس .. فالتنمية تستنهض جهود القطاعات الاجتماعية وتنمي دور الافراد ..

واحست التنظيمات الزراعية بخيبة امل حينما اطلعت على الخطة الزراعية عبر صفحات الجرائد ... اذ كان الاجدر بمشرع الخطة ان يشرك هذه التنظيمات بوضعها ومناقشتها .. باعتبار ان الوجود المهني للاتحادات والجمعيات جاء ليكرس دورها الاجتماعي في وضع القرار ورسم السياسات البرامجية قبل تنفيذها بكفاءة واقتدار ..

اذن ليس المطلوب .. ان يعيد « السيد الوزير» النظر في تصريحاته .. بل المطلوب خطة زراعية متكاملة تستوعب التفاصيل الدقيقة لاحداث ثورة زراعية نادى بها عضو مجلس الامة جاسم محمد العون .. عبر صفحات «القبس» الغراء ... تضمن لنا القدرة في بناء استراتيجية الامن الغذائي المحلي.

رسائل الى البحر

مشكلة البدون

في الكويت بعد قانون الجنسية نشات فئة تسمى «بدون جنسية» او ما يسمى الان غير الكويتي او غير معروفي الجنسية، وقد تطرق اخيرا الزميل عمران العيسى لهذا الموضوع، وانا اود ان اضيف بعض الملاحظات حوله :

١) هناك فئة من اهل البحر واقصد ممن خدموا في البحر سواء في السفر او الغوص او صيد السمك، وبعض من اصحاب المهن القديمة لم يحالفهم الحظ في الحصول على الجنسية رغم قدمهم في الكويت، وهذه الفئة يعرفها الكثيرون من اهل الكويت الاصليين وهؤلاء يكون بعضهم اخوه او اخته او عمه كويتي الجنسية ومن المعروفين، لكن هو لم يستطع لظروف معينة ان يثبت نفسه في لجنة الجنسية وبعض من هذه الفئة اعطي في بداية القانون الجنسية الثانية، فرفضها لانه يعتقد ان له الحق في الحصول على الاولى، ولما رجع لطلب الجنسية الثانية وجد الباب قد اقفل واستمر هذا الاقفال لفترة طويلة، واكثر هذه الفئة قد قام بتقديم اسمه الى اللجان الجديدة، والتي قامت الحكومة مشكورة بافساح المجال لها ليتقدم كل من له حق في الجنسية لتقديم طلبه.

٢) وهناك من هم من اهل الكويت وابنائها ولكنه لم يهتم بامر الجنسية في البداية، ولم يكن يعرف ابعادها ومصيره بعدها، ولذلك تاخر كثيراً عن تقديم طلبه الى ان كبر اولاده ووصلوا الى ابواب الجامعة، وهنا عرف اهمية الموضوع ولكنه كان متاخرا، وهؤلاء غالبيتهم ايضا يعرفهم اهل الكويت ولهم اقارب كويتيون كثيرون.

٣) هناك ايضا البعض من اهل البادية ممن خدموا الكويت في الغوص والسفر والتجارة وفي الغزوات التي خاضها اهل الديرة مع اعدائهم، ولكنهم لم يهتموا في الجنسية الا بعد ان جاءوا الى الديرة سواء للاستيطان او للبحث عن وظائف وهؤلاء يعرفهم بدو الكويت جيدا، اذ انهم بلا شك كانوا يقدمون على الكويت لشراء حاجياتهم من تجار السوق المعروفين من ابناء القبائل والنجادة، ولهم معارف من اهل البحر، وهذه الفئة لو اتيح لها الباب لاستطاعت من خلال الاسئلة ان تثبت نفسها بكل صدق.

٤) لحل هذه المشكلة، ولنعرف من هو الصادق ممن تستر واخفى جوازه او ما يثبت جنسيته الاصلية ليحصل على امتيازات عبارة «بدون جنسية» يجب ان تشكل لجنة من «اهل الديرة» الصادقين كما تشكلت من قبل لجان الجنسية في بداية عملية التجنيس، ولا بد ان يكون تشكيل هذه اللجان على حسب تركيبة الكويت في الماضي من اهل الحي القبلي والشرقي والمرقاب والقصور (القرى) واهل البادية واهل جزيرة فيلكا، وذلك حتى يتسنى للحكومة ان تعرف حقيقة المشكلة وابعادها.

المهندس محمد غريب حاتم

الظرف والظرفاء في الكويت (١١)

في الكويت شانها بذلك شأن الكثير من الدول العربية مجموعة من الشخصيات الظريفة الساخرة على اختلاف مستوياتهم الفكرية والاجتماعية منهم من له مساهمات في الحياة الادبية امثال الاستاذ عبدالله الحاتم صاحب كتاب «من هنا بدأت الكويت» وصاحب مجلة «الفكاهة» امد الله في عمره وكذلك المرحوم احمد البشر الرومي صاحب «الامثال الكويتية المقارنة» ومنهم من كان على اتصال بحكام الكويت امثال السيد الفاضل عبد الباري الزواوي امد الله في عمره والذي كان من اظرف جلساء المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح او الدكتور الفلكي صالح العجيري الذي كانت له مساهمات فعالة مع بدايات المسرح الكويتي وكذا الفنان المرحوم عبد اللطيف الكويتي الذي يتذكر الكثيرون من محبيه نوادره وطرائفه خلال سياحاته في العديد من الدول ... ولقد كان الى جانب هؤلاء مجموعة اخرى نذكر منهم ابراهيم سعد الناهض ... وفهد الدويري والاخير له مساهمات معروفة في مجال القصة القصيرة كما ورد في كتاب خالد سعود الزيد «ادباء الكويت في قرنين» الى جانب مجموعة ظريفة لها شعبيتها وان لم تاخذ حظها من الكتابة عنها او الترجمة لها ومنهم الشاعر ابراهيم الديحاني وشهرته (ابو خويلد) وهو شاعر نبطي مجيد له الكثير من الحكايات والمواقف الساخرة التي تعكس حياة المجتمع ما قبل النفط وكذلك ابو عنكورة وغيره من ظرفاء الشارع الكويتي الذي لا تكاد تخلو منهم احياء الكويت قديما بما كانوا يثيرونه من بهجة ونقد لاذع بحضور ذهني وسرعة بديهة والذي ستكون لنا وقفة مع كل واحد منهم على حدة لنذكر الطريف من حكاياتهم ومواقفهم حفاظا على جانب من التاريخ وشيء من الوفاء لهم.

صالح العجيري.. طبيب رغم أنفه!

اعداد : نصرالله محمد النصرالله

صالح العجيري اشهر من ان يعرف، فهو العالم الفلكي والفنان الرائد والانسان الظريف الذين لا يمل السامع حكاياته وطرائفه.. والعم ابو محمد امد الله في عمره له في بدايات اشتغاله في علم الفلك الكثير من المواقف التي سببها سوء الفهم لدى جيرانه والذين لم يتفهموا بعد طبيعة اهتماماته فكل ما يعرفه بسطاء الناس انه عالم وان لم يتبينوا بعد بطبيعة الحال مجالات علمه بسبب سذاجة اهل المجتمع في تلك الوقت وعلى هذا الاساس ساد الاعتقاد عند الكثير منهم انه يفهم في كل شيء بما في ذلك امور الطب وكتابة الاحجبة !! وقد زارته احدى السيدات المسنات وهي تشكو من الم في احد اضراسها فحاول ابو محمد افهامها انه لا علاقة له بامور الطب ولكنه كان يصطدم بعدم قناعتها طوال الوقت. وامام اصرار هذه السيدة الطيبة رضخ في النهاية واخذ يتفحص الضرس واخبرها انها بحاجة لحجاب حتى تشفى مما فيها وقام واخذ قطعة من الورق وكتب عليها بعض الكلمات وزينها ببعض الرسوم وسلمها للسيدة وطلب منها ان تذهب للبيت وتضع هذه الورقة في ماء وتشرب منه كلما عاودها الالم !!

فذهبت السيدة وهي تدعو له بالعافية وطول العمر وقد تأكد لديها الاحساس بعلاقته بالطب ومداواة الناس وفسرت اعتذاره لها بعدم الكشف عليها بكثرة المراجعين من المرضى !! وقد سأله بعض الاصدقاء عن الكلمات التي كتبها بالحجاب فاجاب ابو محمد ضاحكا.. انه كتب لها (ان طبتي ودى.. والا عند جدي!) والمعنى واضح وبين وهو بالتأكيد لا علاقة له بالطب ولا بالاطباء !!

«طه حسين يتحدث عن أعلام عصره» «كتاب» للدسوقي يثير زوبعة في القاهرة

■ ماذا قال طه حسين في: عبدالناصر ـ النحاس ـ العقاد ـ الحكيم ـ هيكل ـ لطفي السيد ـ زكي مبارك .. وغيرهم ؟

كتاب جديد عنوانه «طه حسين يتحدث عن اعلام عصره». الكتاب اثار لغطا في القاهرة، واعتبره الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية مسيئا عن غير نية الى الدكتور طه حسين، وفي الوقت نفسه يراه كتابا ظلم به طه حسين، بما صدر عنه في اعلام عصره.

مؤلف الكتاب هو الدكتور محمد الدسوقي الذي عمل فترة غير قصيرة كسكرتير لعميد الادب العربي، بدأت هذه الفترة في اواخر سنة ١٩٦٤ وامتدت الى صيف ١٩٧٢، سمع خلالها الكثير من العميد، وحدثه عن قضايا ادبية وسياسية مختلفة. وكان مما حدثه به، او سمعه منه، علاقته ببعض اعلام عصره من الكتاب والمفكرين والساسة والحكام.

ويقول محمد الدسوقي انه كان يدوّن ما يفضي به العميد اليه فور سماعه منه. ثم يعيد كتابته مباشرة بعد انتهاء اللقاء. ويضيف :

«ويعلم الله اني ما تقوّلت على العميد الجليل، او حذفت بعض ما قاله، وان حرصي على التدوين لكل ما سمعت ورأيت كانت غايته خدمة الفكر والتاريخ. ولعل في كتابي هذا الذي لا يدخل في باب الدراسة بقدر ما يدخل في باب الرواية، مادة علمية مفيدة تساعد في القاء مزيد من الضوء على حياة الدكتور طه حسين وتاريخنا الادبي والسياسي المعاصر».

الكتاب يحتوي على اراء صريحة للدكتور طه حسين في بعض اعلام عصره، كما يحتوي على معلومات تتصل بسيرة هؤلاء الاعلام قد لا تكون نشرت في السابق. وفي أي حال، فان الكتاب يؤلف وثيقة مفيدة للباحثين والدارسين، كما يقدم مادة ممتعة للقراءة.

كيف كان طه حسين يدلي بارائه ؟

عمل محمد الدسوقي، كما اشرنا، سكرتيرا له بعد خلافه مع سكرتيره السابق فريد شحاته وقد كان من الطبيعي ان يتفوه طه حسين بالكثير من ارائه الشخصية امامه بدون حرج، والدسوقي يقول ان طه حسين لم يكن يعرف انه يسجل ما يقوله له. وكان حديث طه حسين عن اعلام عصره اشبه ما يكون بالخطرات التي لا تعرف التسلسل او الترتيب.

فعن علاقته بعباس محمود العقاد قال طه حسين ان بعض الناس يظن انه كانت بينه وبين العقاد قطيعة، وهذا غير صحيح فلا اعرف ان خلافا كان بيني وبين العقاد، وانما كان العقاد لي صديقا حميما واخا كريما.

وفي يوم اخر يقول طه حسين انه لم يفهم «عبقرية عمر» للعقاد. الانه في مناسبة اخرى، يضيف : اذا كنت لم افهم كتاب «عبقرية عمر»، فهذا ليس عيبا للعقاد، وانما هو عيب لي انا. فقد عجزت عن فهم كتاب هو اقرب الى الفلسفة منه الى التاريخ «وعلى كل حال فتقرير هذا الكتاب لطلاب الصفوف الثانوية غير سديد، وليس في مستوى التلاميذ وحتى بعض المدرسين».

ويقرأ طه حسين يوما مقالة عن الحب كتبها العقاد في مجلة الكتاب التي كانت تصدرها دار المعارف فيدرك فورا ان ما فيها من افكار ليس عربيا فيطلب من سكرتيره احضار دائرة المعارف البريطانية فيقرأ له السكرتير ما كتب عن الحب فيها، فاذا هو ما ورد في مقالة العقاد..

حساسية العقاد

ويستطرد العميد : كان العقاد حساسا مفرطا في الحساسية، وكانت عقدة «الشهادة» تسبب له المتاعب من حيث لا يدري. ففي احدى المرات، ومجمع اللغة العربية يستعد لمؤتمره السنوي، اقترح الدكتور منصور فهمي علي ان اعد محاضرة عن ابي العلاء للمؤتمر وقد قال في مجلس المجمع وهو يقدم اقتراحه : ان الدكتور طه يُعدّ اعرف الناس بابي العلاء. وما كاد العقاد يسمع هذا حتى اندفع قائلا انه يعرف عن ابي العلاء ما لا يعرفه طه حسين وغيره، وهو اقدر الناس على الحديث في هذا الموضوع ... وحاولت تهدئة الاستاذ العقاد وابديت له رغبتي في عدم الحديث في هذا الموضوع.

وفي حديثه عن احمد امين يقول طه حسين : انه قد تنكر له رغم خدماته الجليلة له، وانه انضم الى الدكتور السنهوري في التآمر ضده.

وله رأي سيىء جدا بالدكتور محمد مندور، يقول : «ان الدكتور محمد مندور ليس ذا بال في الثقافة، وليس له دور فكري مهم في حياتنا الثقافية في هذا القرن. وكتابه «النقد المنهجي عند العرب» كتاب (هايف) وقد مكث


● عباس محمود العقاد

١٢ سنة في باريس لم يتمكن خلالها الا من الحصول على درجة الليسانس في اليوناني بسبب عبثه ولهوه وعدم اخلاصه للعمل، وكان مندور شديد الحب للمال ويكتب من اجل الحصول عليه !!.

ويتهم زكي مبارك بان سلوكه الشخصي هو الذي اخرجه من الجامعة لانه كان يتنافى مع كرامة استاذ الجامعة ويروي قصة عن لسان فؤاد سراج الدين باشا يقول فيها سراج الدين : انه كان زمن دراسته في الجامعة يعطي زكي مبارك ـ استاذه ـ زجاجة كولونيا فينجح في الامتحان...

ويرى توفيق الحكيم بخيلا اشد البخل متهالكا على المال اكثر مما كان يتهالك عليه بخلاء الجاحظ، لا يذكر بالقياس اليه سهل بن هارون ولا الكندي ولا ابن المؤمل ولا غير هؤلاء من الذين تحدث عنهم الجاحظ في بخلهم وحرصهم وتهالكهم على المال. ولكنه يعتبره «كاتبا نابها ما في ذلك شك، بل هو كاتب نابغة لا يجادل في ذلك الا الحمقى».

اتهــــام محمد حسين هيكل

ومن اخطر ما ورد في كتاب الدسوقي اتهام الدكتور طه حسين للدكتور محمد حسين هيكل بانه لم يكن هو الذي الف كتبه، وانما الفها له اناس اخرون ثم نسبهاالنفسه «ومع ذلك فهي تشتمل على اخطاء علمية ضخمة».

ويقول طه حسين ان لطفي السيد كان من انصار اللهجة العامية المصرية وانه كتب مرارا في الجريدة ينادي باستعمالها.

وذكر الدسوقي انه قرأ يوما على الدكتور طه كتابا للدكتورة نعمات احمد فؤاد عنوانه «قمم ادبية» يتضمن ترجمة لبعض اعلام الادب والفكر المحدثين، وفي اثناء عرضها لتاريخ حياة لطفي السيد ذكرت انه سقط في انتخابات سنة ١٩١٣ لان الانكليز اوعزوا بسقوطه. فعلق طه حسين على ذلك قائلا : هذا غير صحيح فقد سقط لان منافسه كان رجلا ماكرا استغل سذاجة الناخبين وجهلهم اذ قال لهم ان لطفي السيد ينادي بالديمقراطية ومعناها ان تتزوج المرأة اربعة رجال كما يتزوج الرجل اربع نساء. وقد اعتبر الناخبون هذا خروجا على الدين.. وأكد هذا لديهم انهم عندما التقوا بلطفي السيد سالوه هل ينادي حقا بالديمقراطية فاجابهم : نعم، دون ان يسالوه عن معنى الديمقراطية، فايقنوا ان ما قاله خصمه صحيح ومن هنا كان سقوطه في الانتخابات...

وقرأ الدسوقي يوما لطه حسين مقالا عن سعد زغلول وكفاحه الوطني


● توفيق الحكيم

علق عليه طه حسين قائلا : اذكر ان لطفي السيد وسعد زغلول كانا على استعداد لقبول الحماية البريطانية فذهبت الى لطفي انا ومحمد حسين هيكل فحدثنا في هذا الامر وطلب منا ان نهيىء الرأي العام لقبول هذه الحماية عن طريق الكتابة في الصحف حول هذا الموضع. عندها قال الدكتور هيكل للطفي السيد : هذا امر لا تقبله الا المومسات. وكان وقع هذه الكلمة قاسيا على لطفي فغضب على هيكل وخاصمه وحاولت بعد ذلك بايام اصلاح الامر بينهما فتم ذلك بعد جهد جهيد.

طه حسين «يبرشم» للطفي السيد

ومن طريف ما رواه عن علاقته بلطفي السيد ان عدلي باشا طلب من لطفي السيد ـ وكان مديرا لدار الكتب ـ ان يعد له خطبة سياسية، فاعدها لطفي .. ثم فوجىء بعد ذلك بان محمد محمود باشا يريد خطبة هو الاخر فما كان من لطفي الا ان طلب من طه حسين ان يعد خطبة سياسية يقدمها لمحمد، لانه هو كتب خطبة لعدلي ولا يدري كيف يعد خطبة اخرى. ويقول طه حسين : وكتبت الخطبة وقدمتها الى لطفي الذي قدمها بدوره الى محمد محمود على انها من عمل لطفي وذهبت الى الحفل الذي خطب فيه محمد محمود وسمعت الخطبة التي اعددتها.

الحديث عن «الكبار»

وحول رجال السياسة الكبار يتحدث طه حسين عن الرئيس جمال عبدالناصر، كما يتحدث عن مصطفى النحاس زعيم الوفد.


● الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو لم يكن طه حسين في مصر، فقد كان في رحلته الصيفية بايطاليا وما كادت تصل الى سمعه اخبار هذه الثورة حتى كتب الى صديقه الحكيم قائلا : كم كنت احب ان اكون معك في مصر او ان تكون معي في اوروبا في اثناء هذه الايام التي تنشر فيها مصر من تاريخها كتابا وتطوي كتابا... ويقول في هذه الرسالة ايضا : ويخيل الي ان للادب حقه في هذه الثورة الرائعة، هيأ لها قبل ان تكون، وسيصورها بعد ان كانت.

ويعتقد محمد الدسوقي ان الامر لو كان بيد العميد لاسرع عائدا الى القاهرة غير عابىء بحرها الشديد الذي كان يضيق به اشد الضيق، ولكن الامر كان بيد زوجه فهي التي كانت تنظم مواعيد السفر والعودة، واماكن الاقامة وسوى ذلك من شؤون رحلة الصيف، وما كان العميد يناقش او يعترض.

وقال طه حسين مرة للدسوقي : «كان جمال عبدالناصر يعرف كامل الشناوي وقد قال له : احب ان ارى الدكتور طه حسين وبعد عودتي اتصل بي الشناوي لهذا الغرض. وذهبت بعد ذلك للقاء عبدالناصر في مجلس قيادة الثورة وكان مما حدثني به في هذا اللقاء انه كان يقرأ ـ وهو طالب ـ مقالاتي التي كان عنوانها كلمة واحدة، وانه كان يحتفظ بالقرش الذي كان ياخذه من والده ليشتري الصحيفة التي ينشر فيها المقال.

ويقول العميد : وتعددت لقاءاتنا وكان بعضها في بيته الخاص، وكان اللقاء الواحد يستمر اكثر من ساعة احيانا. وفي اول لقاء معه في منزله اخذ الرئيس عبدالناصر يصف لي مقاعد حجرة الاستقبال ثم قال لي : حتى لا تصدّق ما يقال من اني نقلت حجرة صالون عابدين الى بيتي..

كان طه حسين يرى في عبدالناصر صديقا حميما له، ورجلا أخلص لبلاده وجاهد من اجل حريتها واستقلالها. ومن طريف ما يرويه الدسوقي انه في يوم الجمعة الموافق ١٩٧٠/١٠/١٦ كتب محمد حسنين هيكل في الاهرام مقالة بعنوان «الاربع والعشرون ساعة الاخيرة» تحدث فيها عن اليوم الاخير في حياة عبدالناصر. ومما قاله هيكل في ختام مقالته : «كان جمال عبدالناصر في حياته اكبر من الحياة، وكان بعد رحيله اكبر من الموت». ويروي الدسوقي ان طه حسين قال بعد ان قرأ له مقالة هيكل : «انها مقالة مؤثرة جدا ولا عيب سوى ما جاء في ختامها، فالجملة التي انتهت بها سخيفة جدا».

ويتحدث طه حسين حديثا بالغ الود عن زعيم مصر مصطفى النحاس ومما يرويه : «كنت ازوره كثيرا في منزله في «غاردن سيتي»، وكنت اذا ذهبت اليه وانتظرته في الطابق الاول، وارتدى ثيابه ونزل من الطابق الثاني، فانه يلقاني باشا مداعبا قائلا : «طه، ما انزلنا عليك القرآن لتشقى»... وكان الرجل يستنصحني في بعض الامور، وكان ياخذ بما اشير عليه. كما كان ينزل عند رأيي اذا اختلفنا. ولما توليت الوزارة، في وزارته، كنت دائما اهدد بالاستقالة اذا لم يستجب مجلس الوزراء لطلباتي ... وقبل ان يقيل الملك الوزارة بعد حريق القاهرة المعروف، وهو حريق مدبر شاركت فيه عناصر متعددة، كنت اختلف مع النحاس حول موضوع لا اذكره الآن، وهددت بعنف بالاستقالة اذا لم تحقق طلباتي. وفي مساء اليوم الذي اجتمع فيه مجلس الوزراء، اتصل بي النحاس تليفونيا وقال : لقد أقيلت الوزارة، اقالها الملك بدعوى انها عجزت عن حماية الامن ... ثم اضاف النحاس : وحتى نستريح من تهديداتك بالاستقالة..

ويضم الكتاب الكثير من الطرائف حول حياة طه حسين، وصلاته باعلام مصريين آخرين في عصره.

بيروت ـ القبس
من جهاد فاضل

● د. نجاح العطار تسلم شهادات التقدير.

● ملصق الندوة الدولية.

في الندوة الدولية : من الشام الى الأندلس قبل ١٢ قرنا ٢٥ عالما عربيا ومستشرقا يتحدثون عن شخصية عبد الرحمن الداخل

■ د. العبادي من الكويت يتناول مآثره الادارية وشخصيته السياسية والروحية.

في الندوة الدولية (من الشام الى الاندلس) بمناسبة مرور اثني عشر قرنا على انتقال عبد الرحمن الداخل الى الاندلس قادما من الشام وبناء جامع قرطبة الكبير، تحدث ٢٥ عالما واستاذا عربيا ومستشرقا من كبار الاختصاصيين في التاريخ الاندلسي والادب من خلال بحوث تقدموا بها تناولت شخصية عبد الرحمن الداخل، نشاته وانتقاله، ومآثره المعمارية، والادارية وايضا جامع قرطبة الكبير : انشاؤه ووصفه وعلاقته بجامع دمشق، ودور عرب الشام في بناء الدولة والحضارة الاندلسية في عهد عبد الرحمن الداخل الذي حكم مدة ثلاث وثلاثين سنة، مؤسسا امارة اموية وراثية هناك.

شارك في الندوة التي اقامتها المديرية للآثار والمتاحف في دمشق لفيف من كبار الاختصاصيين في البلاد العربية، والاسبان المستشرقين، ومن المانيا الاتحادية، والكويت، والسعودية، ودولة الامارات، والاردن، وفلسطين، وتونس، واليمن، وليبيا، ولبنان، وسوريا، ووزعت وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار الشهادات التقديرية للمشاركين المساهمين باغناء الندوة.

من الكويت تناول الدكتور احمد مختار العبادي شخصية عبد الرحمن الداخل ومآثره الادارية، منذ ان قام بالتمهيد للدولة الاموية في الاندلس وما واجهه من مسالة تحديد شكل الدولة الجديدة هل هي خلافة ام امارة ام ولاية تابعة للمشرق، مرورا بسياسته عندما اخذ يدعو للخليفة العباسي وهو في بغداد على منابر المساجد في الاندلس وكانه لم يحدث شيء لوحدة الدولة الاسلامية، ووحدة الخلافة الشرعية رغم عدائه لها، باعتبار ان نظرية الخلافة في ذلك الوقت كانت تقوم على الاساس السائد وهو ان الخلافة واحدة لا تتعدد، وان الخروج عنها عصيان، وان الخليفة الشرعي هو حامي حمى الحرمين الشريفين ـ اي ممتلك الحجاز اصل العرب والملة والعصبية ـ وعلى اساس هذه النظرية الشرعية للخلافة دعا الامير عبد الرحمن الداخل للخليفة العباسي ابي جعفر المنصور باعتباره الخليفة الشرعي المسيطر على الحجاز.

ويشير الدكتور العبادي الى ان الدعاء للخليفة العباسي لم يدم اكثر من سنة لمعارضة الامراء الامويين للسياسة التي انتهجها عبد الرحمن وتذكيرهم له بما صنع بنو العباس ببني امية، لدرجة ان كبيرهم الامير عبدالملك بن عمر بن مروان هدد بقتل نفسه ان لم يقطع الخطبة للعباسيين.

ويضيف ان عبد الرحمن الداخل لم يلقب نفسه بالخليفة، وانما اكتفى بان اضاف الى اسمه لقب (ابن الخلائف) وفي هذا اعتراف منه بوحدة الخلافة الاسلامية. وظلت الدولة الجديدة التي اسسها عبد الرحمن في الاندلس امارة اموية وراثية مستقلة سياسيا عن الخلافة العباسية، الى ان جاء بعد ذلك بمدة طويلة الامير عبد الرحمن الثالث فاعلن نفسه خليفة للمسلمين وتلقب بلقب الناصر لدين الله سنة ٩٢٩ ميلادية نتيجة لتغير الظروف السياسية والاحكام الفقهية المتعلقة بالخلافة مع مرور الوقت.

عاصمة شبيهة

اتخذت مدينة قرطبة عاصمة دائمة للدولة الجديدة في حين كانت قاعدة الحكم في الاندلس غير ثابتة تارة في اشبيلية، وتارة في قرطبة، وعندما جاء عبد الرحمن الداخل وجعل من قرطبة حاضرة لدولته وشيد فيها القصور والمباني، وحصن اسوارها وحرص على جعلها صورة من دمشق بمنازلها البيضاء ذات الاحواض الداخلية. المزينة بالورود والازهار ونافورات المياه، حتى ان موقع قرطبة يشبه الى حد كبير موقع دمشق، فقرطبة تقع على الضفة اليسرى لنهر الوادي الكبير، ودمشق تقع على الضفة اليسرى لنهر بردى، ويطل على قرطبة جبل العروس، ويطل على دمشق جبل قاسيون، هذا الى جانب التشابه بين البلدين في بيوتها واسلوب الحياة فيهما، ثم بنى عبد الرحمن في شمال غرب قرطبة قصرا صيفيا على سفح جبل قرطبة سماه قصر الرصافة محاكيا في ذلك قصر جده هشام بن عبد الملك الذي بناه في بادية الشام وسماه بهذا الاسم.

وياتي الدكتور العبادي الى ذكر الناحية التشريعية في الاندلس في ذلك الحين، وكان المذهب الفقهي السائد هو مذهب امام الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي، ومقامه يزار على ساحل البحر خارج بيروت، وكان الاوزاعي من انصار مدرسة اهل الحديث، ولا يرضى عما استخدمه الاحناف بالعراق من اقيسة ذات طابع فلسفي، وهذا ما يتفق مع عقلية اهل الاندلس، كذلك كان الاوزاعي من المرابطين المجاهدين في مدينة بيروت ضد العدو البيزنطي، ولهذا اهتم مذهبه بالتشريعات الحديثة واحكام الحرب والجهاد، وهذا الاهتمام كان يناسب وضع الاندلسيين في حياتهم القائمة على الحرب والجهاد. وعلى الرغم من ان مذهب الاوزاعي لم يستمر في الاندلس اكثر من نصف قرن، وحل محله المذهب المالكي، الا ان الاندلسيين تمسكوا ببعض المسائل التي قال بها الاوزاعي مثل غرس الاشجار في صحون المساجد، وهي مسالة لم يقرها المذهب المالكي. وما زالت عادة غرس اشجار البرتقال والليمون منتشرة في اسبانيا في المسجد الاموي، في قرطبة، وفي الكنائس ايضا.

بريد خاص

ويشير الدكتور العبادي الى المسائل الادارية التي اعتنى بها عبد الرحمن الداخل كمسالة استتباب الامن في البلاد، وذلك عن طريق شبكة دقيقة من خطوط البريد ـ ما يسمى اليوم ادارة المخابرات ـ حيث كان العيون من اصحاب البريد يطالعون عبد الرحمن باحوال الناس اولا باول، واستطاع بذلك ان يعاجل الثوار قبل استفحال امرهم، حتى عرف عنه انه كان يلقى خصومه قبل ان يتكتلوا ضده، وهذه السياسة هي التي سار عليها نابليون بونابرت وكانت سر عظمته، واستطاع عبد الرحمن الداخل ان يجعل من الاندلس دولة مستقلة بعد ان كانت ولاية تابعة للمشرق.

من هو ؟

عبد الرحمن الداخل الاول هو ابن الامير معاوية بن هشام بن عبد الملك والدته «أم ولد» من بربر لغزة بالمغرب.

ويكنى الامير عبد الرحمن ابا المطرف، وقيل ابا يزيد، وقيل ابا سليمان ويلقب بصقر بني أمية.

أسس في الاندلس امارة اموية وراثية مستقلة سياسيا عن الخلافة العباسية في المشرق.

حكم مدة ثلاث وثلاثين سنة قضاها في كفاح مستمر مع العناصر المعارضة لامارته واهمها : ثورة العلاء بن المغيث الجذامي التي قامت في مدينة باجة في غرب الاندلس سنة ٧٦٤ ميلادية، بايعاز من الخليفة المنصور العباسي. والمؤامرة التي دبرها شارلمان امبراطور الدولة الرومانية. وقد فشلت هذه المؤامرة من الناحية التطبيقية لعدم تمكن زعمائها من الالتزام بتوقيت محدد، مما اعطى الفرصة لعبد الرحمن كي يقضي عليهم واحدا بعد الاخر، فاضطر شارلمان للانسحاب الى بلاده سنة ٧٧٩ م بعد ان قضي على مؤخرة جيشه في كمين وقتل القائد المشهور (رولان) الذي وضعت حوله انشودة رولان الفرنسية المعروفة.

كان شعار عبدالرحمن البياض في اعلامه وملابسه وقصوره، وتوفي سنة ٧٨٨ ميلادي.

يذكر من شعره انه ارسل في طلب شقيقتيه وزود الرسول بقصيدة شعر يعبر فيها عن حنينه الى الشام، يقول فيها :

ايها الراكب الميمم ارضي
اقر عني بعض السلام لبعضي
ان جسمي كما تراه بارض
وفؤادي ومالكيه بارض
قدر البين بيننا فافترقنا
وطوى البين عن جفوني غمضي
قد قضى الدهر بالفراق علينا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي.

دمشق ـ من صفي الدين الزعبي

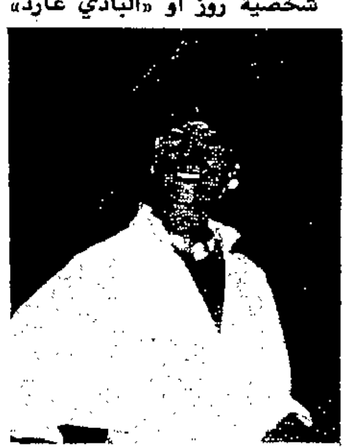
● نصب عبد الرحمن الداخل في (المنكب) باسبانيا.

سهيلة فرحات حارسة شخصية

لاول مرة على الشاشة الكبيرة تقوم «فتاة بتمثيل شخصية الحارس الشخصي (بادي غارد).

هذه الشخصية تقوم بادائها سهيلة فرحات في فيلم جديد بعنوان «ليه» كتب قصته ابراهيم مسعود وانتجه اكرم النجار واخرجه سمير سيف.. ويقوم بدور البطولة فيه نور الشريف وعادل ادهم وليلى علوي وسهيلة فرحات وهدى رمزي مع سمير صبري وصلاح ذو الفقار وفكري صادق.

شخصية روز او «البادي غارد»


● سهيلة فرحات

التي تؤديها سهيلة فرحات تدور حول شابة حسناء (روز) تعمل سكريترة لاحد رجال الاعمال (عادل الدهم) مع زميلتها (ليلى علوي) التي تحاول مساعدة خطيبها (نور الشريف) لبينيا عش الزوجية السعيد. ومع تتابع احداث الفيلم ـ الذي يحكي قصة اجتماعية تتناول بالتحليل مضمونا سياسيا ناقدا لبعض شرائح المجتمع الطفيلية التي بدأت تطفو على السطح منذ فترة غير قصيرة لتوضح اخطارها على المجتمع وعلى الاقتصاد القومي ـ مع تتابع الاحداث نرى الوظيفة الحقيقية (الروز) او سهيلة فرحات في الفيلم عندما يسخرها البيه لتنفيذ الادوار الخفية لاغراضه غير المشروعة.. اذ يامرها بان ترمي شباكها على زميلتها حتى تنساق في طريق الرذيلة.

كما تقوم (روز) باعمال خطيرة كالقتل واشعال الحرائق.

والجدير بالذكر ان سهيلة فرحات تقوم ببطولة المسلسل الاردني «بايام المحل» من تاليف هايل عجلوني واخراج حسن ابو شعيرة مع منى واصف وزهير النوباني، بالاضافة الى دورها كمدرسة للغة العربية في مسلسل «برج الاكابر» من اخراج يوسف مرزوق.

القــبر

الحرابُ تجوبُ الشوارعَ
والنارُ متقدة
تُخلّفكَ الريحُ
لا يرفعُ الروحَ عن طينها
غيرُ سقف وأمنية سيدة
ها نحن نمضي
وهذا النهار بلا اسلحة
بلا زهرة
وبلا شرفةٍ
والمدى اعتدة
فأيّ الزوايا ستجمعُ أضلاعَ صدركَ
وأيّ الدروب سيفضي الى قلب امك ؟

* * *

واحد موتنا
والجراحُ التي نتغافل عنها ترامت
واغلقت الطرقات
الا أيهذا القتيلُ توقف
لنبحث عن جثتي اولا
ثم فلنكمل الدربَ نحو المماتَ
الى اين تهربُ
يا ايهذا القتيلُ توقف
جراحُكَ تتعبني
ويدايَ بلا اغنيات
مضى زمنٌ كنتَ توقظ فيه البحارَ
وارفعُ فيه الحياة
مضى زمنٌ
انتَ لا تستقلّ القطارات
والبحر وحدكَ
اني اذا أغلقت بابَها الريحُ أو اشرعتها
اصبحتُ في الارض كل الجهات.

* * *

لماذا تغافلني
لم أزل نازفاً
لم ياكل الدمُ نيرانَهُ
فالأصابع مشتعلة
والمنافذُ مرهونةٌ للقذائف
والحزنُ في جسدي سنبلة
والمدائنُ واحدةٌ حين تصبحُ يا صاحبي كلّها قاتلة
فتوقف اذن
كيف نصبح اثنين يا صاحبي
وقد مزقتنا معاً قنبلة

* * *

ترتقي سُلّماً
في الضواحي البعيدة
لا تغلق البابَ
اني وراءكَ
ولتدع الضوءَ يمسحُ احزانَ هذي الزوايا
لا تغلق البابَ
سوف انادي دمي
وألمُ عليك الضحايا !
لا تغلق البابَ
ولتتماسك
فان النجومَ اذا سقطت
لا تعود الى الافق الا سبايا

* * *

ها هو الظلُّ يشربنا
هل اقولُ بانك ما عدتَ متعب
ام انّ الخطى ابتلعت بعضَها
وانك ما عدت تعلو
وتضحكُ
ما عدت تغضب
آه قل لي اذن
انغلقْ بابا بوجه سنونو
وناقذةً
او حديثاً اليفاً
بوجه امرأة
«أنغلق أجسادنا
ثم نحكمُ اقفال ظُلمتنا المقفرة»
فماذا سيبقى اذن ؟
ـ مقبرة ؟!
وكيف يطاوعك القلبُ
حتى تلوذ هنا بالزوايا
ولا تفتح البابَ

حين تدق علينا بخضرتها شجرة
لم نات للموت
حتى نواري جثتنا
فانتشر

ان تقل آه لا بد من ليلة فلتكن ليلة مقمرة
وليكن للعصافير من صمتنا
غير صوت تدحرج دمعتنا
وليكن للصغار ملاعب
لا هذه المجزرة
وليكن نجمنا ساطعاً
سحقت قدمي ليلةَ الأمس
حين تدافعت بين الجدارين
اكثرَ من نجمة مطفأة
ولتكن نبضة القلب اوسعَ من نبضة الميتينَ
وأطرافنا ـ حين نلمسُ حلماً فقدناهُ ـ
يا صاحبي ـ دافئة

* * *

أحلامنا مُرّة ؟!!
كم مرّ من زمن بيننا والمكان
ضائعٌ في تفاصيله
والخطى تتنقل في الليل خلفَ الزمان
ثمة صوتٌ يجيء من الروح
يوقظني في ليالي الصقيع
ويطلقُ في القلب الفَ حصان
نوافذُ تأتي
وارصفة
واماكن منسيةٌ ... واغان
ـ اتسمعُ
ـ ماذا
ثمة ريحٌ تنادي
وازهارُنا السودُ تهتزُّ
طاولة الخشب
الـورق
الـزاوية
واقمار ليلتنا العالية
ـ اتسمع
ـ ماذا
شجر يتجمعُ أو يجمعُ الناسَ
والارضَ في الساحة الخالية
وقمصاننا
صحفُ الأمس تهتزُّ
ترفعُ أبراجها ثم تطلقُ طعنتها
بيتنا هاوية
ـ اتسمعُ
ـ ماذا
صغارٌ هنالك تحتَ الشبابيك
عصفورةٌ
هل أطلّ النهارُ فاطلقت الشمس
ام حملت مدنا نائية
ستائرُنا
والاصابع
والعتمة الصافية
كلها الان تهتزُّ
مذياعُنا
وبقايا الشموع
وفي القلب قد كُسرتْ سارية
عشرونَ ألف شهيد يمرونَ
خطوتُهم صحوةُ الرعد
لكنَّ هذي المدينةَ في غيها ماضية

العيونُ تحدق فيهم
ولكنها غافية
انني اخرج الآن يا صاحبي
عارياً ... عارياً
وفي الصدر فاضَ الدمُ المتكاثرُ كالحزن
ساقيةٌ
ساقيةٌ
ثمةَ طعنةُ حقد تنادي
وسكينُ غدر
وفي الصدر جرح يلبي ـ
ليدفنها ثانية

عمان ـ ابراهيم نصر الله

ممثلة اخرى للرفق بالحيوان


● فاليري بيرين وكلبها

بعد بريجيت باردو، الذي فاقت شهرتها بالحيوانات ما كانت عليه شهرتها في السينما، تحاول الاميركية فاليري بيرين ان تغير صورتها كنجمة اغراء، من خلال اهتمامها بحيواناتها.

بيرين التي قدمت ادوارا متميزة في (سوبرمان). وموسيقى لا تنتهي تقول الان ان اعدادا كبيرة من الكلاب تتشرد في الشوارع كل عام، ولذلك فانها ستحمل لواء الدعوة الى الاهتمام بهذه الكلاب، على مستوى الافراد، وعلى مستوى الدول.

الأب الشرعي للأدب الألباني الحديث
كان يناضل بالكلمة كما يناضل بالسلاح

■ اسعد ميكولي: لم يشغلني تخصصي العلمي عن مسؤولياتي في رعاية الأدب والأدباء

في اقليم كوسفا اليوغسلافي، الذي يتحدث اللغة الالبانية ، لم يشتهر اديب ، الا وكانت يد اسعد ميكولي عونا له . فهو ليس شاعرا او اديبا وحسب ، وانما هو مؤسس للادب اليوغسلافي في هذا الاقليم ، فهو اول من تجرأ وكتب الشعر باللغة الالبانية ، التي كان تداولها - كتابة - ممنوعا باسم القانون ، قبل ان تتحرر يوغسلافيا ، وتعطي لجمهورياتها الست ، واقليميها حكما ذاتيا ، وحرية في استخدام اللغات المحلية .

اسعد ميكولي كان يتحسس اهمية اللغة في حياة شعبه ، فناضل من اجلها ، كما ناضل من اجل الحرية ، وفي سبيل ذلك كله ، سجن واضطهد .

● من اين جاء هذا الاهتمام باللغة ؟

- والدي كان من فقهاء العربية ، وقد درس في اسطنبول ، وتابع دراسته في الازهر ، وكان يعرف عدة لغات ، ومن خلاله تحسست اهمية اللغة في حياة الشعوب ، فكان هذا الاهتمام بان تكون للشعب الذي انتمي اليه لغته الخاصة ، التي يتعامل بها يوميا ، ويبدع من خلالها .

وقد افادتني مكتبة والدي الضخمة والغنية في توسيع آفاق معرفتي ايام الصبا ، ولكن هذه المكتبة نهبت اثناء الحرب عام ١٩٤٤ .

وقد ازعجني كثيرا ، وانا اتفتح على لغات الشعوب ، ان اجد لغة قومي ممنوعة على المستوى الرسمي ، فاخذت على عاتقي مهمة احيائها عن طريق الادب ، وخاصة الشعر في البدايات ، فاخذت اكتب الشعر باللغة الالبانية ، ولكني لم اكن اجد سبيلا الى نشره ، ولذلك كنت اعبر عن آلام شعبي باللغة الصربوكرواتية ، وهذا الشعر وجد طريقه الى النشر في بعض المجلات .

لقد كتبت الوجدانيات اول الامر ، كما استلهمت الطبيعة في بعض القصائد التي حملت سمات رمزية ، حاولت من خلالها ان اعبر عن معاناة شعبي ، ولكني وجدت ان هذا الاسلوب لا يصل ، فاخترت الالتزام بقضايا شعبي منذ عام ١٩٣٤ ، وكانت فاتحة هذا الاتجاه قصيدة بعنوان «تحية الى كل رفاقي في العالم .. الذين يحاربون في سبيل الحرية» نشرت في مجلة «جرانيتا» وكنت وقتها طالبا في الصف العاشر (١٦ سنة) وقد طلبت للتحقيق بعد ذلك ، وكان السؤال الاساسي الذي وجه الي هو : كيف تتجرأ على اثارة هذا الشعب ؟ وعرفت من يومها ان علاقتي بالسلطة اصبحت علاقة تناقض ، فانا املك قناعة بحق هذا الشعب بالحرية ، لانني اعرف ما يعانيه ، والسلطة تحاول ان تمنع عنه هذه الحرية ، كنت اشكل احساسي هذا وحدي ، ولكن الدراسة الجامعية بعد ذلك ، ربطتني باتجاه اجتماعي كان يتشكل .

● اين كانت دراستك الجامعية ، وكيف سارت ، وتحول ارتباطك بالنضال خلالها ؟

- عام ١٩٣٦ ذهبت للدراسة في بلغراد ، ودخلت كلية الطب البيطري كان في الكلية احد عشر طالبا ، جميعهم من الكوادر النشطة في حلقة الشباب الثوريين . وقد اصبحت بعد فترة سكرتير فرع المنظمة الثورية ، وهي منظمة باطنها السياسة ، وطابعها الادب . من خلال الاتجاه السياسي ، كنا نطبع المنشورات ضد المجازر ، ومصادرة الاراضي من الفلاحين ، وضد المعاهدة السرية بين تركيا ويوغسلافيا ، وقد نشرنا لاول مرة تصريحات ضد التهجير القسري ، وقع عليه الشباب المتعاطفون معنا من الصرب والجبل الاسود . وكانت محصلة هذا النشاط ان سجنت عام ١٩٤٠ ، وبقيت في السجن حتى الاحتلال الفاشي ليوغسلافيا .

● واين تقع اللغة الالبانية في هذا النضال ؟

- ظل ما اكتبه بالالبانية اقرب الى المنشورات السرية ، وكانت قصائدي بهذه اللغة تؤرخ لاصعب فترة في حياة يوغسلافيا ، وحياة الشعب الكوسوفاري فيها على وجه الخصوص . وقد دخلت هذه القصائد في اول مجموعة شعرية نشرتها بعنوان «من زمن العبودية» .

ومع الحرب ، واتصال بلادنا بالبانيا، حدث احتكاك ادبي بالثقافة الالبانية بعد انقطاع ربع قرن . وفي عام ١٩٤١ نشرت اول قصيدة بالالبانية ، وكانت بعنوان «اما الموت او الحرية» وكانت هذه القصيدة تاسيسا للشعر الالباني في كوسوفا . وقد سجنت بسببها ايضا ، ولكني كنت قد عرفت الطريق الى مخاطبة شعبي . وخلال فترة النضال المسلح ، كنت مع فصائل الانصار ، وتابعت الكتابة بالالبانية شعرا ونثرا ، وان كانت ظروف الحرب ، وظروفي الشخصية لم تساعدني على تكريس جهد اكبر للكتابة ، فقد كتب علي ان اكون طبيبا في الحرب ، رغم انني لم اكن قد استكملت دراستي للطب البيطري .

وعندما استرجع ظروف الحرب اتذكر ان فكرة ظلت تلح علي ، احاول من خلالها ان اضاعف مساهمتي . كانت الفكرة تتعلق بمجلة . وقد تم اختياري لتاسيس مجلة (الحرية) بسبب معرفتهم لتجربتي السابقة في تحرير مجلة طلابية . وكانت هذه المجلة تكتب بالالبانية والصربوكرواتية معا ، وقد استطاعت ان تؤكد وجود اللغة الالبانية ، كلغة من لغات يوغسلافيا المعترف بها ،

● اسعد ميكولي

وكانت - بالتالي - مقدمة لاول جريدة يومية تصدر باللغة الالبانية في يوغسلافيا ، تسلمت رئاسة تحريرها .

● وهل نسيت دراستك ، وتفرغت للادب والصحافة ؟

- لفترة ليست قصيرة ، فقد بقيت رئيسا لتحرير الجريدة اليومية حتى عام ١٩٤٦ ، وحين فطنت الى انني لم استكمل دراستي ، طلبت اعفائي من المهمة وعدت الى الجامعة ، وتخرجت بعد عام ، وعملت في زغرب ، ثم عدت الى بلغراد مديرا لمعهد البيطرة فيها ، وتفرغت بضع سنوات للانتاج العلمي ، الذي نشرت فيه كتابين ، وعشرات المقالات ، وقد حصلت على درجة الدكتوراه في اوائل الخمسينات ، وكنت اول حاصل على هذه الدرجة في البيطرة ، في يوغسلافيا كلها .

الادب معي

● واين كان الادب في هذه الفترة ؟

- ظل معي ايضا . كنت اعطيه ساعات الليل بكاملها . وفي هذه الفترة ايضا ، تسلمت رئاسة تحرير مجلة (الحياة الجديدة) - ١٩٤٩ - وهي اول مجلة البانية ادبية . وكانت المجلة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال ، والتي حافظت عليه بشكل كامل ، مع وجود بعض المجلات الثقافية التي تعنى بالادب ايضا .

وقد بدأنا اصدار المجلة في وقت لم يكن يتواجد فيه اي ادباء ، وحتى تتعدد الاسماء ، كنت اكتب بثلاثة اسماء مستعارة ، وكنت احرص على اعادة نشر التراث الادبي الالباني ، في محاولة لاحياء اللغة ، واقناع الناس بانها قادرة على التعبير الادبي . وكنت اترجم ، لاطلع قارىء هذه اللغة على تراث العالم الادبي . كنت في هذه الفترة اعمل ليل نهار ، وقد ترجمت اكثر من مئة كتاب ، نشرت جميعا في المجلة ، ثم نشرت مستقلة ، ومعظمها من الادب الروسي والايطالي والصربي . وقد استطاعت هذه المجلة ان تعرف قارىء اللغة الالبانية على الكثير من اهتمامات العالم الثقافية، من ابسط الاعمال ، الى اهم الروايات العالمية .

وكان هدفي من هذه الترجمات هو تقديم نماذج من الادب العالمي ، يستطيع الذي يملك الموهبة ان يستفيد منها . وقد حظي الشعر العربي باهتمام خاص من المجلة ، فقمت بترجمة نماذج كثيرة منه ، اتذكر منها قصائد عبد الوهاب البياتي ، ومختارات من الشعر الفلسطيني ، امتدت من اوائل الخمسينات حتى الوقت الحاضر .

● وكيف كانت آثار هذه المجلة على تاسيس حركة ادبية البانية ؟

- كانت آثارها كبيرة ، فالذين يكتبون الالبانية الآن كثيرون ، بين شعراء وكتاب قصة ونقاد ، وهؤلاء جميعا مروا عبر (الحياة الجديدة) ، وتتلمذوا عليها ، وبينهم الآن ادباء مشهورون ، على مستوى كوسوفا ، ويوغسلافيا ، وبعض دول العالم ، وبينهم ايضا من تجاوز الستين من عمره ، وهو لا ينكر انه بدأ خطواته الاولى عبر هذه المجلة الاولى ، التي حافظت على استمراريتها، وتطورها ، وارتباطها بقرائها ، وارتباط الذين بدأوا منها بها ، بل اخلاصهم لكل من اعانهم في خطواتهم الاولى . فهذه المجلة تعتبر احدى علامات الالتقاء بين ادباء الاقليم ، واحدى وسائل اتصالهم بيوغسلافيا كلها .

● الم يؤثر اشرافك على المجلة على انتاجك الادبي ؟

- انا اعتبر اشرافي على المجلة انتاجا ايضا . واعتبر كل من خرج اديبا عبر المجلة من انتاجي ايضا . ان ادباء كوسوفا ، الذين كان لي شرف التعرف على مواهبهم ورعايتها هم ابنائي . الانتاج ليس فيما تكتب وحسب ، وانما فيما يكتب من خلالنا ايضا ، وانا ارى كل نتاج جديد يسير في الطريق الذي عبدته ، انتاجا يخصني تماما ، واتصور انني الفت كل كتاب يهديه الي احد تلامذتي ، كما ارى في حبهم المستمر لي ، خير جزاء على الوقت الذي كرسته لهم وللمجلة . وحين احس ، من خلال تزايد الانتاج الادبي باللغة الالبانية ، انني استطعت ان اعيد الحياة الى لغة جرت محاولات قاسية لقتلها، واستطعت ان أؤسس ادبا جديدا يكتب بهذه اللغة ، اقتنع بانني قمت بمهمتي الاساسية .

ومع ذلك ، فانا لم اهمل ابداعي ، فخلال اشرافي على المجلة ، كنت اكتب ، واضافة الى ما ترجمت ، كانت لي دواوين شعر كثيرة ، اهمها ، واعزها الى نفسي هو ديوان (لاجلك) الذي صدر عام ١٩٥٥ . واهمية هذا الديوان هي انه اول ديوان شعر يصدر في يوغسلافيا الموحدة ، وكان متميزا في شكله ايضا ، فقد حمل لاول مرة ، صورة يوغسلافية شعبية على غلافه ، هي صورة اليوغسلافي بملابسه المحلية التقليدية . وكان هذا الديوان لاجل يوغسلافيا الجديدة ، وقد استوحيت معظم قصائده من جملة احفظها لمكسيم جوركي تقول : لا توجد قوة لتحرير اي شعب الا قوته الذاتية . وقد احتفت الاوساط الادبية كثيرا بهذا الديوان ، الذي طبع مرات عديدة ، وترجم الى كل اللغات المستخدمة في يوغسلافيا .

كما صدرت لي بعد ذلك عدة دواوين شعرية ، منها ديوان اليوم الجديد ، ومعظم قصائده تدور حول طموحات الانسان في يوغسلافيا المتحررة ، ثم ديوان (آفشا آدا) وهو اسم علم تركي لاحدى الجزر . وهذه الجزيرة فيها اقدس الكنائس في العالم ، وقد كانت مركز الحضارة اليونانية في السابق ، وتوجد فيها قريتان هما (آفشا ، وعرب لار) سكانهما من العرب ، وهم متميزون عن غيرهم من السكان ، مما يعني انهم من جنس غير الجنس الذي يسكن الجزيرة لقد احببت هذه الجزيرة كثيرا ، واعطيتها اسم ديواني . كما صدر لي بعد ذلك ديوان (قصائد) ثم ديوان (ضفاف) الذي يضم مختارات واسعة من كل اعمالي الشعرية ، ويستطيع ان يمثل اسلوبي في الشعر ، خلال الفترات التي عايشتها ، من العصر الملكي ، الى الجمهوري ، الى الاشتراكي .

جهد غير ضائع

● هذا الجهد الكبير الذي بذلته ، كيف نظر اليه الناس ، وكيف نظرت اليه الدولة ؟

- اعتقد انهم اعطوني الكثير بالمقابل ، فعلاوة على انني عملت كرئيس تحرير للمجلة المركزية لادب اللغة الالبانية في يوغسلافيا لمدة ربع قرن ، فقد عينت رئيسا لاكاديمية العلوم والشعر في يوغسلافيا ايضا .

اما من ناحية التقديرات ، فلدي صندوق مليء بها ، وقد حصلت على ارفع الجوائز ، كتكريم للدور الذي قمت به ، ومن ذلك انني حصلت على ارفع وسام يوغسلافي (الوسام الفيدرالي المذهب) . لكنني اعترف بان اهم تكريم حصلت عليه في حياتي هو انني استطعت ان ارعى المجلة التي انجبت عدة اجيال من الادباء ، بينهم ما لا يقل عن مائتي شاعر ، كل واحد منهم يعتبرني سبب وجوده . وقد اكرمني ابنائي هؤلاء بشكل مفرح ، عندما اصدروا عددا من المجلة التي اسستها ورعيتها ، خصصوه لي ، وتحدثوا فيه عن دوري في تاسيس الشعر الالباني ، لقد كان هذا هو التكريم الاساسي الذي اعتز به ، والذي جاء مع تقاعدي عن العمل في المجلة ، بعد ان اعطيتها ، واعطيت بلادي ، ولغتي ، كل جهد استطعته .

وليد ابو بكر

مسرحية «في بيتنا قاسم» تعيد في الشارقة

تعرض في الشارقة ايام عيد الفطر وعلى مسرح «اكسبو» مسرحية (في بيتنا قاسم) عن قصة لمهدي يوسف اخراج عبد الغني زكي.

يقوم بدور البطولة في المسرحية يونس شلبي وحسن مصطفى ورجاء الجداوي مع محمد فريد وناهد حسين.

تروى المسرحية حكاية شاب قروي ساذج حاصل على الاعدادية الزراعية يهوى الغناء ويقرأ في احد الايام خبرا في الجرائد عن (شخص اسمه محمد عبد الوهاب) فيذهب الى العنوان المنشور في الجريدة فيفاجاء هناك بان هذا الشخص ما هو الا احد مهندسي الالكترونيات نادري التخصص ولكنه يشك في هوية هذا المهندس ويظل في بيته متصورا انه الموسيقار محمد عبد الوهاب.

وفي منزل المهندس محمد عبد الوهاب الذي يلعب دوره الفنان (حسن مصطفى) يفاجا يونس شلبي (قاسم) بوقوع دولاب على رأسه يصيبه بارتجاج في المخ يجعله يمكث في منزله للعلاج.

بعد ذلك يسعى المهندس للسفر الى الخارج بتشجيع من زوجته (رجاء الجداوي) التي تهوى الرقص والغناء فيقع ضحية لاحد الاجانب الذين اوهموه بامكانية سفره بالفعل، ولكن يونس شلبي يكتشف حقيقة هذا الاجنبي، فيحاول ان يقنع المهندس بانه نصاب لكنه لا يقتنع مما يدعو يونس شلبي لتدبير العديد من المقالب الكوميدية للايقاع بهذا النصاب. ثم تلمح نصبا اخر في المسرحية يقوم على اساس علاقة حب بين يونس شلبي وابنه المهندس (اشجان) التي تحاول الوقوف بجانبه ومساعدته - لكي يحصل على فرصته في الغناء، ولكن باسلوب علمي فتقنعه بان الغناء في القرية ليس الا مجرد دندنة تحت الشجرة ولكن الغناء الصحيح هو الذي يقوم على الدراسة والعلم، فتقنعه بالدراسة في معهد الموسيقى.

في هذه المسرحية يعود حسن مصطفى الى المسرح بعد غياب طويل، وكان اخر عرض مسرحي قدمه هو (العيال كبرت).

وكذلك تنتهز رجاء الجداوي فرصة توقف مسرحية (الواد سيد الشغال) لتقدم هذا العرض الذي يخرجه عبد الغني زكي الذي قدم من قبل اخر عروضه المسرحية في الصيف الماضي بعنوان (انتبهوا ايها الازواج).



● يونس شلبي في البروفات

أيام ثقافية - مغربية في البرتغال

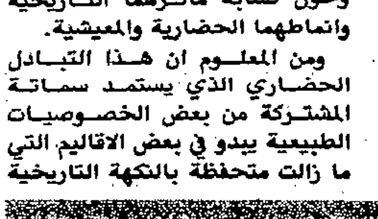
تنظم وزارة الثقافة المغربية في السادس عشر من يونيو اسبوعا ثقافيا بالبرتغال يعتبر اول تظاهرة في هذا السياق على مستوى العلاقات القائمة بين البلدين. تشمل تقديم عروض فنية وسهرات موسيقية وموائد مستديرة حول تاريخ التبادل الثقافي بين البلدين وحول تشابه ماثرهما التاريخية وانماطهما الحضارية والمعيشية.

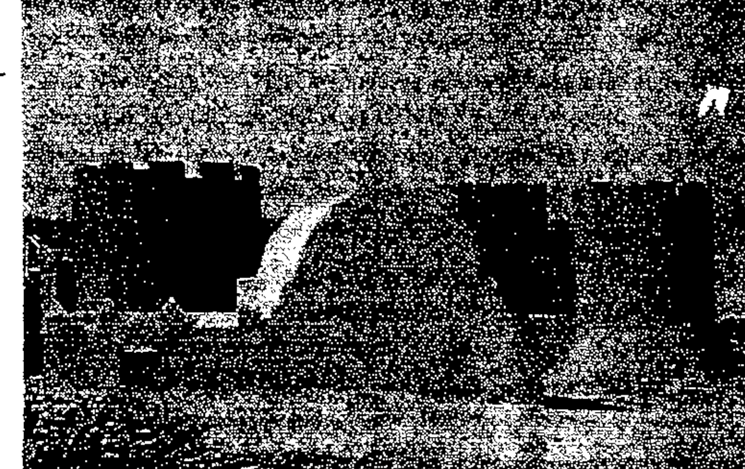
ومن المعلوم ان هذا التبادل الحضاري الذي يستمد سماته المشتركة من بعض الخصوصيات الطبيعية يبدو في بعض الاقاليم التي ما زالت متحفظة بالنكهة التاريخية المعتقة على مستوى المعمار والتقاليد كاقليمي «كالغراف» و«النتيجو» التي تشبه بعض الانماط المعيشية التي تطبع بعض المدن العتيقة بالمغرب. وهناك في المغرب شبه قناعة مطلقة بان الانسان البرتغالي يمكن ان يكشف الحجاب عن جزء من تاريخه من خلال تصفح التاريخ المغربي، وهو نفس الشيء الذي يحدث للانسان المغربي اذا ما غاص في التاريخ البرتغالي.

ومن اجل ابراز هذا الزخم الحضاري سيزور المغرب قريبا وفد برتغالي يتشكل من ٥٠ باحثا بدعوة من وزارة الشؤون الثقافية، وعلى هامش الزيارة سينجز فريق تلفزيوني تحقيقا حول الاثار العمرانية البرتغالية بالمغرب على طول ساحل المحيط الاطلسي.

ولاعطاء نفس فعال لهذا التبادل الذي يشمل بالاضافة الى العلاقات الثقافية علاقات تجارية واقتصادية تتمثل في انجاز مشروعات مشتركة تتجه نية المسؤولين في البلدين الى الغاء التاشيرة المفروضة على مواطني البلدين في نهاية السنة الحالية.

الرباط - القبس





● آثار برتغالية في المغرب

بعد أن احترق جزئيا في ثورة الخبز
واحترق كليا في زلزال الأمن المركزي
هل جاءت نهاية شارع سيئ السمعة؟



● مخلفات الحريق

● بقايا ملهى

في ثورة الخبز.. كانت الخسائر ٧٠ مليون جنيه.. وفي زلزال الامن المركزي وصلت الخسائر الى ٨٠٠ مليون جنيه..!!

● مسؤول بالمحافظة: قرار نقل شارع الهرم.. ليس متزامنا مع الاحداث الاخيرة ولكنه يعود الى ٤ سنوات مضت!

● شارع الهرم.. ليس شارعا للهو والرذيلة فقط.. ولكنه شارع انتاجي وسكني ففيه المدارس والمصانع.. واستديوهات السينما!

لم يكن حادث اختراق قوات الامن المركزي لشارع الهرم وحرقه هذه المرة حرقا كاملا بما فيه من ملاه وكازينوهات.. واماكن لهو.. ومحلات اطعمة وخنادق.. وبيوت وسيارات خاصة هو المفاجأة الوحيدة في الموضوع كله.. ولكن المفاجأة الاخرى كانت هي اتخاذ قرار من جانب مجلس محلي الجيزة بنقل ملاهي وكازينوهات شارع الهرم الى مكان اخر، بعيد عن العمران وهذا القرار لم يكن حديثا على الاطلاق.. ولكن كان قد مضى على اتخاذه ما يزيد عن الاربع سنوات..!!

والسبب الرئيسي وراء قرار النقل هذا والذي يمثل نهاية درامية لشارع «سيىء السمعة» هو ان هذا الشارع صار مرفوضا شعبيا ودينيا، وصار اسمه مرادفا للرذيلة.. لذا الم يكن غريبا ومثيرا ان يتم اختراقه وحرقه مرتين في اقل من عشر سنوات..!!

المرة الاولى كانت حين قامت «ثورة الخبز» الشهيرة ضد نظام الرئيس السادات عام «١٩٧٧» وكان السادات وقتها في اسوان، وفجأة تم رفع الاسعار.. فاندلعت المظاهرات في انحاء القاهرة.. وحدث تخريب كثير، ولكن الدمار الكامل كان من نصيب شارع الهرم الذي قدرت خسائره بمبلغ «٧٠» مليون جنيه.

في ثورة الخبز.. التي اطلق عليها السادات اسم «انتفاضة الحرامية» قام المتظاهرون بنسف الملاهي الليلية على اساس الثأر من الدولة التي اصدرت قرارات متسرعة برفع اسعار بعض السلع والمواد الغذائية الضرورية.

اما الاختراق الثاني، فما زال ماثلا في الاذهان حتى هذه اللحظة، فما حدث يوم «٢٥» فبراير لا يمكن نسيانه بسهولة على الاطلاق، لانه اذا كانت الحرائق في احداث «١٧ و١٨» يناير من نصيب الملاهي والكازينوهات فقط.. فان نفس الحرائق والتخريب كانت من نصيب كل شيء، واي شيء في شارع الهرم بداية بالملاهي والفنادق ومرورا بالسيارات والبيوت والبشر واكشاك السجائر والفول والطعمية.. والمطاعم الفاخرة والشعبية الممتدة على طول الشارع.. واذا كانت الخسائر في «ثورة الخبز» لم تتعد السبعين مليون جنيه.. فانها هذه المرة تعدت الثمانمائة مليون جنيه..!!

ولان الشارع صار مستهدفا لكل شيء نظرا لما يتمتع به من «سمعة سيئة».. كان لا بد من نقله الى مكان اخر، وحين ارتفعت الاصوات مطالبة بهذا النقل كان رد محافظة الجيزة ان هذا الشارع من اهم شوارعها على الاطلاق، والذي يقع فيه مبنى المحافظة ايضا، ان هذا الشارع منقول.. منقول..

اما كيف ذلك.. فقد اتضح ان هناك قرارا صادرا عن مجلس محلي الجيزة له الان اربع سنوات ولكنه لم ير النور، ولا يعرف احد المعوقات التي تعوق سيره الطبيعي.. لذا لم ياخذ طريقه الى حيز التنفيذ..

ومعنى ذلك ان القرار سابق لاحداث جنود الامن المركزي الاخيرة.. اما الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار.. الذي كان ينظر اليه البعض في السابق على انه لاضرورة له على الاطلاق... بينما اصبح الان من اهم الضرورات.. فهي.. ان طبيعة انشاء شارع الهرم بعيدة تماما عن العمران خاصة الملاهي القديمة التي تعود الى الثلاثينات من هذا القرن.. ولم يكن هناك في ذلك الوقت هذا الزحام السكاني الضخم.. فالشارع الان منطقة سكنية مهمة، يسكنها كثير من المشاهير ورجال السياسة والاقتصاد، ويجانبهم الاف من الاسر والعائلات والعديد من المدارس التي وصلت الى «١٤» مدرسة ما بين ابتدائية واعدادية وثانوية تجاري وصناعي، والعديد من المساجد التي وصلت الى ٣٠ مسجدا.. وعدد من المصانع منها اكبر مصنع في الشرق الاوسط لصناعة السجائر..!!

وامام كل هذه الاشياء اصبح وجود هذه الملاهي التي تعمل طوال الليل محدثة ضجة وضجيجا وسمعة سيئة لا ضرورة لها على الاطلاق.. لانها صارت تقدم اعمالا لا تليق وتسيء الى كل الذين يسكنون الشارع.. وتسبب الازعاج والاقلاق للبشر العاديين.. ومن هنا كان قرار النقل..!!

وبالطبع فان الاغلبية وقفت الى جانب القرار الذي سينهي الى الابد اسطورة هذا الشارع «السيىء السمعة».. ولكن البعض عارضه.. بحجة ان النقل الى المكان المزمع اقامة الملاهي فيه سوف يزيد الفجور والفسق.. فاذا كان ما حدث ويحدث كل يوم وسط العمران والبشر.. فماذا سيحدث حين تكون الامور وسط الصحراء؟

وجهة نظر اخرى قالت ان النقل ليس في صالح السياحة المصرية على الاطلاق، وعلى الفور قامت المحافظة بعمل احصائية مهمة جدا اتضح منها.. ان اكثر من ٨٠٪ من رواد هذه الملاهي غير مصريين.. لذلك فان الحكومة تفرض على هذه الملاهي الضرائب المباشرة التي تصل احيانا الى ٨٠٪ من الارباح!!

ايضا، من المعروف ان السياح الاجانب ليسوا من رواد شارع الهرم.. لذا فان هذا القرار لن يعوق حركة السياحة المصرية على الاطلاق، بل ان العكس هو المفروض ان يحدث.. لان من المعروف ان منطقة الاهرامات منطقة سياحية اثرية مهمة، وهي الطريق الموصل الى العديد من الاثار المصرية الخالدة في نهاية الشارع.. لذا كان واجبا كما يقول احد المسؤولين بالمحافظة.. «من الحفاظ عليها في جو بعيد عن الابتذال واللهو الرخيص الذي تقوم بعرضه وتقديمه هذه الاماكن!

البداية..!!

واذا كانت هذه هي نهاية شارع الهرم السيىء السمعة.. فكيف كانت البداية..

البداية كما تقول احداث التاريخ كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بافتتاح قناة السويس.. ففي ذلك الوقت «كما يقول الكاتب الصحفي «عادل حمودة» في تحقيق له عن شارع الهرم:

من المؤكد ان تاريخ شارع الهرم يرتبط بتاريخ افتتاح قناة السويس، ففي ذلك الوقت اراد الخديوي اسماعيل ان يشاهد ضيوفه من امراء ووجهاء اوروبا عظمة الاهرامات كجزء من برنامج الاحتفال الذي اقامه لافتتاح القناة ومن فقرات هذا البرنامج بناء وافتتاح دار الاوبرا التي احترقت في السبعينات، قاصر الخديوي بشق طريق الاهرام وسط الحقول والمزارع التي كانت تملأ المنطقة وتحاصرها، وتمد القاهرة والجيزة بالخضروات والفاكهة.

ولم يضف تمهيد الطريق الى الاهرام اي جديد لاهالي المنطقة، ولكنه اعطى السياح فرصة الوصول الى احدى عجائب الدنيا السبع الاهرامات وابي الهول.. ولم تجذب هذه المنطقة الريفية اصحاب الخدمات السياحية الاخرى كالمطاعم والملاهي الا اثناء الحرب العالمية الثانية.. فقد جاءت هذه الحرب باعداد هائلة من جنود الحلفاء الذين راحوا يفتشون عن اللهو ويحاولون نسيان اهوال الغربة ومآسي الحرب، فانتشروا هذه المهن، وطفح بهم شارع عماد الدين وروض الفرج فاتجه اصحاب الملاهي الى شارع الهرم.. وتناثرت علب الليل على اطراف حقوله الخضراء.. ليصبح شارع الهرم هو شارع اللهو الرسمي.

غزوات ملكية

ايضا شهد الشارع غزوات ملكية كانت امتدادا للخديوي اسماعيل، فالملك فؤاد.. كان يسري عن نفسه باللهو مع نجوم الفن، ويرعى شؤونهم ويمرح في لياليهم، فكانت له مقصورة في الاوبرا، وفيلا شاعرية عند الهرم، واستراحة على مشارف النيل.. وكم كان الملك فاروق وفيا لابيه في افراحه وخصاله ولياليه، فراح يبعثر لياليه على تلك الاماكن.

حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو.. وحملت المحروسة فاروق الى خارج البلاد.. وهنا دخل شارع الهرم مرحلة جديدة من تاريخه.. لم يعد مدينة الملوك والباشوات والرجال العظام، لقد احالها الشباب الثائر الى مدينة مفتوحة لليل للسهر.. للمال العربي.. وتباينت الاراء لدى المسؤولين الجدد.. ففريق يؤمن بجدوى التحرك السياحي والترفيهي ويطالب بتعميم المرح والفرح، وفريق اخر يرى العكس وينادي بالرفض والكبت.. والحفاظ على التقاليد.. وكان من الطبيعي ان تنتصر الاحلام الشابة، وتتولى الدولة الجديدة تعريض الطريق وتمهيده من جديد ليصبح ٤٠ مترا وزرع ارصفته بالزهور واقامة الحدائق على جانبيه، ومنح التسهيلات العديدة لرجال الاعمال.. وذوي الاختصاص، وبناة الملاهي والمطاعم والكازينوهات.

وعلى الفور ظهرت ظاهرة قيام الفنانين ببناء وادارة بعض المنشآت السياحية مثل ملهى المطرية شريفة فاضل، وملهى عبد الحميد لطفي «فتنة» وملهى محمد امين المطرب السابق.. وغيرهم!!

وفي اعقاب حرب اكتوبر ٧٣ زادت أهمية الشارع كثيرا فقد ارتفع سعر المتر من الارض من ٧٠ جنيها فقط الى ٢٠٠ جنيه عام ١٩٧٣، وظل يتضاعف الى ان وصل الى ارقام خيالية.

وليس هذا فقط.. ولكن شارع الهرم يعتبر وببساطة أغنى شارع في مصر فعلى امتداد تسعة كيلومترات هي طوله لا تجد شبرا من الارض ميتا، فالارض زراعية جيدة، وهو حلقة اتصال بين اجزاء العاصمة المصرية، ومنه يصل الناس الى الاسكندرية عبر الطريق الصحراوي، وعلى جانبيه تشاد المطاعم والفنادق واستديوهات السينما ومعاهد دراسة الفن.. ومع التوسع السياحي، والانفتاح الاقتصادي الذي بدأ في منتصف السبعينات.. ظهرت الفنادق الفخمة من طراز الخمس نجوم وتقدر استثمارات هذه الفنادق مجتمعة باكثر من مليار جنيه.. وتحقق عائدا سنويا لا يقل عن ٥٠ مليون جنيه.

وقد تم حرق اكثر هذه الفنادق حرقا تاما في الاحداث الاخيرة.. كما تم تدمير كل الملاهي الليلية التي يجري اصلاحها الآن..!

ولان الاتهام يوجه دائما الى الملاهي.. عقب كل تخريب يتم في شارع الهرم فقد تقرر ان يتم تنفيذ القرار المركون.. والخاص بنقل هذه الملاهي الى خارج العمران تماما.. وقد وقع الاختيار على منطقة في «اكتوبر» والتي من ضمن تخطيطها ان تكون منطقة ترويحية جاهزة لمثل هذه الملاهي والمحلات..

ويقول رئيس مجلس المحافظة الذي اتخذ القرار.. انه في كل بلاد العالم تكون اماكن اللهو بعيدة عن العمران وعن المناطق السكنية.. وقد اثبتت الاحداث وجهة نظرنا في أهمية نقل هذه الملاهي من شارع الهرم حيث تعرضت اكثر من مرة لحوادث التخريب والدمار.. لان هذا الشارع وببساطة صار مرفوضا دينيا من الرأي العام.. فهل يكون هذا القرار هو نهاية لشارع يسيء السمعة المصرية وعربيا .. وراحة وهدوء واطمئنان لسكان الشارع الذين وصل عددهم الى اكثر من مليون نسمة؟



● كان فندقا

وقفة

مشاهدة لا قراءة

في متابعتنا للذين حضروا مهرجان كان السينمائي الاخير وكتبوا عنه في صحافتنا العربية، يمكن ملاحظة وتمييز الوعي عند بعضهم، والاندفاع الاعلامي عند بعضهم الآخر. مع الاشارة الى اننا نتناول ظاهرة حضور المهرجانات السينمائية في العالم من موقف مبدئي، وليس من منطلقات شخصية، لا تهم القارىء ولا تعنيه.

فالطرف الاول ينطلق من مواقف مهنية، ترتبط بالمواقف الفكرية والعملية التي تنعكس على مهنته السينمائية، بحيث ينقل وجهات نظره الفاحصة والواعية الى التيار الذي يسير فيه محاولا الاستفادة من تجارب الآخرين، والطرف الثاني هو الباحث عن صفة تؤهله لأن يكون تحت الاضواء، وحضوره مهرجانات السينما يعطيه الصفة التي يبحث عنها ويعمل على تأكيدها، حتى ولو كان حضوره هامشيا، وغير مرتبط الا بالاعلام الترويجي لبضاعة ليست في متناول ايدينا.

ولسنا من الذين يدعون الى مقاطعة المهرجانات العالمية، بل اننا من اشد المتحمسين للمشاركة فيها والداعين اليها، ولكن بما يعود علينا وعلى صناعتنا السينمائية ووجودنا الاعلامي، بالنفع والفائدة، لأن اختيار يوسف شاهين عضوا في لجنة التحكيم الدولية في هذا المهرجان او ذاك، يعود علينا بالفائدة، ولأن اختيار الناقد السينمائي فاروق عبدالعزيز، ممثلا للنقاد العرب، في (الفيبريسي) - اتحاد نقاد السينما العالميين - في مهرجان كان الاخير فيه فائدة لنا، ولأن مواكبتنا لأي فيلم عربي ودعمه والترويج له هنا او هناك، فيه فائدة.

من هذا المنطلق وقفنا مع (جمعية الفيلم العربي في باريس)، ومن بعدها (اتحاد النقاد السينمائيين العرب في فرنسا) للدور الكبير الذي تلعبه مثل هذه المؤسسات في خدمة السينما العربية والتعريف بها ومحاولة نشرها وتوزيعها وأحاطتها بالترويج الاعلامي الاوروبي، ولكننا بالتأكيد، ضد تهافتنا على المهرجانات، اذا كان حضورنا يهدف فقط الى المصلحة الفردية، ويسعى وراء الانضمام الى اصحاب المهنة، واثبات وجود يفتقر الى مقوماته ومؤهلاته المطلوبة.

والسينما مشاهدة ومعايشة، فلو قرأ أحدنا عشرات المقالات عن فيلم هزّ العالم، فان هذا الامر لا يمكن ان يفيد جمهورنا السينمائي، طالما ان مشاهدة هذا الفيلم غير متاحة، ومن هنا نصر على القول ان كل عباقرة السينما وافلامهم في اميركا وفي الغرب، لا يمكن ان يفيدوا جمهورنا في شيء، ويظل أتفه فيلم عربي، هو الاهم بالنسبة لجمهور السينما، لأن هذا الفيلم هو المتداول وهو الذي يشاهد، ومع ذلك تغيب هذه النظرية عن بعض الذين يعتقدون ان حضورهم الملتقيات السينمائية الاجنبية، يشكل أمرا مهما بالنسبة لهم، ويكونون مطالبين بتسديد فاتورة هذا الحضور، فتبدأ اقلامهم بالترويج للمخرج الفلاني والفيلم العلاني الذي هز العالم، ناسين ان كتاباتهم هذه، لا يستفيد منها جمهورنا السينمائي على الاطلاق، لأنهم في الاصل يبيعون هذا الجمهور اوهاما وخيالات تقوم على الدعاية، ونقل صور الابهار، لأن ما يستفيده هؤلاء الكتاب، يصب في خانة معرفتهم الشخصية وثقافتهم احادية الجانب، ولكن ماذا عن الجمهور، الذي نعرف تماما ان السينما بالنسبة اليه هي مشاهدة الفيلم، وليست القراءة عنه، في زمن صارت القراءة فيه ترفا عند بعض الناس، وأمرا ثانويا وهامشيا عند بعضهم الآخر. فتعالوا نعمل على ايجاد تيار يتكون من جمهور يشاهد الفيلم، وبالتالي نجعله يقرأ عنه، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

درويش برجاوي

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٧	—
دولار كندي	١	٢٠٨	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٤٢	—
مصري نقدي	١	١٦٦	—
مصري تحويل	٤٥٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٦	—
دينار أردني	١	٨٣٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٤	—
دينار تونسي	١	٤٠٦	—
دينار بحريني	١	٧٩١	—
دينار يمني ج	١	٨٦٨	—
درهم امارات	١٠	٨١٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٨١٩	—
ريال عماني	١	٧٨٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٠	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	١٠٠	٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٠٠	١٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٢٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٥٠	٤٠
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٥٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٩٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٠٧٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٧٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٠٠	١١٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٦٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٤٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٠٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٥٠	١٤
ذهب تولات	١١٦ غ	٥٠٠	٣٨٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	٧٥٠	٣٣٧٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٣٩٠

• المزيني (٣/٦/١٩٨٦)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٦/٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٣٧٠
كيلو ٩٩٥	٣٣٦٠
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٣
اونصة	١٠١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٣٠
فضة اونصة	٥,١٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٤٥
فضة اونصة	٥,١٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٤٥
فضة اونصة	٥,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٥٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٩٠
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٢٧,٢٥	١٣٠,٠٠
الريال السعودي	١٠,١٠	١٠,٤٠
الدولار الاميركي	٣٤,٥٠	٣٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٥١,٥٠	٥٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٥,١٧	٥,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٦٣	١,٣٧٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٠,٩٠
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٦/٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٠٦٠
ايساكي ليمتد	١٥٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٢٤٠
نوميرا سيكيوريتي	٢١١٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٣٠
سوميتومو بنك	١٨٢٠
فوجي بنك	١٤٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٥١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥٠
هيتاشي ليمتد	٨٨٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٥١٠
سوني كوربوريشن	٣٥٠٠
تي. دكيه كي كوربوريشن	٤٠٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٧٠
طوكيو الكتريك	٣٩٤٠
فانوك ليمتد	٦٩٠٠
ميتسوبيتي ستايت	٣٠٠٠
تايسي كوربوريشن	٥٢٤
كاسيو كمبيوتر	١٦٤٠
كانون	١٠٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٦٨١٠,٩٩
حجم التعامل بالمليون	١٦٠٠

البنك السويسري - الكويتي يرفع رأسماله الى ٧٦ مليون دولار

اظهر التقرير السنوي للبنك السويسري - الكويتي الذي نشر في جنيف امس ان البنك حقق نتائج جيدة في العام المالي الماضي. وبين تقرير البنك المملوك شراكة من قبل بنوك رئيسية في البلدين والذي يتخذ من جنيف مقرا لعملياته التجارية زيادة في رأسمال البنك الى ٧٦ مليون دولار. وافاد بان صافي الارباح في العام الماضي قفز الى ٢١٨ الف دولار.

وكان هذا البنك قد تاسس في عام ٨٢ على يد سويس كريديت بانك بمشاركة مجموعة من المؤسسات الكويتية بما فيها البنك الاهلي والبنك العقاري والبنك التجاري.

«لويدز» يسعى لاستملاك «ستاندارد تشارترد بنك»

ذكر مصدر في بنك «لويدز» البريطاني في لندن انه مدد اجل عرضه لاستملاك «ستاندارد تشارترد بنك» حتى ٢٤ يونيو الحالي بعد ان بلغت نسبة الموافقة على الاستملاك ٤٥١٧٩٩ سهما او ٠,٢٩ بالمائة.

وقد لقي عرض لويدز معارضة قوية للغاية من قبل ادارة بنك ستاندارد تشارترد» منذ ان طرحه في منتصف شهر ابريل الماضي.

واذا ما تم الاندماج بين المصرفين فانه سيولد اكبر مجموعة مصرفية في بريطانيا.

اتفاقية تبادل معلومات بين بورصات اميركا واليابان

قال جون شاد، رئيس مجلس ادارة لجنة البورصة والاوراق المالية الاميركية ان اللجنة توصلت الى اتفاق مع نظيرتها اليابانية الى تبادل المعلومات المتعلقة بتداول الاسهم ومساعدة الواحدة منهما الاخرى في التحقيقات التي تجرى لمعرفة المخالفات وخرق قانون الاوراق المالية.

وقال شاد «ان الاتفاقية تمثل اولى الخطوات نحو التعاون ضمن القيود والقوانين المتبعة لدى الطرفين».

واكدت الاتفاقية المكونة من صفحتين على الاهداف المشتركة للولايات المتحدة واليابان لتشجيع تطوير وتنمية اسواق الاوراق المالية الدولية.

الارجنتين تخفض عملتها

خفض البنك المركزي في الارجنتين سعر العملة المحلية - الاسترال - بنسبة ١٦ر١ بالمائة مقابل الدولار الاميركي.

ويعتبر هذا التخفيض الرابع من نوعه منذ بدء تداول الاسترال في السوق في شهر يونيو من عام ١٩٨٥

المفكرة المالية

● الثلاثاء ٨٦/٦/١٠:
باريس: اجتماعات المسؤولين التنزانيين مع صندوق النقد والبنك الدوليين.
لندن: معدلات الاقراض والعرض النقدي البريطاني لشهر مايو.

● الاربعاء ٨٦/٦/١١:
واشنطن: معدلات حركة التجارة الاميركية المقاسة على اساس ميزان المدفوعات للربع الاول من العام الجاري.

● الخميس ٨٦/٦/١٢:
لندن معدلات البطالة في بريطانيا لشهر مايو.
واشنطن: مبيعات الجملة الاميركية لشهر مايو ومعدل الاستثمار في الاجهزة والمعامل في الربع الاول من هذا العام.

● الجمعة ٨٦/٦/١٣:
لندن: معدل اسعار الجملة لشهر مايو في بريطانيا.
واشنطن اسعار المنتجين لشهر مايو.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٦/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار							٠,٠٣٤	٥/٣١	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤	
٢	مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٦٣	٠,٠٦٢	٠,٠٦٣	١٥٠٠٠٠٠٠	٦	٩٤١٠٠٠	٠,٠٦٠	٥/٢٨		٠,٠٦٢	+٠,٠٠٣
٣	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠١٨	٥/١٩		٠,٠١٩	
٤	الاستثمارات الخليجية							٠,٠٠٨	٦/١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	
٥	الخليج العالمية للتامين											
٦	العربية الدولية للتامين											
٧	الشارقة للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع							٠,٠٢٥	٦/٣		٠,٠٢٥	
١٠	عقارات الخليج							٠,٠٢٠	٦/٣	٠,٠٢١	٠,٠٢٠	
١١	الخليج للمشاريع الطبية							٠,٠١٥	٦/٢		٠,٠١٥	
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							٠,٠١٠	٤/٣٠			
١٣	الاسمنت الابيض	٠,٠٦٧		٠,٠١٧	١٠٠٠٠٠٠	١	١٧٠٠٠	٠,٠١٦	٦/١	٠,٠١٧	٠,٠١٦	+٠,٠٠١
١٤	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٥/١٤		٠,٠٠٧	
١٥	اسمنت الفجيرة							٠,٠١٠	٥/١٤		٠,٠١٠	
١٦	اسمنت الشارقة							٠,٠٠٩	٦/٢		٠,٠٠٩	
١٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٣	٥/١١		٠,٠١٢	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)											
	المجموع الكلي				١٦٠٠٠٠٠٠	٧	٩٥٨٠٠٠	ديناراً كويتياً				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٦/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٤٥٠		٥,٤٥٠	٦٠٠٠	١	٣٢٧٠٠	٥,٤٥٠	٦/٢	٥,٥٠٠	٥,٤٠٠	
٢	بنك الخليج	٣,٠٤٠		٣,٠٤٠	٢٨٥٠١	٢	٨٦٦٤٣	٣,٠٢٠	٦/٣		٣,٠٢٠	+٠,٠٢٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٥٤٠		٢,٥٤٠	٦٠٠٠	٢	١٥٢٤٠	٢,٥٤٠	٦/٣	٢,٥٦٠	٢,٥٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٦٠٠	٣/١٠		٢,٥٤٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٠٠	٥/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٦٨٠	٥/٤			
٧	بنك برقان							٢,٢٢٠	٥/٢٧			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,١٦٠	٥/٣١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,١٠٠	٤/٨			
١٠	الاستثمارات الخارجية							١,١٠٠	٣/٢٥			
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	٣/٢٥			
١٢	التسهيلات التجارية							١,٣٦٠	٦/٢			
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٥,٦٠٠	٥/٢٧			
١٥	الخليج للتامين											
١٦	الاهلية للتامين							٣,٨٤٠	٣/١٢			
١٧	وربة للتامين							١,٥٠٠	٥/٢٥			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت							٢,٠٣٠	٥/٢٨		٢,٠٢٠	
١٩	العقارات المتحدة							٠,٩٧٠	٥/٢٧			
٢٠	الوطنية العقارية							١,٠٢٠	٥/٣		١,٠٠٠	
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٣,٤٢٠	٥/٤			
٢٥	الانابيب المعدنية											
٢٦	اسمنت الكويت											
٢٧	مخازن وصناعة التبريد											
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							٨,٤٠٠	٣/٢			
٣٠	اطارات الكويت							١,١١٠	٤/١٣			
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية											
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							٠,٦٤٠	٥/٢٤			
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							٠,١٢٠	٤/٢٩			
٣٩	الهواتف المتنقلة	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	٢١٠٠٠	٢	٢٤٤٢٠	١,١٧٠	٦/٣		١,١٦٠	-٠,٠١٠
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							٢,٢١٠	٦/٣			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٦٠٠	٣/٢٥			
٤٢	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,١٥٠	٥/١٩			
٤٣	الكويتية للاغذية							٢,٥٠٠	٤/٢٦	٢,٥٨٠		
٤٤	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول							٠,٤٨٠	٣/٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	٠,٢١٠		٠,٢١٠	٥٠٠٠٠	١	١٠٥٠٠	٠,٢١٠	٦/٣		٠,٢١٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٨١	٣/١٠			
٤٨	بنك الخليج المتحد							٠,٠٢٧	٥/٢٨		٠,٠٢٧	
٤٩	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	٦/٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	العربية للاستثمار (شماع)	[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	٦/٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	المنتجات البترولية							[illegible]	٥/١١			
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	ديناراً كويتياً				

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن (١٩٨٦/٦/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٨٠	٥
بيتشام	٨٨	٣
بووتر	٠٨	٣
امبريال كروب	٧٢	٣
أي.سي.أي	٢٠	٩
نات وست	٥٠	٧
رانك اورغانيزيشن	٤٢	٥
راكال	٩٦	١
صن الليانس	٢٩	٦
فيتش لافل	٦٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٩٠٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	٧٧٥,٨٣	

بورصة باريس

١٩٨٦/٦/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩٠
جنرال بسكويت	٢٢٨٥
رويتر كولاس	٧٧٠
بي. اس. ان.	—
كارفور	٢٧٢٥
سي. جي. اي. بي.	١٠٠٠
شارجور	١٠٨٥
اسيلور	٣٦٠٠
دي. ام. سي.	٤٢٥
جيوبيرت	٥٩٤
دوميتيل ليبيل	١٢٦٠
اكـو	٢٦٥٠
الف اكيتان	٢٩٧
جيرافيون دوران	٢٤١
هيرفيلييه	٣٤٤
لافارج كوبيه	١٢٨٥
لوريال	٣٢٢٢
لوي فويتون	١٠٥٠
ماترا	١٩٦٠
ام. بي الكترونيك	٩٩٠
مويه هنسي	٢٢٣٠
بريتاباي سيكومي	١٥٥٠
مشلن	٢٦٨٣
لوفر	١٨٤٢
بيجو	٩٠٦
سالومون	٢٠٧١
سانوفي	٦٨٥
سب	١٢١٣
ستارفور	٥٠٠
سومير اليرت	١١١٥
سينتيلابو	٣٦٥٠
تومسون.سي.اس.اف	١٢٠٢
واترمان	٤٧٠
زودياك	١٧٩٠
٧٪ - ٧٣	٧٧٨٠
مؤشر البورصة (كاك)	١٣١,٨

■ تقرير القبس المالي ■

«تكتيك» أميركي ياباني لرفع الدولار

■ تخفيض الفائدة البريطانية يعيد الاسترليني الى الواجهة

شهد سعر صرف الدولار الاميركي ثباتا نسبيا في اسواق المال العالمية وسط تداول نشط امس.

واستفاد الدولار من ارتفاع الطلب عليه من قبل البنوك لتغطية عمليات التداول قصيرة الاجل في ما بينها، بالاضافة الى تدخل محدود من قبل بنك اليابان المركزي.

واعرب عدد كبير من المتداولين عن اعتقادهم بان ثبات سعر صرف الدولار هو عملية تصحيح فني في اعقاب تراجع مستمر طوال الاسبوع الماضي، وان الدولار سيبقى ضعيفا على المدى المتوسط، ووصفوا تدخل بنك اليابان المركزي بانه محدود وان كمية الدولارات التي اشتراها قليلة.

وقال مراقبون ماليون ان التدخل الياباني هدف الى منع الدولار من الهبوط دون ١٦٧ ينا لوقف صعود الين مقابل الدولار قبل الانتخابات في يوليو المقبل.

ودارت في اوساط المتداولين همسات بان رئيس الوزراء الياباني ياسو هيرو ناكاسوني الذي يسعى لاعادة انتخابه في ٦ يوليو المقبل ونتيجة الضغط المكثف الذي يتعرض له من «لوبي» المصدرين قد ابرم اتفاقا تكتيكيا مع الولايات المتحدة يقضي بابقاء الين منخفضا مقابل الدولار لتحسين احتمال فوزه بالانتخابات.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٥٠٧٠ دولار امس مقارنة مع ١,٥٠٧٥ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الاسبوع الماضي، وبقي الاسترليني في الظل فيما تركزت الانظار على حركة الدولار مقابل الين والمارك الا ان المتداولين اعربوا عن اعتقادهم بان الاسترليني سيعود للواجهة بسبب ما يدور من تكهنات حول تخفيض اسعار الفوائد في بريطانيا.

وفي فرانكفورت بلغ سعر صرف الدولار ٢,٢٣٦٠ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٢٢٨٠ مارك الماني يوم الجمعة الماضي، كما ارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٨٤٤٠ فرنك سويسري في زيوريخ امس مقابل ١,٨٣٨٠ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي، وبلغ سعر صرف الدولار ٧,١٠٧٥ فرنكات فرنسية في باريس امس مقارنة مع ٧,٠٩٥٠ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

وفي طوكيو قالت مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان الدولار الاميركي هبط مقابل الين الياباني صباح امس مقفلا الجلسة الصباحية بسعر ١٦٧,٢٠ ينا وذلك اقل ٠,٥٥ ين من ١٦٧,٧٥ ينا سعر الاقفال مساء الجمعة الماضي.

واضافت المصادر ان حجم التداول الفوري بلغ ١٩٩٥ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣٩٨٧ مليون دولار في الفترة الصباحية.

وقال متداولون انه اثر الهبوط في نيويورك افتتح الدولار ادنى بسعر ١٦٧,٢٠ ينا ولكنه استجمع بواقع شراء من قبل شركات السمسرة والبنوك الاجنبية كي يصل الى ١٦٧,٧٠ ينا وكان اعلى مستوى صباحا، وذكروا ايضا ان البنوك الاجنبية تقدمت بطلبات شراء وسط اشاعات حول تدخل بنك اليابان لدعم الدولار، وافادوا ان الدولار انخفض بعد ذلك بواقع البيع من جانب المصدرين والبيوتات التجارية التي كانت قد ابتاعت دولارات في بدء التداول كي يصل الى سعر ١٦٧,١٥ ينا وذلك ادنى مستوى صباحا.

وهبط ايضا سعر التداول المركزي الى ١٦٧,٣٥ ينا بعد ان كان ١٦٨,٩٠ ينا يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق السبائك تحسن سعر الذهب بشكل طفيف فارتفع سعر الاونصة منه الى ٣٤١,٨٥ دولارا في لندن امس مقابل ٣٤١,٥٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٣٤١,٨٠ دولارا اي بزيادة ٤٠ سنتا عن سعره يوم الجمعة الماضي.

اما الفضة فتراوح سعر الاونصة منها حول نحو ٥,١٥ دولارات امس للاونصة.

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٦/٥	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٨ ١/٢	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	١٠ ١/٢	٧ ١/٨	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ٥/٨	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠	٧ ٣/١٦	٤ ٣/٤	٧ ١/٨
٣ اشهر	٧ ٥/٨	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	٩ ١١/١٦	٧ ٣/١٦	٤ ٣/٤	٧ ١/٨
٦ اشهر	٧ ٩/١٦	٩ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٧ ١/٤	٤ ٥/٨	٧ ١/٨
سنة	٧ ٥/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٤	٩ ٩/١٦	٧ ١/٢	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٦/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٩	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥١٠	٠,٢٩٥٩	١,٥٥٩٠	٧,١١٧٥٠	١,٧٠٧٠	١,٨٦٥٠	٠,٦٥٩٨	٢,٢٥٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٣١	—	٩,٧٣٧٤	٩,٦٨٥٨	٠,٧٩٥٧	٤,٠٨٦٢	١٨,٩٨١٤	٤,٤٨٠١	٤,٩٦٦٣	١,٧٥٠٢	٥,٩٦٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٢	٠,٠٨٠٠	٠,٤٣٧٥	٢,٠٣٥٦	٠,٤٩١٢	٠,٥٣٧٨	٠,١٨٥١	٠,٦٣٩١
ريال سعودي	٠,٢٧٣٥	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٨	—	٠,٠٧٩٧	٠,٤٤٠٠	٢,٠٤٧٥	٠,٤٩٤١	٠,٥٤٠٩	٠,١٨٦٢	٠,٦٤٢٨
دينار كويتي	٣,٣٩٥٥	١,٢٩٣٠	١٢,٥٩٤٧	١٢,٥٢٢٠	—	٥,٥١٠٢	٢٥,٦٣٨٨	٦,١٨٧٦	٦,٧٧٤١	٢,٣٣١٧	٨,٠٥٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٥٢١	٠,٢٤٥١	٢,٢٨٥١	٢,٢٧١٢	٠,١٩١٥	—	٤,٦٤٣٠	١,١٠٨٨	١,٠٨٧٩	٠,٣٨٨٥	١,٤٥٤٥
فرنك فرنسي	١,٣٨١٧	٠,٠٥٢٦	٠,٥١٣٠	٠,٥٢٧٣	٠,٠٤٠٥	٠,٢١٥٢	—	٠,٢٣٨٦	٠,٢٥٩٥	٠,٠٩٢٦	٠,٣١٢٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٥٧٩١	٠,٢٣٥٢	٢,١٧٥٢	٢,١٩٢١	٠,١٧٤٠	٠,٩٠١٨	٤,٢٣٦٥	—	١,٠٨٧٥	٠,٣٨٨٥	١,٣٣٦٢
فرنك سويسري	٠,٥٣٣٦	٠,٢٠١٥	١,٩٧٠٥	٢,٠٠١٥	٠,١٥٩٦	٠,٨٢٩٩	٣,٨٥٢١	٠,٩٢٠٢	—	٠,٣٥٧٠	١,٢٠٧٨
جنيه استرليني	١,٤٩٠٥	٠,٥٥٢٦	٥,٥٦٤٣	٥,٥٩٢١	٠,٤٤٨٠	٢,٣٠٣٥	١٠,٦٩٣٠	٢,٥٤١٤	٢,٧٧٤٥	—	٣,٣٥٧٠
مارك الماني	٠,٤٤٠٠	٠,١٦٥١	١,٦٣٤٢	١,٧١٢٠	٠,١٣٢٨	٠,٦٨٥٥	٣,١٨٧٠	٠,٧٦٠١	٠,٨٣٦٠	٠,٢٩٤٩	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٦/٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨,١٣		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,١٨		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—				
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—				
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٠٢٠	٨,١٢١		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—				
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	—	١٠١,٧٥	—				
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٦٢٥	—	٩٢,٦٢٥	—				
١٢	أسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—				
١٣	السويدية للائتمان	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—				
١٤	اورينت ليسنغ	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—				
١٥	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥				
١٦	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,٢٥	—	١٠١,٢٥	—				
١٧	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٧٤٨		
١٨	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٨,٠٥٦	٨,٦١٦		
١٩	بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠,٦٢٨	٩,٧٤٦		
٢٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٢,٣١٨	٩,٦١٣		
٢١	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,١٧		
٢٢	الشركات المبيعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,٣٦٤		
٢٣	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٨,٩١٥	٨,٣٧٥		
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩١,٦٢٥		٩١,٦٢٥					
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي										

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٦/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ١/٨
بوردن انك	٦٣ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٥٩
داتا جنرال	٤٠ ١/٢
كاتربيلر	٥٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٢ ٣/٤
كرايزلر	٣٦ ٥/٨
سيتي كورب	٦١ ١/٨
كلوريكس	٥٤ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويمنت	٩٠ ٣/٤
دو كيميكالز	٥٦ ٣/٤
دوبوند	٨٥
ايستمان كوداك	٦١ ١/٢
ايكسون	٦٠ ٣/٨
فايرستون	٢٣ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٤
فوستر ويلر	١٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٨١ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٨ ٧/٨
جنرال داينامكس	٨٠ ١/٢
كوديير	٣٠ ٧/٨
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٧٢ ٧/٨
هوليداي ان	٦٠ ٥/٨
هوندا موتورز	٦٩ ١/٤
اي بي ام	١٥٢ ٣/٤
اي تي تي	٤٦ ٧/٨
جونسون - جونسون	٦٧
ليتون اندستريز	٨٣
ماكدونيل دوغلاس	٨٢
مينيسوتا ماينتغ	١٠٦
جيه بي مورغان	٨٧
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٦ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٣ ٧/٨
بولارويد	٦٦ ١/٨
شلومبرغر	٣٢ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	
سينجر كومباني	٥٢ ١/٢
سوني كوربوريشن	٢٠ ٧/٨
سكويب	٦٨
سينتكس	٦٣ ٣/٨
تيليداين	٣٤٤ ٣/٨
تكساسكو	٣٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ٣/٨
اب جونز	٩٨ ١/٨
وستنغ هاوس	٥٣
مؤشر داو	١٨٧٠,٤٣
حجم التعامل بالملايين	١١٤,٦٩

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي ١٥٨٥٨,١٤
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٣٠٧,٠٤
- معدل الفاينانشال تايمز العام ٧٧٥,٨٣
- معدل الداو جونز الصناعي ١٧٨٣,٩٨
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٣٦,١١
- حجم التداول في نيويورك ١١٢,٩٩٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٥/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سبيري سب	٧٣ ١/٤	٣/٨-
٢) أنكل سب	٢٢ ٥/٨	—
٣) ايه.تي.تي	٢٤ ٥/٨	٥/٨+
٤) كيه مارت	٥١	١ +
٥) هوم ديبو	٢١	٣ ٧/٨+
٦) أي.بي.أم	١٤٦ ١/٤	٢ ١/٨+
٧) موبيل	٣٠ ١/٢	١/٤+
٨) ايه.أم اكسبرس	٥٨ ١/٢	١ +
٩) فيل ايلي	١٧ ٥/٨	١/٨-
١٠) ايتنا ليف	٥٨ ٥/٨	٧/٨+

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤,٠٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٦٢٥٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	فيوتشر اكسبرس	تايلندية
٦	توبوسكو	يوغسلافية
٧	—	—
٨	—	—
٩	ماربل	بنامية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١٤	سمر فيلد	بريطانية
أ١٤	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	—	—
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—
١٥	اركونا	المانيا/غ
١٦	شالم ايفريت	ليبرية
أ١٦	—	—
١٧	الخيرات	كويتية
١٨	الشويخ	كويتية
الدولفين	[illegible]	[illegible]

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:
[illegible] كونا تيمور

مصدر مسؤول في البنك المركزي:
سياستنا تجاه وضع الدينار معلنة ولن نرد على "اشاعات التخفيض"

كتب هيثم حسين:

صرح مصدر مسؤول في بنك الكويت المركزي لـ"القبس" بان البنك التزم سياسة الصمت تجاه كل ما يشاع عن تخفيض في قيمة الدينار الكويتي وذلك لان السياسة النقدية للبنك المركزي سياسة معلنة وطريقة احتساب البنك لسعر صرف الدينار الكويتي واضحة، وبهذا فليس لدى البنك ما يخفيه وليس مطلوبا منه ان يرد على كل من يتكلم لانه مهما قام البنك بالرد فسيكون هناك من يتحدث عن ذلك.

وقال المصدر بان الطلب الاني على الدولار الاميركي والذي ازداد نتيجة لموسم السفر وزيادة نسبة المغادرين للخارج لن يرفع من سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الدينار الكويتي، الذي يحدده البنك المركزي، حيث انه ليس لدى البنك اي اهداف تجارية بقدر اهتمامه بالمحافظة على قوة الدينار الكويتي وتوازنه مع سلة العملات المقيم على اساسها.

واضاف المصدر بان السعر الوحيد الذي يعكس قوة الدينار الكويتي هو السعر الذي يحدده بنك الكويت المركزي يوميا، حيث انه لا علاقة لقوة الدينار بالاسعار في السوق المحلية، اذ ان هذه الاسعار اسعار تجارية تعكس قوة العرض والطلب في السوق المحلية.

وقال المصدر بان البنك المركزي ليس لديه اية نية لتخفيض قيمة الدينار الكويتي ودلل على ذلك بقوله بان الارتفاع الاخير في سعر صرف الدولار والذي وصل الى ٣٠٠ فلس تبعه انخفاض كبير بحيث وصل سعر صرف الدولار الى ٢٩٥ فلسا اي بمقدار خمسة فلوس وهي نسبة كبيرة، فلو كان لدى البنك اي نية لتخفيض قيمة الدينار لاستفاد من هذه النسبة ولما سمح بكل هذا الانخفاض.

بيروقراطية مدراء الشركات أحد أكبر أعداء الاستثمار الناجح!

بينما يجوب الباحثون عن الاسهم انحاء الكرة الارضية بحثا عن افكار استثمارية جديدة، فان ايليوت شلانج (٥١ سنة) يجد كثيرا من القيم الجيدة في منطقة الغرب الاوسط من الكرة الارضية التي تصطبغ بصبغة اقتصادية، وهو كمؤسس ومحرر للنشرة الاستثمارية ربع السنوية التي تصدرها مؤسسة «بريسكوت بول اند تورين» للسمسرة في كليفلاند، فقد تخصص شلانج في اصطياد الشركات ذات الحجم المتوسط والتي تحظى بادارة جيدة وقديرة والتي تباع اسهمها بحسومات كبيرة وقد ابرز حتى الان ٤٦ شركة من هذه الشركات منذ عام ١٩٨١ ليوصي فيما بعد بان يبيع المستثمرون ٢٥ شركة منها، واذا اقدم مستثمر على شراء الاسهم ثم باعها بناء على هدي ومشورة شلانج، فان من المحتمل ان يكون حقق ربحا بنسبة ٨٧ بالمائة في فترة قد تزيد قليلا عن عامين، وهي نسبة تتخطى بكثير معدل الارتفاع البالغ ٣١ بالمائة في مؤشر الاسعار لدى «ستاندارد اندبور» للخمسمائة شركة خلال فترة حيازة تلك الاسهم، ومع الارتفاع المستمر في تداول الاسهم الممتازة لدى مؤشر «داوجونز الصناعي خلال الاسابيع القليلة الماضية يمضي شلانج في الكشف عن صفقاته المفاجئة من خلال المقابلة التي اجرتها معه مجلة «فورتشون» مؤخرا والتي نوجز فيما يلي مقتطفات منها:

● متى تصبح الشركة كبيرة الى الحد الذي تدخل فيه ضمن قائمة استثماراتكم؟

- عندما تزيد مبيعاتها السنوية عن ٥٠٠ مليون دولار، وانني افضل الشركات عندما تصل الى النهاية العظمى لمنعطف النمو، والتي يديرها افراد ورجال اعمال لم تتوفر لهم بعد الميول البيروقراطية التي تتسم بها الشركات الكبرى، وهناك بعض الاسهم في الشركات الصغيرة قادرة على مضاعفة قيمتها ٣ او ٤ مرات في غضون سنوات قليلة.

● وما الذي يوصلكم الى هذا الاحتمال؟

- ابحث دوما عن الشركات التي تتمتع بالمكانة والبيئة المناسبتين والتي حافظت على نمو في الايرادات خلال عدة سنوات خلت، كما انني افضل تلك الشركات التي تحقق عائدا مرتفعا في الاسهم والمبيعات والتي لديها ميزانية عمومية متماسكة وقوية، وانني افضل ان اكتشف الشركات قبل ان يسبقني الى ذلك شخص اخر، وابدأ باستبعاد هذه الشركات من قائمة الشركات التي اوصي بتداول سهمها اذا ما اصبحت ملكيتها اكثر من ١٠ بالمائة من المؤسسات التي تمتلك شركة «اي.بي.ام».

● كل من يقوم على انتقاء الاسهم لديه معايير مفضلة لتقييم الاسهم، فما هي معاييركم في هذا الصدد؟

- انني ابحث عن اسهم استطيع شراءها بمكرر عائد يعادل ثلثي معدل النمو السنوي المستهدف للعائدات لكل سهم، وبذلك، فان كان متوقعا ان ترتفع الايرادات الى ١٨ بالمائة سنويا، فانني ارغب في شراء السهم بمعدل سعر مقابل العائد يبلغ ١٢.

● ما هي الشركات التي ترغبون بها في الوقت الحاضر؟

- هناك شركة مخازن «جاكويسون» التي تمتلك كثيرا من الخصائص التي نبحث عنها. وتدير هذه الشركة التي تعنى بالملابس والاثاث عشرة مخازن في متشيغان حيث مقرها الرئيسي وعشرة مخازن اخرى في ولاية فلوريدا، وقد سجلت مبيعات شركة «جاكويسون» نموا في المبيعات بلغ ٩ بالمائة خلال السنوات الثلاث الماضية فيما ارتفعت الايرادات للسهم الواحد بنسبة لاتصدق بلغت ٥٤ بالمائة سنويا. وقد بيع السهم مؤخرا بما يعادل ١١ ضعفا عن تقديراتي لعائدات هذه الشركة خلال عام ١٩٨٦.

● ما هي شركات التجزئة الاخرى التي ترغبون بتداول اسهمها؟

- احب اسهم شركة «دولار جنرال» وهي احد انواع شركات الخصم التي تخدم المجتمعات الصغيرة في منطقة جنوب الغرب. وقد جهزت هذه الشركة في الخريف الماضي اطفال المدارس بما يحتاجون اليه للعودة الى مدارسهم بما يعادل بالضبط ٤٢ر٢٣ دولارا، وتتداول بسلع صغيرة اخرى بحسومات تقدمها للزبائن وتقدم لهم وفرا بذلك. ومنذ عام ١٩٧٩ سجلت مبيعات وايرادات الشركة نموا بمعدل مركب بلغ ٢٢ و٢٧ بالمائة سنويا على التوالي. وبعد عام قوي شهدته الشركة سنة ١٩٨٤ حيث ارتفع العائد مقابل السهم الى ١٠ر١ دولار، اظهرت الارباح ثباتا على الارجح في العام الماضي بسبب التكاليف التي تكبدتها الشركة لتوحيد ودمج سلسلة جديدة من المخازن استملكتها الشركة من «فلوريدا ستورز» ودمجتها مع باقي معارض الشركة. ومهما يكن من امر، فانه يتعين ان تحقق الشركة خلال عام ١٩٨٦ عائدا يصل الى ٥٠ر١ دولارا.

● كيف كان اداء السهم ؟

- كان الاداء متقاعسا بعض الشيء ومتسما بالتباطؤ، ويباع حاليا بسعر ٢١ دولارا بسبب مرحلة الاستقرار التي بلغتها الايرادات في العام الماضي، منخفضا عن ٢٨ دولارا، الذي سجل خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

● يبدو انك تنأى عن التداول باسهم الشركات التكنولوجية، اليس كذلك ؟

- هذا صحيح، غير ان واحدا من الاسهم التي افضلها في هذا الحقل هو سهم شركة «كمبيوتر تاسك غروب» وهي شركة متخصصة في هندسة الكمبيوتر وخدماته في ولاية بنالو، وكذلك تقدم خدماتها للشركات الراغبة في تطبيق انظمة الكمبيوتر بفعالية وكفاءة.

● نعلم ان شركات الكمبيوتر التي تقدم الخدمات شهرا سوقا متفجرة وسريعة التغير من حيث المبيعات والعائدات، فما تعليقكم ؟

- لن تجدوا ذلك بالنسبة لهذه الشركة على الاقل، فقد ارتفعت المبيعات بمعدل سنوي بلغ في المتوسط ٣٣ بالمائة على مدى السنوات الخمس الماضي، ولابد ان لدى الشركة شيئا ما خاصا تمتاز به، لان ٨٥ بالمائة من عملائها لاية سنة من السنوات هم من عملاء العام الذي سبقها.

● نعلم ان سعر السهم ارتفع كثيرا على مدى الاثني عشر شهرا الماضية من ١٤ الى ٢٥ دولارا، فما سبب ذلك في رأيكم ؟

- هذا صحيح، ولكنني قد اقدم على بيع الاسهم اذا ما بلغ مكرر عائد يعادل نمو الايرادات الذي استهدفته الشركة وهو ٣٠ بالمائة، فاذا ضربت العائد المقدر لشركة «كمبيوتر تاسك غروب» لعام ١٩٨٦ والبالغ ٢٥ر١ في ٣٠، فان ذلك يعني توصية ببيع السهم عندما يبلغ سعره ٣٧ دولارا.

● نلاحظ ان اسهم الشركات التي تنتج الورق الحساس والشركات الكيماوية بدأت بالصعود، هل هناك من هذه الشركات ما هو على قائمتكم ؟

- انني افضل اسهم شركة تدعى «اكيوراي» التي تعنى بوضع وسائل الرقابة على صناعة الورق ومعالجة هذه الوسائل. وقد عانت صناعة الورق من الكساد خلال العام الماضي، وتراجعت طلبات شركة «اكيوراي» في عام ١٩٨٥، كما تاثرت كثيرا ارباح الشركة من عملياتها في الخارج بسبب قوة الدولار. ومع ذلك فقد سجلت هذه الشركة للعام التاسع على التوالي زيادة في الايرادات. وهي تتخذ من كولومبوس بولاية اوهايو مقرا لها.

● شركات الاسكان واسواق الانشاءات والمعمار شهدت هي الاخرى انتعاشا، هل لكم مشتريات في اسهم هذا القطاع ؟

- هناك شركة «جونو لايتنغ» وهي متخصصة في مجال تمديدات الاضاءة والمعلقات الكهربائية وتركيبها في العمارات السكنية والتجارية، وسجلت الشركة في العام الماضي عائدا صافيا على المبيعات بلغت نسبته ١٧ بالمائة.

● كيف تتوقعون اداء السهم خلال هذا العام ؟

- اننا نتوقع ان يرتفع العائد على السهم خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٢ بالمائة، اي بواقع ٧٠ر١ دولار للسهم.

ونتيجة لذلك فان من المتوقع ان يرتفع سعر السهم من معدله الحالي البالغ ٢٦ دولارا الى ٣٤ دولارا.

في التقرير السنوي لغرفة تجارة وصناعة الكويت — ٣ والأخيرة

هبوط الدولار ساهم في "تآكل" عائدات الكويت من صادراتها النفطية "المتراجعة"

■ انخفاض أسعار الاراضي الى اقل من مستواها في ١٩٧٩

■ عوائد الاستثمارات الخارجية قلبت عجز الميزانية الى فائض

اصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت تقريرها السنوي لعام ١٩٨٥، حيث تضمن مقدمة لرئيس الغرفة السيد عبدالعزيز حمد الصقر، نشرت القبس حلقتين منه، ودارت الاولى حول الاقتصاد العالمي: سرعان ما تبددت امال الانتعاش، تخفيض الدولار: الى متى والى اي مدى؟ مديونية العالم الثالث: هل تنجح المبادرة الجديدة في علاجها؟ اسعار النفط: التعاون والتنسيق لمصلحة الاقتصاد العالمي.

وتحدثت الحلقة الثانية عن الاقتصاد الكويتي: انخفاض في الايراد وتباطؤ في النمو، السكان والخطة الخمسية الثالثة، الناتج المحلي الاجمالي، قطاع النفط والصناعة التحويلية. وتستكمل الحلقة الثالثة والاخيرة التي تنشرها القبس اليوم الحديث عن الاقتصاد الكويتي وتتضمن التجارة الخارجية، وقطاع الانشاء وسوق العقار، والميزانية العامة للدولة، والتطورات النقدية والمصرفية، وسوق الاوراق المالية. وفي ما يلي نص الحلقة:

التجارة الخارجية

لم تتوفر حتى الان بالنسبة لتجارة الكويت الخارجية عام ١٩٨٥ الا مؤشرات كمية قليلة تبين بصورة عامة جدا ما يلي:

- ان معدلات انتاج النفط الخام وصادراته للعام المذكور تدنت عن مستواها في عام ١٩٨٤. فقد انخفض معدل انتاج النفط الخام في الكويت من (٢ر١) مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ الى (٠٨ر١) مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥. اما كمية الصادرات النفطية فقد انخفضت خلال الفترة من (٥٠٥) الى (٣٤٠) الف برميل يوميا. واذا اضيف الى هذه الصورة انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية، وانخفاض سعر صرف الدولار الاميركي في الربع الاخير من العام، عرفنا مدى الهبوط الكبير في قيمة الصادرات الكويتية لعام ١٩٨٥ وفي حصيلتها من العملات الاجنبية.

- بلغ حجم البضائع غير النفطية التي صدرتها الكويت او اعادت تصديرها عبر موانئها البحرية عام ١٩٨٥ حوالي ٠٢٧ر١ مليون طن مقابل (١٨٧ر١) مليون طن عام ١٩٨٤، اي بنقص مقداره (١٦٠) الف طن ونسبته (٥ر١٣٪).

- بلغ حجم البضائع التي استوردتها الكويت عبر موانئها البحرية عام ١٩٨٥ حوالي (٥٢٣ر٧) ملايين طن مقابل (٧٠٠ر٩) ملايين طن عام ١٩٨٤ اي بنقص مقداره (١٧٧ر٢) مليون طن ونسبته (٢٢٪) عن عام ١٩٨٤.

ويظهر الميزان التجاري الكويتي فائضا خلال الفترة الواقعة بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ الا ان هذا الفائض كان في تذبذب مستمر، حيث وصل الى (٣٧٥١) مليون دينار عام ١٩٨٠، ثم هبط الى (٢٥٨٩) و(٨٦٦) مليون دينار عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ على التوالي. وارتفع هذا الرقم الى (١٢٧٥) ثم الى (١٤١٢) مليون دينار في العامين التاليين ١٩٨٣ و١٩٨٤.

قطاع الانشاء وسوق العقار

بلغ ما انفقته الدولة على هذا القطاع خلال السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ حوالي (٦ر٩٦٢) مليون دينار اي بزيادة نسبتها (٨ر١٢٪) عن المبلغ المقابل في السنة المالية ١٩٨٤/٨٣، وبلغ ما دفع لقاء الاستملاكات العامة (١٥٠) مليون دينار.

اما في ميزانية السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ فقد بلغت الاعتمادات المخصصة للمشاريع الانشائية والاستملاكات العامة حوالي (٦٩٤) مليون دينار اي ما ينوف عن (٢٠٪) من مجمل نفقات هذه الميزانية. علما بان هذا الرقم لا يشمل المشاريع الانمائية الاخرى والانفاق على وسائل النقل والمعدات، حيث يتوجه معظم الانفاق الانشائي الى وزارة الاسكان ووزارة الاشغال العامة، ووزارة الكهرباء والماء.

وانطلاقا من رأي البنك العقاري الكويتي، فقد استمرت اسعار الاراضي بالهبوط في عام ١٩٨٥ سواء بالنسبة للاراضي الاستثمارية او الاراضي التجارية، حيث حقق معدل الانخفاض نسبة تراوحت بين (١٥٪) و(٦٠٪) بالنسبة للبناء الاستثماري وبين (٢٥٪) و(٤٠٪) بالنسبة للبناء التجاري. ومما يذكر ان اسعار الاراضي انخفضت في بعض المناطق الى مستوى يقل عن اسعار عام ١٩٧٩. كما انخفضت مستويات الايجار بشكل ملحوظ ايضا.

ومن المؤشرات الاخرى المهمة في هذا الصدد، تراجع جملة رخص البناء الصادرة للقطاع الخاص - حديث واضافي وترميم - من (٣٥٨ر٩) رخصة عام ١٩٨٤ الى (١٨٥ر٦) رخصة عام ١٩٨٥ اي بنسبة (٣٣٪) وللقطاع العام من (٨٧٧) رخصة الى (٧٧١) رخصة او بنسبة (١٢٪) كذلك تراجع مجمل المساحة المصدق عليها للتشييد من (٠٥٧ر٣) ملايين متر مربع للسكن الخاص في عام ١٩٨٤ الى (١٩١ر١) مليون متر مربع عام ١٩٨٥ في حين ارتفعت هذه المساحة بالنسبة للقطاع الصناعي الخاص من (٢٥٨) الف متر مربع الى (٢٨٣) الفا عام ١٩٨٥ وبالنسبة للتجاري من (٢٤٤) الى (٠٧٤ر١) مليون متر عام ١٩٨٥، اما بالنسبة للقطاع العام فبلغت مساحة التراخيص السكنية (١٨٤) الف متر مربع مقابل (٧٤) الفا في عام ١٩٨٤ اما غير السكني فهي لا تكاد تذكر.

وبذلك تكون جملة المساحة المرخصة للقطاعين العام والخاص ولمختلف الاغراض قد تراجعت من (٦٤٢ر٣) ملايين متر مربع عام ١٩٨٤ الى (٧٣٣ر٢) مليون متر مربع عام ١٩٨٥ اي بنسبة (٣٣٪).

الميزانية العامة للدولة

قدر اجمالي الايرادات للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بـ(٣١١٦) مليون دينار كويتي مقابل (٣٢٢٧) مليون دينار كويتي للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤، اي بنقص مقداره (١١١) مليون دينار كويتي ونسبته (٤ر٣٪). وبالمقابل انخفضت المصروفات المقدرة للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ لتصل الى (٣٤٣٢) مليون دينار كويتي اي بنقص نسبته (٤٪) عن ميزانية السنة المالية السابقة والتي رصدت للمصاريف مبلغ (٣٥٧٨) مليون دينار.

ومن هنا يتضح وجود عجز في ميزانية ١٩٨٦/٨٥ قدره (٣١٦) مليون دينار، في حين ان هذا العجز كان في حدود (٣٥١) مليون دينار في ميزانية ١٩٨٥/٨٤. واذا اضيف الى العجز الظاهر في ميزانية ١٩٨٦/٨٥ المبالغ المحددة قانونا لصندوق احتياطي الاجيال المقبلة والمبالغ التي يجب دفعها في رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يرتفع هذا العجز ليصل الى حوالي (٦٥٨) مليون دينار كويتي في حين ان نظيره المقدر في ميزانية السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ كان في حدود (٧٠٤) ملايين دينار.

ومن الجدير بالذكر هنا، ان عوائد الاستثمارات الخارجية لدولة الكويت تعامل كبند مستقل عن الميزانية ولا تدخل ضمن الايرادات المتوقعة. ولو اخذنا هذه الايرادات بعين الاعتبار واضفنا عوائد هذه الاستثمارات الى الايرادات العامة لانقلب العجز المذكور الى فائض لا يقل عن (٥٠٠) مليون دينار كويتي.

وقد بلغ حساب المال الاحتياطي العام للدولة في ١٩٨٥/٦/٣٠ حوالي (٢٧٦ر٢٣) مليون دينار كويتي منه (٨٤٣ر١١) مليون دينار كويتي (او ٥١٪) مخصص لاحتياطي الاجيال المقبلة و(٤٣٣ر١١) مليون دينار كويتي او (٤٩٪) مخصص للاحتياطي العام للدولة. وقد حقق اولهما في نهاية السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ اي في ١٩٨٥/٦/٣٠ ايرادات مقدارها (٧٠٢) مليون دينار (٦٪)، كما حقق ثانيهما في الفترة نفسها ايرادات مقدارها (٤٥٢) مليون دينار (٤٪) وهكذا تكون ايرادات حساب المال الاحتياطي للدولة قد بلغت في السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ حوالي (١١٥٤) مليون دينار كويتي اي ما يعادل (٣٧٪) من اجمالي ايرادات الميزانية العامة للدولة و(٤٣٪) من ايرادات النفط في تلك السنة.

التطورات النقدية والمصرفية

توضح الاحصاءات المتوفرة عن بنك الكويت المركزي ان حجم السيولة المحلية (عرض النقد بمفهومه الواسع) في نهاية عام ١٩٨٥ كان في حدود (٤٤٤٤) مليون دينار كويتي مقابل (٤٤٩٧) مليون دينار كويتي في نهاية عام ١٩٨٤. والواقع ان التراجع النسبي الذي اصاب الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات الاقتصادية غير النفطية خلال عام ١٩٨٥، بالاضافة الى قلة جاذبية الادوات المالية المقومة بالدينار الكويتي اسهما في احداث هذا الاثر الانكماشي على السيولة المحلية خلال عام ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى، تراجع اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك التجارية بما نسبته (٥ر٥٪) ليصل الى حوالي (٩٠٥٢) مليون دينار كويتي في نهاية ديسمبر من عام ١٩٨٥ مقابل (٩٥٨٦) مليون دينار كويتي في نهاية ديسمبر من عام ١٩٨٤، ويرجع السبب في هذا التراجع الى انخفاض العمليات المتبادلة بين البنوك التجارية بالاضافة الى هبوط حجم ودائع المقيمين والانكماش النسبي في السيولة المحلية خلال عام ١٩٨٥.

اما من ناحية مصادر التمويل فقد هبطت الودائع تحت الطلب بما نسبته (٥٪) لتصل الى حوالي (٥٦٠) مليون دينار كويتي في نهاية عام ١٩٨٥. كما هبطت وبشكل طفيف ودائع الحكومة وشبه النقد لتبلغ مجتمعة حوالي (٣٩٤٢) مليون دينار كويتي في نهاية عام ١٩٨٥ بعد ان كانت في حدود (٣٩٧١) مليونا في نهاية عام ١٩٨٤.

ولم يتراجع سعر الصرف للدينار الكويتي مقابل الدولار خلال الفترة الواقعة بين سبتمبر من عام ١٩٨٤ وسبتمبر من عام ١٩٨٥ الا بنسبة (٢٪) في حين ان قيمة الدولار خلال الفترة نفسها ومقابل (١٠) عملات رئيسية في العالم ارتفعت بحوالي (١١٪). فبعد ان كان سعر المتوسط الشهري للدولار مقابل الدينار في حدود (٢٩٨) فلسا للدولار في سبتمبر من عام ١٩٨٤ ارتفع سعر هذا الصرف ليصل الى حوالي (٣٠٤) فلوس في سبتمبر من عام ١٩٨٥.

وبعد ان قررت مجموعة الدول الخمس الصناعية بما فيها الولايات المتحدة الاميركية في سبتمبر من عام ١٩٨٥ تخفيض قيمة الدولار مقابل عملاتها، ارتفعت قيمة الدينار الكويتي مقابل الدولار الاميركي خلال الفترة من سبتمبر ١٩٨٥ وحتى نهاية عام ١٩٨٥ من (٢٩ر٣) دولارات الى حوالي (٤٥ر٣) دولارات اي بنسبة (٥٪).

اما بالنسبة لاسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بالدينار بين البنوك فقد شهدت مستوياتها تراجعا ملموسا، حيث هبطت هذه المعدلات في عام ١٩٨٥ عن مستوياتها في نهاية عام ١٩٨٤ بما نسبته (٥ر١٣٪) للودائع المربوطة لمدة يوم واحد، وبما نسبته (١٤٪) للودائع المربوطة لمدة اسبوع واحد، كما هبطت ايضا مستويات اسعار الفائدة على الودائع المربوطة لمدة شهر وثلاثة اشهر وسنة وخلال الفترة نفسها بما نسبته وعلى التوالي: (٦ر١٥٪) و(٨ر١٤٪) و(٦ر١٣٪).

سوق الاوراق المالية

ان التطورات الاقتصادية والمالية التي شهدها عام ١٩٨٥ اثرت وبلا شك على نشاط سوق الاوراق المالية وحجم التداول فيها. ومن اهم هذه التطورات التي اثرت على حركة سوق الاوراق المالية في الكويت ما يلي:

١ - وقف التداول في اسهم الشركات الخليجية والكويتية المقفلة بتاريخ ٨٥/١٠/٢ من قبل ادارة سوق الكويت للاوراق المالية في محاولة منها لمنع احتمالات تداول الاسهم على اسس غير عادلة.. على ان يعاد تداولها في السوق بعد ان تقوم وزارة المالية والاقتصاد بعملية تقييم شاملة لاصول هذه الشركات والتعرف على قيمتها الحقيقية، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح مسارها.

٢ - ادراج - ولاول مرة - قائمة منتقاة من السندات المحررة بالدينار الكويتي تتكون من (٢٧) سندا على القائمة الرسمية للبورصة.

وقد سجلت حركة التداول الفعلي للاسهم خلال عام ١٩٨٥ ما يلي:

١ - بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي حوالي (١٧٩) مليون سهم موزعة على (١١٢٢٦) صفقة قيمتها حوالي (١١٦) مليون دينار كويتي.

٢ - بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي والخاصة بالشركات الكويتية المساهمة حوالي (٤٢) مليون سهم موزعة على (١٠٣١١) صفقة قيمتها حوالي (١١١) مليون دينار كويتي.

٣ - بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي عام ١٩٨٤ والخاصة بالشركات الكويتية المساهمة حوالي (٢١) مليون سهم موزعة على (٥٥٠٩) صفقات قيمتها حوالي (١١٤) مليون دينار كويتي. وهذا يعني ان التداول على اسهم الشركات الكويتية المساهمة المدرجة في السوق الرسمي ازداد عام ١٩٨٥ عن عام ١٩٨٤ بنسبة (١٠٠٪) في عدد الاسهم وبنسبة (٨٧٪) في عدد الصفقات. اما اجمالي قيمة هذا التداول فقد انخفضت بنسبة (٣٪).

في تقرير لوكالة الطاقة الدولية
الكويت ترفع انتاجها النفطي الى ٤ر١ مليون برميل يوميا

توقعت وكالة الطاقة الدولية ارتفاعا بنسبة ثلاثة بالمائة في استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسد» من النفط في الربع الثاني من هذا العام.

وقالت ان حجم هذا الاستهلاك في الفترة المذكورة سيبلغ ٢ر٣٣ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣ر٣٢ مليون برميل في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقدرت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق النفطية ارتفاعا في استهلاك اميركا الشمالية واوروبا من النفط بحوالي ثلاثة بالمائة وفي منطقة المحيط الهادي بحوالي اثنين بالمائة.

وعدلت سكرتارية الوكالة الى الاعلى منذ نهاية ابريل الماضي توقعاتها حول استهلاك دول الوكالة من النفط للارباع الثلاثة المتبقية من هذا العام، على ضوء انخفاض اسعار النفط وزيادة استهلاك الوقود في وسائل المواصلات والتحول الى الوقود الثقيل في قطاعي انتاج الكهرباء والصناعة، وتوقعت ان يرتفع اجمالي استهلاك دول الوكالة من النفط خلال العام الحالي بكامله بنسبة ٥ر٢ بالمائة عما كان عليه في العام الماضي، لتبلغ هذه النسبة ٧ر٣٤ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٩ر٣٣ مليون برميل سنة ١٩٨٥.

واشارت الوكالة الى ان استهلاك اميركا الشمالية واوروبا قد يرتفع ما يقارب الثلاثة بالمائة عما كان عليه في العام الماضي ليبلغ ٨ر١٧ و٨ر١١ مليون برميل على التوالي مقارنة بـ٣ر١٧ و٦ر١١ مليون برميل في العام الماضي. اما الاستهلاك في منطقة المحيط الهادي فقد توقع تقرير الوكالة ان يبقى مستواه كما في العام الماضي، في حدود ١ر٥ ملايين برميل يوميا.

وطبقا للتقديرات الاولية للوكالة، فان اجمالي الامدادات النفطية المتوفرة خارج دول الكتلة الشرقية زاد ليصل الى ٣ر٤٦ مليون برميل يوميا في مايو بالمقارنة مع ٧ر٤٥ مليون برميل في ابريل الذي سبقه.

وذكرت الوكالة ان انتاج دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من النفط في مايو تراوح ما بين ١٧ و٥ر١٧ مليون برميل يوميا، اما انتاجها للربيع الثاني من هذا العام فتوقعت الوكالة ان يكون في حدود ٣ر١٧ مليون برميل يوميا، وهو نفس معدل الانتاج في الربع الاول من هذا العام، على اساس ان الانتاج في يونيو الحالي سيكون مساويا لمعدله في مايو.

واظهرت الوكالة معلومات اولية جمعتها في نهاية مايو الماضي وتفيد بان معدل الانتاج النفطي السعودي كان يتراوح ما بين ١ر٤ و٣ر٤ ملايين برميل في اليوم في الشهر المذكور مقارنة مع ٢ر٤ - ٣ر٤ ملايين برميل يوميا في ابريل الذي سبقه. وتوقعت ان ينخفض معدل الانتاج السعودي بمقدار ١ر٠ بالمائة ليبلغ ٢ر٤ ملايين برميل في الربع الثاني، اما ايران فسيتخفض حجم انتاجها بحوالي ٢ر٠ بالمائة ليبلغ ٨ر١ مليون برميل يوميا، كما توقعت ان تزيد الكويت انتاجها بمقدار ٣ر٠ بالمائة ليصل الى ٤ر١ مليون برميل يوميا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة بحوالي ١ر٠ بالمائة ليبلغ انتاج كل منهما ٧ر١ و٤ر١ مليون برميل يوميا على التوالي.

وتوقعت الوكالة ان يقترب حجم الامدادات من الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» من مستوى ٥ر٢٧ مليون برميل يوميا للنصف الاول من هذا العام. وتقل هذه النسبة بمقدار ٢ر٠ بالمائة عن اجمالي حجم امدادات الدول المنتجة من خارج «اوبك» في الفترة نفسها من العام الماضي.

واظهرت الارقام المتوفرة للربع الثاني من هذا العام سحبا من المخزون النفطي لدول الوكالة قدره ٣٠٠,٠٠٠ برميل يوميا نجم عنه انخفاض في حجم هذا المخزون في ابريل ومايو، لكن مع زيادة متوقعة في يونيو الحالي، وقدرت حجم المخزون على البر في دول الوكالة بانه سيكون حوالي ٤٠٧ ملايين طن اعتبارا من نهاية يوليو المقبل، اي ما يكفي استهلاك ٩٤ يوما.

واشارت الوكالة الى انه في نهاية شهر مايو الماضي تراوحت اسعار النفط الخام بين ١٠,٨٥ دولارات للبرميل، وهو السعر الذي باعت به امارة دبي الى ١٤,٥٠ دولارا للبرميل من نفط غرب تكساس المتوسط وهو خام القياس للنفط الاميركي.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

مصارف أوروبا "تتنافس" للاشتراك في "كونسورتيوم" السندات الألماني

● قال اقتصاديون في فرانكفورت ان الخطوة التي اتخذها البوندسبنك - البنك المركزي الالماني الغربي - من اجل تحرير الاسواق المالية الالمانية مهدت الطريق لقيادات الاصدار الاجنبية لسندات اليوروبوند بالمارك الالماني، وان مصارف اجنبية تسعى الان للحصول على مقعد في «كونسورتيوم» السندات الالماني الغربي.

غير ان بعض البنوك الاجنبية تبدو اكثر راديكالية حيث تصف هذا الاسلوب الحالي لاصدار السندات الفيدرالية الحكومية بانه اسلوب عفا عليه الزمن. وتقترح بدلا من ذلك ان يصار الى اصدار مثل هذه الاوراق التجارية عن طريق طرحها في مناقصات او مزادات.

ولكن في ظل المعارضة القوية من قبل وزارة المالية الفيدرالية والبنك المركزي واعضاء «الكونسورتيوم» الحالي، فان الفرص امام تغيير راديكالي في هذا النظام تبدو ضئيلة.

وتجدر الاشارة الى انه ليس هناك اي بنك اجنبي مدرج حاليا في قائمة «كونسورتيوم» السندات الفيدرالي، اذ يتعين على كل واحد من الـ ٧٤ مصرفا ان يقبل بحصة، مقررة سلفا من اي اصدار جديد، حتى ولو لم تكن شروط القروض في بعض الاحيان مشجعة.

انخفاض واردات اليابان من الولايات المتحدة

● قال مجلس التجارة الخارجية الياباني ان البيوتات التجارية اليابانية الكبرى انجزت عقود تصدير تبلغ في مجموعها ٨٠٠ بليون ين (٤,٧٤ بلايين دولار) خلال شهر ابريل الماضي، بانخفاض نسبته ١٨٪ عما كانت عليه خلال الشهر نفسه من عام ١٩٨٥.

واضاف المجلس ان عقود التوريد تراجعت بنسبة ٢٣ بالمائة لتصل الى ١,٣١١ تريليون ين (٧,٧٦ بلايين دولار).

وقد ادارت الشركات الكبرى الثلاث عشرة التي يمثلها المجلس ما نسبته ٥٠٪ من كافة الصادرات اليابانية وحوالي ٦٥٪ من كافة الواردات، وتراجعت عقود التصدير مع الولايات المتحدة بنسبة ١٧٪، بينما تراجعت تلك التي ابرمت مع دول اوروبا الغربية بنسبة ٦,٤ بالمائة.

وسجلت الواردات من الولايات المتحدة انخفاضا بنسبة ١,٧٪ بينما ارتفعت مع دول اوروبا الغربية بواقع ١٧٪.

ومن جهة اخرى ارتفعت صادرات اجهزة تسجيل الفيديوتيب خلال شهر ابريل بنسبة ١٨٪ مقارنة مع الشهر نفسه من عام ١٩٨٥ لتصل الى ٢,٥٠٧ مليون جهاز.

«فوجي ليمتد» يبيع نصف احد ديونه لبنك ياباني

● قالت مصادر مصرفية في العاصمة اليابانية ان بنك «فوجي ليمتد» باع نصف ماله من ديون، او حوالي ٢٠ بليون ين ياباني على مقترض اجنبي لم يذكر اسمه، الى بنك «تشيبا كوغيو ليمتد».

واضافت المصادر ان هذه العملية تعتبر اول عملية مشاركة من الباطن في القروض بالين بين البنوك اليابانية منذ السماح بمثل هذه العقود في اواخر العام الماضي.

ومضت المصادر الى القول بان المشاركة من الباطن من قبل البنوك الاجنبية في قروض الين مع بنوك يابانية، وكذلك المشاركة من الباطن بقروض اجنبية بعملة غير الين ظهرت في الساحة المالية اليابانية، غير ان مثل هذا الظهور ظل بطيئا.

واوضحت المصادر ان المشاركة من الباطن بالقروض المحلية بالين بين البنوك اليابانية، والبنوك الاجنبية في اليابان ليس مسموحا بها بعد.

المانيا ترفع سعر العائد على اصدار سندات الادخار

● ذكرت مصادر وزارة المالية الالمانية الغربية انها رفعت اعتبارا من ٣ يونيو الجاري سعر العائد على اصدارها الحالي من سندات الادخار الفيدرالية البالغة مدتها خمس سنوات.

وسيتم تخفيض سعر كوبون الوزارة (سلسلة رقم ٦٣) الذي يحمل فائدة ٥,٥٠ بالمائة والخاص بسندات الادخار الفيدرالية المستحقة عام ١٩٩١ الى ٩٩ بالمائة مقارنة مع ٩٩,٦ بالمائة مما يرفع العائد على هذه السندات من ٥,٥٩ الى ٥,٧٤ بالمائة.

كما قررت الوزارة رفع سعر العائد على سندات الاصدار الفيدرالية قصيرة الاجل والمحددة مدتها بسنة الى ٣,٩ بالمائة من ٣,٥٠ بالمائة، وذات السنتين الى ٤,٧٥ بالمائة من ٤,٢٥ بالمائة.

ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي لدول السوق الاوروبية

● قال مكتب الاحصاء التابع للسوق الاوروبية المشتركة ان مؤشر الانتاج الصناعي لهذه الدول الذي يتخذ من عام ١٩٨٠ اساسا له بلغ ١١٠,٤ نقاط خلال شهر مارس الماضي، وبارتفاع نسبته ٠,٩ بالمائة عما كان عليه قبل عام مضى.

واضاف المكتب ان المؤشر المعدل فصليا تراجع الى ١٠٣,٥ نقاط خلال الشهر المذكور مقارنة مع ١٠٤,٦ نقاط في شهر فبراير الماضي، كما انه تدنى بشكل طفيف عن المعدل المسجل للنصف الثاني من عام ١٩٨٥ والبالغ ١٠٣,٧ نقاط.

ارتفاع دخل «هوكايدو الكتريك»

● اعلنت شركة «هوكايدو اليكتريك باور كومباني» اليابانية ان دخلها الصافي غير المجمع خلال العام المنتهي في ٣١ مارس الماضي ارتفع بنسبة ٦٥ بالمائة ليصل الى ٢٠,٩٧ بليون ين (١٢٤,٢ مليون دولار) مقارنة مع ١٢,٧ بليون ين ٧٥,٢ مليون دولار قبل عام مضى.

وارتفع العائد بالنسبة للسهم الى ١٠٤,٨٧ ينات مقارنة مع ٦٣,٥ ينا في العام الماضي.

وسجلت مبيعات الشركة نموا بنسبة ٢,٥ بالمائة لتصل الى ٩٩ و٤٥٩ بليون ين مقارنة مع ٤٤٨,٥٧ بليون ين في العام السابق واعلنت الشركة انها تخطط لتوزيع عائد على الاسهم بنسبة ٥٠ ينا للسهم.

تخفيض اسعار البنزين في سويسرا

قالت شركات توزيع النفط المكرر في زيوريخ امس انها ستجري تخفيضات على سعر بنزين السيارات بسبب تراجع اسعار النفط في السوق الحرة وانخفاض الدولار امام الفرنك السويسري، واضافت ان سعر الطن من النفط المكرر يبلغ الان حوالي ١٦٩ دولارا مقابل ٢٠٣ دولارات قبل حوالي شهر، واوضحت انها ستخفض سعر اللتر الواحد من البنزين بواقع ثلاثة سنتيمات ليصبح ٠٩ر١ فرنك سويسري اي ٥٩ سنتا اميركيا.

«سوسيتيه ناشنال» تشتري الغاز النرويجي

قالت شركة «سوسيتيه ناشنال ايلف اكويتان» الفرنسية ان مفاوضاتها السرية لشراء ٤ بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من شركة الغاز النرويجية المملوكة للدولة واجهت مصاعب كبيرة.

واضافت مصادر الشركة ان المصاعب ناجمة عن موقف الشركة الفرنسية كمشتر للغاز الطبيعي لفرنسا، كمنافس للشركة الحكومية الفرنسية للغاز المسماة «غاز دي فرانس».

ضريبة اميركية على الخشب الكندي

ابلغ الرئيس الاميركي ريغن اعضاء الكونغرس والممثلين التجاريين الاميركيين انه قرر فرض تعرفة جمركية على بعض منتجات الواح الخشب والرقائق الخشبية المستوردة من كندا، على اساس ان هذه الواردات تضر بالمنتجين المحليين.

وفي أوتاوا، وصف رئيس الوزراء الكندي هذه الخطوة بانها غريبة وهدد على الفور باتخاذ اجراءات انتقامية ردا على هذه الخطوة الاميركية.

من جهة اخرى حذرت تايوان من ان قانون الحماية التجارية الاميركي الذي صادق عليه مجلس النواب الاميركي قد يؤدي الى نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة من جهة، وشركائها التجاريين من جهة اخرى. ووصف البيت الابيض الاميركي هذا القانون بانه خطوة رئيسية لدعم الاقتصاد الاميركي اذا ما وضع هذا القانون موضع التنفيذ.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان القانون يمثل «الحماية الحقيقية» وربما يضطر الولايات المتحدة الى مخالفة التزاماتها للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (الجات).

البنك الدولي يقيم جدوى مشاريعه في مصر

تصل الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة بعثة من خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير في مهمة خاصة لتقييم المشروعات التي قامت مصر بتنفيذها بالتعاون مع البنك الدولي خلال السنوات العشر الماضية.

وصرح مصدر مسؤول بان البعثة ستختار عشرة مشروعات تم تنفيذها بالمشاركة مع البنك الدولي لتقييم مدى تحقيق هذه المشروعات لاهدافها والمشكلات التي واجهتها اثناء التنفيذ.

اول اصدار ياباني باليوروين

اصبح «بنك اوف طوكيو» امس اول مؤسسة مالية يابانية تصدر سندات باليوروين بعد ان منحت وزارة المالية اليابانية اذنا للبنوك الاجنبية «وبنك اوف طوكيو» لاصدار هذه السندات اعتبارا من اول يونيو الجاري.

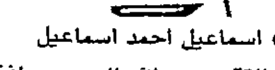
وذكر موظفو البنك ان البنك اصدر سندات يوروين قيمتها ١٥ بليون ين تستحق الاداء بعد سبع سنوات. ويتوقع ان يثبت الربح تمشيا مع سوق لندن.

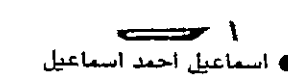
وقالت الوزارة ان سندات باليوروين قيمتها اكثر من ٥ر١ تريليون ين اصدرت في العام الماضي، اي حوالي سبعة اضعاف المجموع في العام السابق له.

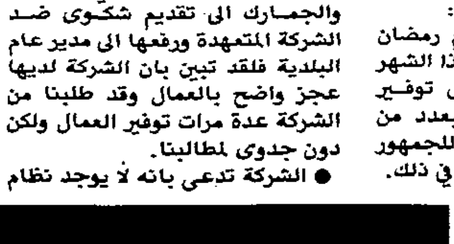
وكانت الوزارة قد بدأت باطلاق الحرية للاصدار والشروط الاخرى لسندات اليوروين في عام ١٩٨٤.

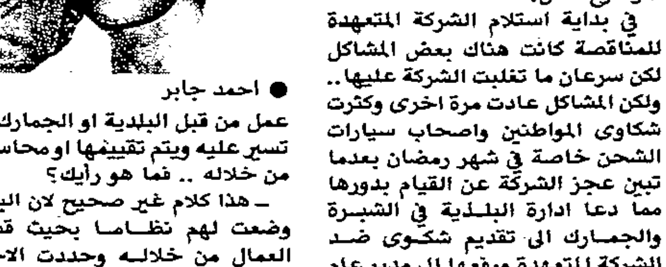
أزمة حمالين في الشبرة يعاني منها المشتري والبائع

الشركة تحمّل البلديّة جزءا من المسؤوليّة والبلديّة تتهم الشركة المتعهدة بالعجز

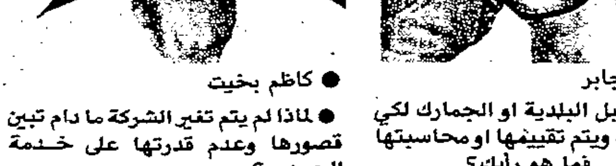


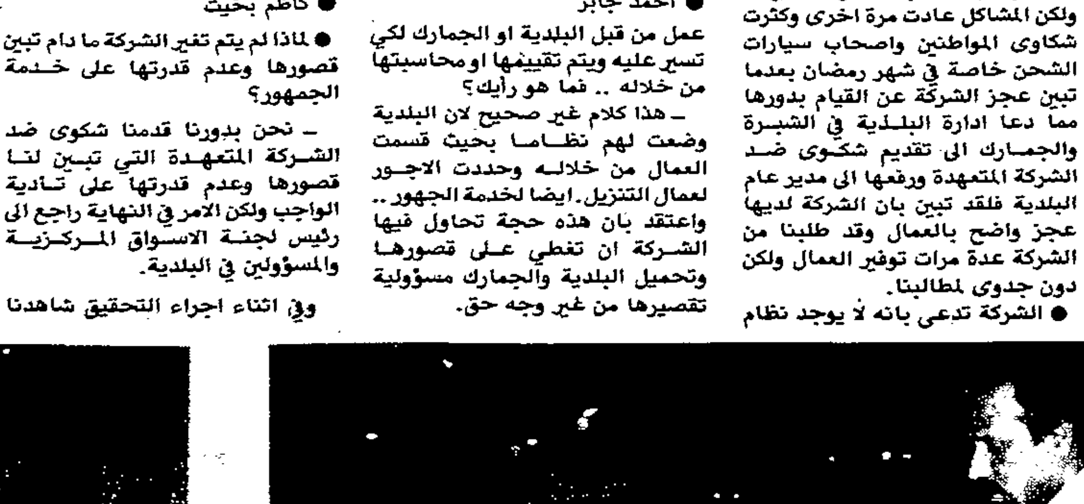












● اسماعيل اسحاق. ● عبدالله السيد حافظ ● حسن سعيد ● محمود الموسى

● احمد جابر ● كاظم بخيت ● جبر محمد

كتب علي العدواني:

في ظل الاجراءات التي استوجبتها ـ الظروف الراهنة ـ تم اجلاء كثير من الحمالين المخالفين وفي شبرة الخضار بالذات ووضع نظام جديد للحمالين في شبرة الخضار.

لكن النظام الجديد لم يحل المشكلة بل زادها تعقيدا فاصبح المواطن يجد صعوبة في ايجاد الحمال .. فكثرت الشكاوى وتعددت الى المسؤولين في البلدية.

و«القبس» وهي تتابع خدمات المستهلكين في رمضان من اجل تقديم خدمة افضل تعرفت على ازمة الحمالين فكان هذا التحقيق:

المشكلة في رمضان فقط

اسماعيل اسحاق مسؤول الشركة المتعهدة بالحمالين في شبرة الخضار سالناه عن سبب ازمة الحمالين في الشبرة فقال:

ـ انت جئت في وقت الزحمة فملا لاننا في الساعة الحادية عشرة مساء يتم تغير الدوام بالنسبة للعمال وهذا الازدحام في شهر رمضان فقط لان معظم العمال يصومون وبعد الافطار يقل انتاجهم اضافة الى ان الشبرات الموجودة ليس لديها دوام ثابت حتى نستطيع توزيع العمال عليها.

واضاف: في شهر رمضان بالذات ياتي زوار الشبرة بعد صلاة التراويح اي في وقت محدد فتكون هناك ازمة حمالين.

● وكم عدد حمالي الشركة الموجودين في الشبرة؟

ـ عدد الموجودين في الشبرة ٩٥٠ عاملا لتنزيل البردات ولخدمة الجمهور.

لا يوجد نظام عمل

● الا تعلم بان هناك شكاوى وتذمر من المواطنين اتجاه الشركة بسبب ازمة الحمالين؟

ـ نشعر بذلك لكن هذه طاقتنا والازمة سوف تفرج بعد رمضان لكننا نحمل البلدية جزءا من المسؤولية لاننا استلمنا المناقصة منها دون ان تضع لنا نظاما معينا نسير عليه وتراقبنا على اساسه.

الازدحام عند الاكشاك

وفي اثناء تجولي داخل الشبرة شاهدت ازدحام المواطنين على احد اكشاك الشركة من اجل قطع تذكرة للحصول على حمال. وقد لفت نظري عدم وجود اكشاك خاصة للنساء لانني رأيتهن ينتظرن حتى يخف الازدحام او انهن يطلبن من احد الاشخاص المساعد في قطع التذكرة ثم الانتظار وقوفا لحين توفر الحمال. في هذه اللحظة دخلت احد الاكشاك.

● اسماعيل احمد اسماعيل

والتقيت عبدالله السيد حافظ ـ عامل كاشير ـ في الشركة المتعهدة بالحمالين وسالته عن الازدحام والى متى يستمر؟ فاجابني قائلا:

ـ الازدحام بدأ مع قدوم رمضان وسوف يستمر حتى نهاية هذا الشهر الفضيل والشركة تسعى الى توفير الحمالين. وكل يوم ناتي بعدد من العمال لتوفير خدمة افضل للجمهور لكن الناس ليس لديهم صبر في ذلك.

تبديل الدوام

احمد جابر عامل كاشير اخر سالناه عن سبب الازدحام فقال:

ـ في الساعة الحادية عشرة مساء نقوم بتبديل دوام العمال فيحدث في هذه اللحظة ارباك في العمل.

وعن اسعار تذاكر الحمالين قال: اقل من ساعة بـ ١٤٠ فلسا واكثر من ساعة ٢٤٠ فلسا.

قدمنا شكوى ضد الشركة

ولكي نسمع وجهة نظر المسؤول في بلدية الكويت التقينا بالسيد اسماعيل احمد اسماعيل مراقب السوق في شبرة الخضار الذي حدثنا حول هذا الموضوع فقال:

في بداية استلام الشركة المتعهدة للمناقصة كانت هناك بعض المشاكل لكن سرعان ما تغلبت الشركة عليها.. ولكن المشاكل عادت مرة اخرى وكثرت شكاوى المواطنين واصحاب سيارات الشحن خاصة في شهر رمضان بعدما تبين عجز الشركة عن القيام بدورها مما دعا ادارة البلدية في الشبرة والجمارك الى تقديم شكوى ضد الشركة المتعهدة ورفعها الى مدير عام البلدية فلقد تبين بان الشركة لديها عجز واضح بالعمال وقد طلبنا من الشركة عدة مرات توفير العمال ولكن دون جدوى لمطالبنا.

● الشركة تدعي بانه لا يوجد نظام عمل من قبل البلدية او الجمارك لكي تسير عليه ويتم تقييمها او محاسبتها من خلاله .. فما هو رأيك؟

ـ هذا كلام غير صحيح لان البلدية وضعت لهم نظاما بحيث قسمت العمال من خلاله وحددت الاجور لعمال التنزيل. ايضا لخدمة الجهور.. واعتقد بان هذه حجة تحاول فيها الشركة ان تغطي على قصورها وتحميل البلدية والجمارك مسؤولية تقصيرها من غير وجه حق.

● لماذا لم يتم تغير الشركة ما دام تبين قصورها وعدم قدرتها على خدمة الجمهور؟

ـ نحن بدورنا قدمنا شكوى ضد الشركة المتعهدة التي تبين لنا قصورها وعدم قدرتها على تادية الواجب ولكن الامر في النهاية راجع الى رئيس لجنة الاسواق المركزية والمسؤولين في البلدية.

وفي اثناء اجراء التحقيق شاهدنا مجموعة كبيرة من زوار الشبرة ينتظرون دورهم للحصول على حمالين بعد ان حجزوا التذاكر.. وقد اصابهم الملل والضيق من هذا الوضع.. التقينا منهم محمود الموسى الذي تحدث عن هذا الوضع فقال:

ـ انا اتعجب لماذا كل شيء يتم لهذه الشركة المتعهدة في الشبرة..

واضاف: كان من المفروض ان تعطى المناقصة لشركتين لكي يكون هناك عنصر منافسة فيما بينهما ولتقديم افضل الخدمات، كما يحدث في اوروبا والعجيب في الامر ان الشخص الذي ينادي بالاسماء هنا لا يجيد اللغة العربية فتجده كثيرا ما يخطىء في الاسماء.

النظام السابق افضل

اما كاظم بخيت فقد قال: النظام السابق كان يوفر لنا الحمالين بدون عناء.

واضاف كاظم:

ـ ما زلت انتظر الحمال من ٣٠ دقيقة وبيتي في ميناء عبدالله مما دعاني ذلك الى ارجاع التذكرة واحمل ما اشتريه على ظهري حتى لا أتاخر.

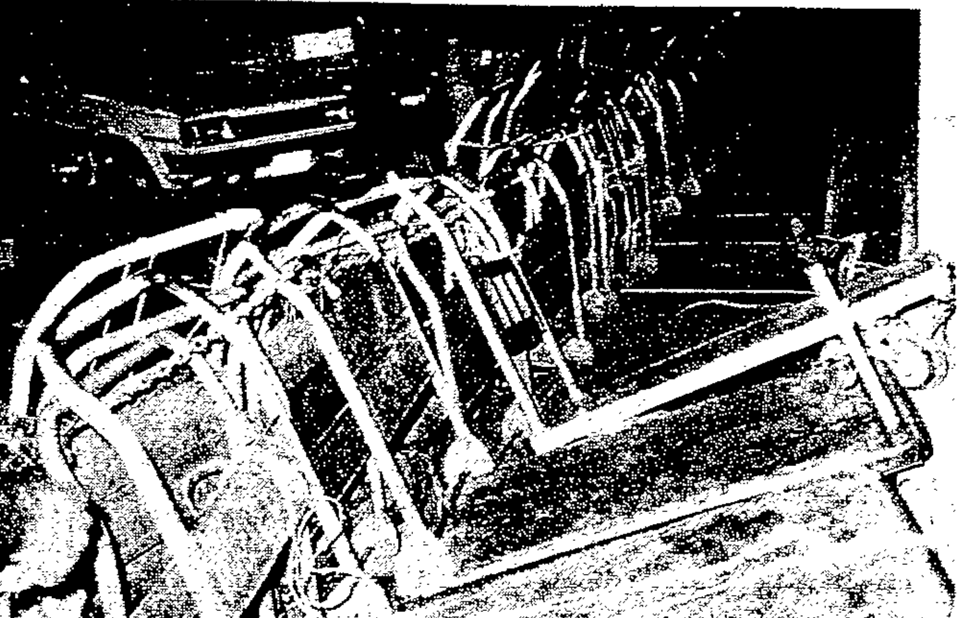
الانتظار ممل

اما جبر محمد فقد قال: قطعت تذكرة مدتها اقل من ساعة وانتهت المدة دون ان احصل على حمال.

اما حسن سعيد (مستهلك) فقد كان ينتظر وهو يشعر بالضيق من التاخير لانه يشاهد عربات ولكنها بدون عمال، مما دعا الى اخذ عربة وقضاء حاجته بنفسه.











● بعد قطع التذكرة ـ مصيرك الانتظار

● الكتابة «بالاوردو» والنداء «بالعربي»

● العربات واقفة بدون عمال.

■ تحولات مهمة في التحالفات الشرق اوسطية

هيرالد تريبيون

دول الخليج الاكثر انتفاعا بالمصالحة العراقية - السورية

اصبح هناك دلائل متزايدة عن مصالحة وشيكة بين سوريا والعراق. فلقد حاولت دول عربية معتدلة عديدة، وخاصة المملكة العربية السعودية والاردن، اقناع سوريا باعادة النظر في علاقاتها مع العراق. وحتى بالاتحاد السوفيتي الذي يشعر بقلق عميق من تزايد النفوذ للتيار الاسلامي المتشدد، حث سوريا على حل خلافاتها مع العراق.

والتحالف السوري - الايراني كان دوما تحالفا شاذا، فهناك خلافات ايديولوجية عميقة بين ايران الاسلامية الثورية وبين سوريا الاشتراكية العلمانية. ولكن الذي وحّد بينهما هو العداء المشترك للرئيس العراقي، صدام حسين. وقد استخدمت سوريا نفوذ ايران لدى بعض الفئات الاسلامية في لبنان لافشال الخطط الاميركية - الاسرائيلية لاعادة بناء الحياة السياسية فيه، ولتعزيز مكانتها هناك.

ودفعت سوريا ثمن هذا التحالف مع ايران، اذ خسرت كثيرا من دخلها باغلاق انابيب النفط العراقي للبحر العراقي للبحر الابيض المتوسط. لكن ايران عوضتها عن هذه الخسارة بتزويدها بالنفط الخام وبالمساعدات الاقتصادية. وبالرغم من استياء الدول العربية في الخليج من هذا التحالف، فقد استمرت بتزويد سوريا بالمساعدات المالية.

وهذه الامور بدأت بالتغير في الاشهر القليلة الماضية. فلقد اصبحت سوريا تشعر بقلق عميق ازاء تزايد التاثير الايراني على فئات معينة في لبنان، وصارت دمشق ترى ايران عقبة امام خططها لاعادة السلام الى ذلك البلد، ولاعادة بنائه سياسيا، وفق تصوراتها.

ومن جهة اخرى، فقد انزعج السوريون من الاحتلال الايراني لشبه جزيرة الفاو العراقية. اذ كانوا يؤكدون دوما لدول الخليج بان ايران لن تحتل اية ارض عربية، ولكن ما حدث في الفاو افسد هذه المقولة.

والاهم من هذا كله المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها سوريا والتي نتجت عن تدهور اسعار النفط، وعن تراجع ووقف بعض المساعدات العربية لها. ولان ايران تضررت ايضا من تدهور اسعار النفط، اصبحت عاجزة عن تعويض هذه المساعدات، وصارت بدلا من ذلك تطالب سوريا بدفع الديون السابقة التي بلغت ملياري دولار.

وفي غضون ذلك، اوضحت دول الخليج انها بالرغم من مصاعبها الاقتصادية لا تزال مستعدة لمكافأة سوريا على تعديل مسارها. كذلك، فان اعادة فتح خط انبوب النفط العراقي عبر الاراضي السورية من شانه ان يزيد دخل سوريا كثيرا.

والغارة الاميركية على ليبيا، وادعاءات واشنطن واوروبا الغربية بان لسوريا دورا في عمليات الارهاب، كان لها تاثير اتسم بالهدوء وبالتعقل من جانب سوريا. اذ انها وعدت بالمساعدة في ترتيب الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان. كما نفى الرئيس الاسد اية مشاركة لبلاده في الارهاب. ولكن ماذا سيكون تاثير اعادة ترتيب العلاقات السورية - الايرانية - العراقية على حرب الخليج وعلى سياسات الشرق الاوسط ؟

من غير المتوقع ان تدعم سوريا العراق عسكريا، بسبب الخصومة بين الرئيسين، الاسد وصدام حسين، وبالنسبة لسوريا، يعتبر الابتعاد عن ايران شيء ومخاصمتها بشكل متعمد شيء اخر. ولسوف يتحسن وضع العراق اقتصاديا من اعادة فتح خط انبوب النفط عبر سوريا، لكن دول الخليج يمكن ان تخفض عن دعمها له.

والغاء التحالف السوري - الايراني سيكلف ايران عسكريا، حيث سيضعف قدرتها على الحصول على امدادات الاسلحة. غير ان هذا التاثير سيكون هامشيا لان ايران لم تتلق اية اسلحة او معدات متطورة من سوريا. والتغير في الموقف السوري سيكون له تاثير معنوي كبير على العراق، كما سيكون ضربة قاسية لايران. فهو سيساعد العراق على تحدي الضغوط الايرانية، وعلى تقليل فرص أي انتصار ايراني. ولن تضطر ايران لقبول السلام الا اذا لم تستطع التغلب على الضغوط الاقتصادية المرتبطة بعائدات النفط.

والمستفيد الرئيسي من هذا التحول الدبلوماسي سيكون عرب الخليج، فالاعباء السياسية عليهم سوف تقل لان خسارة الدعم السوري ستقلل من احتمال النصر الايراني، وستحرم ايران من حليف قوي. والتغير في التحالفات السورية يمكن ان يكون له تاثير اقل على سياسات الشرق الاوسط، وخاصة النزاع العربي - الاسرائيلي. فالحافز لسوريا على الدخول في عملية السلام تقرره رغبتها في استعادة مرتفعات الجولان وفي تزعم الوطن العربي. لذلك، فان قطع العلاقات مع ايران واصلاحها مع العراق لن يساعدا الرئيس الاسد كثيرا.

شيرين هنتر

١٩٨٦/٦/٨

الاوبزرفر

عرفات يعود لبيروت عبر طهران

استنادا الى مصادر عربية، فان وزراء خارجية سوريا والعراق والاردن سيجتمعون قريبا في عمان لتمهيد الطريق لقمة مصغرة تهدف لمصالحة عربية، تعقد في مدينة الطائف السعودية.

واذا عقد هذا الاجتماع الوزاري، فانه سيكون مؤشرا على تحول جذري في التحالفات في الشرق الاوسط. وبشكل خاص، فانه سيؤكد بان سوريا قد خرجت من تحالفها مع ايران وتصالحت مع العراق، خصمها القديم.

ومهندس هذا التحرك هو الملك حسين، الذي قام برحلات مكوكية بين دمشق وبغداد في الاسابيع الاخيرة. واذا ما تحقق شيء من هذا التحرك، فانه لن يزيد من نقاط رصيده، بل سيجعل الحياة اسهل عليه، لانه ما دام العراق وسوريا في خصام فان الاردن يظل معرضا للخطر.

ومن المتوقع ان يكون الملك حسين في واشنطن هذه الايام. وكوسيط في النزاعات العربية، فانه يتوقع استقبالا حارا وربما فرصة افضل في موافقة الكونغرس على صفقة الاسلحة التي كان قد طلبها، وتحول سوريا عن ايران باتجاه العراق لم يكتمل رسميا بعد. ولكن، وكما هي العادة في الشرق الاوسط، تلمح وسائل الاعلام للتحركات التي تجري وراء الستار. وهكذا، فقد بدأت اذاعة طهران تنتقد سوريا، وبدأت الصحافة والاذاعة العراقية في الاسبوع الماضي بتبني لهجة اكثر اعتدالا ازاء الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ولسوريا والعراق، اللذين لم يجتمع رئيساهما معا منذ عام ١٩٧٨، اسباب جوهرية لانهاء الخصومة بينهما. فالسوريون يعانون من ازمة اقتصادية خانقة، ويعرفون ان الامل في الحصول على المساعدة المالية من المملكة العربية السعودية ومن دول الخليج يكفي في ابعاد انفسهم عن ايران.

لكن دوافع العراق عسكرية، فهو يخشى عدوانا ايرانيا جديدا، ويامل بان يوقف هذا التوجه الجديد تدفق الاسلحة السورية على ايران، ومساعدة سوريا للمتمردين الاكراد، الذين باتوا مشكلة متفاقمة في شمال العراق.

واضافة لهذا، فان لدمشق وبغداد مصلحة مشتركة في اعادة فتح خط انبوب النفط من حقول كركوك الذي يمر عبر الاراضي السورية الى البحر الابيض المتوسط. فمنذ اغلاق هذا الخط في عام ١٩٨٢، خسرت سوريا عائدات الترانزيت، وخسر العراق عائدات جوهرية. كذلك فان البلدين بحاجة لعقد اتفاق مع تركيا حول اقتسام مياه نهر الفرات. فبدون هذه الاتفاقية الثلاثية، فان البنك الدولي يرفض تمويل مشاريع الري السورية. وسد اتاتورك التركي الضخم على الفرات سوف ينتهي العمل فيه في عام ١٩٩٢. ولذلك، فانه في غياب الاتفاقية الثلاثية ستعاني العراق وسوريا من نقص في المياه. وتحولت الخصومة السورية - العراقية الى مصدر حرج كبير للعرب، اذ كانت السبب في فشل زعمائهم في عقد مؤتمر قمة في اعقاب الغارة الاميركية على ليبيا. ولذلك، فقد كان هناك تشجيع عربي كبير لجهود الملك حسين في اجراء مصالحة بين البلدين المتخاصمين.

وتبدي ايران تخوفها من تحول الاحداث. فآخر شيء تريده في حربها مع العراق هو مواجهة عالم عربي موحد. اذ كانت تعتمد اعتمادا كبيرا على صداقتها لسوريا وليبيا واليمن الجنوبي ولذلك، فان تحول سوريا سيكون له تاثير واضح.

واللاعب الاخر على مسرح الشرق الاوسط الذي لن يسر بالتحالف السوري - العراقي هو ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (؟). فهو على خلاف كبير مع الملك حسين ومع الرئيس الاسد، لكنه مازال يتمتع بدعم الرئيس صدام حسين. لذلك، فانه يتخوف من ان الثمن الذي سيطلبه الرئيس الاسد لتصالحه مع الرئيس العراقي يمكن ان يكون قطع العلاقات بين بغداد ومنظمة التحرير الفلسطينية. وعرفات حاليا يواجه تحديا لزعامته من مساعد مقرب قديم هو عطا الله عطا الله المعروف بابو الزعيم، والذي يبدو انه يتمتع بدعم اردني وربما سوري.

وفيما يتجه الرئيس الاسد نحو العراق، يتجه عرفات نحو ايران.

وقد نشرت مجلة «التقرير» نصف الشهرية التي تصدر بالعربية في لندن، في عددها الاخير، ان عرفات عقد اجتماعا في تونس في الشهر الماضي مع رفيق دوست، وزير الحرس الثوري الايراني، الذي كان برفقته بعض اعضاء حزب الله اللبناني الموالي لايران. ولم يسهم ذلك الاجتماع فقط في رأب الصدع بين ايران ومنظمة التحرير الفلسطينية (بسبب دعم المنظمة للمجاهدين الايرانيين في الماضي)، بل اسهم على حد قول عرفات ودوست، في عقد تحالف بين مجموعاتهما المقاتلة في لبنان.

وعلى الارض في لبنان، يحاول عرفات العودة بعد ان اخرجته اسرائيل، ثم سوريا من هناك. وقد تحالف مع أي خصم لسوريا استطاع ان يجده - مثل المرابطون وحزب الله - في محاربته لاقرب الحلفاء اللبنانيين لسوريا، حركة امل.

فلكي يستمر عرفات في اللقاء وسط اجواء رص الصفوف العربية السائدة الآن، فانه بحاجة لان يكون له وجود في بلد لا يزال المعترك الرئيسي للنزاعات العربية الداخلية، وللنزاعات العربية - الاسرائيلية.

باتريك سيل

(٨٦/٦/٨)

فرانكفورتر الجماينة ■ وسط تحركات دبلوماسية اوروبية بشأن الشرق الاوسط

اندريوتي نقل رسالة اسرائيلية لمنظمة التحرير

في نطاق الدبلوماسية الهادئة التي تقوم بها الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وخاصة المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية لايجاد ارضية صالحة للبدء في مفاوضات لاحلال السلام في الشرق الاوسط قام وزير الخارجية الهولندي الرئيس الحالي للمجلس الوزاري لتلك المجموعة هانز فان دين بروك بزيارة لتونس في نطاق سعيه الحثيث لابراز جهود اوروبا الغربية السلمية في المنطقة المضطربة وجهودها لمواجهة التصعيد الاخير للارهاب الدولي المرتبط ارتباطا وثيقا بازمة الشرق الاوسط وقضية الفلسطينيين، حيث انه لولا وجود هاتين المشكلتين لما كان بالامكان ان يتصاعد العنف والارهاب بالشكل الموجود حاليا. وفي هذا الاطار نفسه، أي الدور الذي يمكن لاوروبا الغربية ان تلعبه في الجهود الرامية الى جمع الاطراف المعنية في المنطقة الى مائدة المفاوضات، حل وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي المعروف بعلاقاته الجيدة مع العرب ومع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ضيفا على الحكومة الاسرائيلية.

وزير الخارجية الهولندي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة نفذ وعدا ابلغه للصحافيين قبل الزيارة واجرى محادثات مطولة مع ياسر عرفات ومع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، حيث رأى المراقبون السياسيون الاوروبيون ان لقاء دين بروك - عرفات يوم الاحد الماضي يعتبر بحد ذاته مبادرة دبلوماسية اوروبية لها ابعادها الايجابية على مسيرة السلام العادل والشامل الذي يراعي تطلعات جميع شعوب المنطقة، حيث ان هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين يؤكد


● دين بروك


● اندريوتي

● عرفات

بصورة قاطعة على اقتناع المجموعة الاوروبية بالدور المهم الذي يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تلعبه في اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط. وهذا اللقاء اعتبره الدبلوماسيون الغربيون والعرب على حد سواء بمثابة نصر دبلوماسي جديد لمنظمة التحرير على الساحة الدولية في التصدي للمحاولات الرامية الى ضرب مصداقية الفلسطينيين وصرف الاهتمام الدبلوماسي العالمي عن دورهم في التسوية السلمية. ولاحظ هؤلاء الدبوماسيون ان لقاء الوزير الهولندي مع الزعيم الفلسطيني في تونس جاء على شكل تحد اوروبي لموقف اسرائيل التي عارضت وما زالت تعارض لقاء المسؤولين الاوروبيين مع عرفات او أي زعيم فلسطيني اخر يمثل منظمة التحرير. وقال دين بروك في هذا الصدد في لقاء مع الصحافيين قبل مغادرته لاهاي «انه يجب الا نعطي انطباعات انه بامكان الولايات المتحدة واسرائيل ان تفرضا حلا في الشرق الاوسط دون موافقة منظمة التحرير، وانه لا يمكن احلال السلام في المنطقة دون مساهمة المنظمة في أي مسعى دبلوماسي لهذا الغرض، وان المجموعة الاوروبية تهدف من وراء دبلوماسيتها الهادئة الى حمل الاطراف المعنية بضراع الشرق الاوسط لاجراء اتصالات فيما بينها من اجل عقد مؤتمر دولي لحل هذا الصراع بالطرق السلمية».

واكدت زيارة وزير الخارجية الايطالي اندريوتي لاسرائيل الاسبوع الماضي قناعة ايطاليا بضرورة مساهمة منظمة التحرير في جميع مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وقد اشار اندريوتي بوضوح الى ذلك خلال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين ومع بعض الشخصيات الفلسطينية في اسرائيل. وابلغت احدى هذه الشخصيات وهو حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس الصحافيين عقب محادثات اجراها مع اندريوتي في القنصلية الايطالية في القدس بانه خرج بانطباعات مفادها ان ايطاليا تعتبر منظمة التحرير الممثل للشعب الفلسطيني. ومما يعكس هذا الموقف اللقاء الذي عقده اندريوتي عقب عودته الى روما مع رئيس مكتب منظمة التحرير في روما نمر حماد والذي تم خلاله بحث اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وامكانية دفع مبادرات السلام في المنطقة. وهذا يعني طبقا لما يقوله المراقبون ان اندريوتي حريص على ابلاغ وجهة النظر الاسرائيلية للمسؤولين الفلسطينيين والاستماع الى وجهة نظرهم بهذا الشان.

مصدر دبلوماسي غربي في باريس علق على الجهود التي تقوم بها المجموعة الاوروبية من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام وتنشيط الحوار الاوروبي العربي بالقول ان زيارة كل من دين بروك لتونس واندريوتي لاسرائيل تعتبران بادرتين ايجابيتين من جانب المجموعة الاوروبية. واضاف المصدر قائلا ان الاقتراح الذي طرحته المجموعة الاوروبية بعقد اجتماع بين الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية دين بروك، ورئيس الدورة السابقة وزير خارجية اللوكسمبورغ، ورئيس الدورة المقبلة وزير خارجية بريطانيا مع ثلاثة وزراء خارجية عرب هو اقتراح في غاية الجدية ولا بد ان تتمخض عنه نتائج ايجابية. وقال ان تصاعد اعمال العنف والارهاب وقناعة العديد من الدول الاوروبية بوجود اسباب سياسية عميقة وراء تصاعد اعمال العنف في الشرق الاوسط تفرض على المسؤولين ضرورة فتح باب الحوار السياسي مع العرب لحل المشاكل السياسية التي تقف وراء اعمال العنف والتي تتاثر بها الدول الاوروبية في بعض الاحيان بصورة مباشرة.

(٨٦/٥/٣١)

درشبيغل ■ فيما تعطي الولايات المتحدة مؤشرات على تخليها عنهما

دكتاتورا شيلي وباراغواي متشبثان بالسلطة مهما كان الثمن

هل هي بداية النهاية للحكومات العسكرية في اميركا اللاتينية؟ وهل وصل المد الثوري والشعبي الى كافة انحاء تلك القارة، بحيث اصبح سقوط ما تبقى من الانظمة العسكرية الحاكمة مسالة وقت؟؟. جمهوريتا شيلي وباراغواي كانتا جزءا من كتلة متراصة من الدول الاميركية اللاتينية التي تخضع لحكم جنرالات الجيش،

وهي كتلة كانت تمتد من الطرف الجنوبي للارجنتين حتى غابات البرازيل. اما الان فان شيلي وباراغواي هما الدولتان الوحيدتان اللتان يحكمهما جنرالات القوات المسلحة. وقد اثار الانشقاق واعمال العنف في باراغواي وشيلي تكهنات حول مستقبل اخر دكتاتوريين عسكريين في اميركا الجنوبية: الجنرال الفريدو ستروسنر، رئيس باراغواي، والجنرال اوغستو بينوشيه، رئيس شيلي.

وحتى العام الماضي كانت غواتيمالا عضوا في نادي الحكام العكسريين، غير انه بعد حكم عسكري استمر طوال ثلاثة عقود من الزمان تم اخيرا انتخاب فينيسيو سيروزو رئيسا لجمهورية غواتيمالا. والرئيس سيروزو هو الاخير في قائمة طويلة من المدنيين الذين حلوا محل حكام عسكريين خلال السنوات العشر الماضية. ففي اوائل السبعينات لم يكن في اميركا الجنوبية غير عشر دول تحكمها حكومات انتخبت بصورة ديمقراطية، اما الان فهناك خمس وعشرون دولة وما يقرب من تسعين بالمائة من سكان اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الذين يبلغ عددهم حوالي اربعمائة مليون نسمة يعيشون في ظل انظمة ديمقراطية.

والعامل الرئيسي في اثارة المعارضة في شيلي وباراغواي هو المد الديمقراطي الذي اخذ ينتشر بصورة واضحة ويخطى سريعة خلال الاعوام الماضية، كما يقول الدبلوماسيون الغربيون.

ويعلق احد هؤلاء الدبلوماسيين الذن يعتبر من المخضرمين والمطلعين والعارفين بما يجري في هذين البلدين من تطورات، بالقول «لو اصغى بينوشيه وستروسنر لسمعا الاجراس الجنائزية تدق، اما اذا كانا لا يصغيان فهذا امر اخر».

ولكن يبدو ان هذين الجنرالين (ستروسنر وبينوشيه) مصممان على التمسك بالسلطة رغم المعارضة القوية في الداخل، والضغط المتواصل من الخارج. وهذا الموقف يتناقض مع موقفي فرديناند ماركوس في الفلبين، وجان كلود دوفالييه في هاييتي، اللذين تخليا عن كرسي الرئاسة تحت الضغط الجماهيري والمد الديمقراطي في الداخل وغادرا بلديهما بحثا عن منفى جديد يؤويهما، وبعد ان اوضحت الولايات المتحدة التي كانت حليفا لكليهما انها لا تعتزم تاييدهما في وجه المعارضة الواسعة النطاق لحكميهما الدكتاتوريين.

ويقول مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان ثمة بعض اوجه الشبه بين الرجلين المنبوذين اللذين تركا الحكم وبين الرجلين الاخرين اللذين لا يزالان يتمسكان به. لكن الادارات الاميركية المتعاقبة تنظر الى بينوشيه كواحد من اصلب العسكريين المناوئين للشيوعية العالمية، علما بان سلفه الراحل سلفادور اليندي الماركسي كان قد اغتيل في انقلاب عسكري دموي وقع عام ١٩٧٣ بزعامة الجنرال بينوشيه. ويقول محللون سياسيون ان الضغط السياسي والاقتصادي المتعاظم من جانب الولايات المتحدة لعب دورا مميزا في هذا الانقلاب الذي اودى بحياة الرئيس المنتخب سلفادور اليندي. ويعتقد هؤلاء المحللون السياسيون ان الضغط الاميركي بالنسبة الى شيلي وباراغواي سيكون اكثر حسما من الاضطرابات والتظاهرات او اية دلائل على انشقاق داخلي، وهي المحاولات التي يجري سحقها بالقوة. اما ما الذي حمل الولايات المتحدة على تغيير موقفها بامر مفتوح للنقاش في واشنطن وعواصم دول اميركا اللاتينية على حد سواء. ففي سنتياغو ثار غضب الحكومة التشيلية على قرار تبنته الامم المتحدة ورعته الولايات المتحدة في مارس الماضي ينتقد الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها حكومة بينوشيه وانتهاكها لحقوق الانسان في شيلي. وكان في ذلك تحول كلي بعد سنوات مارست خلالها واشنطن حق النقض - الفيتو - ضد كل قرار يندد بالنظام العسكري الدكتاتوري في شيلي.

وفي باراغواي اتهمت حكومتها العسكرية السفير الاميركي كلايد تايلور بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية، باجرائه محادثات مع زعماء المعارضة الذين قالوا ان الدكتاتور ستروسنر وافق بالفعل على التخلي عن السلطة وترك البلاد. لكن ناطقا حكوميا باراغواي قال ان الجنرال ستروسنر في حالة صحية سيئة، لكنه قال ان فكرة التخلي عن الحكم ومغادرة الرئيس ستروسنر باراغواي هي فكرة مستوردة وقذارة اجنبية.

رئيس باراغواي نفسه ابدى اهتماما بتلك الانباء حين قال «على قدر ما اعلم فانا لست مريضا، وقد اخوض انتخابات الرئاسة مرة اخرى اذا وافق اعواني على ترشيحي».

اما دكتاتور شيلي بينوشيه، فقد كان هو الاخر فظا في رده على انتقادات وجهت اليه من كل صوب قال «ان لدى شيلي طريقا تسير فيه حددناه بانفسنا ولن نتنازل عن هذا الطريق ولا يستطيع اجنبي مهما كان قويا ان ياتي ليفرض ارادته علينا». والجنرال بينوشيه كان يشير بذلك الى دستور مثير للجدل وضع في اعقاب انقلاب عام ١٩٧٣ الدموي، الذي اودى بحياة الالاف من اعوان وانصار الرئيس المنتخب الراحل سلفادور اليندي. وينص الدستوه بين امور اخرى على بقاء بينوشيه في الحكم الى ان تعود شيلي الى نوع من حكم الاكثرية في عام ١٩٨٩. وطبقا لبياناته فانه مصمم، شانه في ذلك شان رئيس باراغواي، على ترشيح نفسه للرئاسة مرة اخرى. ولكي يقطع على المعارضة قولها انه يفتقر الى النشاط والحيوية اللازمين لقيادة شيلي عبر السنوات الاخيرة من هذا القرن، ظهر الجنرال بينوشيه على شاشات التلفزيون في عيد ميلاده السبعين وهو يرفع الاثقال ويمارس التمارين الرياضية.

(٨٦/٦/٢)



■ عن توداي اللندنية ■

يو اس نيوز ■ بتهديده بالتحلل من سالت ٢

ريغن يلعب ورقة خطرة

اختار رونالد ريغن من خلال قرار صعب يتعلق باتفاقية سالت - ٢ استراتيجية شديدة الخطورة لها اثار كبيرة على ضبط التسلح وعلى التحالف الغربي وعلى التوازن بين القوى العظمى.

وسالت - ٢ اتفاقية شاملة وقعها جيمي كارتر وليونيد بريجنيف في عام ١٩٧٩ للحد من الاسلحة النووية البعيدة المدى، واختتمت بتعانقهما، غير انها لم يجر التصديق عليها ابدا من قبل الكونغرس الاميركي كما وصفها ريغن بانها «خطا مميت».

ومع ذلك بقي الرئيس، بصفة عامة، ملتزما بها منذ خمس سنوات، لكنه اعلن في ٢٧ مايو ان المسالة وصلت الى نهايتها، وانه ما لم يتوقف السوفيت عن انتهاك المعاهدة فان الولايات المتحدة ستتجاوز في نهاية العام الحالي الحدود التي تفرضها هذه الاتفاقية.

ويهدف ريغن من موقفه المتشدد الى تحقيق غرضين اولهما خلق الانطباع لدى الكرملين بان الولايات المتحدة لن تتحمل طويلا الانتهاكات التي ترتكب على نطاق واسع، والاهم من ذلك، انه يامل بان يقنع قراره السوفيت ليكونوا اكثر مرونة في محادثات جنيف، اذ يرى الرئيس ريغن ان هذه المرونة ستؤدي الى اتفاقيات يتم بموجبها تخفيض الكثير من الاسلحة الاستراتيجية البعيدة المدى، والصواريخ المتوسطة المدى لدى الطرفين، وخصوصا تلك الاسلحة الموجودة في اوروبا.

غير ان من الواضح ان ريغن يقامر، ويرى النقاد ان الخطر الكامن في القرار الاميركي في حالة تنفيذه هو كونه سيزيد من التحدي السوفيتي، وسيؤدي الى تزايد سباق التسلح، والى مزيد من التوتر مع الحلفاء ومع الكونغرس، ويقضي على الدعم العالمي فبعد اعلان القرار بيومين، حث حلفاء اميركا في حلف شمال الاطلسي بالاجماع خلال اجتماع عقدوه في كندا على اعادة النظر بهذا القرار.

ولقد نقض ريغن ما قال به عدد من مستشاريه، بانه وعد بالالتزام بالمعاهدة حتى ولو لفترة قصيرة. ولكن هناك مسالة التجارب البحرية لغواصة تزايدنت الجديدة المجهزة بالصواريخ، فان هذه التجارب ستعتبر انتهاكا اميركيا للمعاهدة ما لم يسحب من الخدمة غواصتين قديمتين من طراز بوسيدون، ولهذا قرر سحبهما من الخدمة.

ومع ذلك اوضح انه عندما يطرح سؤال مماثل في نهاية العام حول الاستمرار بتسليح القاذفات من نوع (بي - ٥٢) بصواريخ كروز، فان الولايات المتحدة لن تلتزم بمعاهدة سالت - ٢.

وتقدم الادارة ثلاثة انتهاكات رئيسية مارسها السوفيت، وهي:

● نشر ما يزيد على ٧٠ صاروخا من طراز (اس. اس. - ٢٥) وهي صواريخ باليستية عابرة للقارات، تقول الولايات المتحدة ان نشرها انتهاك لاتفاقية سالت - ٢ التي تحظر نشر اكثر من صاروخ واحد جديد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

● وتشييد محطة رادار ضخمة في كراسنويارسك بسيبيريا مما يعتبر انتهاكا لاتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية لعام ١٩٧٢.

● وطمس الاشارات الالكترونية التي تنبعث عادة عند اجراء التجارب على الصواريخ السوفيتية، مما يعيق الجهود الاميركية لمراقبة تقيد السوفيت بسالت - ٢، كما تنص بنود الاتفاقية.

ولقد اشتكى ريغن بمرارة في مجالسه الخاصة من ان ميخائيل غورباتشيف قد تراجع عن التزامه الذي اعلنه في مؤتمر القمة الذي عقد في نوفمبر الماضي، والخاص بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ ويصر السوفيت على القول بانه من غير الممكن احراز تقدم مالم يتخل الرئيس رونالد ريغن عن برنامجه الخاص بحرب النجوم الذي يقضي ببناء درع ضد اي هجوم بالصواريخ النووية.

وعموما فقد اشاد المحافظون في اميركا بالقرار الذي اتخذه ريغن فهم منذ مدة طويلة يقولون ان السوفيت استغلوا اتفاقية سالت - ٢ لتحقيق تفوق عسكري، ويقولون انه يمكن للولايات المتحدة ان تكبح جماح السوفيت اذ استطاعت فقط ان تهدد بانتهاكات مماثلة، ويعتقد هؤلاء المحافظون ان السوفيت يتجاوبون مع القوة فقط والكثير من النقاد الذين يهاجمون الرئيس بسبب عزمه على التخلي عن سالت - ٢، سبق ان هاجموه بسبب برنامج حرب النجوم، ومع ذلك، صار من المقبول على نطاق واسع ان تصلب ريغن وتمسكه بحرب النجوم هو لجلب السوفيت الى طاولة المفاوضات.

وفيما يتعلق باخطار هذه المرة، فان اكبرها هو تدهور المناخ السياسي بين الشرق والغرب، وسينجم عن هذا المناخ احتمال عدم انعقاد مؤتمر قمة يجمع بين الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف في نوفمبر او ديسمبر، كذلك يمكن ان ينسحب السوفيت من مفاوضات ضبط التسلح، كما فعلوا في عام ١٩٨٣، عندما انسحبوا من المفاوضات احتجاجا على نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا الغربية، وفي ظل هذه الظروف لا بد وان تظلل الشكوك مستقبل محادثات الحد من الاسلحة كلها وسيمنح استياء الحلفاء موسكو زخما جديدا لتصعيد حملتها الهادفة لايجاد انقسام بين دول تحالف الاطلسي. وداخل نطاق الحلف، سيقع الضرر الاكبر على رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، وعلى المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، وهما من اخلص حلفاء ريغن. وقد يطيح قرار ريغن بالاثنين في الانتخابات الاوروبية التي ستجري في العام المقبل.

وفي الولايات المتحدة ادى قرار ريغن الى قلق رؤساء الاركان المشتركة فهم يبدون قلقهم من حدوث سباق تسلح بلا قيود نتيجة للتخلي عن اتفاقية سالت - ٢ ومن وجهة نظر عسكرية محضة، يرى هؤلاء العسكريون ان الاتحاد السوفيتي في وضع افضل من وضع الولايات المتحدة بالنسبة لنشر اعداد اكبر من الرؤوس الحربية والصواريخ الجديدة، فيما لو رفعت كل سقوف نشر الاسلحة.

ويرجع ذلك الى سببين اولهما ان السوفيت يملكون خطوط انتاج اكثر «سخونة» للصواريخ وبذلك بامكانهم ان ينتجوا اعدادا اكثر وثانيهما ان الصواريخ الباليستية العابرة للقارات السوفيتية تمتاز بطاقة حمل اكبر من طاقة حمل الصواريخ الاميركية (تبلغ ثلاثة اضعافها) وهذا يعني ان السوفيت قادرون على تركيب عدد اكبر من الرؤوس الحربية لصواريخهم، ويقول «ليس اسبين» رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي، ان لدى السوفيت «مجالا لمضاعفة عدد الرؤوس الحربية في صواريخهم دونما حاجة لانتاج صاروخ واحد جديد».

لقد جاء وعد الرئيس ريغن بانتهاك سالت - ٢ في وقت تتزايد فيه الشكوك ازاء ترسانته الاستراتيجية المقترحة، فقد خفض الكونغرس طلبه بخصوص صواريخ ام. اكس من ١٠٠ الى ٥٠ صاروخا، كما رفض اعضاء الكونغرس نداءه الخاص باعادة الخمسين المخفضة من الصواريخ كنوع من الرد على الخداع السوفيتي المزعوم.

كذلك هناك مشكلة تعترض الجيل الجديد للصواريخ الباليستية المعروفة باسم هيدجيتمان، فهذه الصواريخ التي من المنتظر ان تكون برأس نووي واحد، تواجه ازمة حول عدد الرؤوس النووية التي يمكن ان تحملها وحول تكاليفها المالية الى جانب المشكلات الفنية القائمة حاليا.

وللحصول على تاييد الكونغرس لانتاج هذين الصاروخين طلب ريغن من وزارة الدفاع اجراء دراسة جديدة اقترح من خلالها برنامجا شاملا ومتكاملا للصواريخ الباليستية العابرة للقارات يكون هذان الصاروخان جزءا منه.

وفي هذه الاثناء، يهدد تقليص ميزانية وزارة الدفاع بشل برنامج حرب النجوم ويرى كثير من اعضاء الكونغرس ان هذا البرنامج استنزاف للقوة العسكرية التقليدية ويشك علماء بارزون بكونه درعا موثوقا به ضد الصواريخ المقبلة من خارج الولايات المتحدة.

وتعتمد الادارة على حاجة غورباتشيف الى الاستقرار في العلاقات بين الشرق والغرب، كي يتمكن من التركيز على الاصلاحات السوفيتية الداخلية فاذا كان هذا الامر صحيحا فانه قد يتنازل امام خطر ريغن المتشدد بالتقيد بشكل افضل باتفاقية سالت - ٢ ومع ذلك يقول وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ان صبر الولايات المتحدة بدأ ينفد وان «الرئيس سافر الميل الاخير» واضاف: «لم نعد مقيدين بهذا الاتفاق الكثير العيوب».

روبرت كيتل

عدد ٩ يونيو ١٩٨٦

«القبس» تدخل غرفة العمليات
وتشهد فتح قناة المبيض بالليزر
وازالة سرطان الرحم والتخصيب الصناعي

١

عادل الياس يكتب
من مصنع الاطفال
في «كلاجن فورت»



● د. سالاي في مكتبه



● ..يجلب الجنين المخصب من خزانة خاصة



● د. سالاي يفحص الجنين قبل نقله الى الرحم ،ومراسل القبس بالكامة يراقب



● نظرة نهائية قبل عملية النقل

«طفل الانبوب» او ما يسمى باللغة الطبية العامية بالذات باللغة الالمانية «RETORTEN-BABY» وهو تعبير سهل تذكره ويوحي بالكثير عن طريقة «صنع» الطفل.. ولكن التعبير الطبي العلمي IN-VITRO-FERTILISATION أي «التخصيب الاصطناعي» أو «التخصيب خارج الجسم البشري» وبالذات خارج جسم المرأة ـ الام ـ هذا الموضوع لم يخطر ببالي ان اكتب عنه، وذلك بسبب الجو الاوروبي الذي أعيشه منذ عشرات السنوات، والذي تعودت فيه، على آخر «الصرعات» والاكتشافات العلمية.. من اطلاق الصاروخ والرواد الى القمر، الى «التمشي» في نزهة على سطح القمر الى لقاء رواد الفضاء بعد تحليق شهور وشهور.. الخ من الاكتشافات العلمية الخارقة.. الى جانب ان عملية «التخصيب» وما يتعلق بها، كانت بعيدة عني وذلك بسبب التربية الشرقية المحافظة في بلدي منذ طفولتي والتي كانت تمنع الرجال من التطرق الى موضوع الاطفال والنساء، من قريب او بعيد لانه موضوع «حريمي» لا يخص سوى النساء وازواجهن.. ولكن في جولتي الاخيرة في بلدان الخليج العربي، لفت نظري ان الصحف هناك تهتم اهتماما بالغا باخذ اراء المراجع الدينية العليا حول هذه الظاهرة الجديدة التي تكتسح العالم الغربي وخاصة اوروبا الغربية واميركا الشمالية.. «طفل الانبوب».

وجاء ذلك اليوم غير المتوقع عندما اتصل طبيب مصري شاب، هو الدكتور مصطفى محمد، من النمسا يتابع دراسته ، بدائرة تحرير جريدة «القبس» في الكويت عارضا عليهم استضافة صحافي ليتابع من الالف الى الياء عملية «التخصيب خارج الجسم البشري».. ولم ير المدير والزميل العزيز رفله خرياطي الا ان يرسل «الالماني» او «الهر» عادل الياس الى النمسا بعد ان أكد للطبيب العربي ان «زميلنا عادل الياس رجل اختصاصي في هذا الموضوع وهو يستطيع استيعاب هذه الاشياء افضل من غيره..» وصدق الطبيب الطيب القلب لانه لا يريد «التورط» في الموضوع، وتعريض «أمنه وسلامته» للخطر من الخوض في هذا الموضوع. وعندما تحدث معي الطبيب مصطفى ترددت في بادىء الامر... ولكن الصحافي ماذا يفعل اذا فقد روح «المغامرة والمخاطرة».. وانا الذي قمت بتحقيقات عن حرب الخليج عدة مرات والحرب الاهلية في لبنان حيث المليشيات المختلفة ما زالت تسن السكين في انتظاري.. اذن لا بد من المغامرة وعدم الخوف.. ووافقت خوفاً من حصولي على صفة «خائف».

وبعد ان انتهت المكالمة مع الطبيب حاولت التملص من الوعد.. وندمت على الموافقة السريعة بالذهاب.. ولكن قرار الزميل العزيز مدير التحرير لا رجوع عنه، وهكذا حزمت الحقيبة واستقليت الطائرة من زوريخ الى «كلاجن فورت» عاصمة مقاطعة (كارتن) في النمسا الجنوبية. لم أسمع سابقا عن «كلاجن فورت» سوى أنها تقع على بحيرة رائعة وجميلة بين جبال الالب، امطارها غزيرة وشمسها قليلة وضعيفة.. وان المستشار الالماني كول، يقضي اجازته السنوية على ضفاف تلك البحيرة، الى جانب سماع «اخبار» غير «مؤكدة»، ان نسبة ولادة الاطفال الشرعيين في تلك المدينة هي في درجة عالية بالنسبة لبقية المقاطعات النمساوية.. وظننت في بادىء الامر ان ذلك قد يعود الى «توعية رجال تلك المقاطعة» وسالت عند وصولي وزير الصحة في تلك المقاطعة «غالوب» عن سر هذه الظاهرة.. وابتسم واعاد ما توقعته ان ذلك «يعود الى توعية رجالنا»... ولكن بعد قضاء حوالي الاسبوع في المدينة لم أجد تاكيدا لهذه المنقولة، بل الارجح ان ذلك يعود ولا شك الى «توعية نساء المقاطعة»!

المدينة، هي شبه مدينة، فهي ليست بالمدينة المتعارف عليها حيث لا يزيد عدد سكانها عن ٨٠ ألف نسمة.. وهي كذلك ليست قرية. وقد حافظت على هندستها.. بالرغم من توافد الالاف والالاف من السياح من مختلف ارجاء الارض عليها وخاصة من بريطانيا والمانيا وبلدان الشرق الاوسط.

ويستقبلك محافظ المدينة «غوغان بارجر» وهو ينتمي «للحزب الاسود» اي حزب المحافظين واطلق عليه «الحزب الاسود» نظرا لتعاون هذا الحزب المعارض للحزب الاشتراكي، حزب المستشار كرايسكي مع رجال الدين وقربه من سياسة الكنيسة، ورجال الدين يرتدون اللباس الاسود، اذن الحزب الذي يتعاون مع رجال الدين يطلق عليه اسم «السود» وتتعجب كيف استطاع محافظ المدينة ان يفوز بكرسي المحافظة مع ان مقاطعة «كارتنر» الجنوبية في النمسا هي عرين الحزب الاشتراكي اي «الحمر». ويقر حتى خصوم المحافظ السياسيين ان المحافظ «غوغان بارجر» اشتهر عنه قربه من الشعب وتحسسه للمشاكل اليومية، حيث ان اي مواطن يستطيع ان يدخل عليه دون موعد مسبق ليشرح له تعسف موظفي الدولة او اي فلاح يسال عن تعويض لان بقرته لا تعطي الحليب المطلوب، او اي مزارع يسال عن تعويض للخضار والسبانخ الذي أتلف بسبب اشعاعات شرنوبيل السوفيتي.

وعندما لبى مراسل «القبس» دعوة العشاء من المحافظ جلس بكل تواضع يسرد ذكرياته وتجاربه التي حصل عليها في زيارته للسعودية (الرياض وجدة) وسمرقند حيث حصل هناك على هدية سجادة لابن سيناء. ويحتدم النقاش بين المحافظ والطبيب المصري، حيث يقول المحافظ انه في سمرقند زار ضريحاً لاحد افراد آل البيت حيث أصبح يطلق عليه اسم «الحاج غوغان بارجر» وهكذا: «انني فخور بهذا اللقب واعتبره دليلا على صداقة عميقة مع المسلمين في سمرقند..» ويثور الطبيب المصري، ليوضح له حسب الاصول الاسلامية ان «الحاج» هو ذلك الذي يسافر بالفعل الى مكة المكرمة ويؤدي مناسك «الحاج» حسب الاصول الاسلامية.. ويشتعل النقاش الحاد: المحافظ النمساوي لا يريد ان ينزع عنه لقب «الحاج» الذي حصل عليه والطبيب المصري المؤمن، لا يريد ان يمنحه لقب «الحاج» ويعترف «بالحاج» الماركسي من سمرقند. وقضينا السهرة في نقاش شبه مرح وشبه جاد.. وفي نهاية السهرة سال المحافظ وعلامات الجد على وجهه: «صدقني ان الضريح لاحد افراد آل البيت كما قال لي اصدقائي في سمرقند.. وهل صحيح ان الذي طلبوه مني لاحصل على لقب الحاج لا يوافق الطقوس الاسلامية فساكون بالفعل حزيناً اذا فقدت هذا اللقب...» واحترت باية فتوى أدلي.. وقلت له: «ساطرح الموضوع على المراجع الدينية العليا ولا شك ستجد جوابا شافيا وصحيحا..» وها انا أضع هذا الموضوع بين ايدي المسؤولين والمهتمين بالامر.

عندما وصلت الى «كلاجن فورت» الواقعة على البحيرة، كانت شواطىء وفنادق البحيرة مقفرة، فمشاكل الاشعاع النووي السوفيتي وصلت الى هناك، ووزير الصحة «غالوب» منع الاستحمام وبالتالي التمتع «بمناظر الطبيعة» عند شروق الشمس.

وبعد التحدث اليه، حيث سعيت «لتخفيف» الاغلال والتدابير ولكن عبثاً. ولكنه أكد انه صحيح ان السياحة ممنوعة في بحيرتنا الان، ولكن هذه التدابير لن تستمر اكثر من عدة ايام...» واغتنم الفرصة ليؤكد ان مدينته طبعاً لديها الامكانات السياحية من كل النواحي لارضاء كل طلبات السياح من بلدان الشرق الاوسط. فلدينا الجبال والقصور القديمة من العصور الوسطى والغابات والبحيرات.. الى جانب أفخم الفنادق والمطاعم وأمكنة التسلية والترفيه... واسعارنا ما زالت أرحم بكثير من اسعار لندن وباريس وروما وحتى العاصمة نفسها فيينا. الى جانب وجود اكبر مستشفى وأحدث الاساليب الطبية المعهودة. تستطيع معالجة ٩٧,٥ بالمائة من جميع الامراض المعروفة بالعالم»..

والحدث الكبير الذي تفتخر به مدينته، هو احتواؤها على القسم الطبي النسائي، خاصة قسم «طفل الانبوب» او التخصيب خارج الجسم البشري الذي يعتبر من احدث وأفضل الاقسام الطبية ليس في النمسا فقط بل في اوروبا ايضا. ويتوافد عليه طالبو العلاج من باكستان والهند، وايطاليا، وحتى بريطانيا وفرنسا، والمانيا. وكما أكد رئيس القسم الطبي النسائي الدكتور «ستافان سالاي» لـ القبس ان «فريقنا تحت رئاستي كان الفريق الطبي الطلائعي في النمسا فبعد فترة تدريبية واطلاع في لندن، عدت الى فيينا حيث أقمت هذا القسم المهم، وعهد إليّ مؤخرا البحث والعمل في مستشفى كلاجن فورت. والان لدينا احدث وافضل المعدات للمعالجة الطبية النسائية. والفريد من نوعه ان طالبة العلاج، لا لزوم ان تشعر انها وحيدة وبعيدة، فالزوج او الاقارب يستطيعون ان يغتنموا الفرصة للاقامة السياحية هنا حيث تكون طالبة العلاج يوميا بين ذويها واقاربها...»

وقبل البدء في السرد العلمي حول «طفل الانبوب» لا بد من التعرض الى مراحل قيام هذا العلم من الناحية التاريخية الطبية.

بالتمام منذ ثماني سنوات بالضبط وبالذات سنة ١٩٧٨، تناقلت وكالات العالم خبرا لم يكن متوقعا له ان ينجح والنبأ لم يتعد السطر الواحد: «في بريطانيا ولد اول طفل انبوب ورأى النور».

وبالطبع هذا النبأ ادهش العالم، ليس فقط اولئك البشر العاديين بل ايضا العلماء والاطباء ... وذلك لتجاربهم العديدة والمضنية في حقل اخصاب البويضة خارج رحم الام وصعوبة متابعة الحمل للوصول الى ولادة الجنين. فكل التجارب والابحاث حتى ذلك اليوم كانت فاشلة، ولم تكن توحي بالنجاح او حتى الاقتراب من النجاح.

ولكن هذا الشك زال نهائيا عندما نشر الفريق الثلاثي من اطباء النساء في بريطانيا الطريقة التي تمت بها عملية التخصيب خارج الجسم البشري في سنة ١٩٨٠، بينما قام الزملاء الاستراليون بنفس الوقت تقريبا بنفس التجارب وبنفس الطريقة، حيث تم لهم ايضا النجاح في هذه العملية. وهكذا منذ ذلك الوقت اي اوائل الثمانينات، وحتى الان تطورت هذه العملية واصبحت الان كاي عمل عادي واخذت مكانها كاحدى الوسائل الفعالة لمكافحة العقم النسائي او الرجالي، اي مكافحة صعوبة الحمل سيان اذا كان الرجل السبب في العقم او المرأة.

والان، اصبح كل طبيب نساء يفكر فورا بعملية التخصيب خارج الجسم البشري، عندما تحضر اليه سيدة تشكو العقم لاسباب عديدة، مثلا عدم وجود القناة الرحمية (نتيجة عملية جراحية) او وجود قنوات رحمية غير صالحة (نتيجة الاصابة بالتهاب او امراض اخرى) فورا يفكر بعملية التخصيب خارج الجسم البشري كحل فعال لعدم الاستعداد للحمل والتوليد.

وقد يتساءل الكثير كيف تم ذلك للاطباء والباحثين.

لا شك ان الذي يفعله اطباء النساء اليوم لمساعدة المرأة العاقر سبقته عشرات السنين من التجارب المضنية والقاسية اولا على الحيوانات. فكتب الطب فعلا تتحدث عن انه في سنة ١٨٧٨ اي منذ حوالي ١١٠ سنة، قام عالم وطبيب نمساوي في جامعة فيينا، بتجارب بها على حيوانات ثديية واستطاع ان يجري عملية التخصيب الاصطناعي اي التخصيب خارج الجسم الحيواني بين ارنب وخنزير غيني يستخدم للتجارب الطبية حيث اخذ بويضة صغيرة من مبايض هذين الحيوانين ومزجهما مع حيوانات منوية اخذها من خصية حيوان ذكر ووضع هذا المزيج على غشاء مخاطي ولاحظ العالم الطبي هذا ان النواة بدأت تتغير ... ولاول مرة رأى انقسام الخلية ... وتابع العالم الطبي هذا واسمه اوناتوف ONANOFF تجاربه حتى وصل في تجاربه ليرى ان الخلية وصلت في انقسامها الى ثماني خلايا اخرى... وعندئذ بدأ يزرع هذه الخلايا في رحم الحيوانات ليجد انها يمكن ان تتكون لتصل الى جنين حيواني عادي..

وهكذا يمكن القول انه في سنة ١٨٩٣ تم اول عملية تخصيب خارج الجسم الحيواني بنجاح... اي تلك العملية التي اطلق عليها الاطباء الاسم العلمي - IN VITRO - FERTILISATION ... وبعد العالم النمساوي قام عالم بريطاني ايضا بابحاث موازية على الحيوانات الثديية مثل الطبيب العالم هيب HEAPE حيث تقدم خطوة اخرى في هذا المجال واستطاع عمليا بواسطة هذه الطريقة تخصيب الحيوانات الثديية المستعملة لهذه التجارب الخاصة.

ومرت على هذه التجارب الحيوانية الناجحة حوالي اربعين او خمسين سنة في مجال بحوث فسيولوجية التكاثر يمكن اعتبارها سنوات هادئة لم يحدث شيء في هذا المجال يثير الضجة العلمية. وعاد النشاط حول هذه الابحاث وبالذات في اوائل الثلاثينات والسبب لا شك هو التقدم العلمي، حيث توفرت الميكروسكوبات والاعتناء وتطوير منشآت الحضانة والولادة واكتشاف تحاليل كيميائية طبية ساعدت الاطباء والعلماء في ابحاثهم كثيرا وبسبب التطوير الهائل للتصوير تقدمت الابحاث في هذا الشان خطوات جبارة الى الامام.

ولاول مرة مثلا في سنة ١٩٣٤ نجح عالم اسمه Pincus (بنيكوس) في نقل البويضة النسائية من ارنب خصبت بالحيوانات المنوية من ارنب ذكر، وبعد التخصيب وتكوين اول خلية، تمكن من نقل هذه الخلية الى رحم الارنب حيث تمت عملية تكوين الجنين الحيواني والولادة لارنب، وكان عملية التخصيب تمت طبيعيا بين ارنب وارنبة، وفي سنة ١٩٣٧ استطاع العالم الطبي الاميركي «لويس» تصوير عدة اجنة حيوانية من الفئران استطاع «خلقها» و«تكوينها» بوضع البويضة بصورة طبيعية في محلول مالح فسيولوجي استطاع الحصول عليه من الارحام الحيوانية للفئران حيث تمكن بذلك من تطوير بيضة الخلية الواحدة الى عدة خلايا ... وهكذا اطلق في سنة ١٩٣٧ على هذا النجاح الذي حققه العالم الاميركي لاول اسم باللغة الانكليزية (CONCEPTION IN A WATEHGLAS) اي التلقيح في انبوب التجارب ... وبدأت منذ ذلك الوقت وبشكل مركز التجارب على امكانية نقل هذا النجاح الذي تم على الحيوانات الثديية الى الانسان .

ولكن قبل البدء في هذه التجارب كان العالم يعرف صعوبة او شبه استحالة الحصول على بويضة ناضجة انسانية والمشكلة بالذات كانت حتى تتم عملية OVULATION اي الاباضة اي الخروج الطبيعي للبويضة من المبيض الى تجويف البطن .

خروج البويضة والتقدم في القناة للوصول الى الرحم ليتم هناك تخصيبها بالحيوان المنوي حيث يتكون الجنين ولذلك اقترح احد الاطباء الباحثين انه يمكن التنبؤ ومعرفة اوقت الاباضة OVULATION ولا شك بسبب تغييرات خاصة تحصل مهبليا ويمكن مراقبتها وضبطها بواسطة مرشد الكتروني يوضع في المحيط الباطني ليعطي الاشارة ببدء التبويض وفي ذلك الوقت لم تكن الابحاث وصلت لتعرف استعمال طريقة الدورة الشهرية للمرأة ... وحساب ذلك حتى بالثانية ... وبالتالي معرفة وقت الاباضة .

وكان الطبيب فخورا لدرجة كبيرة باكتشافه في اوائل الستينات طريقة الاباضة هذه لدرجة كبيرة حيث كتب عنه المقالات وختمت احدى هذه المقالات بالجملة :

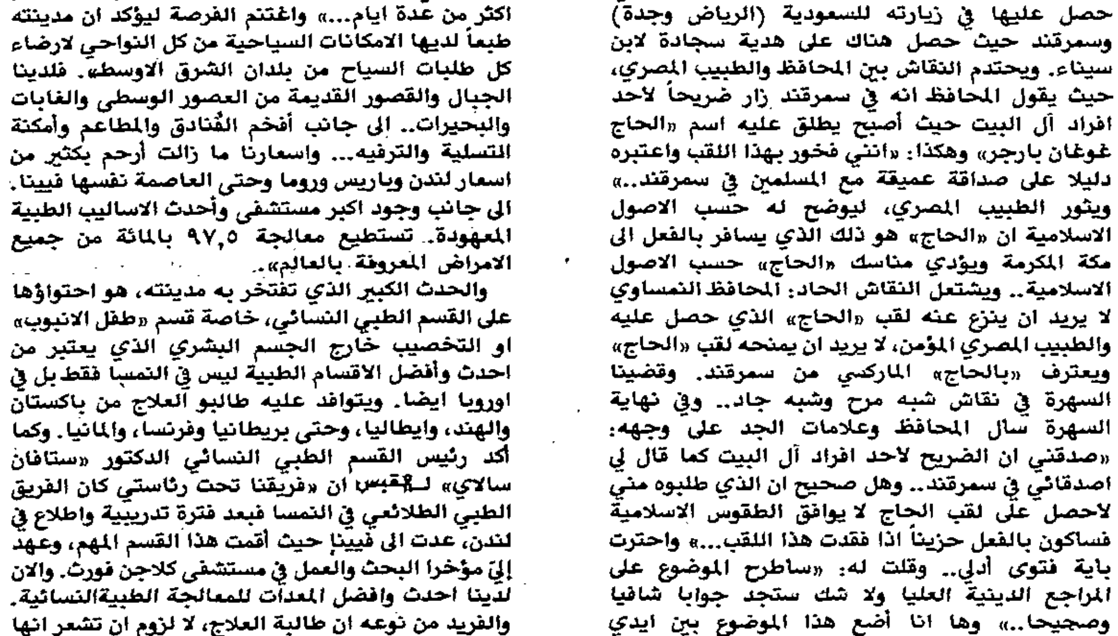
«WHAT A BOOM FOR THE BARREN WOMAN WITH CLOSED TUBES»

«انه امل كبير لا يمكن ان يقاس لاولئك النساء العاقرات واللواتي يعانين انسداد قنوات المبيض» .

ويمكن اعتبار هذه الجملة ولا شك المعرفة الاولى لامكانية عملية التخصيب خارج جسم المرأة .

وبعد الحصول على هذه النجاحات المبدئية بدأت الرحلة الطويلة بشان تطوير هذه المعرفة والعلم لخدمة الانسان وخاصة الام والوالد اللذين يكتويان بنيران العقم ويرغبان بالحصول على طفل .

(البقية على الصفحة ١٧)

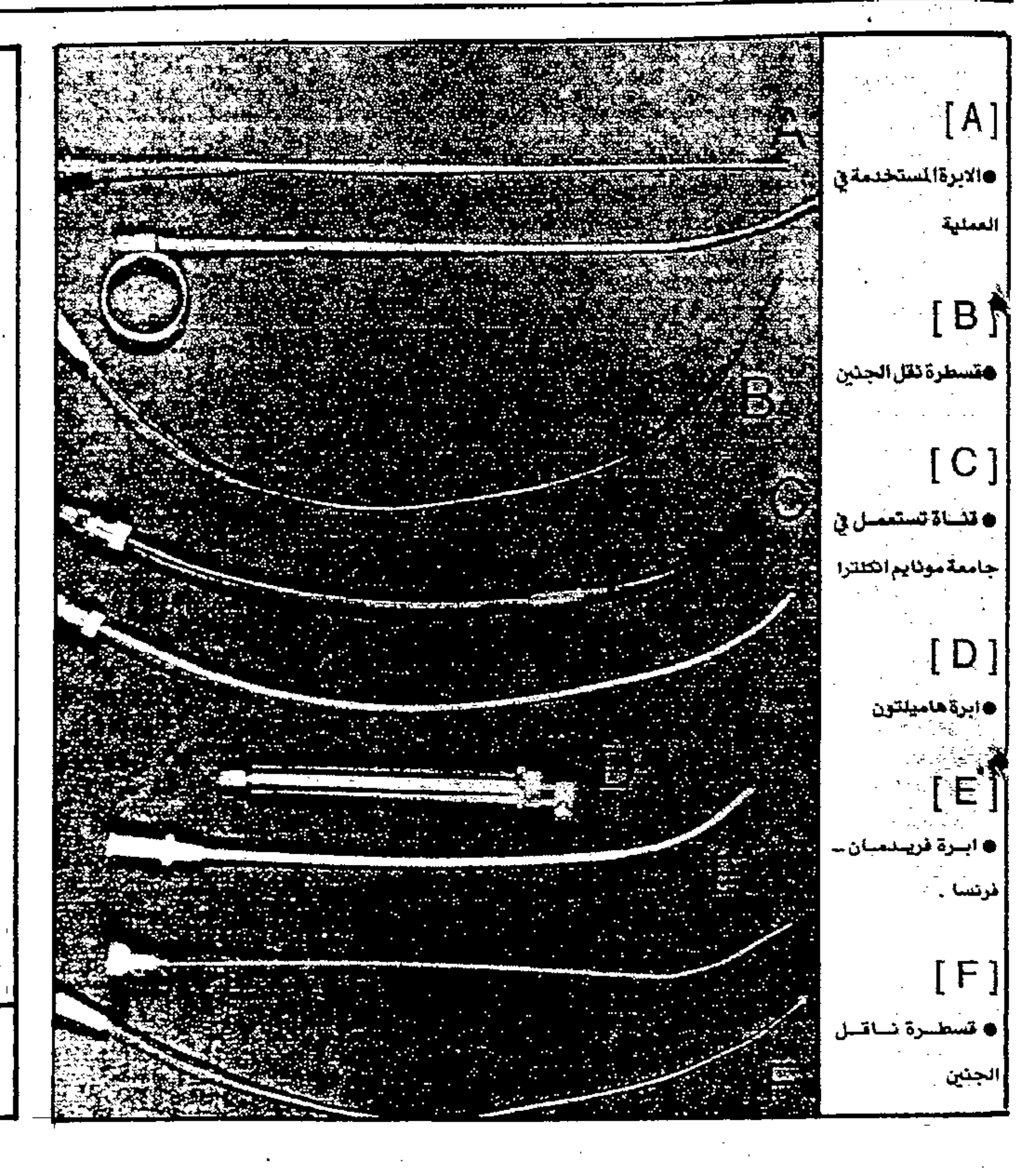


● المريضة تحت العملية

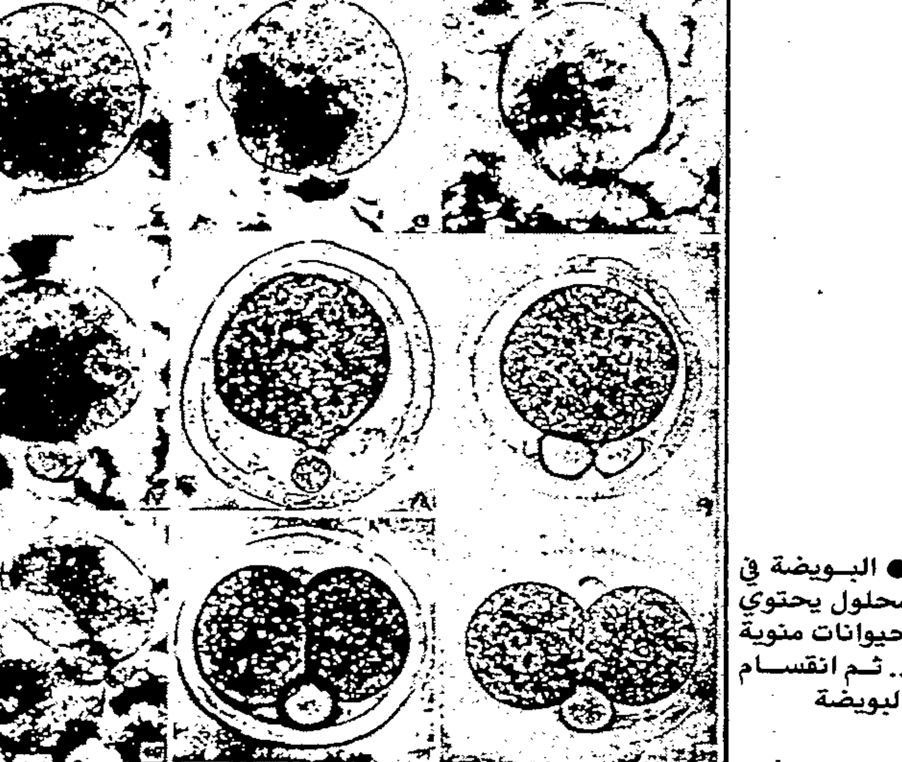
■ أول تخصيب صناعي خارج الجسم جرى قبل ١٠ سنوات

نجح التلقيح الصناعي بفضل ابتكار وسط صالح خارج الجسم للخلايا الجنينية

امال جديدة للعاقرات والمصابات بانسداد قناة المبيض


[A]
● الابرة المستخدمة في العملية
[B]
● قسطرة نقل الجنين
[C]
● قناة تستعمل في جامعة مونايم اكلترا
[D]
● ابرة هاميلتون
[E]
● ابرة فريدمان - فرنسا
[F]
● قسطرة ناقل الجنين

● انقسام البويضة بعد تلقيحها صناعيا .. بداية تكوين الجنين البشري


● البويضة في محلول يحتوي حيوانات منوية .. ثم انقسام البويضة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

فكل التجارب التي تمت حتى الان كانت تنتهي بانقسام البويضة الخلية بعد التخصيب الى خليتين وكانت هذه الخلايا توضع في محيط او وسط لضمان البقاء والنمو... في «مصل الدم» او في «سائل يشبه السائل الذي يحيط بالبويضة داخل غشائها ويسمى بالالمانية FOLLIKEL FLUSSIGKEIT وفي حالات خاصة كانت توضع البويضة المخصبة في محلول ملحي فسيولوجي تركيزه لا تتجاوز ٠,٠٠٩ بالمائة، ولكن هذه المحاولات والسوائل بقيت دون المطلوب في تنمية وتطوير البويضة المخصبة. ومنذ سنة ١٩٦٨تم التغلب على هذه العقبة بايجاد سائل ومحلول يمكن به للبويضة المخصبة التطور والنمو لدرجة تسمح بنقلها من الانبوب الى الرحم والسوائل التي تستخدم اليوم في تربية ونمو البويضة المخصبة تسمى باللغة العلمية «EARLE·S SOLUTION» او «HAM·S F–10 LOSUNG» حيث اعطيت الاسماء نسبة لمكتشفيها .

وقد وضح للاطباء العلماء أنه لا بد من اكتساب بويضة ناضجة ... ولا يمكن ذلك اي اكتساب البويضة قبل الاباضة اي OVULATION. وكانت هناك طريقتان لتوقيت هذه الاباضة... الطريقة الاشعاعية وطريقة التركيز على تركيبات السوائل للمرأة عند اقتراب الاباضة والطريقة الاكثر استعمالا حاليا هي طريقة مراقبة ارتفاع وتغير تركيبات السوائل للمرأة قرب الاباضة . وهي حالة تحدث بالطبع مع الحيض الشهرية للنساء، وبدون هذه الطريقة الاخيرة ... لا يمكن الجزم مطلقا ان مساعدة المرأة العاقر ونقلها من حالة القصر الى الحمل بدون هذه الطريقة : وهي طريقة سهلة وغير معقدة حيث تكفي مراقبة عملية الحيض الشهرية واجراء الفحوصات والتحاليل على ذلك للتثبت من الموعد المحدد للاباضة اي OVULATION .

واخيرا تم في سنة ١٩٧٨ وبالضبط بعد مرور ٣٠٦ سنة على كتابة اول وصف عن غشاء البويضة في علم الطب من الطبيب العالم الهولندي رانيادو غراف RENIERS DE GRAAF .

وبعد مرور ١٥٠ سنة على اكتشاف خلية التكوين لدى الحيوانات الثديية على يد الطبيب الباحث كارل ارنست ريترفون بار CARL ERNST RITTER VON BAR .

وبعد مرور مائة سنة على اول عملية تخصيب للبويضة بواسطة الحيوان المنوي خارج جسم الحيوان الثديي يتحقق ولاول مرة في تاريخ البشرية الاخصاب للبويضة خارج الجسم البشري اي المرأة تمهيدا لزرعه في وقت لاحق في الرحم اي جسم الام التي اعطت البويضة ... وبذلك تم بهذه الطريقة شفاء الكثير من امراض العقم المتعددة .

حتى شهر اكتوبر من سنة ١٩٨٣ بلغ عدد الاطفال الذين ابصروا النور بواسطة التخصيب خارج جسم المرأة ١٥٠ طفلا في كل انحاء العالم .

والاحصائيات الاخيرة تدل على ان هذه الظاهرة ظاهرة IN – VITRO – FERTILISATION اي التخصيب خارج الجسم، اصبحت احدى الطرق الفعالة وشبه الوحيدة في التغلب على امراض العقم العديدة، وكل طبيب نساء عليه ـ اراد او لم يرد ـ الالمام بهذه الطريقة وذلك لمساعدة الكثير من الازواج الذين يعانون من هذا المرض فاي طبيب نساء ناجح او يريد النجاح، لا يبقى امامه سوى الاطلاع والالمام تماما بالطريقة الجديدة، طريقة التخصيب خارج الجسم للمساعدة الفعالة ضد امراض العقم .

وغالبية اطباء النساء بالطبع مطلعون ويعلمون استعمال طريقة لاباروسكوب LAPAROSKOP وهي كلمة من اصل يوناني، تعني معاينة وفحص القسم من الجسم بين الضلوع (ضلوع الصدر) والورك اي التجويف البطني والالة التي تستعمل هي عبارة عن اشعة كهربائية من مرآة صغيرة خاصة التقعر تسمح للعين بفحص ورؤية اجزاء داخلية في التجويف البطني بواسطة ادخال هذه الالة كابرة في التجويف البطني للوصول الى الاعضاء الموجودة في التجويف ورؤيتها ومعاينتها بواسطة الاشعة الكهربائية والمرآة فطريقة «لاباروسكوب» هي شبه منتشرة بين الغلبية اطباء النساء، اما كيف تتم عملية نقل الجنين اي EMBRYO TRANSFER فهي ما زالت لكثير من اطباء النساء شيء من التابو او ليس لديهم اية فكرة كيف يتم ذلك . وقد افسح رئيس قسم النساء الدكتور سالاي واسمه الكامل :

PRIMARIUS
UNIV. — DOZ. DR.STEPHAN SZALAY
FACHARZT FÜR FRAUENHEILKUNDE
VORSTAND DER GYNÄKOLOGISCH — GEBURTSHILFLICHEN ABTEILUNG DES
LKH KLAGENFURT
A — 9020 KLAGENFURT. KRASSNIGG-STRASSE 16 TELEFON (04222) 514849

لاول مرة في تاريخ الطب النسائي لصحفي عربي، ليدخل الى المستشفى النسائي ويتابع مراحل التقاط البويضة، وتخصيبها ثم نقلها الى جميع ما يمكن ان يتعلق بالامر، وتكون جريدة القبس اول صحيفة عربية، بل اجنبية تستطيع ان تدخل الى مختبرات وغرف العمليات الخاصة بهذا الموضوع لترى كيف يقوم الدكتور (سالاي) بعملية، حيث ذاع صيته وخبرته وفنه في اجزاء كثيرة من العالم وانقلب مستشفى مدينة (كلاجان فورث) وخاصة قسم الطب النسائي الى شبه محجة لكثير ممن يريدون المساعدة والمساندة بعد فقدان سنوات عديدة دون الحصول على وريث او وريثة .

..واخبرني الدكتور سالاي، انه منذ عدة اسابيع قبل وصولي الى مستشفاه ... حضر وزير عربي كبير مع زوجته قاصدا مساعدته في تحقيق امنية الحصول على طفلة او طفل وخاصة ان زواج الوزير العربي مرت عليه السنين دون ان يرزق ببنين او بنات وقد استطاع مساعدة الزوجين ...

فعندما حضرت الى المستشفى واستقبلني الطبيب الشاب النمساوي ٣٧ سنة كان يبتسم بابتسامة معينة ... وظننت في بادىء الامر انه سيعرض علي بعض الافلام وينتهي الموضوع، ولكن سارع وقال لي : «سمعت عنك انك عندما تعالج اية مشكلة لا تكتفي بالقشور بل تريد نبش الجذور...» وقلت : صحيح ... قال : «اذن ارتد هذا المعطف الطبي وضع على رأسك القبعة الطبية الواقية وضع على فمك الكمامة المعقمة ... واتبعني لغرفة العمليات ...» وبعد ارتداء المعطف استدار ليسأل هل «تناولت فطورك» ... وقلت له فقط شربت القهوة ...

وابتسم وقال : هكذا يكفي ...

كانت الساعة السابعة صباحا. ودخلت وراء رئيس القسم النسائي «كزميل» ... حيث اوضح لبقية الزملاء ان الدكتور الياس، قادم من بلد بعيد عن النمسا ليطلع بنفسه على ما يجري هنا، واشار الى زميلة بان تجلب درجة لاقف عليها واتابع مراحل اجراء العملية، العملية كانت فتح قنوات الرحم اي القنوات التي تنطلق منها البويضة من المبيض في طريقها الى الرحم. وهي علة موجودة لدى الكثير من النساء اللواتي يعانين العقم .

ويسبب انغلاق القنوات، لا يمكن للبويضة الوصول الى الرحم للتخصيب بالحيوان المنوي ... وسر العملية في فتح القنوات هو استعمال الة «الليزر» اي ان شق وفتح القنوات لا يتم بالسكين او المبضع وهو الالة المعروفة في الجراحة حتى الان، بل الان تتم بواسطة اشعة الليزر، وهي عبارة عن «ابرة» تشع منها اشعة الليزر حيث لا ترى العين المجردة هذه الاشعة، بل يسلطها الطبيب على المكان الذي يريد ان تجري العملية به، ويوجه هذه الاشعة بواسطة نقطة كهربائية وكانها الدليل فاين تسقط هذه النقطة يعني تسليط اشعة «الليزر» وبفضل تركيز هذه الاشعة يكون مفعولها مفعول السكين سابقا . وحسنات العملية باشعة الليزر هي ان المبضع او السكين يستغنى عنهما، ولا تجرح اجزاء الجسم ولا يسيل الدم .. بل اشعة الليزر تقوم وكانها قوة خارقة غير منظورة مكان المبضع دون اسالة الدم .

المريضة اغمضت عينيها وراحت في سبات عميق لقد خدرت .. طبيبة خاصة جالسة الى جانب رأسها تراقب النبض ودقات القلب والدورة الدموية وحركة ضغط الدم .. وثلاثة اطباء الى جانب الدكتور سالاي ، واجريت فتحة صغيرة في البطن تحت السرة . ويقول الدكتور سالاي موجها كلامه لي : « لا تخش هذا الجرح الذي تراه الان .. سوف تجري خياطته وتستطيع المريضة بعد ذلك ارتداء لباس البحر اليكيني ولن ترى سوى خدش بسيط » .

واجبته : « انا موافق معك وسوف اعود السيدة عندما تغادر المستشفى لارى اذا كان الذي تقوله صحيحا » .

وردت « زميلة » : « ساريك بعد انتهاء العملية بان الذي يقوله الدكتور سالاي صحيح . فلقد اجرى لي عملية مماثلة . والان لا يرى احد انه اجريت لي عملية .. » .

ويدأ الدكتور سالاي عمله يشرح لي دقائق العملية ثانية بثانية : « انظر هل ترى المبيض وهو مركز البويضة ... » ويمسك باصابع يده التي غطاها بالقفاز الطبي .. ويتابع : « هذا المبيض يضع البويضة ولكن البويضة تبقى في المبيض لا تخرج .. والان انظر كيف ان قنوات المبيض مغلقة ومعطلة .. » ثم يعطي اشارة من يده « لزميلته » فتناوله آلة اشعة الليزر ويبدأ في « شرط » القناة بالاشعة التي يوجهها بيده ورجله .. ويتصاعد بخار رائحته شبيهه باللحم المشوي .. ولم تستمر هذه العملية سوى عدة دقائق حيث عاد يجرب تمرير شريط ضئيل جدا ليختبر ان مسار القناة لم يعد مغلقا .. ويتدفق الدم الاحمر المحتقن في القناة .. ويقول موجها حديثه لي : « انظر .. الان بدأت القناة عملها الطبيعي .. والان تستطيع السيدة الانجاب .. فالبويضة تستطيع الذهاب في طريقها الى الرحم » ثم يشرح لي وكانني طالب طب قسم جراحة متقدم .. تفاصيل ودقائق الاعضاء الداخلية « انظر هذا ما يسمى بالمبيض » وهو عبارة عن « كيس » حيث تتكون به البويضة .. ويقذفها كل اربعة اسابيع الى الرحم .. ويتابع شرحه « هذه هي القنوات الرحمية وهذا الرباط المبيضي الحقيقي او المختبر وهذا جدار الرحم من الخارج .. والمشكلة الاساسية لامراض العقم هو : عندما تخرج البويضات وهي ما بين الواحدة الى خمسة او ستة .. شهريا تسير في طريقها في القنوات لتصل الى الرحم ، ليتم هناك تخصيبها بالحيوان المنوي من الرجل ، وعندئذ يتم التخصيب وتبدأ عملية تكوين الجنين في الرحم ، المشكلة ان غالبية النساء التي تعاني العقم قنواتها البويضية مغلقة لاسباب مرضية من التهاب او غيره .. فاحاول اولا اذا كانت الشروط متوفرة فتح هذه القنوات بالعملية التي تراها امامك .. وعندما ارى ان الشروط متوفرة عندئذ .. نترك للطبيعة عملية التخصيب للبويضة اي التناسل طبيعيا .. » .

واستيقظ فجاة على صوت الدكتور « سالاي » قائلا « هذه العملية انتهت والان ننتقل الى غرفة عمليات مجاورة حيث الزملاء اجروا عملية استئصال سرطان في عنق الرحم » .

وفي خارج القاعة نظرت الى ساعة يدي ووجدت ان العملية التي قام بها سالاي لم تستغرق سوى ٤٥ دقيقة .. والتصور الذي كان لدي سابقا ان جسد الانسان اشبه بالكرتون او الورق اي سهل جدا تمزيقه .. يكفي لفتح جرح بسيط الامساك بجانبي الجرح والشد .. ليتوسع الجرح .. ولكن عندما رأيت كيف يدخل الات هي شبه ملاعق وحلقات في اطراف الجرح ويعمل على تثبيتها بواسطة براغي ليبقى الجرح في الباطن مفتوحا ليدخل في هذا الجرح يديه بالمباضع والابر والملاقط .. اقول الحقيقة ان رأسي بدأ يدور .. وخاصة عندما بدأت اتصور كيف يلتقط كل عضو بين اصابعه ليشرح لي تكوينه وشكله ووظيفته .. كان يمسك كل عضو ، كما أمسك انا ازرار معطفي محاولا فكها او ادخالها في العروة .. كانت ركبتي ترتجف خوفا من ان « تسقط » هذا الاعضاء كالثمرة الناضجة من الشجرة بسبب اعتقادي ان الاعضاء التي تربطها بعضها ببعض عضلات وروابط سهل جدا قطعها كما يقطع خيط الصوف اذ يكفي لمسها لتتقطع .. وعندما لاحظ اصفرار وجهي وصمتي .. ابتسم الدكتور سالاي سائلا : « ماذا يدور في رأسك .. » وقلت له ماذا جال في خاطري وضحك وقال : « الانسجة التي تربط اعضاء الانسان قوية وقاسية .. بعض المرات نحتاج الى مستشار ... ! » .. وزاد لون وجهي اصفرارا وخاصة عندما تصورت المستشار الصغير .. وعاد ينظر الى عيني متحديا : « خائف ؟.. » وخجلت من وضعي وقلت : « لا .. الطقس خانق وحار ورطب ..» وصرخ : « بزميلة » بقربنا « العرق يتصبب من وجه الدكتور الياس ومن وجهي .. نشفوا عرقنا » ولا ادري ماذا الذي اعاد النشاط والنشوة لقلبي .: اليد الناعمة « للزميلة » التي نشفت عرق وجهي ام نظرات عيونها من فوق حجاب الفم حيث لا يبدو من وجهها سوى عينيها .

ودخلنا غرفة العمليات التالية .. وانفرد الطبيب يشرح لنا ان السرطان « تمادى » الى درجة لا يمكن معالجته بواسطة الاشعة او الادوية المعروفة والسبب ان السيدة تجاهلت الفحص والكشف الطبي الوقائي والذي يجب ان يتم كل ستة اشهر على الاقل .. لاكتشاف اي تورم خبيث او غير خبيث قبل استفحاله وانتشاره في الجسم ليسهل معالجته وقائيا .

ويبدأ الدكتور « سالاي » شرح مجرى العملية .. حيث يشير الى ان « عنق الرحم » قد انتشر به السرطان .. ولا بد من استئصاله .. وتبدأ العملية .. ويشرح ان هذه العملية اصعب قليلا من عملية فتح القنوات السابقة والسبب ان السيدة تجاوزت الخامسة والاربعين والسرطان كما قال تفشى فلذلك قبل ان يتمادى في تفشيه لا بد من المبضع يستاصل السرطان ومكانه .. وبدأت المجموعة العمل وكانها جسم رجل واحد .. كلمة واحدة من الطبيب وتعرف الطبيبة المساعدة اية آلة واي مشرط واي مبضع او ملقط او انبوب يحتاجه في الخطوة التالية فعندما تناوله ملقطا معينا تعلم ان آلة محددة سيطلبها وتكون ضرورية .. وفورا تلتقطها بيدها منتظرة اشارة منه .. وفورا تناوله ذلك بدون شرح وحديث .. تكفي اشارة او كلمة .. واستيقظ من هذا التفكير على سماع صوت الالات الالكترونية التي توجه وتحرس وتراقب ضربات القلب ونبضاته والدورة الدموية .

وبعد انتهاء العملية .. ننتقل الى غرفة استراحة الاطباء .. واجلس ولا اصدق ان الارض استوعبتني فما زالت ركبتي ترتجف .. وتقدم « الزميلة » فنجان القهوة لاتناوله واحاول ان ارشف القهوة ولكنها تضحك قائلة : « الا تعتقد لكي تستطيع شرب القهوة ان عليك نزع الكمامة المعقمة عن فمك .. » وينفجر الجميع بالضحك .. فلقد نسيت الكمامة ملتصقة بفمي وانفي .. ولم استطع سوى الضحك معهم على طريقتي غير العادية في شرب القهوة ..

وينقذني الدكتور « سالاي » قائلا : « لندخل القاعة الاخرى لاشرح لك عملية نقل الجنين » .. وعند مغادرة قاعة استراحة الاطباء ، سمعت « الزميلة » تقول : « راجية لك التمتع... » واجبت : « ساعود .. ولكن بدون كمامة » .

هناك عدة الات تستخدم في نقل الجنين .. فهناك عدة مستشفيات وبالتالي عدة « مدارس » طبية تستخدم اساليب وطرقا وبالتالي هناك الات مختلفة لعملية نقل الجنين .

مبدئيا الطبيب يستطيع ان يعمل بآلة واحدة او آلتين فهناك الالة المؤلفة عبارة عن ابرة ناقلة داخلها ابرة قسطرة . الالة الخارجية تستعمل كمسبار معدني او مسبار بلاستيك .. ويمكن ان تكون ابرة القسطرة من البلاستيك . والذي يستخدم الالة الواحدة عليه استخدام الالة البلاستيكية القاسية نوعا ما .. حيث تكون فتحة الابرة جانبية ، وسحب البويضة الجنينية بواسطة هذه الالة هو اصعب نسبيا من الالة ذات القناتين التي تسمى OPEN TIP-KATHETER ولذلك يفضل استعمال تكنيك الالتين . حيث تتالف ابرة النقل من اللدائن اللينة وتتالف ابرة القسطرة من قناة من عيار (17 G) .

ويتم نقل الجنين الى الرحم بواسطة هذه القسطرة المذكورة . اما بحالة الانحناء الى الامام لمنع عودة سيلان الجنين المخصب الى خارج الرحم والعودة الى المهبل . وقبل نقل الجنين لا بد من الفحص والتدقيق بنوعية الجنين المخصب حيث اثبتت التجارب ان افضل واضمن عملية نقل للجنين تكون لذلك الجنين الذي نشأ بعد التخصيب خارج الجسم بسرعة . حيث تكون نسبة نجاح نقل الجنين اكبر بكثير من ذلك الجنين الذي استغرق تكوينه بواسطة التخصيب خارج الجسم مدة اطول .

وحاليا ينقل الجنين بعد ٤٨ او ٧٢ ساعة بعد الحصول على البويضة وتخصيبها . عندئذ تكون البويضة قد انقسمت الى خليتين او حتى ثماني خلايا جنينية .

وبعد التاكد من ان تكوين البويضة قد انتقل بعد مرحلة التخصيب خارج الجسم بحالة سليمة عندئذ تمتص القسطرة الخلايا الجنينية ، وتدخل الى رحم المرأة عن طريق المهبل لتحقن هناك حيث تبدأ مرحلة نحو الجنين بالشكل الطبيعي . المهم ان حقن رحم المرأة ـ الام ـ باثنين او ثلاثة خبائث من الناحية الحياتية لا غبار عليه مطلقا وذلك لزيادة نسبة الحمل اكثر .. وصحيح انه من ناحية : حقن رحم المرأة ـ الام ـ باثنين او ثلاثة خبائث يزيد نسبة الحبل ولكن في الوقت نفسه يزيد نسبة مخاطر الحمل بتوأمين او ثلاثة كما حصل في عدة مرات تم بها نقل الجنين الى الرحم بواسطة عدة خبائث .

كلاجن فورث (النمسا) من عادل الياس

● مراسل «القبس» مع محافظ مدينة كلاجن فورث السيد غوغان هايم امام صورة ابن سينا


● ومع وزير الصحة النمساوي غالوب في مدينة كلاجن فورث

التلقيح في « انبوب التجارب » ابتكره الاميركي لويس عام ١٩٣٧

الحلقة الثانية

كيف تلتقي البويضة بالحيوانات المنوية لتخصيبها قبل الزرع ؟

الردع النووي يعزل ديفيد داخل حزبه أوين أصبح تاتشر بنطلون !

لندن - القبس:

اصبح الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني معزولا جدا حتى من اخلص معاونيه في الحزب عقب اصراره على ضرورة محافظة بلاده على رادع نووي مستقل.

ويتعارض ذلك الموقف مع سياسة حزب الاحرار البريطاني الذي يدخل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ائتلاف يقوم على اساس تنسيق سياسة الحزبين لخوض المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة والدخول فيها ببرنامج سياسي موحد.

وقد وجه الانتقاد الى الدكتور اوين وهو وزير خارجية سابق حتى من جانب رئيسة حزبه السيدة شيرلي ويليامز التي دعته الى ضرورة الاستماع الى نصيحة وآراء الاخرين وعدم التشبث برأيه لانه خاطيء.

وكانت علاقة اوين قد تعرضت لازمة بالغة مع ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار بعد ان وجه ايضا اللوم الى زميله لعدم العدول عن هذا الرأي حول الرادع النووي.

وحذر ستيل من ان مواقف زعيم حزب الاشتراكيين الديمقراطيين من التسلح النووي قد تؤدي الى ضياع فرصة التحالف في الفوز في الانتخابات المقررة بعد نحو عام. واتهم اوين بارتكاب خطأ سياسي في التقدير.

وقد انضم امس نائب زعيم حزب الاشتراكيين الديمقراطيين الى الحملة ضد اوين حيث قال انه بالرغم من انه «زعيم من الطراز الاول الا انه احيانا يتمسك بآرائه على نحو غير سليم».

وقال وليام روجرز الذي يعتبر صديقا حميما لاوين ان الدخول في جدل علني حول هذه المسائل سيكون امرا خطيرا بالنسبة لهيبة التحالف.

ويقول خصوم الدكتور اوين انه معروف بالغرور الشديد وعدم تحمل النقد «اطلاقا» ويميل الى النظر باستعلاء الى من يختلف معهم في الرأي.

ويضيفون انه اثناء توليه منصب وزير الخارجية في حكومة جيمس كالاهان العمالية قبل خروجه من حزب العمال، كان يامر الوكيل الاول للوزارة بان يحجز له مثلا موعدا مع مصفف الشعر وهو امر قد لا يقبل السكرتير الخاص في الظروف العادية القيام به.

ويتهمه خصومه بانه قد انفصل عن حزب العمال لانه اصبح شخصية لاتطاق بسبب التمسك بالرأي وعدم الاستماع الى وجهة نظر الآخرين بلباقة وسعة صدر.

وكانت اسهم التحالف بين الاشتراكيين الديمقراطيين والاحرار قد ارتفعت بشدة على حساب حزب المحافظين الحاكم الذي هبطت درجة شعبيته جدا في استطلاعات الرأي العام الاخيرة ولذلك فان هذا التحالف لديه الفرصة اما لتشكيل حكومة بعد الانتخابات المقبلة او الاشتراك في ائتلاف وزاري مع حزب العمال المعارض الذي يتصدر الان استطلاعات الرأي ولكن زعيم العمال نيل كونيك يرفض بشدة مبدأ الائتلاف ويقول انه واثق من قدرة حزبه على تحقيق الاغلبية البرلمانية المطلوبة.

ومن ناحية اخرى يقول خصوم اوين انه مرغريت تاتشر ولكن داخل بنطلون بسبب اعتناقه لاراء تعد محافظة جدا.

اتفاق «مساجين» مغربي - فرنسي

باريس - أ.ف.ب - اعلن شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسية نبأ توقيع اتفاق مع تونس واتفاق مبدئي مع المغرب حتى يقضي رعايا هاتين الدولتين المحكوم عليهم في فرنسا مدة كبيرة من عقوباتهم في بلادهم.

واضاف باسكوا «ان المناقشات مستمرة مع الجزائر».

وذكر الوزير ان هذه الدول تطلب مساعدات اقتصادية في مقابل هذه الاتفاقات التي يتعين وضعها موضع التنفيذ.

كما دافع الوزير الفرنسي عن ضرورة القيام بعمل اقوى ضد مرتكبي الجرائم من الاجانب وليس الهدف من ذلك تحسين ظروف الامن فحسب وانما لحماية جاليات المهاجرين وتجنب ردود الفعل العنصرية.

برامج اسلامية في التلفزيون الفرنسي

باريس - أ.ف.ب - تبدأ القناة الثانية وهي احدى محطات التليفزيون الفرنسي يومي ١٦ و٢٣ يونيو الجاري بعرض برنامجين عن العالم الاسلامي وعودة التيار الاسلامي في الدول الاسلامية والاسلام في فرنسا تم اعدادهما بمعاونة ميشيل سورا الذي اختطف في بيروت منذ اكثر من عام.

ويعرض البرنامج الاول بعنوان «الاسلام خلف راية الرسول» وهو من انتاج التليفزيون السويسري بدلا من الفيلم الذي عمل على اعداده ميشيل سورا لمدة اربعة اشهر قبل اختطافه.

وقد تم تصوير البرنامجين في مصر والسودان.

وفد هولندي في ايران

طهران - ق.ن.أ - وصل الى طهران امس وفد سياسي هولندي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو طهران ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

باريس اطلعت بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من مصادر عربية وفرنسية وثيقة الاطلاع في باريس.

بعد ايام قليلة من تاليف الحكومة الجديدة برئاسة جاك شيراك وجه المسؤولون الفرنسيون دعوة رسمية الى طارق عزيز لزيارة باريس. وكان طارق عزيز احد المسؤولين العرب القلائل الذين تلقوا مثل هذه الدعوة الفرنسية مما يعكس اهمية العلاقات بين باريس وبغداد.

وارتأى الجانب العراقي الا تتم هذه الزيارة بسرعة بل بعد ان تكون الحكومة الفرنسية الجديدة قد رتبت اوضاعها واستقرت.

وهكذا فان زيارة طارق عزيز هذه ليست ردا على زيارة وفد ايراني رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء علي رضا معيري الى باريس الشهر الماضي وليست نابعة من قلق عراقي تجاه التقارب الفرنسي - الايراني.

وفي هذا المجال تكشف القبس امرا مهما وهو ان المسؤولين الفرنسيين كانوا خلال الاسابيع القليلة الماضية على اتصال مستمر وعلى مستويات مختلفة مع المسؤولين العراقيين لاطلاعهم على كل الخطوات والتحركات والاتصالات والاجتماعات الفرنسية - الايرانية بحيث ان العراق يعلم تماما ماذا يحدث وماذا يجري بين باريس وطهران.

وتستطيع القبس ان تؤكد ان اتصالات رفيعة المستوى ولم يعلن عنها حدثت بين باريس وبغداد في الاسابيع القليلة الماضية وتناولت مجموعة قضايا تهم البلدين.

وملف محادثات طارق عزيز مع المسؤولين الفرنسيين يتضمن القضايا المهمة الاتية:

١- التعاون العسكري بين البلدين. وفي هذا المجال اكدت مصادر مطلعة لـ القبس ان هناك مفاوضات سرية جارية منذ عدة اسابيع بين الجانبين العراقي والفرنسي لعقد صفقات اسلحة جديدة وتتناول هذه المفاوضات مسالة تزويد العراق بطائرات «ميراج ٢٠٠٠» وهي احدث المقاتلات الفرنسية ومعها كمية كبيرة من صواريخ جو - ارض وجو - جو كما تتناول مسالة تزويد العراق بطائرات هليكوبتر حربية من نوع «ستيبر بوما» ومن نوع «دوفان» مزودة بصواريخ او قذائف وتستطيع ان تلعب دورا فعالا لدعم القوات البرية. اضافة الى ذلك فان هذه المفاوضات تتناول مسالة حصول العراق على كميات كبيرة وجديدة من الذخيرة وخصوصا قذائف المدفعية وصواريخ مختلفة.

وتستهدف زيارة طارق عزيز في هذا المجال بحث الجوانب المالية من هذه الصفقات، وسيتضح نتيجة المحادثات ما اذا كانت هذه الصفقات ستوقع كلها ام سيتاجل بعضها الى مرحلة لاحقة. لكن الامر الاكيد في هذا المجال هو ان المسؤولين الفرنسيين لا ينوون باي شكل من الاشكال وقف دعمهم العسكري للعراق.

٢- الديون. وفقا لتقديرات المصادر الفرنسية المطلعة فان ديون العراق المختلفة حيال فرنسا تبلغ حاليا ٢٣ مليار فرنك فرنسي اي نحو ثلاثة مليارات وربع المليار دولار. ولا يشعر الجانب الفرنسي باي قلق بشان هذا الموضوع بل ان مصدرا فرنسيا اكد لـ القبس ان العراق هو من الدول القليلة التي تفي بالتزاماتها وتحترم العقود التي توقعها.

وقد تناولت المحادثات التي عقدت امس بين طارق عزيز ووزير الاقتصاد والمال الفرنسي بالادور مسالة اعادة جدولة الديون هذه وكذلك زيادة كمية النفط العراقي التي تشتريها فرنسا. وهذه الديون لا تشكل في اي حال عقبة امام تطوير التعاون بين باريس وبغداد.

مشاكل ثنائية

٣- التقارب الفرنسي - الايراني. هذا الموضوع لا يدخل رسميا في برنامج محادثات طارق عزيز لكنه اثير وسيثار بشكل او آخر خلال المحادثات. وفي هذا المجال اكدت مصادر عراقية مطلعة لـ القبس ان العراق لديه علاقات استراتيجية مع فرنسا وان هذه العلاقات لا يمكن ان تتاثر باي تقارب فرنسي - ايراني اذ ان فرنسا لا تكتفي فقط في دعم العراق وتطوير التعاون معه بل ايضا ستتفق معه في الرأي حول ضرورة وقف الحرب فورا وبلا شروط مسبقة وضرورة حل النزاع عن طريق المفاوضات كما تتفق معه في الرأي حول رفض تصدير الثورة الايرانية الى الخارج وحول ضرورة تامين استقرار منطقة الخليج.

وقد ذكر مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان التقارب الفرنسي - الايراني هدفه حل مشاكل ثنائية قائمة بين البلدين ولذلك فهو لن يتحول الى علاقة تحالفية كتلك القائمة بين فرنسا والعراق بل لن يتحول الى علاقة صداقة قوية خصوصا وان ايران تصر على مواصلة الحرب وتؤكد رغبتها في تصدير ثورتها وبالتالي زعزعة استقرار منطقة بالغة الاهمية بالنسبة الى السلام العالمي.

واوضح المصدر الفرنسي ايضا ان المسؤولين الفرنسيين سيبلغون طارق عزيز ان هناك حدودا لاي تقارب مع ايران وان فرنسا لن تتجاوز هذه الحدود.

وتدخل في هذا الاطار قضية ابعاد مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدي خلق» ورئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية خارج الاراضي الفرنسية يوم السبت الماضي بعدما اقام فيها نحو ٥ سنوات منذ لجوئه الى باريس في تموز - يوليو ١٩٨١ مع الرئيس الايراني السابق بني صدر.

وقد قرر رجوي الاقامة مع عدد كبير من انصاره في العراق.

وقضية رجوي هذه قضية حساسة اذ ان المسؤولين العراقيين يدعمونه بوسائل مختلفة كما يقدمون تسهيلات لمنظمته في الاراضي العراقية اضافة الى محطة اذاعة تبث برامج موجهة للايرانيين.

وقد اكدت مصادر مطلعة لـ القبس ان العراق لم يفاجأ بقرار ابعاد رجوي وان الاتصالات بشان هذه القضية جرت بين باريس وبغداد في الفترة الاخيرة وبحيث لا تثير هذه المسالة اية اشكالات.

وقال مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان قضية ابعاد رجوي هي التنازل الوحيد الذي يمكن ان يقدم عليه الحكم الفرنسي تجاه ايران بهدف تامين اطلاق الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وقد رفضت السلطات الفرنسية باي حال طلبا ايرانيا لتسليم رجوي، وعدد من انصاره الى طهران واكتفت بالتفاهم على ضرورة انتقاله الى بلد اخر. واوضح المصدر الفرنسي ان الحكم الفرنسي ليس مستعدا لتقديم اية تنازلات اخرى لايران لا على صعيد الخلاف المالي ولا على صعيد الدعم المستمر للعراق او على اي صعيد اخر وان الكرة الان في الملعب الايراني وعلى طهران ان تخطو خطوة في اتجاه باريس وتؤمن الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

٤- تطورات حرب الخليج. يرغب الجانب الفرنسي في معرفة حقيقة الوضع على الجبهة العراقية - الايرانية وكذلك مدى استعدادات العراق في المرحلة المقبلة سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

٥- التقارب السوري - العراقي والعلاقات العراقية - الفلسطينية. ويرغب المسؤولون الفرنسيون معرفة حقيقة ما يجري بين دمشق وبغداد والى اي مدى حدث تقدم في الاتصالات الهادفة الى تحقيق تقارب بين البلدين، كما يبدي المسؤولون الفرنسيون اهتماما بالعلاقات الفلسطينية - العراقية ومدى تاثيرها على عدة ساحات في المنطقة ومنها الساحة اللبنانية، اضافة الى ذلك علمت القبس ان طارق عزيز سيسلم جاك شيراك لدى اجتماعه به دعوة رسمية من الحكومة العراقية لزيارة العراق.

وسيعقد طارق عزيز مساء اليوم الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في مقر السفارة العراقية يتحدث فيه عن نتائج زيارته هذه.

موسكو: استئناف وشيك لعمل أحد مفاعلات "شرنوبيل"

موسكو - رويتر - قال التلفزيون السوفيتي الليلة قبل الماضية ان عمال محطة «شرنوبيل» للطاقة النووية يعدون لاعادة فتح المفاعل الاول للمحطة والذي لم يلحقه ضرر في الحادث الذي وقع في ٢٦ ابريل الماضي.

ولم يذكر التلفزيون على وجه التحديد ماهية الاستعدادات التي تجرى او متى سيستانف المفاعل عمله.

وقال التلفزيون ان الشرط الرئيسي لاعادة فتح المفاعل هو ازالة التلوث الاشعاعي في المحطة الواقعة في اوكرانيا ازالة كاملة. واضاف قوله ان المفاعلين الاول والثاني كليهما قادران على العمل كالمعتاد.

ويقول مسؤولون سوفيت ان المفاعل الثالث لم يصب بضرر في الحادث لكنه يتطلب مزيدا من الفحوص الشاملة.

في بروكسل اعلن الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة عن احراز تقدم في خطوات دولية لوضع خطة عمل للتعامل مع حوادث محطات القوى النووية مستقبلا في اعقاب كارثة شرنوبيل.

غير ان الدكتور طلبة تكهن بحدوث مشاكل في مجالات حساسة مثل قيام وكالات اجنبية بالتفتيش على المحطات النووية ومنح تعويضات تتجاوز الحدود القصوى لاصابات ناجمة عن حوادث نووية.

وقال الدكتور طلبة في حديثه مع «رويتر» انه تلقى رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يطلب فيها من برنامج البيئة اتخاذ اجراءات بالتنسيق مع هيئات دولية اخرى لاقامة «نظام» للتطوير الدولي لامن الطاقة النووية.

واضاف قوله: ان الخطة ستشتمل على اجراءات التعامل مع المشكلات الفنية الخاصة الناجمة عن حوادث محطات نووية واقامة نظام للتحكم في زيادة مستويات الاشعاع وقيام حكومات بالابلاغ عن حوادث نووية خطيرة على ان يدعم هذه الخطة بيانات مفصلة حتى يتاح للوكالات الدولية تقدير حجم الخطر.

ومضى يقول انه يتعين ايضا ان تتناول الخطة نقطتين وهما التفتيش الدولي على محطات القوى النووية لفحص مدى جودة وكفاءة تشغيلها وادارتها والمسؤولية القانونية والتعويض لضحايا دول اخرى.

واستطرد قائلا انه يعتزم الرد على غورباتشيف برسالة يوضح فيها افكاره. ويعتقد الدكتور طلبة ان برنامج البيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات المعنية الاخرى قد تعد مسودة خطة بحلول بداية العام المقبل.

ناكاسوني يتعهد بسيطرة حزبه على "الدايت" الياباني

طوكيو - كونا - تعهد رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني هنا امس بان يعيد لحزبه قيادة مجلس النواب القوي في البرلمان «الدايت» قائلا ان الانتخابات العامة المقبلة في ٦ يوليو على درجة كبيرة من الاهمية لتحديد سبيل المستقبل للسياسات اليابانية.

وجاء تعهد ناكاسوني في الوقت الذي اعلن حزبه الديمقراطي الليبرالي سياسة من ست نقاط تتركز على الالتزام بتوسيع شبكة القطارات الفائقة السرعة وزيادة الانفاق على الاشغال العامة لتنشيط الاقتصاد الياباني.

وفي الوقت نفسه اعلن حزب المحافظين قائمة تتضمن اسماء ٣١٠ مرشحين يؤيدهم رسميا في الانتخابات لاعضاء مجلس النواب المكون من ٥١٢ مقعدا.

وقال ناكاسوني في خطاب امام ممثلي الحزب ان حزبه يجب ان يفوز على الاقل بـ ٢٥٧ مقعدا تعطيه اغلبية برلمانية قال انها ضرورية لتحقيق الهدف الرئيسي لسياسته «الا وهو اعادة بناء الهيكل السياسي الياباني لما بعد الحرب».

وكان الحزب الحاكم قد فاز في الانتخابات عام ١٩٨٠ واصيب بنكسة في انتخابات عام ١٩٨٣ تحت قيادة ناكاسوني واجبر على تشكيل حكومة ائتلافية بالتعاون مع النادي الليبرالي الجديد.

النمسا ردت التحدي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

باكثر من ٧٪ لم يكن احد يتوقعها. حتى وكالات استطلاع الرأي لم تتوقع هذا الفوز الساحق.

اما اسباب هذا الفوز الساحق فيمكن ايجازها بالتالي:

١- فالدهايم تمكن من الحصول على نسبة عالية من الناخبين في اماكن من مدن وقرى كانت محسومة سابقا ومحسوبة على الحزب الاشتراكي منافسه على الرئاسة.

والسبب في ذلك يعود الى نسبة تفشي العاطلين عن العمل وفشل الحكومة الاشتراكية في حل هذه المشكلة وتفاقمها وخاصة في نطاق صناعة الحديد والصلب.

٢- مشكلة المزارعين وخاصة مزارعي الكروم وصناعة الخمور حيث اصدرت الحكومة قوانين صارمة تمنع الغش في صناعة النبيذ حيث اعتبرها المزارعون اجحافا وظلما وتعجيزا في تجارتهم وصناعتهم.

٣- فضائح الرشوة والتزوير والتهرب من الضرائب التي كان يقوم بها وزراء اشتراكيون من الحكومة مما زاد في قرف الناس من رائحة هذه الفضائح.

٤- نفور الشباب اي الجيل الجديد من الاحزاب الحالية وخاصة من الحزب الاشتراكي لميوعة مواقفه وعدم وضوحه في امور كثيرة منها الطاقة النووية والمحافظة على البيئة ثم فشل الحزب في حل مشاكل الشباب وخاصة اصحاب المهن والشهادات الجامعية وفي تامين اماكن العمل والرزق لهم.

٥- الفوضى السياسية التي خاض بها الحزب الاشتراكي الحاكم انتخابات الرئاسة فعندما شعر ان حظ فالدهايم في الفوز كبير بدأ في حملة تشنيع غير مباشرة ضده وعندما لم تنجح هذه الحملة في النمسا استعان البعض من هذا الحزب بالصحف الاميركية الموالية للصهيونية العالمية مثل «نيويورك تايمز» ومجلة «تايم» وغيرهما وعندما لم ينفع هذا الضغط الخارجي تدخل المجلس اليهودي العالمي لشن اكبر حملة في تاريخه ضد زعيم اعلن رغبته في الترشيح للوصول الى كرسي الرئاسة في بلده.

٦- كانت الحملة الصهيونية واليهودية والتي شنها المجلس اليهودي العالمي بالاشتراك والتنسيق والتعاون مع اسرائيل والادارة الاميركية.

فقد كان المسؤولون الاميركيون يلمحون من بعيد او بطريق غير مباشر بخطر فوز فالدهايم. ثم جاء التدخل الوقح والمباشر والفظ لاسرائيل في الانتخابات ليعطي المردود السلبي ضد منظمي هذه الحملات ومرشحهم. وبدلا من ان يركع النمساويون ويخضعوا للضغوط وللارهاب الصهيوني واليهودي اعلنوا «ثورتهم» وانتخبوا فالدهايم نكاية بكل من قال: لا تنتخبوه.

٧- وكما هو معروف فان الحكم الاشتراكي يقوم على ائتلاف بين الحزب الاشتراكي بزعامة المستشار سينوفاتس والحزب الليبرالي وعندما شعر الاشتراكيون ان حلفاءهم الليبراليين لن ينتخبوا مرشحهم هددوا بنسف الائتلاف الحكومي وكان رد الفعل ان الليبراليين انتخبوا فالدهايم المرشح المنافس للاشتراكيين نكاية او كما قال رئيس الحزب الليبرالي: «الاشتراكيون لا يستطيعون ان يملوا علينا من ننتخب رئيسا لنا فنحن حزب صغير بالفعل ولكنه مستقل».

٨- وكما يقول الدبلوماسيون والمعلقون في فيينا فان المساعد الاول لنجاح فالدهايم كان ولا شك الحملة الوسخة التي قام بها يهود العالم مع اسرائيل ضد فالدهايم. فكلما زاد التهديد والارهاب الصهيوني واليهودي زادت شعبية فالدهايم. والمخططون لانتخابات الرئاسة اصروا ان تبقى الحملة الانتخابية طويلة حتى يزداد الارهاب اليهودي وبالتالي تزداد شعبية فالدهايم نكاية باليهود واسرائيل.

وكان للفوز الساحق لفالدهايم بالطبع ردة فعل كبيرة في اسرائيل واوساط اليهود في اميركا وخاصة الكونغرس اليهودي العالمي في نيويورك. واستدعت اسرائيل سفيرها في فيينا للتشاور ولكن الكثير يضحك هنا في فيينا من هذه المسرحية فمدة وجود السفير الاسرائيلي في فيينا تنتهي عادة في اخر آب - اغسطس هذه السنة وسحبه من الان ليس سوى مسرحية لكي يتخلص السفير الاسرائيلي من الاشتراك رسميا في احتفالات تنصيب فالدهايم على الرئاسة في ٨ تموز - يوليو من هذه السنة عندما يتولى الرئاسة رسميا. وسيبقى القائم بالاعمال الاسرائيلي يصرف امور سفارته في فيينا الى اجل غير محدد.

وكان اول من ارسل برقية تهنئة رسمية الى فالدهايم هو رئيس وزراء بافاريا الالمانية فرانس جوزف شتراوس وعندما تبلغ فالدهايم في تمام الساعة السابعة مساء من يوم الاحد ان نسبة النجاح هائلة وقد فاز بالرئاسة ابتسم في قاعة تضم مؤيديه وقال: «لنبدأ سوية في طمر الثغرات التي فتحت في الحملة الانتخابية وننسى الذي حدث في الحملة. واصر على ان «نجاحي يعود لشخصي وسمعتي ولا يعود للحزب المحافظ الذي دعم ترشيحي فانا لست عضوا رسميا في الحزب».

استقالة المستشار مرفوضة

اما رئيس الحزب المحافظ الذي دعم ترشيح فالدهايم فقال: «فالدهايم يعتبر الرد على التحدي والوقاحة من الخارج ضدنا. النمسا اجابت بكل وضوح انها لا تركع امام الضغوط الخارجية وشعبها له الحق ان ينتخب الذي يريده. انتخاب فالدهايم هو برهان على الوعي القومي النمساوي ضد الضغوط الخارجية».

اما المستشار الاشتراكي سينوفاتس فلم يستطع بالطبع اخفاء خيبة امله حيث اعلن وقد جحظت عيناه اكثر من العادة والعرق يتصبب من وجهه وقد احمر احمرار النار الكاوية وهو يعلن: «اقول الصراحة كنت افضل لو نجح مرشحنا على فالدهايم فانتصار فالدهايم سيسبب لنا مشاكل خارجية وبالطبع سازور اميركا بعد ٣ اسابيع ولن اتوانى في الدفاع عن رئيس النمسا الجديد اذا حاول احد مهاجمته واهانته وساضع استقالتي في تصرف الرئيس الجديد».

ولكن فالدهايم طيب خاطره وهو يبتسم ابتسامة الاب المسامح للولد العاق قائلا: «لقد درج الرؤساء النمساويون المنتخبون السابقون على عدم قبول الاستقالة للمستشار وانا لن اشذ عن ذلك وساطلب من المستشار ان يبقى في الحكم حتى ربيع السنة المقبلة موعد انتخابات البرلمان الجديد وعندئذ لكل حادث حديث».

ورد اخيرا السكرتير العام للحزب المحافظ الذي دعم فالدهايم في انتخابه على هجوم رئيس الكونغرس اليهودي العالمي الذي قال: «هناك كثير من الحكام القتلة اما النمسا فرئيسها الان مجرم حرب».. رد السكرتير العام للحزب المحافظ على هذا الكلام قائلا: «كلب مسعور يعوي لن يجد حتى من يرفسه برجله لاسكاته».

وحول امكانية قيام الصحف الاميركية بحملة متشددة اكثر من السابق في المستقبل ضد فالدهايم واجبار الادارة الاميركية بالتالي على منعه من زيارة اميركا اجاب فالدهايم: «لو كان عندهم شيء جديد ضدي لقدموه وانا اتوقع اشتداد الحملة الصهيونية - الاميركية والحملة الصحفية ضدي. ليفعلوا ويعملوا الذي يستطيعونه فلن يؤثر علي اي شيء». وحول امكانية قيام المجلس اليهودي العالمي بزيادة الضغوط والحملة ضد فالدهايم في المستقبل اجاب السكرتير العام للحزب المحافظ الذي دعم ترشيح فالدهايم بقوله: «المعروف عن الصحف الاميركية انه عندما ترمي لها بعظمة تتمسك بها وتبدأ بالعويل والصراخ طالما بقيت العظمة موجودة وعندما ترمي لها عظمة اخرى تنسى العظمة الاولى. فليحاولوا ويعملوا الذي يريدونه فمويلهم لن يؤثر علينا».

استقالة مستشار النمسا

فيينا - الوكالات - تنحى المستشار النمساوي فريد سينوفاتز عن منصبه امس وقرر الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للحزب الاشتراكي الذي مني بهزيمة في أعقاب انتخاب الدكتور فالدهايم المرشح المحافظ رئيسا للنمسا.

واعلن سينوفاتز قرار الاستقالة في اجتماع عاجل لزعماء الحزب الاشتراكي كان قد دعا الى عقده لاستعراض النتائج التي ستترتب على انتخاب فالدهايم.

وقال سينوفاتز في مؤتمر صحفي ان السيد فرانز فرانتزكي وزير المالية سيخلفه.

مصر: حالات اغماء ونزيف وحوادث مرور من ضربة الشمس

القاهرة - ق.ن.أ - بدأت الموجة الحارة التي سادت مصر طوال الايام الاربعة الماضية في الانحسار الطفيف منذ منتصف الليلة قبل الماضية بصورة تدريجية.

وقد بلغت هذه الموجة ذروتها صبيحة اول ايام عيد الفطر فوصلت درجة الحرارة بالقاهرة الى ٤٢ درجة والى ٤٠ درجة بالاسكندرية الا ان هذه الدرجات بدأت في الانخفاض درجتين يوم امس الاول.

وقد ادت هذه الموجة الحارة الى اختفاء مظاهر العيد في العاصمة المصرية التي خلت شوارعها من المارة والتزم المواطنون منازلهم بينما سافر الباقون الى الشواطيء بالاسكندرية ومرسى مطروح والعريش وغيرها التي استقبلت هذا الاسبوع نحو نصف مليون مواطن لقضاء اجازة العيد.

وادت هذه الموجة ايضا الى عدد من الحوادث فوقعت بالقاهرة ١٠٤ حالات منها ١٨ حالة تصادم و٨٤ حالة اغماء ونزيف بسبب الحر.

كما ارتبكت الحركة على طرق السيارات السريعة خاصة طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي بسبب توقف الكثير من السيارات لسخونة الموتورات.

الا ان هذه الموجة الحارة ادخلت البهجة على نفوس المزارعين ووزارة الزراعة المصرية. فقد ادت الى القضاء على ستين بالمائة من لطع دودة القطن المصري. والتي كانت تهدد باتلاف جانب كبير من محصوله هذا العام.

طهران: لن نأمر باطلاق الرهائن الفرنسيين

طهران - رويتر - قال مسؤول حكومي هنا امس ان طهران لا يمكنها ان تجبر جماعات موالية لها في لبنان على اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان.

وكان المسؤول يعلق على انباء صحفية غربية بان اطلاق سراح الرهائن وبما كان مرتبطا بحملة شنتها فرنسا على جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة والتي تتخذ من باريس مقرا لها. وقال ان «وسائل الاعلام الغربية تحاول الربط بين رحيل المجاهدين واطلاق سراح الرهائن .. اننا اقوياء في لبنان ولكنه مكان مختلف» في اشارة الى ان ايران لا يمكنها ان تامر ببساطة باطلاق سراح الفرنسيين.

انباء مصرية: رفعت الاسد التقى وزراء اسرائيليين بالمغرب

القاهرة - أ.ش.أ - ذكرت صحيفة «مايو» المصرية ان رفعت الاسد التقى اخيرا عددا من الوزراء الاسرائيليين في المغرب.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها انه يوجد تنسيق بين اسرائيل وسوريا في بعض الامور.

اعادة العلاقات النقابية المصرية - السوفيتية

القاهرة - واخ - قررت مصر اعادة العلاقات النقابية مع الاتحاد السوفيتي.

ومن المقرر ان يصل خلال الايام القليلة المقبلة وفد من اتحاد العمال السوفيت لابرام اتفاقية جديدة للتعاون النقابي بين مصر والاتحاد السوفيتي في المجالات المختلفة.

ومما يذكر ان الاشهر الاخيرة الماضية شهدت تقدما مطردا نحو استعادة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتي.

ريغن يكشف قريباً عن اسلحة سوفيتية جديدة لنيكاراغوا

واشنطن - أ ف ب - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة لديها معلومات تفيد بان الاتحاد السوفيتي استانف عمليات تصدير الاسلحة الى نيكاراغوا وان الرئيس ريغن كان من المقرر هذا الاسبوع ان يعلن عن قرب فتح مناقشة جديدة في الكونغرس بشان مساعدة «الكونتراس» رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تذكر اسماءها في البيت الابيض ان سفينة شحن سوفيتية قادمة من ميناء نيكوليف في اوكرانيا نقلت في الايام الاولى من شهر مايو الماضي حمولة من المعدات العسكرية الى نيكاراغوا. ولم تحدد الصحيفة نوعية الاسلحة ولكن ريغن قد يعطي مزيدا من الايضاحات خلال الايام المقبلة.

واشارت المصادر نفسها الى ان الامر يتعلق باول صفقة اسلحة من المعدات العسكرية السوفيتية الى نيكاراغوا منذ ١٨ شهر. وعادة يتم تفريغ هذه الحمولات في ميناء ماريبل الكوبي.

وتعني هذه الصفقة ان الساندينيين يريدون تصفية الكونتراس خلال هذا العام ومن ثم يريدون الحصول على جميع المعدات اللازمة لتحقيق ذلك كما اكد احد المسؤولين. واضاف ان «الساندينيين مصممون على توجيه ضربة قوية وربما لذلك كانوا اقل حذرا».

واوضحت المصادر نفسها ان وصول هذه المعدات العسكرية السوفيتية ليس الا عنصرا جديدا من عناصر قضية نيكاراغوا منذ رفض مجلس النواب في مارس الماضي تقديم مساعدة قيمتها مليون جنيه الى «الكونتراس» بناء على طلب الرئيس.

ويعتقد بصفة عامة ان الرئيس ريغن سيسعى من اجل الحصول على الضوء الاخضر من الكونغرس لهذه المساعدة خلال اقل من اسبوعين الى زيادة الضغط على مجلس النواب. ويامل ريغن ان تخصص ٧٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية و٣٠ مليون كمساعدة غير عسكرية للكونتراس.

واشارت نيويورك تايمز الى ان احد المسؤولين المذكورين اكد انه بدون هذه المساعدة الاضافية لا يمكن للكونتراس الاستمرار اعتبارا من اول يونيو في الهجوم الضخم الذي يخططون له.

وكان نحو الفي متظاهر قد صفقوا امس الاول في واشنطن لمدير الاتصالات في البيت الابيض باتريك بوكانان الذي دعا الكونغرس الى «الحيلولة دون تكرار ما حدث في كوبا في نيكاراغوا.»

وشرح بوكانان موجها حديثه الى المتظاهرين المحتشدين ومعظمهم من اصل كوبي في مكان غير بعيد من البيت الابيض السبب الذي من اجله يتعين مساندة الرئيس ريغن في الحملة من اجل اعتماد مساعدات قدرها مائة مليون دولار لرجال الكونترا.

عبد اللطيف الفراتي يكتب لـ القبس عن دستورية "الخلافة" في تونس

●● مع اقتراب انعقاد مؤتمر حزب الدستور الحاكم في تونس يوم ١٩ يونيو الحالي ووسط الاشاعات التي تملأ العالم العربي والعواصم الاوروبية المهتمة في تونس كتب مراسل القبس في تونس عبداللطيف الفراتي مقالين عن دستورية «الخلافة» والرئاسة الموقتة في البلاد ●●

احتفلت تونس في الاول من يونيو الحالي بمرور ٢٧ عاما على اعلان الدستور الذي اقرته جمعية تاسيسية منتخبة مباشرة وبعد اسبوع فقط على الاستقلال عام ١٩٥٩.

وقد أمضت الجمعية التاسيسية ٣ سنوات وشهرين لوضع دستور اعتبر في حينه دستورا تقدميا لما تضمن من اعتراف بالحريات ولما اقتضاه من قيام مؤسسات دستورية تعتبر عصارة التقدم التاسيسي للدول في غالبية دول العالم الثالث وحتى المتقدم..

وقد اكدت التوطئة على الافكار التالية:

● ان الشعب التونسي امكنه القضاء على الاستعمار لفضل كفاحه.

● انه مقر العزم على توثيق وحدته الوطنية ومتمسك بالقيم الانسانية المتمثلة في الكرامة والعدالة والحرية.

● انه يعمل من اجل السلام والتقدم والتعاون الدولي في اطار التعلق بتعاليم الاسلام ووحدة المغرب العربي وبانتمائه العربي وتعاونه مع افريقيا وتضامنه مع جميع الشعوب المناضلة.

● اعتماد الديمقراطية كاساس لسيادة الشعب باتباع نظام سياسي مستقر يرتكز على قاعدة تفريق السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية.

● اعتبار النظام الجمهوري خير كفيل لحقوق الانسان واقرار المساواة بين المواطنين.

● العمل على توفير اسباب الرفاهية بتنمية الاقتصاد واستخدام ثروة البلاد لفائدة الشعب وكذلك رعاية الاسرة وضمان حق المواطنين في العمل والصحة والتعليم.

وقد تميز الدستور التونسي المعلن في اول يونيو ١٩٥٩.

● انه ركز النظام الجمهوري عملا بمقتضى القانون الدستوري الصادر في ١٩٥٧/٧/٢٥ وقد تم الغاء الملكية بقرار من المجلس التاسيسي - لا بانقلاب او ثورة.

● ان الدستور اختار لتونس نظاما رئاسيا جمهوريا يجمع كل السلطات التنفيذية بيد رئيس الجمهورية ويجعل منه المرجع في كل قرار.

● بانه لم يتنبه في وقت مبكر لقضية الخلافة ولم يضبط ميكانيكيتها.

●●

ففي الدستور المعلن يوم الاول من يونيو ١٩٥٩ نص الفصل «٥١» الذي ستجده محل اخذ ورد على مدى حوالي ٢٠ عاما، فيما بعد على ما يلي:

«في حالة شغور منصب رئاسة الجمهورية لوفاة او استقالة او عجز ثابت يعين اعضاء الحكومة من بينهم من يتولى مهام رئاسة الدولة بصورة وقتية ويبلغون فورا الى رئيس مجلس الامة وثيقة هذا التعيين».

ويضيف الفصل ٥١: ويجتمع مجلس الامة بدعوة من رئيسه لانتخاب خلف للرئيس السابق ولما بقي من مدته من بين المرشحين المتوفرة فيهم الشروط الواردة في الفصل التاسع والثلاثين اثناء الاسبوع الخامس من ابتداء الشغور.

وطريقة الانتخاب هذه تكون سرية وبالاغلبية المطلقة في الاقتراع الاول والثاني وعند وجوب اجراء اقتراع ثالث وبالاغلبية النسبية على ان يجري هذا الاقتراع الاخير في اليوم التالي.

والواقع ان المؤسسين لم يقفوا طويلا امام هذه النقطة رغم طول الوقت الذي امضوه نسبيا لوضع الدستور (ثلاث سنوات وعدة اشهر). ذلك انها لم تكن تبدو على غاية الاهمية خصوصا وان عمر رئيس الدولة كان عند انتخابه في منصبه لا يتجاوز ٥٤ سنة وكان يتمتع بصحة جيدة.

على انه يجدر بالمرء ان يتعرض لشروط الانتخاب الرئاسي من جهة وايضا حدوده.

وينص الفصل ٣٩ من الدستور على ان الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية حق لكل تونسي مولود لاب وجد تونسيين ثلاثتهم تونسيون دون انقطاع.. بلغ سن اربعين سنة..الخ..

أما الفصل ٤٠ فقد نص على ما يلي: ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمسة اعوام انتخابا عاما حرا مباشرا سريا من طرف الناخبين .. ولا يجوز لرئيس الجمهورية ان يجدد ترشيحه للرئاسة اكثر من ثلاث مرات متوالية.

وهكذا يلاحظ ان المؤسسين لم يشترطوا اساسا:

● اسلام رئيس الدولة في بلد كان يضم حوالي ٢٠ الفا من المواطنين اليهود في حينه من بين قرابة ٤ ملايين شخص.

● انهم تركوا انتخاب الرئيس للاقتراع العام المباشر معا يعطيه على الاقل توازنا مع السلطة التنفيذية المنتخبة في الظروف نفسها.

● انه حدد مدة الرئاسة لفترة معينة سنرى ان جدلا دستوريا يقوم بشانها في بداية السبعينات .. ذلك ان شراح القانون الدستوري اختلفوا في تونس حول مدة الرئاسة.

فقد رأى البعض في حينه ان هذه المدة لا يجب ان تتجاوز ١٥ سنة على اعتبار ان الرئيس بورقيبة انتخب بالاقتراع العام السري المباشر في اول نوفمبر ١٩٥٩ - الفترة بين ٢٥ يوليو ١٩٥٧ واول نوفمبر ١٩٥٩ لا تدخل في الاعتبار لانه اختير بصفة وقتية من قبل المجلس التاسيسي.. واصحاب هذا الرأي عبروا عن اعتقادهم بانه ليس للرئيس ان يطلب ولاية رابعة بداية من نوفمبر ١٩٧٤.

غير اننا سنرى رئيس الدولة يطلب تلك الولاية اعتمادا على ان عبارة، لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يجدد «ترشيحه للرئاسة اكثر من ثلاث مرات متوالية» يعني بان هناك مرة اولى وان التجديد يكون لثلاث مرات..

والمؤكد ان موضوع الخلافة كان موضوعا دقيقا غير مطروح البتة لمدة سنوات الى ان طرحه رئيس الدولة بنفسه في مؤتمر حزب الدستور الحاكم الوحيد وقتها في - سبتمبر ١٩٦٤ بمدينة بنزرت، واذكر ان وجوما سيطر على قاعة كانت تجمع حوالي الفي شخص عندما بدأ الرئيس بورقيبة يتحدث في الامر قبل ان يتفجر عدد من مناضلي الحزب بالبكاء هنا وهناك وتتساقط دموع الرئيس هو الاخر ويختلط الكلام بالبكاء. غير ان هذا الحديث لن يترك اثره وقتها ليعود السؤال بالحاح اثر مرض الرئيس على التوالي بالنوبة القلبية وبالصفراء في اوائل سنة ١٩٦٧.

عندها لوحظ بان تنظيم انتقال السلطة كما سطره الفصل «٥١» ليس عمليا وان به ثغرات عديدة.. من ذلك انه لم يكن يحدد بالضبط الشخص الذي تؤول اليه السلطة في حالة الفراغ مما يمكن ان يؤخر - نتيجة خلافات بين اعضاء الحكومة - اختيار الخلف ولو الموقت علما وان منصب الوزير الاول لم يكن قد اقر بعد وانه وان كان هناك «كاتب دولة للرئاسة» فانه لم يكن دستوريا معتبرا كرئيس للوزراء ولم يكن الدستور ينص حتى على هذه الخطة.

وبالاضافة الى هذا النقص فان النص الدستوري الذي اقره المؤسسون لم يضبط ميكانيكية معينة لانتقال السلطة في الفترة «العصيبة» كما قيل انذاك بعد حصول الفراغ.

●● ولقد حصلت فترة تذبذب خلال سنوات ١٩٦٩ و١٩٧٠ حول الصيغة المثلى التي يجب اعتمادها في تنظيم انتقال السلطة عند غياب رئيس الجمهورية بالوفاة او العجز او الاستقالة..

وقد اعتمد في البداية نص يقول: «في حالة شغور منصب رئاسة الجمهورية لوفاة او استقالة او عجز ثابت فان مجلس الجمهورية[1] يجتمع دون تاخير في الظروف التي يضبطها القانون لتعيين الشخص الذي يتولى وقتيا مهام رئاسة الجمهورية. ويجري الانتخاب باغلبية الثلثين في الدورة الاولى وبالاغلبية المطلقة في الدورة الثانية(؟) وبالاغلبية النسبية في الدورة الثالثة.

ويوجه قرار التعيين الى رئيس مجلس الامة، ويجتمع مجلس الامة بدعوة من رئيسه خلال ثلاثة ايام على اقصى تقدير من حصول الشغور لاختيار الرئيس الجديد لبقية الفترة النيابية لمجلس الامة وذلك من بين المترشحين الذين تتوفر فيهم الشروط.

كانت هذه الصيغة الاولى والتي يمكن ابداء عدة ملاحظات بشانها:

١ - انها تمكن فعلا من تعيين الرئيس الجديد في ظرف ثلاثة ايام الى ٥ اسابيع في النص الاصلي، وبذلك لايحصل الفراغ في الحكم لمدة طويلة..

٢ - انها لا توضح بدقة الرئيس الجديد على الاقل لمدة معينة مما يجعل احتمالات الخلاف وقلة الاستقرار والخصومات واردة..

ولذلك فان هذا المشروع المعلن عنه سريعا ما سيقع العدول عنه... فيعين وزير اول دون ان يكون ذلك منصوصا عليه في الدستور وهو السيد الباهي الادغم ويتم في قراءة اولى في اواخر ديسمبر ١٩٦٩ اقرار قانون دستوري متضمنا الفصل ٥١ الذي ينص على ان الوزير الاول، الذي لم يكن له وجود دستوري يتولى في حالة الشغور مهام رئاسة الجمهورية الى انتهاء مدة ولاية مجلس الامة النيابية.

وفي الوقت نفسه تم التصديق على قانون دستوري ضمن .. الفصل ٥١ ايضا ينص على ان لرئيس الجمهورية اذا تعذر عليه القيام بمهامه بصورة وقتية ان يفوض كامل سلطاته او البعض منها الى الوزير الاول ويعلم بذلك رئيس مجلس النواب».

ومنذ صدور هذا التعديل والمعركة قائمة على قدم وساق.

فرئيس الدولة يرى ان طبيعة المرحلة تقتضي المعرفة المسبقة لمن سيخلفه وذلك حفظا لاستقرار البلاد وايضا حتى تكون بيده خيوط الخلافة..

وذلك ان تعيين اي حل آخر لا يجعل في يد رئيس الدولة خيوطا فعلية للتحكم بعد الوفاة او الاستقالة او العجز الثابت في اختيار خليفته أما الجهة المقابلة والتي سنرى انها ستدخل في مواجهة مع رئيس الدولة فانها ترى بان الافضل هو ان يكون الخليفة المنتظر منتخبا مباشرة من الشعب على اساس ان يقع اعتماد طريقة اختيار رئيس مجلس النواب لفترة معينة لخلافة الرئيس على ان تجرى انتخابات عامة بعد فترة لاختيار رئيس نهائي.

ويقول هؤلاء « بأن جعل الخلافة محصورة في رئيس الوزراء تطرح احتمالين:

اولهما ان هذه الطريقة غير ديمقراطية وقد تمكن شخص رئيس الوزراء مهما كان من حكم البلاد لمدة قد تطول وقد تقصر ويمكن ان تصل الى ٥ سنوات الا ايام - اذا حصل الشغور مباشرة بعد الانتخابات التشريعية - دون ان يكون الشعب قد اختاره.. علما بأن رئيس الوزراء معين مباشرة من قبل رئيس الدولة ولا سلطة للبرلمان عليه.

وثانيهما ان رئيس الوزراء الذي نص الدستور على ان مهمته تتمثل في تصريف شؤون البلاد سيكون مستهدفا للمناورات والتعطيل لاسقاطه من قبل الذين يطمعون في المنصب وبالتالي في موقع رئيس الجمهورية مما يجعله لا يتصرف بكل طاقته لخدمة اهداف البلاد بل لرد هجومات ومناورات «اعدائه» وان كانوا معه في الحزب نفسه.

(يتبع غداً)

(١) مجلس الجمهورية هو جهاز كان قد اسسه قانون يعود لسنة ١٩٦٦ ويضم اعضاء الحكومة والمكتب السياسي لحزب الدستور الحاكم.

قصف مجنون للمخيمات وصد ٣ محاولات لاجتياح شاتيلا
عرفات: لا تنسيق مع الجميل بشأن عودة الفلسطينيين

تفجر الموقف في المخيمات الفلسطينية في بيروت حيث تجدد قتال عنيف في الوقت الذي بدأ فيه مسؤول ايراني مهمة وساطة.

وقالت مصادر فلسطينية ان ٥ اشخاص بينهم طفل قتلوا واصيب ٢٠ آخرون بينهم ٣ اطفال من جراء قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وذكرت المصادر ان ما يقرب من ٧٥ قنبلة مدفع مورتر وعشرات من القذائف من عيار ١٠٦ ملليمترات سقطت في مخيم شاتيلا خلال الدقائق الخمس والاربعين الاولى من «القصف المجنون» لميليشيات حركة «امل» واللواء السادس بالجيش النظامي اللبناني للمخيمات واضافت ان مدفعية حركة «امل» قصفت مسجد برج البراجنة ومستشفى المخيم وان القذائف تساقطت في محيط السفارة الكويتية وتكنة هنري شهاب.

وقالت المصادر ان مخيم شاتيلا تعرض لثلاث محاولات اجتياح من قبل ميليشيات «امل» الا ان المدافعين الفلسطينيين تصدوا لهذه المحاولات.

ووصفت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الموقف الحالي داخل المخيمات بانه «ماساوي» ودعت منظمات انسانية الى التدخل لتامين اجلاء الجرحى.

وساطة

واشتد القصف للمخيمات بعد وقت قصير من وصول نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الى بيروت لاجراء مفاوضات لوضع حد للقتال الذي مضى عليه ٢٠ يوما.

وعقد بشارتي اجتماعات منفصلة مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ حسين فضل الله.

وذكرت اوساط سياسية مطلعة ان بشارتي يحمل مبادرة سياسية لاعادة الهدوء الى بيروت الغربية ووقف حرب المخيمات الفلسطينية وعقد لقاء قمة اسلامية تمهد لاعلان وقف اطلاق نار شامل واعادة اجواء الهدوء الى الشطر الغربي وضاحية بيروت الجنوبية بين جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية.


● بشارتي مجتمعا مع كرامي في بيروت (رويتر)

وكان المسؤول الايراني قد صرح لدى وصوله الى بيروت من دمشق انه ناقش الوضع الحالي مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

السيد ياسر عرفات اتهم في حديث نشرته امس صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية، سوريا بالاشتراك في الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واكد ان دبابات سورية من طراز تي ٥٤ وتي ٥٥ اشتركت في الهجوم على مخيمات اللاجئين في بيروت مع ميليشيات «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني». واضاف ان «العمليات العسكرية يقودها اللواء غازي كنعان رئيس المخابرات في دمشق».

واعرب عرفات عن «دهشته» حيال «التحول المفاجيء» للموقف السوري في وقت لاحت فيه بوادر تحسن في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق». وقال عرفات «لقد كنا على وشك المصالحة ثم حدث هذا الهجوم الوحشي الذي اسفر عن مصرع واصابة مئات الاشخاص».

وردا على سؤال حول الفرض القائل بان الهجمات قد تفجرت على اثر عودة الفلسطينيين الى لبنان قال عرفات «لا ادري فالعملية حسبما ارى تدخل في نطاق مؤامرة واسعة النطاق تهدف الى بلقنة لبنان والشرق الاوسط باسره».

واكد عرفات انه «لا يوجد تنسيق سياسي بين الرئيس الجميل وبيننا» بشان عودة الفلسطينيين. وقال «ان الفلسطينيين الذين يعودون الى لبنان يتوجهون للقاء عائلاتهم التي بقيت في مخيمات اللاجئين وهذا حق بالنسبة لهم بعد كل ما حدث عقب رحيلهم.. انهم لم ينسوا مذابح النساء والاطفال والشيوخ في صبرا وشاتيلا».

وفيما يتعلق بالتقارب بين سوريا والاردن اعرب عرفات عن اعتقاده بانه «اذا كانت المقترحات الاردنية السورية المشتركة تستند الى الحكم الذاتي الاداري المزعوم للاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة فانها لن تسفر عن شيء ولن يقبل فلسطيني واحد تطبيق سياسة المعازل على غرار ما يحدث في جنوب افريقيا بمباركة ريغن وتاتشر».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الاردن قال عرفات انه «في وضعها الحالي لم تعد هناك علاقات» وحذر عرفات الاردن من انه «بدون منظمة التحرير الفلسطينية فلن يستطيع ان يفعل شيئا اذ تتوهم حكومة عمان ان سيتسنى لها ابعاد الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق سياستها المعادية غير انها تخطيء».

المقاتلات العراقية أوقفت تجارة ايران النفطية مع طوكيو

■ بغداد: ضرب ثالث هدف بحري خلال ٤٨ ساعة

طوكيو - الوكالات - توقفت تجارة النفط الايرانية مع اليابان اثر انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طوكيو وطهران واعلن العراق عن ضرب ثالث هدف بحري خلال ٤٨ ساعة فيما غادر نحو الف شخص من عناصر المقاومة الايرانية باريس الى قواعد على الحدود العراقية - الايرانية.

وقالت شركات يابانية ان انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طوكيو وطهران اوقف تجارة النفط بين طهران وطوكيو.

وكانت شركة الاتصالات الدولية اليابانية قد ذكرت امس ان الاتصالات الهاتفية بين ايران واليابان قد انقطعت.

واكد مسؤولون يابانيون ان الانقطاع تزامن مع اعلان العراق امس الاول عن قيام مقاتلاته الجوية بضرب محطتي اتصالات في اسد اباد في غرب ايران ودمرتهما.

وكان عدد كبير من الدول الاوروبية مثل المانيا الاتحادية والسويد قد طلب امس الاول مساعدة فرنسا لاجراء اتصالات تلفونية مع ايران لان وسائلها الخاصة لم تتجح في اجراء هذه الاتصالات.

من جهة ثانية اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت صباح امس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية نفذت الغارة في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

ووصف الناطق الضربة الجوية بانها كانت دقيقة ومؤثرة مشيرا الى عودة الطائرات المغيرة الى قواعدها بعد تنفيذ المهمة.

وبهذا تكون الطائرات العراقية قد ضربت ثلاثة اهداف بحرية خلال ٤٨ ساعة.

واكدت مجموع «تونغ» للملاحة في هونغ كونغ امس ان ناقلتها «اينيرجي موبيليتي» وترفع علم ليبيريا اصيبت بصاروخ في بداية هذا الاسبوع بالقرب من جزيرة خرج الايرانية.

واكد متحدث باسم المجموعة ان الناقلة التي لم يصب احد من افراد طاقمها تتجه الى جزيرة سيري (جنوبي الخليج) لاجراء الاصلاحات.

وقال مكتب معلومات شركة «لويدز» الملاحية في لندن امس الاول ان الناقلة «اينيرجي موبيليتي» ابلغت عن تدفق المياه الى غرفة محركاتها بعد هجوم صاروخي وطلبت المساعدة.

وتعمل الناقلة في الاسطول الايراني الذي ينقل النفط من خرج الى جزيرة سيري في جنوب الخليج العربي.

على صعيد اخر غادر فرنسا اكثر من الف شخص من عناصر المقاومة الايرانية الى قواعد على الحدود العراقية - الايرانية في الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان رئيس مجلس المقاومة الوطنية الايرانية ورئيس منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة مسعود رجوي قد غادر فرنسا نهائيا الى العراق يوم السبت الماضي بعد ان قامت الشرطة الفرنسية بتفتيش منزله في باريس والتحقيق مع من كانوا فيه في خطوة فرنسية وصفت بانها تهدف الى تطبيع العلاقات مع طهران لكي تتوسط هذه الاخيرة لاطلاق سراح الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

● جدد قائد قوات محمد القاسم المكلفة بالدفاع عن مدينة البصرة الجنوبية ثاني اكبر مدن العراق استعداد قواته للاندفاع في العمق الايراني لابعاد الاذى عن سكانها.

"ليزيكو": ٤ طائرات فقط

القاهرة: أول دفعة من "ميراج - ٢٠٠٠" في طريقها الى مصر

القاهرة - كونا - صرح مسؤول عسكري مصري بارز في حديث صحفي نشر في القاهرة بان أول دفعة من صفقة طائرات «ميراج-٢٠٠٠» الحربية المتطورة التي تعاقدت مصر على شرائها من مصنعتها فرنسا ستصل الى البلاد في بحر أيام قليلة بقيادة طيارين مصريين.

ونفى قائد القوات الجوية المصرية الفريق طيار محمد عبدالحليم حلمي وجود اية مشاكل تواجه مصر للحصول على السلاح من الولايات المتحدة أو فرنسا مشيرا الى ان بلاده تتعامل مع مبدأ سد متطلباتها العسكرية من جميع الجهات.

وأكد الفريق طيار حلمي على أهمية التسلح في نشر السلام الذي قال انه لا يعني خلاله ايقاف عمليات التسلح والتدريب ورفع كفاءة القوات المسلحة في اية دولة من دول العالم.

وفي باريس اكدت صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية الفرنسية نبأ تسلم مصر المرتقب للدفعة الاولى من صفقة طائرات «الميراج -٢٠٠٠».

بيد ان الصحيفة الفرنسية اليومية كشفت عما لم يشر اليه المسؤول العسكري المصري في تصريحه الصحفي وهو ان عدد الطائرات التي تتضمنها الدفعة الاولى تبلغ أربع طائرات.

وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت مؤخرا على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المشير عبدالحليم أبوغزالة انها تخطط لشراء صفقة أخرى من طائرات «الميراج-٢٠٠٠» يتم بموجبها تجميع قسم منها في مصر.

ويذكر ان طائرة «الميراج-٢٠٠٠» التي تعد أحدث ما انتجته المصانع الحربيةالفرنسية هي مقاتلة متعددة المهام ذات مقعد واحد تبلغ سرعتها ٢,٣ ماخ ولديها قدرة عالية على القتال والمناورات وخفة الحركة تتساوى مع تلك التي تمتلكها طائرات «اف-١٦» و«اف-١٥» الاميركية التي يمتلك السلاح الجوي المصري مجموعة منها.

الافراج عن ٤٢ معتقلاً من سجن الخيام
قصف اسرائيلي لعدة قرى وغارات وهمية على مخيمات الجنوب

اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد سراح ٤٢ معتقلا من سجن الخيام داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان وحدة من قوات الطوارىء تسلمت المعتقلين المفرج عنهم على بوابة بيت حانون على حدود الحزام الامني ورافقتهم الى مدينة صور.

واضافت المصادر ان جميع المفرج عنهم توجهوا من مدينة صور الى قراهم وبلداتهم بعد اجراء الكشف الطبي عليهم في المدينة.

وهذه هي المرة الاولى التي تتسلم فيها القوات الدولية عددا من المفرج عنهم من سجون «الحزام الامني» او فلسطين المحتلة .. وكان الصليبان الاحمر الدولي واللبناني يتوليان المهمة الانسانية.

وفي اطار ممارساتها الارهابية اطلقت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي قذائف المدفعية على بلدات جباع وعرب صاليم وجرجوع ثم مشطت بنيران الرشاشات محيط بلدتي كفر تبنيت وكفر رمان مما ادى الى تضرر عشرات المنازل والسيارات ومقتل شخصين وجرح ٤ آخرين.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد احرقت امس الاول محصول القمح في بلدة صريبن دون تقديم اي تفسير لهذا التصرف للمواطنين الذين لجاوا الى ضباط قوات الطوارىء الدولية طلبا للحماية.

كما تشهد محاور كفر فالوس ولبعا وعين المير وكرخا في شرق صيدا اشتباكات متفرقة منذ فجر امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع جيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى وتستخدم في هذه الاشتباكات المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وذكر مصدر في جيش التحرير الشعبي صباح امس لمراسلي وكالة الانباء القطرية في بيروت ان وحدات الاستطلاع التابعة للجيش تمكنت منذ فجر امس من استطلاع تعزيزات مدرعة ومدفعية لجيش لحد على محوري كرخا وكفر فالوس.

واضاف المصدر ان سيارة تابعة للمخابرات العسكرية الاسرائيلية شوهدت ترافق وحدات الاستطلاع التابعة لجيش لحد بالقرب من الخطوط الخلفية في منطقة عمليات كفر فالوس ولبعا وعين المير.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس جدار الصوت في سماء مدينة صيدا.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان تحليق هذه المقاتلات على ارتفاعات متوسطة ومنخفضة وفي تشكيلات هجومية ادى الى لجوء المواطنين الى الملاجيء تحسبا لاحتمال قصفها لمواقع في المدينة او المخيمات الفلسطينية.

خاصة بعد ان نفذت هذه الطائرات غارات وهمية فوق مخيمات الجنوب.

● في تل ابيب اعرب جنرال اسرائيل عن سروره لموقف ميليشيات جنوبية في الحزام الامني.

ضغوط أميركية على اسرائيل للتخلي عن مشروع تطوير "لافي"

قالت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تحاول حمل اسرائيل على التخلي عن مشروع يتكلف بضعة مليارات من الدولارات لتطوير طائرة اسرائيلية مقاتلة من طراز « لافي».

وذكرت المصادر ان واشنطن تضغط على اسرائيل لشراء طائرات اميركية من طراز «اف - ١٦» او «اف - ٢٠» بدلا من انتاج لافي التي يقول مسؤولون اميركيون ان اسرائيل قللت من تقدير تكاليف المشروع الخاص بها تقليلا كبيرا.

وقال مصدر رفيع بوزارة الدفاع «تتطلع الولايات المتحدة الى بديل للافي. ولا نقول اننا نوافق او نعارض».

وقد استثمرت اسرائيل بالفعل ما يزيد على مليار دولار معظمها من اموال دافعي الضرائب الاميركيين في هذا المشروع.

ومن المقرر ان يقوم نموذج للطائرة لافي باول رحلة تجريبية لها في سبتمبر المقبل.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي ان اسرائيل ستستمر في مشروع تطوير «لافي» رغم الاعتراضات الاميركية.

من جهة ثانية غادر الفنان الفرنسي ايف مونتان اسرائيل بعد ان عدل موقتا عن مشروعه لعبور الحدود الاسرائيلية الاردنية من ميناء ايلات على خليج العقبة سيرا على الاقدام.

وقال مونتان للصحافيين «انها ليست سوى مرحلة مؤجلة لن اتخلى عنها ولن اغلق ابدا فمي الكبير». وذكر انه يامل في تلقي رد ايجابي في منتصف الاسبوع الحالي عن طريق السفارة الاردنية في باريس. وقال «عندئذ ساعود لانه من المهم رمزيا اسقاط حاجز الحدود».

وكان النجم الفرنسي قد صرح لدى وصوله الى اسرائيل في اجازة لمدة اسبوع بانه ينوي ان يصل الى الاردن «حتى اذا اطلقوا علي النار». وقد اصدر شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي شجعه على هذا المشروع امرا بنزع الالغام من منطقة الحدود لميناء ايلات.

وفد امني مصري يتوجه الى بغداد

القاهرة - واخ - يتوجه الى بغداد خلال اليومين المقبلين وفد من رجال الامن المصريين المختصين في الجوازات والتزييف ومكافحة التهريب للاطلاع على نتائج التحقيقات في قضية المصريين المتهمين بتزوير وثائق رسمية والعمل على تخريب الاقتصاد العراقي وذلك تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين مصر والعراق بشان تسوية قضية المتهمين المصريين في العراق.

مجلس السلم العراقي يدعو لانهاء الحرب

بغداد - واخ - دعا المجلس الوطني للسلم والتضامن في بغداد الى تصعيد الحملة الوطنية العالمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

واكد المجلس على ضرورة تعبئة كل الجهود المخلصة للضغط على النظام الايراني وبكل الوسائل للاستجابة لنداء السلام وقبول طريق التفاوض.

واكد المجلس في رسائل وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس السلم العالمي ورئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية لمناسبة اليوم العالمي لانهاء الحرب الذي يصادف اليوم «ان النهج العدواني للنظام الايراني يعرض منطقة الخليج العربي والعالم الى مخاطر واضرار كبيرة ويسبب الفوضى والدمار ويهييء الفرص والمبررات للتدخل الاجنبي».

مصر: استاذ "دولي" يطالب بوقف مفاوضات "طابا"

● القاهرة - القبس:

طالب الدكتور عزالدين فوده استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة بوقف المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا فورا وبانسحاب الحكومة المصرية منها مؤكدا انها تمثل قيدا على حركة مصر السياسية وطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق سرية او علنية لكشف كافة الاسرار وراء قبول مصر لمبدأ التحكيم حول طابا واسماء المتورطين في حكومة كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق والذي يمس حدود مصر الدولية والتي تحددت بموجب وثائق الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ وخريطة ١٩٤٩ والتي وقع بمقتضاها اتفاق الهدنة الدائمة مع العدو الصهيوني في رودس ووقعت عليها اسرائيل من خلال ٣ ممثلين لها منهم ساسون والد السفير الاسرائيلي في القاهرة اليوم..

وهاجم الدكتور فوده في ندوة علمية بالقاهرة حول مشكلة طابا السياسة الخارجية المصرية لالحاحها على طلب بدء عملية التحكيم والتي تطلبت مرور ثلاث سنوات كاملة للحصول على موافقة اسرائيل وينتظر ان تستغرق عملية تحديد السؤال المطروح على المحكمين عدة سنوات أخرى.

وحذر استاذ القانون الدولي المصري من ان قبول مبدأ التحكيم يعرض المصالح المصرية للخطر فتجارب اسرائيل السابقة في مثل هذه المواقف تؤكد اتباعها لسياسة الرشوة وشراء المحكمين، كما ان قرار التحكيم لن يلزم اسرائيل التي تعودت ان تضرب عرض الحائط باي قرارات دولية اذا ما تعارضت مع مصالحها ولذلك فان مصر فقط هي التي ستلتزم بقرارات التحكيم كما التزمت بمعاهدة كمب دايفيد رغم انتهاك اسرائيل المستمر لها.

فرنسا لاتزال «رقم ٣» في تجارة الاسلحة

ستوكهولم - أ.ف.ب - ظلت فرنسا تحتل في عام ١٩٨٥ بمكانها كثالث تاجر للاسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حيث بلغت قيمة مبيعاتها من السلاح ١٫٣١٩ مليار دولار «نسبة عام ١٩٨٥».

ورد ذلك في الطبعة السابعة عشرة من الدليل السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم.

وافاد المعهد ان فرنسا سجلت في العام الماضي انخفاضا طفيفا في مبيعاتها من حيث القيمة «١٫٣ مليار دولار».

وما زالت الولايات المتحدة تتصدر القائمة وذلك بنسبة ٣٦٫٥ بالمائة «٤٫١٨٧ مليارات دولار مقابل ٤٫٩٩٥ مليارات في العام السابق» وياتي بعدها الاتحاد السوفيتي بنسبة ٣٠٫٢ بالمائة «٣٫٤٦٠ مليارات مقابل ٣٫٦١٣ مليارات».

القاهرة: تحسين معيشة مجندي الامن المركزي

القاهرة - أ.ف.ب - صرح اللواء عبدالرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزي في مصر بأن ظروف معيشة المجندين في هذه الوحدات التي تعمل في الشرطة والمكونة من مجندين تحسنت وقد تم الانتهاء من اعادة تنظيمهم.

وتاتي اقوال اللواء النحاس بعد نحو ثلاثة اشهر من اعمال الشغب التي هزت القاهرة في نهاية فبراير الماضي والتي انتهت حسبما تذكر الدوائر الرسمية بمصرع ١٠٧ اشخاص واصابة ٧١٩ آخرين.

وذكر اللواء النحاس مساعد وزير الداخلية المصري ان الوضع المادي والاجتماعي والثقافي لهذه الوحدات تحسن وقد اضفى الطابع الانساني على ظروف عملهم.

وقال ان من بين الاجراءات التي اتخذت في هذا الشان تحسن اعاشتهم وزيادة الحصص الغذائية ومرتبات المجندين ومنحهم اجازات وتذاكر سفر بربع المرتب.

واعلن اللواء النحاس ايضا تنظيم حملة لمحو الامية بين صفوف هذه الوحدات البوليسية كما خصصت مبالغ للترفيه وخفضت مدة خدمتهم.

وقد تفجرت اعمال الشغب في نهاية فبراير الماضي اثر تردد اشاعات حول مدة فترة الخدمة للمجندين بالشرطة لمدة عام لتصبح اربعة اعوام ونصف العام بدلا من ثلاثة اعوام ونصف العام.

وتضم قوات الامن المركزي بين صفوفها نحو ١٨٠ الف رجل معظمهم من الارياف.

موجز

ماركوس: كورازون اتصلت بي

فوينكس - الولايات المتحدة - آ ف ب - اكد الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس انه «مستعد للتفاوض بشان موضوعات سياسية» مع الرئيسة كورازون اكينو التي زعم انها أوفدت اليه «مبعوثين» وذلك في حديث نشر هنا امس.

وقال الرئيس الفليبيني السابق من منفاه في هاواي ان «المسؤولين الحكوميين اتصلوا بي هاتفيا... غير اني لا استطيع الخوض في تفاصيل حول هذا الموضوع».

واكد ماركوس ان الكنيسة الكاثوليكية ساهمت بثلاثين مليون دولار في الحملة الانتخابية لكورازون اكينو خلال الاسبوعين الاخيرين من فبراير الماضي ووصف الكنيسة بانها وكر للشيوعيين».

□■□

بلغاريا تحذر من الاسلحة الكيماوية

جنيف - كونا - اكد رئيس مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح امس ان قرار الولايات المتحدة وحلفائها في انتاج وتخزين الاسلحة الكيماوية الانشطارية يعتبر تراجعا خطيرا لجهود وضع صيغة تحظر كافة الاسلحة الكيماوية.

وكان السفير البلغاري كونستانتين تيلالوف يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في وقت يتوافق مع بداية الجلسة الصيفية للمؤتمر الذي يعتبر الهيئة العالمية الوحيدة للمفاوضات متعددة الجنسيات حول نزع السلاح.

واشار تيلالوف الى ان جلسة الربيع لهذه السنة التي عقدها المؤتمر الذي يضم ٤٠ دولة تمثل كافة اجزاء العالم الجغرافية حققت تقدما حقيقيا لوضع معاهدة حول الاسلحة الكيماوية.

□■□

اغتيال رجل امن في الباسك

مدريد - كونا - اغتال مسلحون مجهولو الهوية احد رجال الحرس المدني في مدينة موندراغون في اقليم الباسك شمالي اسبانيا الليلة قبل الماضية.

وتشير كافة الدلائل الى انتماء المسلحين الى منظمة «ايتا العسكرية» التي تنادي بانفصال اقليم ايوسكادي «الباسك» عن اسبانيا.

وكان رجل الامن انطونيو راموس - ٣١ سنة - يقود سيارته عندما قام شخص او اكثر باطلاق نيران اسلحة اوتوماتيكية عليه فاردوه قتيلا.

□■□

اسبانيا تفكر في شراء «ستينغر»

مدريد - كونا - اعلن هنا امس ان اسبانيا ستشتري خلال الشهور المقبلة صواريخ متنقلة مضادة للطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض بمبلغ ٧٢ مليون دولار.

وطرحت وزارة الدفاع الاسبانية هذه الصفقة في مناقصة دولية تقدمت اليها خمس شركات اجنبية.

وقالت صحيفة «ايل بائيس» الاسبانية التي نشرت هذا الخبر ان فنيي الوزارة يميلون حاليا الى شراء الصاروخ الاميركي «ستينغر» الذي تصنعه شركة «جنرال دايناميكس» رغم كونه الاغلى ثمنا.

□■□

محادثات حزبية سوفيتية - ايطالية

روما - كونا - قال بيان للحزب الشيوعي الايطالي المعارض ان عضو الامانة العامة للحزب ورئيس لجنة الشؤون الدولية فيه جورجو نابوليتانو بدأ في موسكو امس سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية لتبادل وجهات النظر بين الطرفين حول اهم القضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين الحزبين في روما وموسكو.

واوضح البيان ان الدعوة التي تلقاها نابوليتانو كانت رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

□■□

تاتشر تلتقي هوياو بانغ

لندن - واخ - اجتمعت مارغريت تاتشر رئيس وزراء بريطانيا في لندن امس مع هو ياو بانغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني الذي وصل الى لندن امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وكان بانغ قد اعلن لدى وصوله ان زيارته تستهدف دعم السلام العالمي.

وذكر ان تسوية قضية هونغ كونغ قد اسهمت في دعم العلاقات الصينية البريطانية.

□■□

رئيس الارجنتين يزور طوكيو

طوكيو - كونا - اعلن مصدر حكومي ياباني هنا امس ان رئيس جمهورية الارجنتين راؤول الفونسين سيقوم بزيارة رسمية لليابان في منتصف او نهاية يوليو المقبل.

وكان الفونسين قد اجل زيارته لليابان في الخريف الماضي عقب نشوب اضطرابات في بلاده اضطره الى اعلان حالة الطوارىء.

وستكون زيارته الرسمية هذه الاولى لزعيم ارجنتيني منذ مجيء الجنرال جورج رفائيل فيديلا في اكتوبر ١٩٧٩.

وقال المسؤول ان زيارة الرئيس الفونسين لليابان شان رحلات اخرى قام بها الى الخارج تستهدف الحصول على التاييد لاستقرار وتدعيم الديمقراطية في بلاده والدول المجاورة لها.

□■□

اتفاق ياباني - صيني على سلام آسيا

طوكيو - كونا - قال ناطق ياباني ان الرجل الثاني في جيش الشعب الصيني تشو تشن ورئيس وكالة الدفاع اليابانية كوئيتشي كاتو قد اتفقا امس على بذل جهود اكثر للحفاظ على السلام في منطقتي اسيا والمحيط الهادي.

وذكر الناطق ان تشو ابلغ كاتو بان الصداقة بين الصين واليابان مهمة للسلام في المنطقة.

ونسب الى نائب رئيس الاركان العامة لجيش الشعب الصيني الزائر قوله ان الموقف الدولي ما زال صعبا بالرغم من اللقاء بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في نوفمبر الماضي.

□■□

كاسترو يفرج عن احد رواد «خليج الخنازير»

هومستيد - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - اطلق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو صباح امس الاول سراح احد كبار الضباط الكوبيين الذي كان قد اودع السجن بعد اشتراكه في عملية انزال «خليج الخنازير» في عام ١٩٦١ وعاد الى عائلته في فلوريدا.

ووصل ريكاردو مونتيرو دوج ٦٠ سنة الى قاعدة هومستيد الجوية قرب ميامي حيث كانت عائلته في استقباله وصرح مونتيرو ببساطة وهو يتلعثم قائلا «احيانا قد لا يجد الانسان الكلمات التي يعبر بها عما في نفسه وانني اعترف الى حد كبير بالجميل لشعب وحكومة الولايات المتحدة كما انني سعيد بوجودي هنا».

ردود الفعل على انتخاب فالدهايم : ترحيب عربي وشماتة سوفيتية بتجار الذمم

■ اسرائيل «حزينة» وتستدعي سفيرها من فيينا

■ صمت وحرج في واشنطن ومعظم العواصم الغربية

تراوحت ردود الفعل على فوز كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة النمساوية امس الاول بين ترحيب عربي وسوفيتي وخيبة امل اسرائيلية وشعور غربي بالحرج وبخاصة في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اول الزعماء العرب الذي وجه برقية تهنئة الى فالدهايم لمناسبة انتخابه رئيسا للنمسا.

وقال الرئيس الاسد في برقية «ان معارفكم الواسعة التي اثارت اعجابي خلال لقاءاتنا المتعددة حينما كنتم تتولون منصب سكرتير عام الامم المتحدة تجعلني على يقين من تمسككم بالقيم النبيلة لمبادىء الامم المتحدة التي يؤمن بها الرجال الشرفاء الذين يعملون لصالح الانسانية والعدالة والسلام ويناضلون ضد الظلم والعدوان».

واستطرد الرئيس الاسد قائلا «ان انتخاب الشعب النمساوي لكم يعكس انتصاره وايمانه بهذه القيم النبيلة». واعرب الرئيس السوري عن تمنياته لفالدهايم بالنجاح في منصبه الجديد وعن ثقته في تطور العلاقات بين النمسا وسوريا خلال الاعوام المقبلة.

وفي القاهرة رحبت الصحف المصرية من كافة الاتجاهات بانتخاب فالدهايم بالرغم من الحملة الصهيونية الشرسة التي «استهدفت اسقاطه».

وابرزت صحيفة «الاخبار» نبا انتخاب فالدهايم تحت عنوان «فوز فالدهايم وهزيمة كبرى لاسرائيل».

وفي موسكو بادرت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الحكومية فور اعلان فوز فالدهايم في الانتخابات بشن هجوم على الادارة الاميركية والدوائر الصهيونية بسبب حملتها الشرسة والشخصية على فالدهايم «وتدخلها البغيض» في المعركة الانتخابية النمساوية بهدف التأثير على نتائج الانتخابات.

ورحبت الوكالة بفوز فالدهايم الساحق وقالت «ان الاساليب الدنيئة التي لجا اليها الصهاينة وحماتهم في الادارة الاميركية في واشنطن قد باءت بالفشل».

ووجهت الوكالة التحية لفالدهايم ووصفته بانه رجل سياسة بارز وقالت «عندما كان امينا عاما للامم المتحدة كان ينادي بالمحافظة على الانفراج وبوقف سباق التسلح».

واشارت الوكالة الى الاتهامات التي وجهها المجلس اليهودي العالمي للرئيس النمساوي الجديد وقالت ان وزير «العدل» الاسرائيلي ذاته «اعترف بانه ليس لدى حكومة اسرائيل اي دليل يثبت تورط فالدهايم في جرائم الحرب».

وقالت «لذلك عمد المجلس اليهودي العالمي الى شراء ذمة احد قدامى افراد المقاومة اليونانية كي يدلي بالشهادة اللازمة» ضد فالدهايم.

وقالت تاس ان «الدوافع الحقيقية للحملة التي تعرض لها الرئيس الفدرالي النمساوي لا علاقة لها البتة بماضي فالدهايم». وذكرت الوكالة استنادا الى ما يتردد في «دوائر الامم المتحدة» ان هذه الحملة تندرج في اطار الحرب النفسية التي تشنها القوى الصهيونية وحكومة الولايات المتحدة على الامم المتحدة بغية تبديد الثقة في المنظمة الدولية.

واضافت الوكالة ان «من كالوا الاتهامات لفالدهايم هم ذاتهم الذين يتسترون في الولايات المتحدة على الالاف من مجرمي الحرب النازيين حتى يفلتوا من العقاب العادل».

وفي تل ابيب اعربت الحكومة الاسرائيلية عن خيبة املها واستيائها البالغ ازاء فوز فالدهايم واستدعت سفيرها في فيينا «للتشاور». وقال متحدث حكومي ان قرار الاستدعاء تم خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع وزير خارجيته اسحق شامير لبحث الموقف بعد فوز فالدهايم.

وقال ان دايفيد كيمحي مدير عام الوزارة اتصل تلفونيا بالسفير اليتزور ليطلب منه الاسراع بالعودة الى تل ابيب بقدر الامكان. وذكر راديو اسرائيل ان شامير «الذي اختار في البداية القيام باجراء متشدد» لم يلتزم بتوصيات بعض كبار موظفي الخارجية الذين اوصوا برد فعل اكثر تحفظا. وذكر بيان من وزارة الخارجية في تل ابيب ان اسرائيل «استقبلت بحزن وخيبة امل عميقين نتائج انتخابات الرئاسة في النمسا».

ووصف نائب وزير الخارجية الاسرائيلي رونى ميلو فوز فالدهايم بانه «يعد كابوسا بالنسبة لاسرائيل».

واظهرت الصحف الاسرائيلية عداء شديدا للشعب النمساوي بسبب انتخابه لفالدهايم.

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان قرار استدعاء السفير الاسرائيلي لا يعني اعتزام اسرائيل قطع العلاقات مع النمسا.

وفي نيويورك انتقد المجلس اليهودي العالمي بشدة انتخاب فالدهايم ووصفه بانه «رئيس نازي» على حد زعمه.

وصرح آلان شتاينبرغ المتحدث باسم هذه المنظمة.. التي تتهم فالدهايم بارتكاب «جرائم حرب» بقوله «لدينا رؤساء قتلة واخرين جلادين والان لدينا رئيسا نازيا».

واتخذ عمدة نيويورك ادوارد كوخ اليهودي موقفا مماثلا من انتخاب فالدهايم الذي وصفه «بانه يعتبر من اكثر الاعمال المنفرة في القرن العشرين».

وفي واشنطن قال مراقبون دبلوماسيون ان انتخاب فالدهايم قد يؤدي الى تعقيد العلاقات الاميركية ـ النمساوية.

ويرى المراقبون انه من المحتمل الا ترحب الولايات المتحدة بزيارة فالدهايم لها بعد الحملة المكثفة التي شنها عليه المجلس اليهودي العالمي والتي اساءت بشكل كبير الى صورة الرئيس النمساوي الجديد في الولايات المتحدة ولدى اليهود الاميركيين الذين يتمتعون بنفوذ قوي فيها.

واوضحت وزارة العدل الاميركية مساء امس الاول انه «حتى وان كان اسم فالدهايم قد ادرج في قائمة «الاشخاص المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب نازية» ومن ثم محظور دخولهم الى الولايات المتحدة بصفتهم الشخصية فان الحكومة الاميركية لن تستطيع حظر زياراته لصفة الدبلوماسية التي بات يحظى بها لكونه رئيس دولة.

ولم يصدر البيت الابيض ووزارة الخارجية اي رد فعل رسمي مساء امس الاول ازاء فوز فالدهايم الا ان التعليقات الاولى تفيد ان فوزه في وضع واشنطن في موقف حرج.

وذكرت محطة التلفزيون «ان.بي.سي» في هذا الصدد ان المشكلة الماثلة امام الحكومة الاميركية الان هي «الابقاء على علاقات طبيعية مع النمسا مع الفصل بين البلد والرجل».

وسيتم بالقطع تناول تلك المسالة خلال الزيارة التي سيقوم بها المستشار النمساوي فريد سينوفاتز لواشنطن في ٢٣ يونيو الحالي والتي سيجتمع خلالها مع الرئيس رونالد ريغن.

وفي فيينا قال مراقبون انه يبدو من المرجح ان يفجر انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا جولة جديدة من الجدل الدولي حول ماضيه ابان الحرب العالمية الثانية.

فبعد ساعات من الانتصار الساحق للدكتور فالدهايم تعهد متحدثون عن يهود وجماعات مناهضة للنازية من اسرائيل الى لندن الى نيويورك بمواصلة حملتهم ضد الدكتور فالدهايم (٦٧ عاما) الذي انفى اتهامات اجنبية بتورطه في جرائم حرب عندما كان ضابطا في جيش هتلر في البلقان.

كما اثار فوز فالدهايم ايضا ازمة سياسية داخلية للحزب الاشتراكي الحاكم الذي كان يساند منافس فالدهايم المهزوم كورت شتايرر وهو وزير صحة سابق.

وبدا المستشار فرد سينوفاتز الذي ظل يتزعم الحزب الاشتراكي منذ عام ١٩٨٣ وقد تعرض لضغوط قوية حيث اعلن عقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للحزب اليوم لتحليل اسباب هزيمة الحزب.

وقال سينوفاتز الذي سعى للحفاظ على وحدة حزبه على الرغم من سلسلة من الفضائح الاقتصادية وغيرها انه سيتقدم ببرنامج استعدادا للانتخابات العامة التي تجري في البلاد في شهر ابريل المقبل.

ومع ذلك فقد اعرب حزب الشعب المحافظ الذي ناصر فالدهايم عن فرحته بالفوز حيث لاحت لكبار مسؤولي الحزب اخيرا فرصة تولي السلطة بعد ١٦ عاما في صفوف المعارضة.

وقال الدكتور فالدهايم بعد انتصاره انه سيتغلب على الاتهامات المنسوبة اليه ان عاجلا او اجلا.

وسئل الدكتور فالدهايم ان كان قد انزعج بسبب تحركات لتقييد دخوله الى الولايات المتحدة ودول اخرى فرد بقوله انه كرئيس للنمسا سيركز اهتمامه اساسا على شؤون داخلية.

وقال «ستكون الرحلات الخارجية ذات اهمية ثانوية في بادىء الامر». ومضى يقول «لا اعتقد انه ستكون هناك متاعب بشان السفر للخارج. لا يجب ان يبالغ المرء في تقدير ما تنشره وسائل الاعلام».

وفي لندن ـ القبس ـ طالب سياسيون من اعضاء حزب العمال البريطاني المعارض بمنع دخول فالدهايم لبريطانيا.

وتعتزم الجماعات الصهيونية في بريطانيا تصعيد الحملة ضد فالدهايم بالرغم من فوزه بالانتخابات.

وتزعم هذه الحملة النواب اليهود الاعضاء في مجلس العموم البريطاني ومعظمهم من اعضاء حزب العمال المعارض.

وطالبوا بعد النصر الكبير الذي حققه فالدهايم في الانتخابات بالا يسمح بدخوله الى بريطانيا والدول الغربية الاخرى بسبب مزاعم حول ماضيه المناهض لليهود.

وتتوقع مصادر دبلوماسية مطلعة ان تتوتر علاقات النمسا مع بعض الدول الاوروبية ومع اسرائيل التي قامت بالدور الرئيسي في معارضة انتخاب الرئيس النمساوي الجديد على نحو اعتبره المراقبون بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

وكان غريفل جانر احد النواب اليهودي البارزين في البرلمان البريطاني قد طالب مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء بالبحث في الملفات السرية لوزارة الدفاع البريطانية للتحقق من المزاعم القائلة بان فالدهايم قد ساهم في عمليات غير انسانية ضد الجنود البريطانيين اثناء فترة الحرب العالمية الثانية.

ولم يحدث ان تعرض رئيس اجنبي حتى قبل انتخابه لمثل هذه الاتهامات الظالمة او الحملات الضارية مثلما حدث لفالدهايم في عدد من الدول الغربية ومن بينها بريطانيا بسبب زيادة نفوذ المؤسسات الصهيونية وكذلك لخضوع الصحافة فيها لتاثير هذه الجماعات.

ويرجع المراقبون السبب الرئيسي في زيادة مرارة اليهود ضد السكرتير العام السابق للامم المتحدة الى تبنيه خلال شغله لهذا المنصب لمواقف منصفة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وانتقاده الشديد مرارا لسياسات اسرائيل التعسفية. وقد اعاد تاكيد هذه المواقف في مذكراته الشخصية التي نشرها في العام الماضي تحت عنوان «في عين العاصفة» وقد كرر فيها هجومه على الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية ضد الفلسطينيين.

ولهذا فان عددا من الوزراء الاسرائيليين لم يمكنهم اخفاء شعورهم بخيبة الامل والمرارة تجاه فوز فالدهايم وقالوا انه لم يكن صديقا لاسرائيل خلال شغله لهذا المنصب الدولي المهم.

وفي برنامج تلفزيوني اذيع على الهواء مباشرة من لاهاي ابرز هان فان دون بروك وزير الخارجية الهولندية ان حكومته ستحترم نتائج الانتخابات النمساوية لما اتسمت به من حرية وديمقراطية.

وفي بلغراد اوردت وسائل الاعلام اليوغسلافية نبا فوز فالدهايم بدون اي تعليق.

وابلغ احد المراقبين وكالة الانباء الكويتية انه رغم ان اية تعليقات لم تظهر على فوز فالدهايم الا ان «اليوغسلاف سيظلون متحفظين لفترة حتى يرون ردود فعل الجهات والدول الاخرى».

وفي باريس اعربت رئيسة البرلمان الاوروبي سابقا ورئيسة المجموعة الليبرالية فيه حاليا والمعروفة بتاييدها المحموم لاسرائيل سيموت فيل عن اسفها للحملة التي شنها المؤتمر اليهودي العالمي ضد فالدهايم وقالت «لم يكن هناك داع لهذه الحملة طالما ان المؤتمر اليهودي لم يكن يملك براهين كافية وادلة ثبوتية ضد فالدهايم».

● فالدهايم مبتهج بفوزه فيما وقف منافسه شتايرر صامتا خلال مقابلة تلفزيونية (رويتر)







● ملصق انتخابي لفالدهايم يحيي النمساويين أثناء توجههم للعمل (رويتر)

● السفير الاسرائيلي في فيينا (رويتر)

● صورة من الارشيف للرئيس النمساوي كيرشلايغر والسفير الاسرائيلي في فيينا (رويتر)

واشنطن: استبعاد استئناف رحلات الفضاء قبل عام ١٩٨٨

واشنطن ـ أ ف ب ـ ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «ان . بي . سي» مساء امس الاول ان رحلات مكوك الفضاء التي توقفت منذ انفجار المكوك «تشالينجر» يوم ٢٨ يناير الماضي قد لا تستانف الا في ربيع عام ١٩٨٨ وليس في عام ١٩٨٧.

وقالت الشبكة انه سيتم اجراء عدد من التجارب على صواريخ جديدة لاطلاق المكوك في وضع عمودي لاختبار وصلات احكام الربط.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العملية معقدة ومكلفة حيث تتطلب وجود منشآت خاصة.

ويرى غالبية الخبراء ان التسرب من وصلات احكام الربط هو الذي ادى الى تدمير المكوك تشالينجر بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه من كاب كانيفرال في فلوريدا.

ويرى ايضا رائد الفضاء السابق روبرت اوفرماير الذي تحدث لشبكة «ان . بي . سي» انه ليس ممكنا دون شك ان تستانف رحلات المكوك قبل يوليو ١٩٨٧ كما يامل جيمس فليتشر المدير الجديد للوكالة الاميركية لابحاث الفضاء «ناسا».

وجدير بالذكر ان روبرت اوفرماير الذي اشترك في رحلتين للمكوك وكان قائدا لطاقمه خلال احداهما قد ترك الناسا في شهر مايو الماضي ليعمل مستشارا لدى شركة اميركية.

وتاتي هذه التقديرات بشان استئناف رحلات مكوك الفضاء عشية نشر تقرير لجنة الرئاسة للتحقيق في كارثة تشالينجر. وذكرت مصادر مطلعة ان هذه الوثيقة تنطوي على انتقادات للناسا.

كوفمان تهاجم قرار تاتشر تعديل قوانين الهجرة

لندن ـ واخ ـ هاجم جيرالد كوفمان وزير الداخلية في حكومة الظل البريطانية سياسات حكومة تاتشر الرامية الى اجراء تعديلات في قوانين الهجرة الانكليزية لدعم علاقاتها مع دول الكومنولث عن طريق فتح ابواب بريطانيا للمزيد من الايدي العاملة في هذه الدول.

وقال كوفمان انه في الوقت الذي تعاني فيه العمالة البريطانية من ارتفاع نسبة البطالة وتدني الاجور وارهاق المواطن البريطاني بالضرائب العالية لتصفية ميزانية الدعم الاجتماعي للعاطلين فان حكومة تاتشر تحاول ان تلعب بورقة الهجرة لدعم موقفها في منظمة دول الكومنولث على حساب الطبقة العاملة البريطانية التي كانت كثيرا في ظل حكومة المحافظين برئاسة تاتشر.

والمعروف ان الاتهامات المتبادلة بين حزبي المحافظين والعمال قد بدأت تزداد حدتها كلما اقترب موعد الانتخابات العامة المقررة في شهر ابريل من العام المقبل.

بون: اعتقال الف متظاهر بعد اشتباكات مع الشرطة

هامبورغ ـ رويتر ـ قال البوليس ان نحو ١,٠٠٠ شخص اعتقلوا في المانيا الغربية خلال احتجاجات عنيفة مناهضة للطاقة النووية في عطلة نهاية الاسبوع.

وكان المتظاهرون قد رجموا البوليس بالحجارة في هامبورغ امس الاول وحطموا نوافذ البنوك واحرقوا متاريس في الشوارع الجانبية.

في ختام مباريات المجموعة الاولى الليلة
مدرب كوريا يريد تكرار ما فعلته الشمالية أمام ايطاليا
بيرزوت يريد الفوز بأي ثمن وبلغاريا تقابل الارجنتين

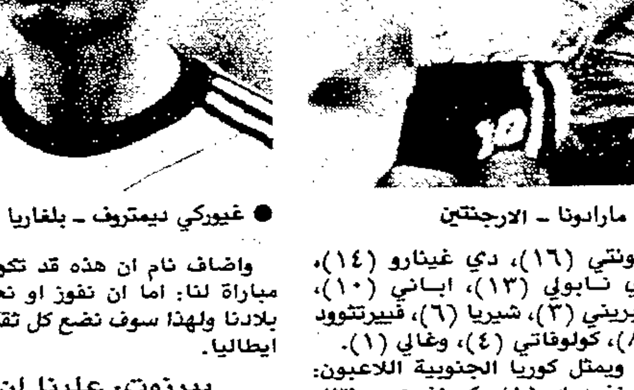


● التوبيلي - ايطاليا

● بارك تشانغ سو - كوريا



● مارادونا - الارجنتين



● غيوركي ديميتروف - بلغاريا

تختتم اليوم (الثلاثاء) مباريات المجموعة الاولى في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك بلقاء بلغاريا والارجنتين في الساعة التاسعة مساء بتوقيت الكويت على الاستاد الاولمبي، وفي الوقت نفسه يتقابل منتخبا ايطاليا وكوريا الجنوبية على استاد بويبلا.

ويتصدر المنتخب الارجنتيني المجموعة برصيد ٣ نقط من مباراتين يليه ايطاليا وبلغاريا برصيد نقطتين لكل منهما كما يتساويان بفارق الاهداف في حين يحتل منتخب بلغاريا المركز الاخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة.

يدير مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية الحكم ديفيد سوشا من الولايات المتحدة الاميركية يساعده جمال الشريف من سوريا والمكسيكي اوريا، بينما يدير الحكم بيرتي الوا من كوستاريكا مباراة الارجنتين وبلغاريا يعاونه اربي فيلهو البرازيلي ومارتينيز من اوروغواي.

الفرق

● يمثل منتخب الارجنتين اللاعبون: بومبيدو (١)، كوكسيوفو (٩)، رونيري (١٩)، براون (٥)، جاري (٣)، غيوستي (١٤)، باتيستا (٨)، بوروشاجا (٧)، مارادونا (١٠)، بورغي (٤)، فالدانو (١١).

● ويمثل بلغاريا اللاعبون: ملادينوف (٩)، اسكرينوف (٧)، الغوسبودينوف (١٠)، او ماركوف (١٤)، غيتوف (١١)، سادكوف (٨)، ساراكوف (٢)، ماركوف (١٣)، ارابوف (٣)، ديميتروف (٥)، زدرافكوف (١٢)، ميخائيلوف (١).

● يمثل الارجنتين اللاعبون: غاليدريزي (١٩)، التوبيلي (١٨)، وكونتي (١٦)، دي غيناور (١٤)، دي نابولي (١٣)، اباني (١٠)، كابريني (٣)، شيريا (٦)، فييرتشوود (٨)، كولوفاتي (٤)، وغالي (١).

● ويمثل كوريا الجنوبية اللاعبون: بيونغ دوك (١)، كيونغ هون (٣)، كوانغ راي (٤)، يونغ هوان (٥)، جونغ مو (١٧)، جونغ سي (٢٠)، بيونغ سوك (١٢)، شانج سان (١٠)، جو سونغ (١٦)، شا بوم كون (١١)، وشوا سون هو (٩).

مدرب كوريا يتذكر

وقال المدرب الكوري الجنوبي نام كيم جونغ انه ما زال يتذكر الفوز المفاجىء لكوريا الشمالية ١/صفر على ايطاليا قبل عشرين عاما في بطولة كاس العالم بانكلترا ١٩٦٦ وسوف يفعل كل ما بوسعه لتكرار هذه المفاجاة.

واضاف نام ان هذه قد تكون اخر مباراة لنا: اما ان نفوز او نعود الى بلادنا ولهذا سوف نضع كل ثقلنا ضد ايطاليا.

بيرزوت: علينا ان نفوز بأي ثمن

ويقول مدرب الفريق الايطالي انزو بيرزوت انه يتعين على فريقه بعد ان تعادل مرتين ان يهاجم من اول لحظة في المباراة خاصة ومباراة الارجنتين وبلغاريا تقام في الوقت نفسه.

وكان بيرزوت قد قال بعد ان تعادلت ايطاليا مع الارجنتين يوم الخميس بهدف لكل منهما علينا ان نفوز على كوريا الجنوبية بأي ثمن.

كما ان بيرزوت يرى ان الكوريين ليس لديهم بعد الخبرة التي تمكنهم من هزيمة ابطال العالم.

بعد صعود البرازيل والدانمرك لدور الـ ١٦
فرص متساوية لاسبانيا واسكتلندا والبرتغال للصعود
موقف معقد للمكسيك وانكلترا والجزائر والمغرب وايطاليا

مكسيكو - أ ف ب - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تبديل مكان مباراتي اسبانيا والجزائر في المجموعة الرابعة. والمغرب والبرتغال في المجموعة السادسة حيث ستقام المباراة الاولى في مونتيري يوم الخميس المقبل، بينما ستقام المباراة الثانية في جوادالاخارا مساء غد الاربعاء.

من جهة اخرى بدأت مواقف المجموعات تتضح بعد ان تاكد صعود البرازيل من المجموعة الرابعة والدانمرك من المجموعة الخامسة لدور الـ ١٦، وفيما يلي الموقف الحالي لخمس مجموعات:

■ منتخب العراق الوحيد الذي تأكد خروجه من البطولة

المجموعة الاولى

تختتم اليوم مباريات المجموعة الاولى وتضم ايطاليا وكوريا الجنوبية والارجنتين وبلغاريا.

تتصدر الارجنتين مجموعتها بحصولها على ثلاث نقاط وفارق هدفين وهي ليست في حاجة سوى الى نقطة واحدة امام بلغاريا (الثانية ولها نقطتان) لكي تصعد الى دور الـ١٦. ويتعين على ايطاليا التي تتساوى في عدد النقاط مع بلغاريا الفوز على كوريا الجنوبية (الرابعة ولها نقطة واحدة) لكي تضمن المركز الثاني. وكانت ايطاليا قد خرجت من البطولة سنة ١٩٦٦ في لندن امام كوريا الشمالية.

المجموعة الثانية

تختتم مبارياتها غدا وتضم المكسيك والعراق وبلجيكا وباراغواي.

لم تصعد المكسيك بعد (اول مجموعتها ولها ثلاث نقاط وفارق هدف واحد) الا انها ستحصل امام العراق (التي خرجت بالفعل من التصفيات) على نقطة على الاقل. وستتنافس بلجيكا وباراغواي في تولوكا الواقعة على اعلى ارتفاع (٢٦٠٠ متر) على المركز الثاني. ومع الاخذ في الاعتبار الاهداف التي سجلتها هذه المجموعة فان الثالث سيصعد ايضا بالتاكيد الى دور الـ١٦. وبذلك يمكن لبلجيكا وباراغواي الاكتفاء بالتعادل.

المجموعة الرابعة

تختتم مباريات المجموعة الرابعة يوم الخميس المقبل وتضم ايرلندا والبرازيل والجزائر واسبانيا.

صعدت البرازيل (ولها اربع نقاط) بالفعل الى دور الـ ١٦. وفي حكم المقرر ان ترافقها اسبانيا (الثانية ولها نقطتان) والتي ستلتقي في مونتيري مع الجزائر (الرابعة ولها نقطة واحدة). وتسعى هذه الاخيرة الى التعادل الا انها ستواجه صعوبة في ان تكون احد افضل فرق المركز الثالث اذا لم يبد هجومها فاعلية اكبر فهو لم يسجل سوى هدف واحد مقابل هدفين لايرلندا الشمالية (الثالثة ولها نقطة واحدة).

المجموعة الخامسة

تختتم مباريات «المجموعة الخامسة يوم الجمعة المقبل وتضم المانيا والدانمرك واسكتلندا واورغواي.

وتواصل الدانمرك التي فازت ٦/١ امام اورغواي مسيرة تقدمها منذ بطولة اوروبا سنة ١٩٨٤. حيث صعدت بالفعل الى دور الـ ١٦ بحصولها على اربع نقاط لتنضم اليها بالتاكيد المانيا الغربية. وستتنافس الدانمرك التي تعد من بين المرشحين الرئيسيين للقب على المركز الاول لمجموعتها في كويريتارو امام المانيا الاتحادية. وقد تتيح مباراة اسكتلندا واورغواي للاسكتلنديين ان يكونوا من بين الفرق الصاعدة من المركز الثالث بشرط فوزهم في هذه المباراة.

المجموعة السادسة

تختتم مباريات المجموعة السادسة غدا وتضم «بولندا وانكلترا والبرتغال والمغرب».

تكفي بولندا نقطة واحدة امام انكلترا لكي تصعد الى دور الـ ١٦ وهو يعد الفريق الذي سجل اقل عددا من الاهداف .. هدفان في اربع مباريات. وبذلك فانه يواجه صعوبة في ان يكون من بين افضل فرق المركز الثالث. ومن المتوقع ان تتيح مباراة البرتغال والمغرب للبرتغال الصعود الى دور الـ١٦ حيث يتسم فريق المغرب بضعف خط هجومه.

المهارة تكافح للبقاء ببطولة يسود ها العنف
جندي لكل ثلاثة متفرجين في توكولا

مدينة مكسيكو - رويتر - تصل نهائيات كاس العالم لكرة القدم - وهي واحدة من اطول البطولات الرياضية الى منتصفها ولا تزال المهارة في اللعب تكافح من أجل البقاء في مواجهة العنف داخل الملاعب وخارجها.

وقد شهدت النهائيات المؤلفة من ٥٢ مباراة وتمتد شهرا اعمال شغب في شوارع مدينة مكسيكو وعربدة السكارى من بين المشجعين الانكليز وانخفاضا في قيمة البيزو وجمهورا قليلا ومظاهرات معادية للحكومة قام بها مكسيكيون.

وقال البوليس امس انه القى القبض على ٦٨ شخصا بعد تعادل المكسيك مع باراغواي بهدف لكل منهما. وقال متحدث باسم البوليس ان المعتقلين ارتكبوا مخالفات صغيرة وان البوليس اعتقلهم لتذكير المشجعين بأن المرح له حدود.

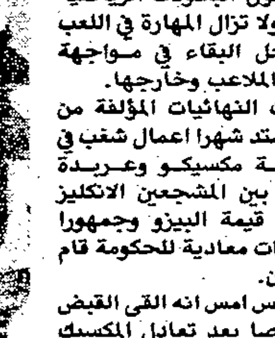
وقد وضعت قيود على احتفالات الشوارع في العاصمة بعد الاحتفال الذي تحول الى اعمال شغب جرح فيها ٢٠٠ شخص بعد ان فازت المكسيك في مباراتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي.

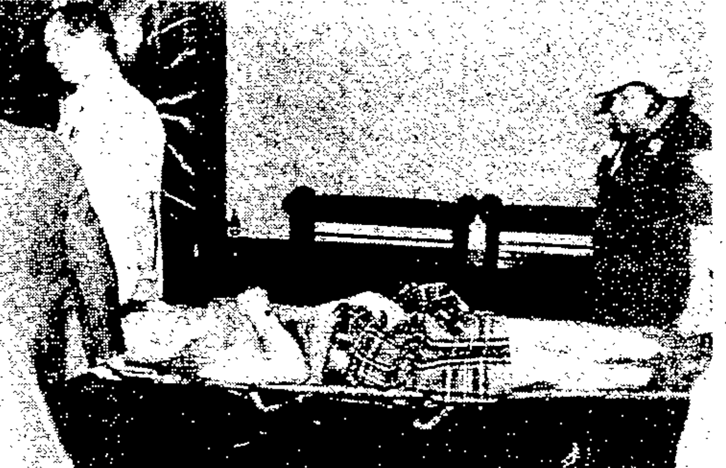
وفي مدينة مونتيري في شمال البلاد حيث تجمع ما يصل الى ٤٠٠٠ مشجع انكليزي ليشاهدوا مباريات فريقهم اعتقل البوليس ١٩ من المشجعين في بداية الاسبوع.

وقال مسؤولون في القنصلية البريطانية ان معظمهم احتجزوا لمدة ٣٦ ساعة لارتكاب مخالفات صغيرة تتضمن «افعالا فاضحة او مخلة بالاداب في الطريق العام» ثم اطلق سراحهم.

وقد هرب نحو ٥٠٠ من المشجعين الانكليز من الحر في مونتيري الى شواطىء مصيف اكابولكو لرفع معنوياتهم قبل المباراة المقبلة لانكلترا التي ربما تكون اخر مباراة لها في البطولة.

وقال مدير فريق انكلترا بوبي روبسون الذي هزم فريقه من البرتغال وتعادل دون اهداف مع المغرب ان منتقديه لا يفهمون مشكلات اللعب في حر المكسيك.





● متفرج بريطاني ينقل للاسعاف بعد اعمال العنف

ويقول عشاق كرة القدم اكثر الرياضات شعبية في العالم انهم يشعرون بالضيق والانزعاج من اسلوب اللعب الذي يتسم بالقسوة والجنوح الى العنف والذي يفضله كثير من الفرق المشاركة في البطولة وعددها ٢٤ فريقا.

وقد اعاد لاعبو فريق الدانمرك بعض الثقة عندما هزموا اوروغواي في اكثر المباريات اثارة وثراء بالمهارة واللمسات الفنية تشهدها النهائيات حتى الان. لكنهم دفعوا الثمن عندما ادت لعبة عنيفة مرت دون عقاب الى اصابة احد لاعبيهم ونقله الى المستشفى. وقال مدرب الفريق سيب بيونتك «اننا نحث الحكام على وقف العنف .. لكننا نشعر بالحزن» أما بالنسبة الى مدرب اوروغواي عمر بوراس فان الامر لم يكن سوى «حادث مؤسف».

وقد طرد لاعب اوروغواي ميغل بوسيو في المباراة نفسها وهو رابع طرد حتى الان في نهائيات كاس العالم بالمكسيك.

وقد اجتذبت المباريات حتى الان جمهورا قليلا باستثناء مباريات ستاد الازتيك حيث يقول المنظمون ان مباريات المكسيك شاهدها جمهور يزيد عن السعة الرسمية للاستاد والتي تبلغ ١١٠٠٠٠ مقعد.

جندي لكل ٣ متفرجين

ولم يحضر المباراة التي اقيمت بين العراق وباراغواي في توكولا سوى ١١,٢٠٠ شخص وهي مباراة غير جذابة شهدت طرد لاعب وانذار ستة آخرين.

وكان التركيز شديدا على الامن وخاصة حول العراقيين الى درجة ان المنظمين قالوا ان ٤٠٠٠ من جنود الجيش والشرطة حضروا المباراة اي جندي لكل ثلاثة متفرجين.

ويتم تشديد اجراءات الامن في الليل في وسط مدينة مكسيكو بعد اضطرابات الاسبوع الماضي. واغلقت منطقة النصب التذكاري للاستقلال التي شهدت الاضطرابات وتحاول السلطات اصلاح الاضرار الجسيمة.

وانخفضت قيمة البيزو الى ما دون ٨٠٠ مقابل الدولار الاميركي في السوق السوداء في بداية الاسبوع. وكانت قيمته تبلغ ٥٢٠ بيزو مقابل الدولار في بداية الاسبوع الماضي.

وكان اسعد الجميع في المكسيك اعضاء اطقم الاذاعة والتلفزيون والاجانب الذين حصلوا اخيرا على التسهيلات الفنية التي دفعوا قيمتها من اشهر طويلة.



● ويلكنز يسحب التيمومي

● ركلة جزاء لصالح سانشيز

نداء الى التلفزيون

رأفة ورحمة بعباد الله .. وبمحبي كرة القدم ومتابعي المباريات نوجه هذا النداء لمراقبة «التنسيق» بالتلفزيون من اجل تنسيق مواعيد مباريات كاس العالم التي ستقام مساء غد الاربعاء.

فليس من المعقول ان ينقل التلفزيون ٤ مباريات (منها مباراتان مسجلتان) تبدأ الاولى في الساعة التاسعة مساء، بينما تبدأ الرابعة والاخيرة في الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي علما بانها ستكون مسجلة، وبالطبع يدرك المسؤولون في التلفزيون ان الظروف قد تغيرت بعد انتهاء شهر رمضان المبارك بسهراته وعاد الناس الى حياتهم العادية وسيتوجه كل الى عمله.

لذا نرجو من التلفزيون ان يؤجل بث المباراة الرابعة «المسجلة» الى اي وقت آخر من ظهيرة او عصر يوم الخميس ليتسنى للمتابعين وعشاق اللعبة مشاهدة المباراة بدلا من اغلاق اجهزة التلفزيون والاستسلام للنوم .. او متابعة المباريات «مجبرين».

التحكيم مهزلة كأس العالم

لا يختلف اثنان على ان مباريات الدور الاول لنهائيات كاس العالم الحالية ٨٦ المقامة «الان» في المكسيك تعتبر من اضعف المستويات التي شهدتها نهائيات كاس العالم السابقة. ومما زاد سوء حالة هذه المستويات رداء التحكيم وتاثيره المباشر على تراجع الاداء الفني.. فمعظم الحكام الذين اداروا المباريات حتى الان يعتبرون دون مستوى البطولة.. والاخطاء التي يرتكبونها واضحة لدى كل المشاهدين والامثلة عديدة اقربها

الحكم الانكليزي جورج كورتني الذي ادار لقاء المكسيك وباراغواي.. والذي تغاضى عن ركلة جزاء واضحة للمكسيك في الشوط الاول عندما مر هيوغو سانشيز من المدافع والحارس ليمسك الاخير بقدمي سانشيز بدلا من الكرة.. لم يحتسب الحكم ركلة الجزاء هذه لان المكسيك كانت متقدمة ١/صفر حينذاك. بينما عاد بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني واحتسب ركلة جزاء على باراغواي هي ابعد ما تكون عن ركلات الجزاء فالمدافع كان منطلقا مع سانشيز لاستخلاص الكرة فوقع الاثنان ارضا واحتسبها الحكم «تعاطفا» مع المكسيك التي تلعب على ارضها وبين جمهورها. وياتينا الحكم المكسيكي انتونيو ماركيز ليحتسب ركلة جزاء لصالح اورغواي على الدانمرك في الشوط الاول.. واللعبة في اي حال من الاحوال لا يجوز ان تحتسب ركلة جزاء فالمدافع الدانمركي لم يرتكب خطا متعمدا او من الاخطاء التسعة بل حاول قطع الكرة واصطدم به المهاجم فرانشسكولي من اورغواي.. ولو اراد الحكم احتساب خطا فكان يجب ان يحتسب اللعبة ركلة حرة غير مباشرة.. «لانه اعتراض» في حكم قانون الكرة على اكثر تقدير.. الا ان الحكم تجرأ واحتسبها ركلة جزاء لان الدانمرك كان متقدما ٢/صفر .. وتلك اللعبة شبيهة باللعبة التي احتسبها الحكم الافريقي ركلة جزاء على منتخب الكويت امام تشيكوسلوفاكيا بنهائيات كاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا.. ولو استمر مستوى التحكيم على هذا المنوال فلا يمكن لاحد ان يشاهد المستوى الحقيقي للفرق.. لان الحكام «طينوها»!

المحرر

لجنة لوضع النظام الاساسي للجنة التنظيمية للاسكواش لدول التعاون

عقد مجلس ادارة اتحاد الاسكواش اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات اهمها ما يلي:

● مناقشة التقرير الاداري حول الجولة الخليجية التي قام بها حمود الهاجري امين السر العام وقد تقرر تشكيل لجنة من احمد البداح رئيس الاتحاد وحمود الهاجري امين السر وسليمان الرندي عضو مجلس الادارة لوضع النظام الاساسي واللوائح الداخلية للجنة التنظيمية للاسكواش لدول مجلس التعاون والتحضير للاجتماع الذي سيعقد في بداية الموسم المقبل في الكويت.

● ترشيح سليمان الرندي عضو مجلس الادارة للقيام بعمل امين السر اثناء غيابه في الخارج.

● الاستغناء عن مدير الاتحاد محمود بوشمط الذي سينتهي عقده في ١٥ يوليو المقبل.

● اعتماد التعديلات التي قدمت للجنة المنتخبات والخاصة باللوائح الداخلية.

كوريا الجنوبية تنفي تصريحات سمارانش وتطالب الشمالية الاشتراك دون شروط مسبقة

سيئول - أ.ف.ب - رفضت كوريا الجنوبية امس تاكيدا ان لديها «مقترحات جديدة ستطرحها» على كوريا الشمالية بشان احتمال قيام كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية معا بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨.

ويأتي هذا الايضاح من جانب كوريا الجنوبية بعد التصريحات التي ادلى بها امس الاحد في باريس سمارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية الذي اكد قبل يومين من الاجتماع الثالث بين مسؤولي اللجنتين الاولمبيتين لكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في لوزان قائلا «لدينا اقتراح جديد سنطرحه على كوريا الشمالية وسنرى ما اذا كان لديها رغبة في التوصل الى حل».

واكد عدد كبير من مسؤولي اللجنة الاولمبية لكوريا الجنوبية موقف سيئول واوضحوا انه «لا مجال قط لتنفيذ طلب بيونجيانغ باشتراكها في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ مع كوريا الجنوبية».

● سمارانش

واشار المسؤولون في كوريا الجنوبية الى ان اللجنة الاولمبية في كوريا الجنوبية ستطلب مرة اخرى من كوريا الشمالية الاشتراك في دورة سيئول للالعاب الاولمبية «دون شروط مسبقة». واضافوا ان «سيئول اعلنت دائما انه اذا التزمت بيونجيانغ بقرار اللجنة الاولمبية الدولية بتنظيم الدورة المقبلة للالعاب لعام ١٩٨٨ في سيئول وبميثاق وقواعد اللجنة الاولمبية الدولية ستسمح كوريا الجنوبية لكوريا الشمالية بالاشتراك في الدورة الاولمبية بصورة اكبر».

واوضح مسؤولو اللجنة الاولمبية لكوريا الجنوبية ان سيئول اقترحت على بيونجيانغ استضافة المباريات التمهيدية لعدة رياضات.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان بيونجيانغ تشن حملة تضليل تستهدف اقناع الرأي العام العالمي بان تقدما كبيرا تحقق اثناء المحادثات التي جرت بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بينما لم ينجح الطرفان قط في التقريب بين وجهات نظرهما.

سعدان يريد مونتيري ويخشى السفر اليها

غوادالاخارا - ي.ب - يدرك المدرب الجزائري رباح سعدان ان مباراته المقبلة ضد اسبانيا هي التي تقرر مصير فريقه في بطولة كاس العالم واذا ما كان سوف يسافر الى مونتيري او الى الجزائر.

ويقول سعدان (٤١ سنة) يجب ان نفوز، وسوف تكون المباراة صعبة حقا ولكن ليس لدينا خيار آخر.

ويريد سعدان الان اكثر من اي وقت مضى شيئا من الروح القتالية التي امتاز بها المنتخب الجزائري قبل ٤ سنوات في مونديال اسبانيا بفوزه على المانيا الغربية والنمسا، والفوز يوم الخميس على اسبانيا سوف يعطي الجزائر ٣ نقاط تامل ان تكون كافية لابعادها عن منال ايرلندا الشمالية التي تقابل البرازيل في اليوم نفسه، وقد ضمنت البرازيل التاهل للدور الثاني بعد فوزها على كل من الجزائر واسبانيا.

وقد انتقد سعدان عملية انتقال الفريق من اجل المباراة في الدور الثاني حيث عليه ان يتاقلم مع ظروف جديدة خلال فترة قصيرة مما يؤثر على ثبات الفريق، والقى سعدان باللوم في هذا النظام على الاتحاد الدولي لكرة القدم وقال انه ليس من العدل ان يسافر فريق لمسافة ٧٠٠ كيلو متر (الى مونتيري) ليقابل فريقا كان هناك من قبل وقد تعود على الملعب، واضاف ان ذلك دليل على وجود قصور كبير في التنظيم.

● رباح سعدان

الأهلي يهزم السويس ويفوز بالدوري قبل انتهائه باسبوعين للمرة الثالثة

القاهرة - ق.ن.أ - احتفظ فريق (الاهلي) ببطولة الدوري المصري لكرة القدم للعام الثالث على التوالي، وذلك قبل نهاية المسابقة باسبوعين.

وقد جاء فوز الاهلي بالبطولة اثر تغلبه امس على فريق السويس في المباراة التي جرت بينهما بمدينة السويس بهدف للاشيء احرزه الناشىء محمد السيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

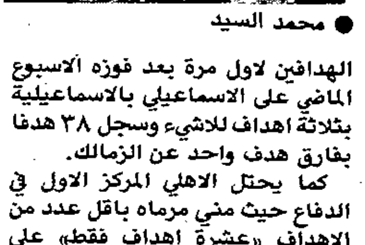
وبذلك يجمع الاهلي ٣٣ نقطة ويتوقف رصيد السويس عند ١٧ نقطة. وتصبح مباراتا الاهلي مع كل من الاتحاد والزمالك بمثابة تحصيل حاصل اذ ان الاهلي حسم الموقف لصالحه بفارق اكثر من ست نقاط عن الزمالك الذي يحتفظ بالمركز الثاني للعام الثالث على التوالي ايضا.

وكان الاهلي قد فاز في الموسم الماضي بالدوري والكاس معا.

وقد جمع الاهلي من ٨ مباريات في الدور الثاني للدوري ١٥ نقطة حيث لم يخسر الا نقطة واحدة من تعادله مع المصري بهدف واحد لكل منهما.

وقد انفرد الاهلي بالمركز الاول بين الهدافين لاول مرة بعد فوزه الاسبوع الماضي على الاسماعيلي بالاسماعيلية بثلاثة اهداف للاشيء وسجل ٣٨ هدفا بفارق هدف واحد عن الزمالك.

كما يحتل الاهلي المركز الاول في الدفاع حيث مني مرماه باقل عدد من الاهداف «عشرة اهداف فقط» على مدار الدوري .. كما انه لم يخسر مباراة واحدة في هذا الموسم.



● محمد السيد

المطرودون أصبحوا أربعة وايقاف أربعة آخرين بسبب الانذارات

ارتفع عدد المطرودين في بطولة كاس العالم الى ٤ لاعبين، حيث انضم مساء الاحد كل من باسل كوركيس (العراق) وميغيل بوسيو (اورغواي) الى كل من الكندي مايك سويني والانكليزي مارك هيتلي.

ولن يلعب كوركيس ضد المكسيك وبوسيو ضد اسكتلندا وسويني ضد الاتحاد السوفيتي وويلكنز ضد بولندا.

كما حصل ٤ لاعبين اخرين على الانذار الثاني وهم سمير شاكر من العراق ولن يلعب ضد المكسيك وغوسيبي بيرغومي من ايطاليا ولن يلعب ضد كوريا الجنوبية والمكسيكي هوغو سانشيز ولن يلعب ضد العراق وفلاديميرو شيتينا من باراغواي ولن يلعب ضد بلجيكا.

وارتفع عدد اللاعبين الحاصلين على انذار واحد الى ٤٧ لاعبا بينهم ٤ لاعبين من كل من العراق وكوريا الجنوبية و٣ من كل من انكلترا والمغرب وايرلندا الشمالية واورغواي و٢ لكل من الجزائر والارجنتين وبلغاريا والدانمرك وفرنسا والمكسيك وباراغواي وبولندا واسكتلندا والاتحاد السوفيتي واسبانيا وانذار واحد فقط لكل من بلجيكا، البرازيل، ايطاليا، البرتغال.

وحتى الان يعتبر المنتخب الالماني الفريق الغربي الوحيد الذي لم يحصل لاعبوه على اي انذار او طرد في البطولة.

سانتانا: منتخب الجزائر لم يفاجئني

غوادالاخارا (ي ب): قال المدرب البرازيلي تيلي سانتانا ان هدف فريقه كان التأهل للدور الثاني وقد حقق ذلك بالفوز على الجزائر يوم الجمعة، واضاف ان الهدف الثاني هو تصدر المجموعة لكي يظل يلعب في مدينة غوادالاخارا بالدور الثاني ولهذا سوف يلعب باقوى تشكيل باقوى ضد ايرلندا الشمالية.

واضاف سانتانا ان المنتخب الجزائري لم يفاجئه وهو يعرف طريقته منذ ان كان مدربا في السعودية، وهو يلعب كرة قدم جيدة بالاسلوب الاميركي اللاتيني بطريقة تشبه البرازيل، وقال ان لاعبي الجزائر يتمتعون بالمهارة ومن الصعب مقابلتهم والفريق لديه حارس مرمى جيد.

وقال المدرب الجزائري رباح سعدان ان الفوز بالمباراة كان حليف الفريق الاكثر خبرة، وفي الشوط الاول كان لاعبوه ماخوذين بالبرازيل ولكنه في الشوط الثاني طلب منهم ان يزيدوا من الهجمات، وردا على سؤال حول فوز البرازيل بالبطولة، اجاب سعدان ان المنتخب البرازيلي تحسن كثيرا مؤخرا وقد يصل للنهائي ولكنه يجب ان يواجه فرقا معدة جيدا وسوف يقضي وقتا عصيبا.



● سانتانا

صالح زكريا يؤجل عودته للبلاد ويتوجه الى المكسيك

علمت القبس ان صالح زكريا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم قد قرر تاجيل موعد عودته الى البلاد وتوجه الى المكسيك لمتابعة مباريات بطولة كاس العالم المقامة هناك حاليا، وجاء قرار زكريا بتاجيل عودته بعد ان التقى بعدد من اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في لندن.

وكان اتحاد كرة القدم قد استدعى صالح زكريا من المجر حيث كان موجودا هناك مع بدء بطولة كاس العالم التي كان من المفروض ان يحضر مبارياتها من اولها.

خسائر الدانمرك: كسر ساق بيرتيلسن واصابة لودروب وارنيسن

مكسيكو - أ ف ب - اصيب اللاعب الدانمركي جينز بيرتيلسن اثر اصطدامه مع جورج دا سيلفا لاعب اورغواي في الدقيقة ٥٥ من مباراة اوراغواي والدانمرك التي اقيمت امس الاول (الاحد) في ستاد نيزا. وقد نقل الى مستشفى مكسيكو لاجراء اشعة على ساقه.

وذكر سيب بوينتيك مدرب الدانمرك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب المباراة ان لاعبه اصيب على الارجح بكسر في ساقه اليمنى. غير ان نتائج الفحص الطبي ستحدد مدى خطورة اصابة بيرتيلسن.

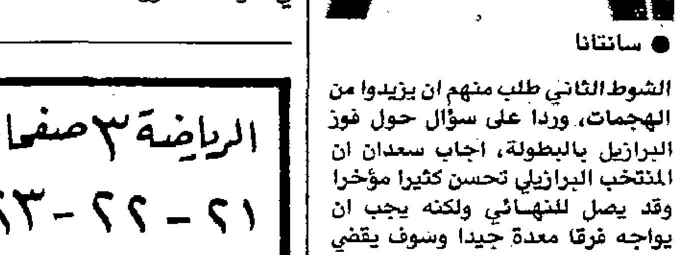
وقد اصيب لاعبان اخران من الدانمرك هما المهاجم ما يكل لودروب الذي يعاني من كدمات في ساقيه اجبرته على الخروج قبل عشر دقائق من نهاية المباراة وفرانك ارنين لاعب خط الوسط الذي يعاني من الام في مفصل قدمه.

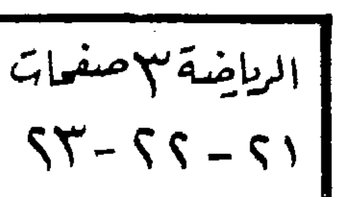
موسينكو نجم بطولة زنامنسكي لالعاب القوى

لينينغراد (الاتحاد السوفيتي) - أ ف ب - كان نيكولاي موسينكو (٢٦ سنة) نجم بطولة زنامنسكي التذكارية لالعاب القوى التي اقيمت في لينينغراد حيث سجل ١٧,٧٨م في الوثب الثلاثي ضاربا بسنتيمتر واحد الرقم القياسي الاوروبي السابق الذي سجله البطل البلغاري خريستو ماركوف.

نادي الكويت يستقبل اللاعبين الجدد بالسلة

يبدأ نادي الكويت الرياضي في استقبال الناشئين والجدد من لاعبي كرة السلة، وذلك لاختيار افضل العناصر وتسجيلهم ضمن فرق النادي، وسيبدأ التسجيل اعتبارا من يوم غد الاربعاء الموافق ١١ يونيو الجاري في الساعة السادسة مساء بصالة النادي، ويقوم بالتسجيل المدرب عبدالسلام شعيب، هذا ويطلب النادي من اللاعبين القدامى التواجد في الموعد المذكور.





الرياضة ٣ صفحات
٢١ - ٢٢ - ٢٣

فاسيلي راتس دينامو الفريق السوفيتي المتألق:
انطلق من احتياطي فرق الدوري لصفوف المنتخب
صانع ألعاب يمتاز بالذكاء والسرعة وقوة التسديد

ايرابواتو - المكسيك - رويتر - بينما يـذبـل الاخـرون في حـرارة الجـو المكسيكية فان فاسيلي راتس رجـل الحركة الدائمة في الفريق السوفيتي المثير يستمر في الجري.

وقد توج راتس الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما اداءه النشط في ليون يوم الخميس المـاضي بتسجيله للهـدف الروسي في مباراة فريقه مع فرنسا بطلة اوروبا في اطار المجموعة الثالثة.

وجاء الهدف عندما اندفع راتس بسرعة وخفة ولم يتح لحارس المرمى الفرنسي جويل باتسي من الوقت ما يكفي لكي يرمش عندما مرت تسديدة راتس من جانبه الى المرمى.

وكان لراتس دور طيب وحيوي في فوز فريقه بستة اهداف مقابل لا شيء امام المجر - وهي مسقط رأس ابويه - والتي وضعت الروس في مصاف المرشحين للفوز بالكاس.

ورغم كل هذا فان راتس لقي صعوبة في ان يجد لنفسه مكانا كلاعب اساسي في فرق الدوري السوفيتي.

وبعد ان امضى فترة مع نادي الدرجة الاولى كاربات ونادي الدرجة الثانية نيفا فينتيزا انتقل راتس الى نادي دينامو كييف عـام ١٩٨١. ويقول راتس: لقد لعبت عدة مباريات للفريق الاول ولكن اشتركت كلاعب احتياطي لمعظم الوقت حتى عام ١٩٨٤.

غير ان راتس اظهر مستواه الدولي في المباراة النهائية في الشهر الماضي في بطولة كاس اوروبا لابطال الكؤوس في فرنسا عندما قدم اسلوب دينامو كييف السريع والذكي تحذيرا مبكرا للموهبة المتاحة للروس.

وكان راتس الذي لم يلعب سوى مباراتين دوليتين قبل اختياره ضمن الفريق السوفيتي المشترك في نهائيات كاس العالم واحد من ثمانية لاعبين من دينامو كييف الذين بدأوا مبـاراتي المجر وفرنسا.

ولقد اظهر اللاعبون السوفيت لياقة بدنية هائلة وجرى راتس الذي يلعب في خط الوسط مسافات مماثلة لتلك التي غطاها زملاؤه وكان موجودا في كل مكان.

ويقول راتس انه يفضل اللعب في خط الوسط والتقدم الى الامام عن الثبات في مكانه.

ويزيد راتس من قلق مدافعي الخصم بضرباته الحرة والـركلات الـركنية الملتوية والخطرة من الناحية اليمنى والتي اذاقت فرنسا العذاب في المراحل النهائية من مباراة الفريقين.

وقال راتس عن هدفه في تلك المباراة الذي جاء من تسديدة من على بعد ان هذا ليس بالشيء الذي نتوقع ان يدخل المرمى ولكننا نفعله على اية حال.

ويعتـقـد راتس ان كـاس العـالم سيشهد اهدافا افضل وان النجـوم الدوليين البارزين لم يقدموا خير ما لديهم حتى الان وقال: ان اللاعبين العظماء لم يظهروا ما باستطاعتهم عمله حتى الان.

وكان نفوذ دينامو كييف على الفريق السوفيتي قد ازداد بالقرار الذي اتخذ في اللحظة الاخيرة لمنح مدير الفريق منصب مدير المنتخب السوفيتي.

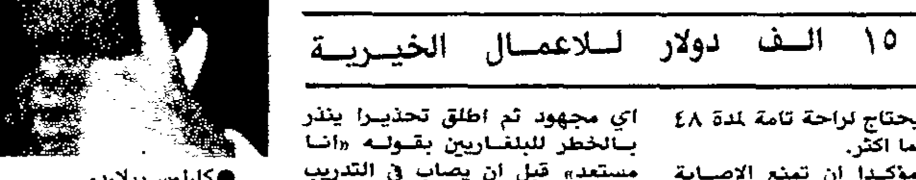
ويقول راتس انه ليس هناك سوى اختلاف ضئيل بين اللعب لناديه كييف واللعب للفريق القومي.

وردا على سؤال حول الفارق بين اللاعبين السوفيت ومحترفي اوروبـا الغربية قال راتس: نحن نلعب كرة القدم من اجل المتعة وليس المال وهناك ايضا فارق كبير في اسلوب تدريبنا.

وقال راتس ان اللاعبين السوفيت يمضـون اوقـات فـراغهم في لعب الشطرنج والدومينو ومشاهدة الافلام الكوميدية والرسوم المتحركة.



● منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم



سوء الحظ يحالف باساريلا كابتن الأرجنتين السابق
علم الخصوم بإصابته الجديدة فابتسموا بسخرية

■ ذهب مينوتي وجاء بيلاردو ففقد باساريلا مكانته

■ باساريلا تبرع بمبلغ ١٥ الف دولار للاعمال الخيرية

مدينة مكسيكو - رويتر - لا يزال سوء الحظ يحالف المدافع المحنك دانيال باساريلا كابتن الارجنتين خلال بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٨ التي فازت بها ويعوقه من خوض المباراة الثالثة لفريقه في البطولة الحالية بالمكسيك.

فقد اصيب باساريلا - الذي شفي لتوه من اضطرابات بالمعدة واظهر مستوى جيدا في التدريب - اصابة شديدة اثناء المران وهو يعاني من شد عضلي في ساقه اليسرى.

وقال طبيب الفريق راؤول ماديرو ان باساريلا يحتاج لراحة تامة لمدة ٤٨ ساعة وربما اكثر.

ويبدو مؤكدا ان تمنع الاصابة باساريلا من الاشتراك في مباراة الارجنتين الحيوية في اطار المجموعة الاولى امام بلغاريا بالاستاد الاولمبي في العاصمة المكسيكية اليوم الثلاثاء.

وتتصدر الارجنتين مجموعتها برصيد ثلاث نقاط بزيادة قدرها نقطة واحدة عن بلغاريا وايطاليا بطلة كاس العالم السابقة.

... وابتسم الخصوم

من جهة اخرى ابتسم خصوم الارجنتين في كاس العالم بسخرية عندما سمعوا ان باساريلا ليس على ما يرام.

لقد اصبحت صورة باساريلا هي صورة الرجل الذي لا يمكن ايذاؤه علاوة على انه اكثر لاعبي كرة القدم خشونة ولم يكن هناك سوى تعاطف قليل معه عند سماع خبر مرضه.

ولكن بعد ان تحمل عذاب الاحباط بسبب عدم اشراكه في مباراتي كوريا الجنوبية وايطاليا فان باساريلا يتمنى الظهور على مسرح كاس العالم اليوم عندما قد يصبح لاعبو بلغاريا اول ضحايا «لانتقام باساريلا».

وكان باساريلا قد ادى مباراة تجريبية يوم امس الاول دون ان يبذل اي مجهود ثم اطلق تحذيرا ينذر بالخطر للبلغاريين بقوله «انا مستعد» قبل ان يصاب في التدريب التالي.

وباساريلا الذي مثل بلاده في ٧٧ مباراة دولية لا يحبذ صورته كرجل شديد المراس ولكنه يعترف قائلا «لقد نجحت في كرة القدم ليس لانني اكثر اللاعبين مهارة في العالم ولكن لانني واحد من اكثرهم تصميما».

الرجل الهادىء

وباساريلا رجل هادىء ومجامل خارج الملعب وصريح بصورة وحشية عندما يتحدث عن نفسه اذ يقول «لست مثل بكنباور» كابتن المانيا الغربية سابقا، ولكنني اعطي كل ما لدي في ٩٠ دقيقة واهب نفسي تماما للفوز.

ومنذ اختيار مدير الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي لباساريلا ككابتن الفريق وهو يعد شخصية مثيرة للجدل. فقد اختاره مينوتي ليبني من حوله خط الدفاع في اعقاب انسحاب خورخي كاراسكوسا واوزفالدو بيازا وكويك وولف قبل نهائيات عام ١٩٧٨.

وكان لباساريلا اثر قوي على الفريق فاختاره مينوتي ليكون الكابتن وليصبح مصدر الوحي وراء انتصار الارجنتين في تلك النهائيات على الرغم من انه يجري انتقاده دائما في الخارج بسبب خشونته.

غير ان مزايا باساريلا الايجابية جلبت له معجبين جدد في اسبانيا بعد اربعة اعوام عندما كان واحدا من عدد قليل من الارجنتينيين الذين خرجوا من نهائيات ١٩٨٢ مرفوعي الرأس.

وبدا مستقبل باساريلا الدولي وكانه قد انتهى عندما ترك مينوتي الفريق القومي وحل محله كارلوس بيلاردو عام ١٩٨٣. وفي ذلك الوقت كان يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي في الدرجة الاولى وقرر بيلاردو الاستغناء عن كل لاعبي الارجنتين الموجودين بالخارج باستثناء دييغو مارادونا.

يعلم فلسفة بيلاردو

غير ان باساريلا اثبت انه لا يمكن استبداله في قلب دفاع الارجنتين ولم يضع بيلاردو وقتا في اعادته الى الفريق على الرغم من انهما اختلفا في الرأي مرارا.

والان يبلغ عمر باساريلا ٣٣ عاما وتم الترتيب لنقله في صفقة مغرية الى انترناسيونالي في الموسم المقبل ولا يحتاج الى العائد المادي الذي من الممكن ان ياتي به النجاح في كرة القدم ولكن تصميمه على الفوز اقوى من اي وقت مضى.

ويقول باساريلا ان فريقه لم يكن في مستواه المعتاد في تصفيات التاهل لكاس العالم ولكنه كان يتحسن بالتدريج واذا ما واصلنا التحسن فلا بد وان نكون من المرشحين للفوز.

وقد كلف بيلاردو باساريلا بالقيام بدور اكثر دفاعية عن الذي تمتع به تحت ادارة مينوتي الذي كان يشجع الظهير الحر ان يتقدم الى الامام كلما سنحت الفرصة.

وعن هذا الدور يقول باساريلا انني اقبل قرار بيلاردو. كنت على علم بفلسفته الكروية عندما قررت العودة الى المنتخب القومي.

وفي الوقت الذي تشكل فيه عودة باساريلا الى الملعب مصدرا للخوف بالنسبة لكل مهاجم في المكسيك فان هناك جانبا اخر في شخصيته لا يعرفه الكثيرون وهو انه تبرع بمبلغ ١٥ الف دولار هي مكافاة اللعب للارجنتين في الادوار التاهيلية للاعمال الخيرية.

● دانيال باساريلا

● كارلوس بيلاردو

● سيزار مينوتي

الإصابات قد تمنع ماجر وعصاد من اللعب أمام إسبانيا الخميس

جوادالاخارا - المكسيك - رويتر - يحتمل الا يشترك اللاعبان الجزائريان صلاح عصاد ورباح ماجر في المباراة التي ستقام يوم الخميس المقبل بين فريقهما والفريق الاسباني في اطار مباريات المجموعة الرابعة في مسابقة كاس العالم لكرة القدم.

وقد اصيبت اللاعبان اثناء المباراة التي هزم فيها فريقهما بهدف مقابل لا شيء على ايدي الفريق البرازيلي. ولم يشتركا في التدريب يوم امس الاول.

وقضى عصاد ساعة في الظل وعلى ركبته اليسرى كمادة باردة بينما كان ماجر يتحدث الى صحافيين اجانب وعلى قدمه اليمنى ضمادة ضخمة.

وقـال ماجـر ان اصابتـه ليست خطيرة، ولم ينزع الاربطة من على ساقه الا صباح امس.

ويعاني عصاد الذي يمثل خطرا مستمرا في الجناح الايسر متاعب في الركبة التي اصيب فيها منذ اربعة ايام.

وقال عصاد عن المباراة بين فريقه والفـريق الاسبـاني يجب ان نلعب لنكسب وسنذهب واثقين مائة في المائة بالنصر.

سعدان: الاسبان يتدهورون

وقال رباح سعدان مديـر الفريق الجزائري ان الجزائريين لعبوا جيدا في مبـاراتهم مـع البـرازيـل وكـانـوا يستحقون التعادل على الاقل.

واضاف قوله اللاعبون في حالـة طيبة من الناحية البدنية لكن الفريق الاسباني منظم تنظيما ممتازا ويلعب جيدا في الدفاع والهجوم على السواء.

وعلى اية حال فانهم ليسوا كما رأيناهم في المباريات التاهيلية واظن انهم يتدهورون من ناحية الكفـاءة والروح المعنوية.

وقال سعدان انه يعتقد ان شدة الحرارة في مونتيري ستؤثر تاثيـرا حاسما في المبـاراة وانتقد الاتحـاد الدولي لكرة القدم لجعل فريقه يلعب في ثلاثة ملاعب مختلفة في الدور الاول من التصفيات النهائيـة لمسابقـة كاس العالم.

واضاف قوله اعتقد انه ليس معقولا انه يجب علينا ان نلعب في ملاعب مختلفة ناهيك عن مدن مختلفة.. انها مشكلة ضخمة للفريق.


● ماجد


● عصاد

غالي: مارادونا سجل هدفا رائعا

بويبلا (ي ب): مازال حارس المرمى الايطـالي جيوفـاني غـالي يتعـرض للانتقادات بسبب عدم الكفاءة، وقد امضى نصف ساعة بعد تدريب يوم السبت للاجابة عن اسئلة المراسلين بخصـوص الهـدف الـذي سجلـه الارجنتيني دييغو مارادونا في مرماه، وقال بعض المراسلين انه تقدم من المرمى مبكرا فتخطته الكرة الى الشباك بعد أن مرت من امامه، وهذا يدل على انه اقل كفـاءة بكثير من الحـارس السابق دينو زوف الذي قاد الفريق الفائز بالكاس عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

وقد اكتفى غـالي بـالاجابـة بان مارادونا سجل هدفا عظيما، وهذه هي كرة القدم والهـدف جميل من ناحية ويشع من ناحية اخرى وعندما يوقف الحارس كرة خطرة يصبح وكانه في الجنة واذا دخلت كرة مرماه ينهار كل شيء.

مونوزر قاد أعظم نادٍ أوروبي واستدعي بعد الكارثة
خبرته واسعة ومشاكل وسوء حظ تلازم فريقه

جوادالاخارا - المكسيك - رويتر - عندما يقترب رجل ناجح يبلغ من العمر ٦٤ عاما من التقاعد فانه يتوقع ان يتم الحكم عليه على اساس ما حققه من امجاد في المـاضي لا على احداث المستقبل القريب.

ولكن بينما يشاهد ميغيل مونوز فريقه الاسباني وهو يتـدرب تحت اشعة شمس جوادالاخارا فهو يدرك ان مؤرخي كرة القدم قد يـاخذون في الاعتبار فقط احداث الاسبوع الجاري عندما يحكمون عليه.

ان انجازات مونوز مديـر الفريق الاسباني في اوروبا تعد فريدة فقد قاد اعظم نـاد اوروبي في الخمسينات هو ريال مدريد عندمـا فاز ببطـولتين اوروبيتين. وبعد مضي ثلاث سنوات كان مونوز مديرا لريال مدريد عندما فاز عـلى انتراخت فـرانكفورت ٣/٧ في نهائي كاس اوروبا لعام ١٩٦٠ فيما قيل انها اعظم مباراة في تاريخ الاندية الاوروبية.

وكان مونوز هو المسؤول عن ريال مـدريد ايضـا عندمـا حقق الفريق نجاحا آخر عام ١٩٦٦ وظلت حجرة الجـوائز في ريـال مدريـد متخمـة بالكؤوس والدروع التي فاز بها النادي في البطولات الداخلية حتى استقالته عام ١٩٧٤.

ومما يدعـو للتعجب ان خبرتـه الواسعة في كرة القدم لم تستخدم على الصعيد الدولي قبل اربعة اعوام مضت عندما استنجدت به اسبانيا في اعقاب ادائها الذي كان اشبه بالكارثة في نهائيات عام ١٩٨٢ لكأس العالم.

التقاعد بعد النجاح

وجاء النجاح بسهولة مرة اخرى لمونوز الذي كان يلعب في مركز الظهير الايمن عندما قاد اسبانيا الى المباراة النهـائية في بطـولـة اوروبـا التي خسرتها امام فرنسا عام ١٩٨٤.

ومنذ ذلك الحين والمشاكل تعترض الفريق الاسباني ومونوز الذي ذكر انه ينوي التقاعد بعد نهـائيات كـاس العالم الجارية.

واتسم اداء الاسبان بالتواضع في مباريات التاهل للنهائيات وكادوا ان يستبعدوا من النهائيات عندما خسروا امام ايسلندا بهدف مقابل لا شيء ثم فازوا ١/٢ بصعوبة على ارضهم.

ومنذ وصولهم الى المكسيك فان سوء الحظ يلازم الفريق. ففي مباراتهم الاولى ضغط الاسبان على البرازيليين الذين اتسم اداؤهم بالعصبية وبدوا وكانهم قد تقدموا مبكرا عندما سدد لاعب خط الوسط ميغيل ولكن الحكم الاسترالي كريس بامبريدج قرر عدم احتساب الهدف قائلا ان الكرة لم تعبر خط المرمى وفازت البرازيل في النهاية بهدف مقابل لا شيء.

وقيل ان السبب في الهزيمة يعود في جزء منه الى غياب نصف خط الوسط الاسبـاني بعـد ان اصيب لاعبـان باضطرابات شديدة في المعدة بعـد تناول طعام وجبن قدمها - من المفارقة - اعضاء الجالية الاسبانية على مقربة من معسكر الفريق في تلاكسكالا خارج مدينة مكسيكو.

وعندئذ لم يكن ما هو اسوأ قد حدث فقد استيقظ انتونيو ماسيدا في اليوم الذي تلى مباراة البرازيل ليجد ركبته اليمنى مصابة بورم. وبعد مضي ست ساعات نصح طبيب الفريق ان ينقل الى اسبانيا للعلاج.

والان وبعد ان اصبح الحصول على نقطتين من مباراة الجزائر مهما للتاكد من التاهل للدور الثاني فان علامات الضغوط التي يتعرض لها الفريق بدأت في الظهور.

والان فان مونوز المتجهم يرد بحدة على اسئلة الصحافيين البـرازيليين الذين يسألونه عن السبب وراء اسلوب اسبانيا الدفاعي ويقول انه لديه ما هو اهم من الاجابة على الاسئلة نفسها من الصحافيين انفسهم كل يوم.

● مونوزر

الكيار ينفرد بصدارة الهدافين

يبلغ مجموع الاهداف المسجلة حتى الان ٥١ هدفا ويتقـدم الدانمـركي بريبين الكيار لارسين قائمة الهدافين في بطولة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم في المكسيك برصيد ٤ أهداف يليه كل من الارجنتيني خورخي فالدانو والايطالي ساندرو التوبيللي وخوليو روميرو من باراغواي وكلاوس الوفس من المانيا الغربية والسوفيتي ايفان يارمتشوك ولكل منهما هدفان.

ثم ياتي برصيد هدف واحد كل من: جان بيير بابين (فرنسا)، ناسكو سيـراكوف (بلغـاريـا)، سقـراط (البـرازيـل)، أوسكـار روجيـري (الارجنتين)، بافل ياكوفنكو (الاتحاد السوفيتي)، ايغور بيلانوف (الاتحاد السـوفيتي)، سيـرغي روديـونـوف (الاتحاد السوفيتي)، بارك تشانـج سون (كوريا الجنوبيـة)، فرنـانـدو كويرارتي (المكسيك)، هوغو سانشيز (المكسيـك)، ايـروين فـانـدنبـرغ (بلجيكا)، نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية)، جميل زيدان (الجزائر)، كارلوس مانويل (البرتغال)، انتونيو الزامندي (أوروغواي)، كيم جونـج سيـو (كوريـا الجنوبيـة)، كاريـكـا (البرازيل)، لويس فلورس (المكسيك)، لوي فرنـانديـز (فرنسـا)، بلاصين غيتوف (بلغاريا)، مارتون استرهازي (المجـر)، لايوس ديتـاري (المجر)، ايميليو بوتراجينو (اسبانيا)، خوليو ساليناس (اسبانيا)، كولين كـلارك (ايـرلندا الشمـالية)، فلـدزيميـرز سمـولاريك (بـولندا)، انـزو شيفـو (بلجيكا)، نيكو كلايسن (بلجيكا)، أحمـد راضي (العـراق)، غـوردون ستراخان (سكوتلندا)، رودي فوللر (المانيا الغربية)، سـوركين ليـربي (الـدانمـرك)، مـايكـل لـودروب (الدانمرك)، يسبر اولسن (الدانمرك)، انزو فرانسيسكولي (أوروغواي).

● الكيار يدعوريه بعد اضاعة فرصة في مباراة اوروغواي

نائب رئيس وزراء الصين يفوز ببطولة معبد السماء للتنس

بكين (أ ف ب): ذكر التلفـزيـون الصيني ان وان لي (٧٠ سنة) نائب رئيس الوزراء الصيني فاز في مسابقة «معبد السماء» لهواة التنس وان هو كيلي (٥٧ سنة) وهو احد النجوم الصاعدة في الحزب الشيوعي الصيني فاز بالمركز الرابع.

وكـان وان (الذي يـواظب عـلى ممارسة رياضة التنس) قد فاز مؤخرا في مباراة مع بوب هوك رئيس وزراء استراليا الذي يزور بكين حاليا اما هو كيلي الذي يتـردد اسمه بـاستمرار كزعيم للحزب الشيوعي في المستقبل فقد ظهر مؤخرا في صورة رسمية في صحية وان ودينغ شياو بينغ وهو يلعب معهما مباراة في البريدج.

فريق ١٠٥ يجمع بين بطولتي دوري وكأس الغابون

ليبـرفيل (أ ف ب): حصـل فريق «١٠٥» لكرة القدم على كاس الغابون عنـدما فـاز امس الاول في المباراة النهائية عـلى فريق مبيـلا نزامبي ١/صفر.

وقد فاز فريق ١٠٥ لكرة القدم ايضا في بطولة انـدية الـدرجة الاولى في الغابون ليصبح بذلك اول فريق في تاريخ كرة القدم في الغـابون يفـوز بالكاس وبطولة اندية الدرجة الاولى معا.

كريشتان الهندي بطل بيكنهام للتنس

بيكنهام - انكلترا (ي ب): تغلب الهندي راميش كريشنان ٦/٧، ٦/١ على داني فيسر من جنوب افريقيا ليحرز المركز الاول في بطولة بيكنهام للتنس وفي نهائي السيدات فازت بام شرايفر ٦/٤، ٦/٣ على بربارة يوتر.

اوامر للاعبي البرازيل: التصريحات عن كرة القدم فقط

وادي الحجارة - المكسيك - رويتر - ابلغ مسؤولون بالفريق البرازيلي في كـاس العـالم لاعبيهم بـان تقتصر تصريحاتهم العامة على كرة القدم والا سيـواجهون عقـوبـة اعـادتهم الى البرازيل.

وقال اليوم نابي ابي شديد المسؤول بالفريق «لقد نصحنا اللاعبين بقصر تصريحاتهم على كرة القدم. فهذا هو سبب وجودهم هنا».

وصرح بانه ان لم يلتزم اي لاعب بذلك فسيستبعد من الفريق ويعاد الى بلاده.

وسلم ابي شـديد بـان التقاريـر الصحفية التي ذكرت ان سقراط لاعب خط الوسط انتقد اللجنة المنظمة لكاس العالم لاتخاذها اجراء في صالح البـرازيل والمكسيـك قد اثـرت على الفريق.

وقال «رغم ان سقراط قال انه نقل عنه تصريح خاطىء فنحن نعلم ان جواو هافيـلانغ الـرئيس البرازيـلي للاتحاد الدولي لكرة القدم قد انزعج لتصريحاته».

تايس يشتكي من ناظم


● غي تايس

تعليقا على الحصيلة الوافرة التي خرج بها منتخب العراق من الانذارات في المباراة ضد بلجيكا قال المـدرب البرازيلي ايفريستو ماسيدو: نحن لم نحضر الى هنا لنفوز بكـاس اللعب المثالي، كرة القدم لعبة قوية وقد لعبنا بقوة.

ولكن المدرب البلجيكي غي تايس يرى الامور من زاوية مختلفة وقال ان اللعب كان خشنا وليس قويا واشار بشكل خاص الى قلب الدفاع نـاظم شاكر.

ويعتقد ايفريستو ان فريقه ارتكب خطاين في الشوط الاول ولكنه كان افضل كثيرا في الشوط الثاني وسجل هدفا وهو يلعب بعشرة لاعبين، وانقذ بفاف (حارس بلجيكا) عدة هجمات مرتدة.

اميركي يحكم مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية

بويبلا - المكسيك - أ ف ب - يحكم مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية الليلة في اطار مباريـات المجموعـة الاولى الحكم الاميركي ديفيد سوشا وهو من مواليد ٢٧ سبتمبر ١٩٣٣ ومهنته صاحب مطعم.

وكانت بداية اشتراكه في البطولات الدولية .. سنة ١٩٧٩، والبطولات الرئيسية التي شارك فيها .. كاس العالم سنة ١٩٨٢ ودورة الالعـاب الاولمبية سنة ١٩٨٤.

قبس رياضي

محطات .. صغيرة

● المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير المنتخبات السابق جاسم السبتي اظهر ان السبب الرئيسي لاستقالته من هيئة التدريب يعود الى مطالبته بان يعامل كما يعامل مدراء الفرق الاجنبية مثل روبسون او هنري ميشيل او بكنباور .. بمعنى آخر يريد ان يطبق الاسلوب الاوروبي على العمل في الاتحاد الكويتي فيما يتعلق بهذه الناحية .. ويبدو ان السبتي الذي لم يكن موفقا في اعتماده على هذه النقطة بالذات نسي ان اسلوب العمل بالنسبة للهواة يختلف عن العمل مع المحترفين .. ونسي انه جاء كعضو متطوع بمجلس ادارة الاتحاد وانه ليس مثل هؤلاء المحترفين .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخر كان على السبتي ان يطالب بتطبيق كل ما يتعلق بنظام التدريب في الفرق الاوروبية من حيث رئيس هيئة التدريب والمدير العام والمدرب ومدربي اللياقة البدنية ومدربي حراس المرمى والمساعدين الاخرين ،، بدلا من ان يحمل على الاتحاد لانه لم يعطه فقط صلاحيات مدير الفريق .. علما ان النظام الذي استقال من اجله السبتي لم يسبق ان طبق في الكويت وليسال جميع مدراء الفرق السابقين .. ففي نظام الهواية لا يجوز تجاهل دور المدرب وهيئة التدريب ككل ومجلس ادارة الاتحاد وماترجوه ان يعيد السبتي حساباته وفقا لما جرت عليه الامور في هذا المجال .. ولا تنس انك عضو واحد في مجلس ادارة وليس بالضرورة الاخذ بجميع المقترحات التي تتقدم بها فالامر شورى ولكل صوت وقناعة.. وعلى الرغم من انك عملت طويلا في مجال التدريب .. الا ان هذا لا يعني انك ستنجح بالمستوى نفسه .. او ان تكون افضل او اكثر نجاحا من الاداريين الاخرين .

***

● سيظل المدربون البرازيليون حجر عثرة في سبيل تقدم الكرة العربية .. فمن اجل الوصول الى كاس العالم ندفع بالكثير من الجهد والمال على فرقنا .. ومن ثم نفاجأ ان هؤلاء المدربين يلعبون من اجل سمعتهم الشخصية وليس من اجل فوز الفريق وبالتالي من اجل الكرة العربية .. ان الطرق الدفاعية العقيمة التي لعب بها المغرب والعراق في مباراياتهما الاخيرة من اجل الخروج بنقطة التعادل تؤكد ان هؤلاء المدربين يصنعون مجدهم على اكتاف فرقنا ليزداد سعرهم في بورصة المدربين العالميين .. لقد اضاع فاريا على المغرب فرصة التأهل للدور الثاني في مباراتها مع انكلترا .. واضاع ايفرستو على العراق فرصة الظهور بالمظهر المشرف او حتى تقديم المستوى الحقيقي للمنتخب الشقيق ..

***

● التوضيح الذي قدمه رئيسا ناديي السالمية واليرموك في مؤتمرها الصحفي نيابة عن الاندية الرياضية جيد ومطلوب .. ويفتح افاقا من التعاون نحن بحاجة اليها في هذا الوقت .. وفي كل الاوقات من اجل تقدم الرياضة ونموها وفق الاسس السليمة والقانونية .. الا ان ما غاب عن رئيسي الناديين حول نقطة المرشحين لعضوية اللجنة الاولمبية .. انه ليس هناك ما اطلقا عليه مرشحي الاندية الرياضية .. فمنذ متى كان من حق الاندية تسمية مرشحين للجنة الاولمبية .. لقد كان الاحرى بالاندية ان تتحرك مبكرا وبعد فتح باب الترشيح مباشرة وتجري اتصالات «ودية» مع الاتحادات صاحبة الحق في الترشيح من اجل لفت نظرها الى مرشحين ترى فيهم القدرة على خدمة الحركة الرياضية في المرحلة المقبلة .. لا ان تاتي الاندية في اللحظات الاخيرة وتسعى لفرض رأي هو ليس من حقها ..

وما نرجوه ان تستمر الاندية في موقفها تجاه محاسبة الاتحادات «قانونيا» لان هذا الموقف هو الطريق الصحيح والقانوني لوضع الامور في نصابها .

***

● المحطة الاخيرة .. برقيات عديدة وبطاقات معايدة وصلت القسم الرياضي في القبس مهنئة بحلول عيد الفطر السعيد من الاتحادات والاندية والشخصيات الرياضية .. للجميع نقول شكرا على مشاعركم الفياضة .. وعساكم من عواده ..

خليل ريان

زمن جديد لسباق نصف الماراثون

ساوث شيلدز - انكلترا - ي ب - سجل العداء الكيني مايك موسيوكي زمنا عالميا جديدا لمسافة نصف الماراثون وقطع ٢٦ر١ كيلومترا من نيوكاسل الى ساوث شيلدز في ٦٠ دقيقة و٤٣ ثانية، وكان الزمن السابق مسجلا باسم الاميركي مارك كيرب بفارق ١٢ ثانية. ويذكر ان موسيوكي سبق وان فاز بميداليتين ذهبيتين في سباقي ٥٠٠٠م، ١٠٠٠٠م بدورة العاب الكومنولث عام ١٩٧٨، وقد شارك في السباق بدلا من البطل الاولمبي كارلوس لوبيز حامل الزمن القياسي العالمي للماراثون.

كونورز انهى ايقافه وطلب التأجيل

لندن - ي ب - انتهت يوم امس الاول (الاحد) فترة ايقاف لاعب التنس الاميركي جيمي كونورز والتي استمرت ١٠ اسابيع، وطلب من منظمي بطولة الملكة للتنس تاجيل مباراته في الدور الاول بسبب الاصابة.

وكان مقررا ان يلعب مباراته الاولى (امس) الاثنين ضد ميشيل تايرز ولكنه اصيب بالتواء في الركبة خلال التدريب يوم السبت مع البريطاني جون لويد والهندي فيجاي امريتراج، وطلب كونورز تاجيلا لمدة ٢٤ ساعة.

كأس تونس بين الترجي والافريقي

تونس - أ ف ب - صعد فريق الترجي الرياضي التونسي الى الدور النهائي في بطولة كاس تونس لكرة القدم بعد فوزه في الدور قبل النهائي على نادي حمام الانف بهدف واحد مقابل لا شيء بعد الوقت الاضافي.

وسيلتقي الـترجي في المبـاراة النهائية يوم ١٥ يونيو (حزيـران) الحالي مع النادي الافريقي الذي فاز ايضا في الدور قبل النهائي على نادي شبيبة القيروان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما يوم ١٨ مايو - ايار - الماضي.

سامبدوريا يفوز ١/٢ على روما

جنوة - ايطاليا - أ ب ف - فاز نادي سامبدوريا على نادي اس روما ٢/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في جنوة وشهدها حوالي ثلاثين الف متفرج في اطار نهائي بطولة كاس ايطاليا لكرة القدم.

وقد بدأ نادي سامبدوريا التسجيل حيث احرز اللاعب مانسيني الهدف الاول في الدقيقة ٢٠ وقبل ثوان قليلة من انتهـاء الشوط الاول احـرز توفاليري هدف التعادل لنادي روما.

وفي الشوط الثاني اضاع لاعبو نادي سامبدوريـا عـدة فـرص محققـة وسيطروا على مجريات اللعب وتمكنوا في نهاية المطاف من تتويج هجومهم بهدف الفوز الذي احرزه اللاعب حاليا في الدقيقة ٦٧.

وبهذه النتيجة الضعيفة اصبحت فرصة نادي روما كبيرة في احراز بطولة كـاس ايطاليـا حيث ستقام مباراة العودة يوم ١٤ يونيو الحالي على ملعب الاستاد الاولمبي في روما.

هزيمة سيرانغ البلجيكي مرتين في رواندا

كيجـالي - أف ب - خسر فريق سيرانغ لكرة القدم البلجيكي الذي ينظر اليه على اعتبار انه من اندية الدرجة الاولى ويقوم بجولة في افريقيا يوم السبت في رواند اما فريق موكورا ٢/٤ كما خسر امس الاول (الاحد) امام فريق الفهود السوداء ١/صفر.

وكان اللقاء بين موكورا وفريق سيرانغ مباراة تلتزم بالاساليب الفنية بينما سادت الخشونة المباراة التي اقيمت بين الفريق البلجيكي وفريق الفهود السوداء، وقد لعب الفريق البلجيكي بالفعل ضد فريق غوماهيا الكيني اثناء جولته وسيغادر كيجالي اليوم (الثلاثاء) قاصدا كينيا حيث سيلعب مباراة ضد فريق باتا.

يونيون بطل كأس لوكسمبورغ

لوكسمبورغ - ي ب - سوف يشارك فريق يونيون لوكسمبورغ في بطولة اندية اوروبا ابطال الكؤوس في الموسم المقبل بعد فوزه ٤/١ على فريق ريد بويز بنهائي كاس لوكسمبورغ يوم الاحد.

وهذه سابع مرة يفوز بها الفريق بالكاس بينما فاز ريد بويز ١٦ مرة من قبل.

في لقاء مشين ومع الرأفة
الدانمرك تلقن أوروغواي درساً قاسياً بفنون اللعبة
دفعت أوروغواي ثمن الخشونة وخسرت ٦/١


● لاعب اورغواي داسيلفا يسيطر على الكرة والدانمركي نيلسون يسقط على الارض

المكسيك – رويتر – لقنت الدانمرك اورغواي بطلة اميركا الجنوبية درسا في كرة القدم اللاتينية بفوزها عليها ٦–١ في المباراة التي اقيمت امس الاول باستاد نيزا في اطار المجموعة الخامسة لكاس العالم لكرة القدم.

وجاء مع نصر الدانمرك الكبير اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة في كاس العالم وهو المهاجم بريبن الكيار الذي احرز هدفا في الشوط الاول وهدفين في الشوط الثاني.

وقد قدمت «مجموعة الموت» اكثر المباريات حيوية في النهائيات وحفلت تلك المباراة الاخيرة بما يناسب كل ذوق تقريبا.

ويستحق الحكم المكسيكي انتونيو ماركيز الثناء لسيطرته على المباراة لطرده لاعب اورغواي ميغيل بوسيو الذي تلقى ثاني انذار في الدقيقة ١٩.

وبهذه النتيجة يصبح الفريق الدانمركي هو الوحيد الذي انضم الى البرازيل كضامن للوصول الى الدور الثاني بعد ان لعب مباراتين في الدور الاول.

وسجل الكيار الذي يلعب لنادي فيرونا في الدوري الايطالي اهدافه في الدقائق ١١ و٦٨ و٧٩ .. واحرز الاهداف الثلاثة الاخرى للدانمرك سورين ليربي في الدقيقة ٤١ ومايكل لودروب في الدقيقة ٥٢ واولسن في الدقيقة ٨٨. وجاء هدف اورغواي الوحيد في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء سددها انزو فرانشيسكولي.

وقد اصيب لاعب الدانمرك بيرتلسن في الشوط الثاني وتم استبداله بعد ان اوقعه لاعب اورغواي خورخي دا سيلفا.

ونقل بيرتلسن بعد ذلك الى المستشفى وهو يعاني من كسر في كاحل قدمه.

وانذر الحكم من فريق الدانمرك نيلسن في الدقيقة ٧ وانذر من فريق اورغواي بوسيو في الدقيقة ١٤ ودا سيلفا في الدقيقة ٣٥ . ثم قام الحكم بطرد بوسيو في الدقيقة ١٩ .

● مثل فريق الدانمرك: راسموسن لحراسة المرمى، وباسك واولسن ونيلسن وليربي لخط الظهر، وبرغرين وبيرتلسن (مولبي في الدقيقة ٥٧) وارنسن واندرسن لخط الوسط، الكيار لارسن، ولودروب (جي اولسن) لخط الهجوم.

● ومثل فريق اورغواي: الفيز لحراسة المرمى، وديوغو واكيفيدو وغوتييريز وباتيستا لخط الظهر، وبوسيو وساراليغي وساتان (سالازار في الدقيقة ٥٧) لخط الوسط، والزاميندي (راموس في الدقيقة ٥٨) وداسيلفا وفرانشيسكولي لخط الهجوم.

بيونتيك: شاهدت احدى افضل مباراتين
بوراس: لعبنا المباراة بطريقة عكسية

صرح سب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك قائلا : هذه المباراة احدى افضل اثنتين شاهدتهما خلال البطولة الحالية اما الاخرى فهي مباراة الاتحاد السوفيتي مع المجر. اعتقد اننا قادرون ومستعدون للاستمرار على مستوى الاداء نفسه. وارجو ان يصبح التحكيم اكثر حزما للحيلولة دون العنف الذي ادى الى دخول بيرتسلين الى المستشفى. وانه ليحزنني ان ارى احد اللاعبين محمولا على نقالة الى خارج الملعب .. لا اعرف ان كان يمكن مقارنتنا بفريق هولندا عام ١٩٧٤ اذا امكننا ان ناتي بجديد لكرة القدم فانني ارحب بذلك .. اما عن استعدادنا لمباراتنا ضد المانيا الغربية .. اولا سنقيم هذا المساء حفلا ابتهاجا بالنصر الذي حققناه .

بوراس: لعبنا المباراة بطريقة عكسية

● قال عمر بوراس مدرب اورغواي: ان كل ما حدث هو نتيجة لخطانا فقد لعبنا هذه المباراة بطريقة عكسية امام فريق مثل منتخب الدانمرك الذي حقق النصر بلا منازع. ومما يزيد من اسفنا اننا فقدنا احد لاعبينا في الدقيقة ١٩. كان علينا ان نلعب بطريقة مختلفة ... حقا ان هناك اياما مثل هذا اليوم تتسم بالحظ العاثر. وقد عرفت المجر هذا اليوم قبلنا. كان املنا في البداية الا ننهزم امام الدانمركيين بيد ان الهدف الاول الذي مني به مرمانا افقدنا بعض حماسنا. وكنا نعرف من قبل ان الدانمركيين هم اكثر المنافسين خطورة في مجموعتنا» .

● الكيار يسجل هدفه الثاني في المباراة لصالح الدانمرك

● موقف الفرق بالمجموعة الخامسة ●

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقط
الدانمرك	٢	٢	—	—	٧	١	٤
المانيا غ	٢	١	١	—	٣	٢	٣
اوروغواي	٢	—	١	١	٢	٧	١
اسكتلندا	٢	—	—	٢	١	٣	—

مطالبة وزير الرياضة البريطاني بالاستقالة لأنه جلب النحس

لندن – القبس:

يتعرض ويك تراسي وزير الرياضة البريطاني لحملة شديدة لحمله على الاستقالة من منصبه لانه منذ توليه هذا المنصب منذ نحو عام اصيبت بريطانيا بعدة نكسات رياضية كبيرة ومتكررة .

وقد قالت احدى الصحف الشعبية امس ان «افضل شيء يمكن ان يفعله الوزير لمصلحة الرياضة في بلاده هو ان يقدم استقالته» .

فقد قيل انه منذ ان اصبح وزيرا واجهت انكلترا خسائر مهينة جدا في لعبة الكريكت واسعة الانتشار والان وبعد النكسة الاخرى التي واجهت الفرق البريطانية لكرة القدم في مباريات كاس العالم في المكسيك فقد اتهم الوزير تراسي بانه جلب النحس للرياضة في بلاده .

وكان الفريق الانكليزي في مباريات المكسيك قد فشل حتى الان في تحقيق اي نصر كما هزم الفريق الاسكتلندي .

وقال خصوم الوزير الشاب انه قبل انشاء وزارة للرياضة في بريطانيا كانت الفرق البريطانية المختلفة تفوز بالبطولة كما كانت فرق الكريكت تحرز انتصارات كبيرة .

واضافوا انه ليست هناك حاجة الى وزارة للرياضة في بريطانيا لان هذا يزيد من التعقيدات البيروقراطية .

ولكن وزير الرياضة له ايضا انصاره الذين قالوا ان الاتهامات الظالمة ضده ليست الا جزءا من حملة للبحث عن «كبش فداء» بعد الهزائم الرياضية التي لا دخل للوزير فيها على الاطلاق .

الكيار وارنيسن: يصعب مواجهة الدانمرك

مكسيكو أ ف ب – صرح بريبن الكيار لارسن هداف الدانمرك: احد طموحاتنا هو ان نقدم للجمهور كرة قدم حقيقية. فلا يهم كثيرا ان اسجل انا عددا كبيرا من الاهداف وانما ما يهم هو ان يحقق الفريق نسبة تهديف عالية سواء كان ذلك بواسطة الكيار لارسن او لودروب اوارنيسن .

● وقال زميله فرانك ارنيسن لقد شاهدنا مباراة جيدة بعد ان وصلت النتيجة الى ١/٣ ولكن ينبغي القول ايضا ان الحكم شارك كثيرا ايضا في نجاح المباراة فقد عاقب بحزم لاعبي اورغواي على الاخطاء التي ارتكبوها. اننا نلعب معا منذ خمس سنوات وهو ما يفسر هذا الاداء الخاص والتنسيق الكامل بيننا. ان اداءنا لا يعتمد فقط على لودروب او الكيارولكن ايضا على ليربي والاخرين جميعا ولذا تصعب مواجهتنا» .

١٣ هدفا وحالتا طرد و١٠ انذارات في مباريات الاحد

جرت مساء الاحد ٣ مباريات اسفرت عن ١٣ هدفا سجلها شيتو وكلايش لبلجيكا واحمد راضي للعراق وستراخان لاسكتلندا وفوللر الوفس لالمانيا الغربية وفرانسيسكولي لاورغواي والكياره (٣ اهداف) ولودروب وليربي واولسن للدانمرك .

وكانت هناك حالتا طرد للاعب العراقي باسل كوركيس واللاعب بوسيو من اورغواي، بالاضافة الى ١٠ انذارات لكل من رعد حمودي وناظم شاكر وسمير شاكر و حارس محمد وناطق هاشم من العراق واسيلفا من اورغواي ونيسلين من الدانمرك وارشيبالد وبانون وهالباس من اسكتلندا .

فوللر خطير على الرغم من نيري

قبل وقت وجيز من بداية المباراة ضد المانيا الغربية خسر منتخب اسكتلندا قلب دفاعه اليكس مكليش بسبب عدوى فيروسية، ولعب بدلا منه ديفيد نيري الذي نجح في شل خطورة المهاجم رودي فوللر تقريبا والذي سجل مع ذلك هدف التعادل من تمريرة بريغيل وضايق نيري في الكرة التي سجل منها الوفس هدف الفوز .

MEXICO86

اخبار كاس العالم

مكسيكو – أ.ف.ب – تحلت الصحف المكسيكية في مجملها بالموضوعية في تحليلها لمباراة المكسيك وباراغواي امس الاول واشارت صحيفة «الديا» الى ان باراغواي استحقت التعادل عن جدارة اما صحيفة «اكسيلسيور» فتحدثت عن (الواقع الحزين).

رحلة ممتعة

وصلت زوجات لاعبي الفريق الفرنسي مساء امس الاول الى المكسيك وتوجهن صباح امس الى ليون لحضور مباراة فرنسا والمجر. وكانت الرحلة ممتعة للغاية بالنسبة لقائد الطائرة ٧٤٧ التابعة لشركة «اير فرانس» حيث استقبل زوجات سفراء كرة القدم الفرنسيين في كابينة القيادة.

اعلى ايراد للمباريات

حققت مباراة المكسيك وباراغواي رقما قياسيا في عدد المشاهدين المتواجدين في استاد ازتيك حيث شاهد المباراة ١١٤,٥٨٠ متفرجا وهو اكبر عدد من المشاهدين يتواجد في الاستاد منذ انشائه من عشرين عاما.

تدارك للخطأ

قامت لجنة التحكيم بتغيير تشكيل طاقم فريق حكام مباراة المكسيك وباراغواي بعد اختيارها للحكم البلجيكي الكسي بونيه قبل ان تكتشف ان فريق بلجيكا يلعب ضمن المجموعة نفسها فقامت في اللحظة الاخيرة باختيار الحكم الروماني ايوان اينيا للاشتراك مع السويدي اريك فريدركسون لمعاونة الحكم الانكليزي جورج كورتني.

المكسيك اكثر اثارة

رغم خيبة الامل التي يشعر بها فريق اسكتلندا في المكسيك يشعر غوردن ستراخان صانع الالعاب بالرضا تجاه البطولة ويقول ان «كرة القدم في المكسيك تتسم باثارة اكبر مما كانت عليه منذ اربع سنوات في اسبانيا».

بونيك يشعر بالملل

بدأ المهاجم البولندي زبيجنيو بونيك يشعر بالملل في مونتيري وقال انه «لحسن الحظ جاء فوزنا على البرتغال ليرفع من روحنا المعنوية خاصة واننا نستحقه غير اني يجب ان اعترف بانني بدأت اشعر بالملل وارغب بصورة خاصة في رؤية عائلتي فانني افتقدها كثيرا». غير انه يجب على بونيك التحلي بالصبر قبل ان تتاح له فرصة رؤية عائلته.

لاعب برازيلي لكندا

وصل اللاعب البرازيلي باسكوالي دي لوكا امس الاول الى باسولو قادما من فانكوفر. وكان توني ويترز قد استدعى دي لوكا حيث انه كان بحاجة الى ظهير ايسر اذ لن يتمكن بروس ويلسون من الاشتراك في مباراة كندا امام الاتحاد السوفيتي امس.

اتفاق ايطالي ارجنتيني

ابدى انزو بيرزوت استياءه حيال عناوين بعض الصحف الايطالية التي نددت باتفاق بين اللاعبين الايطاليين والارجنتينيين لانهاء المباراة بالتعادل. وقال متعجبا «انه امر يدعو للسخرية والاسف فقد اصيب كل من كابريني وجالدريسي وتلقى برجومي انذارا ثانيا وسدد كونتي في العارضة .. الخ .. كل ذلك والمباراة مرتبة».

اعياد ميلاد

احتفل يوم السبت الماضي بعيد ميلاد ثلاثة من لاعبي المنتخب الكندي وهم المدافع تيري مور المولود في ٢ يونيو (حزيران) ٥٨ ولاعب خط الوسط راندي راجان المولود في ٧ يونيو ٥٩ والمهاجم برانكو سيجوتا المولود في ٨ يونيو ٦١. وكانت مادبة العشاء مفاجاة لهم حيث نجح طبيب الفريق ايد جونسون في الاحتفاظ بالامر ...

دعوة عرس للايطاليين

دعي المنتخب الايطالي والصحافيون المرافقون له يوم السبت الماضي الى حفل عرس في قرية كيبيلو الصغيرة بالقرب من بيوبلا والتي ينحدر جميع سكانها البالغ عددهم ٣ آلاف نسمة من منطقة فينيسيا. وقد طرأت مع ذلك مشكلة صغيرة لان سكان كيبيلو يتحدثون بلهجة فينيسيا التي كانت سائدة منذ اربعة اجيال والتي تختلف تماما عن اللهجة الايطالية الحالية.

معاملة خاصة لزيكو

قضى زيكو ليلة يوم الجمعة الماضي في صحبة زوجته في فندق كبير بالمدينة بعد تناول طعام العشاء في المطعم.

في أقوى مباريات "مجموعة الموت"
تقدمت اسكتلندا بهدف.. وفازت المانيا بجدارة ٢/١

● حارس إسكتلندا يبعد الكرة عن راس بريغل – رويتر

● صراع على الكرة بين ليتبارسكي وموريس مالباس الاسكتلندي

كيريتارو – المكسيك – رويتر – فازت المانيا الغربية على اسكتلندا ٢ – ١ بعد ان كانت اسكتلندا متقدمة عليها بهدف مقابل لا شيء في مباراة مثيرة اجريت في اطار المجموعة الخامسة في نهائيات كاس العالم.

وكان غوردون ستراخان قد سجل لاسكتلندا في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول ولكن رودي فولر تعادل للالمان بعد مضي اربع دقائق فقط. وجاء هدف الفوز لالمانيا بعد مضي خمس دقائق على بداية الشوط الثاني من كلاوس الوفس.

وبعد ان تعادل الالمان مع اورغواي في اول مباراة لهم فان نتيجة امس الاول تجعل تاهل المانيا للدور الثاني امرا شبه مؤكد.

غير ان فرصة اسكتلندا في التاهل قد اصبحت بعيدة بعد هزيمتها امام الدانمرك امام الالمان على الرغم من انهم لعبوا بمهارة وحماس في المباراتين.

وكانت المانيا هي الفريق الضاغط في بداية المباراة قبل ان يثبت الاسكتلنديين وجودهم ويتقدموا بهدف عندما سدد ستراخان من الناحية اليمنى لمنطقة الجزاء لتدخل الكرة المرمى مارة بتوني شوماخر حارس مرمى المانيا.

وبعد مضي اربع دقائق مرر بيير ليتبارسكي الكرة الى الوفس على مقربة من خط التماس على يسار منطقة الجزاء. ومرر الوفس الكرة عرضية الى فولر الذي سددها بسهولة داخل المرمى.

وسجل الوفس الهدف الثاني في اعقاب تمريرة جيدة اخرى من ليتبارسكي. وقد وصلت الكرة الى فولر الذي فقد الكرة لدى محاولة ويلي ميلر الظهير الاسكتلندي استخلاصها منه لتنتهي بين اقدام الوفس ليسجل ثاني هدف له في النهائيات.

وكان ليتبارسكي افضل لاعب في المباراة الامر الذي يبرر تماما قرار مدير الفريق فرانز بكنباور لاشراكه في الفريق بدلا من لاعب خط الوسط المدافع اندرياس بريمي.

وانذر الحكم اربعة لاعبين من اسكتلندا هم ستراخان وستيف ارشيبالد وايمون بانون وموريس مايلاس.

● مثل المانيا الغربية: شوماخر، وبرتولد، وفورستر وايدر، وبريغل (جاكوبس في الدقيقة ٦٣) وماتهاوس، وماغات، واوغنتلر، وليتبارسكي (رومينغة في الدقيقة ٧٥) وفلر، والفوس.

● مثل اسكتلندا: ليتن، وغوف، ونيري، وميلر، وملباس، ونيكول (مكافيني ٦٠)، بانون (كوبر ٧٤) وسونس، وستراخان، وايتكن، وارشيبالد.

● شوماخر فرحا بالفوز

روبسون المدرب بانتظار شفاء روبسون الكابتن

سالتيو – ي ب – قال المدرب الانكليزي بوبي روبسون انه لم يقرر بعد ما اذا كان سوف يشرك الكابتن برايان روبسون في المباراة الحاسمة بالمجموعة السادسة ضد بولندا يوم غد الاربعاء.

وكان روبسون اللاعب قد اصيب بخلع في كتفه خلال المباراة ضد المغرب، وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض لها لهذه الاصابة خلال ١٨ شهرا، ولكنه تدرب يوم الاحد واعلن انه جاهز للاشتراك، ولكن المدرب روبسون يدرك مخاطر اشتراك الكابتن المصاب، وقال انه سوف يتخذ قراره اليوم الثلاثاء، وليس هناك قرار بشان عودة الكابتن الى انكلترا لاجراء عملية جراحية اذا لم يختر للمشاركة ضد بولندا، واضاف روبسون المدرب ان برايان روبسون عضو مهم في المنتخب لاسباب عديدة وهو موجود هنا من اجل كاس العالم وهو يريد البقاء، ومن الطبيعي انه في مجازفة ويعلم ان كتفه قد يصاب مرة اخرى في اية لحظة.

وهناك تغيير اجباري واحد على الاقل سوف يضطر روبسون لعمله بالفريق في خط الوسط بدلا من راي ويلكنز الموقوف والبديل المحتمل بيتر ريد يعاني من اصابة خفيفة ولكنه لائق للمشاركة.

وقد اكد روبسون ان الفريق الانكليزي لم يعط نفسه حقها في اول مباراتين وهو يدرك ان عليه الفوز على بولندا للتاهل للدور الثاني.

بيكنباور: ستراخان أخطر من فرانسيسكولي

قال المدرب الالماني الغربي فرانز بيكنباور ان المباراة ضد اسكتلندا مساء الاحد كانت اشبه باحدى المباريات الودية منها بمباريات كاس العالم، وكانت سهلة بالنسبة للحكم .

ولم يسبق لاسكتلندا ان تخطت الدور الاول في ٣ اشتراكات سابقة بنهائيات كاس العالم، وقال المدرب الياس فيرغسون: بعد ان سجلنا هدف السبق قتلنا انفسنا لاننا لم نحافظ على الكرة، واللاعبون مصابون بخيبة امل لاشك فقد كان يوما سيئا بحق بالنسبة لهم .

ويقول بيكنباور ان فريقه كان افضل في المباراة الاولى ضد اوروغواي ، واثنى بشكل خاصة على اللاعب الاسكتلندي غوردون ستراخان وقال انه بسبب مشاكل للفريق الالماني اكثر من انزو فرانسيسكو لي نجم اوروغواي .

بيونتيك: فوزنا كان مقنعا

قال الالماني الغربي سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك ان الفوز الساحق على اوروغواي قد يكون مكلفا بسبب اصابة المدافع جنز يورن بيرتيلسين بكسر في ساقه بالاضافة الى ٣ او ٤ لاعبين اخرين مصابين .

ويرى بيونتيك ان الفوز مساء الاحد جاء ردا مقنعا لكل اولئك الذين انتقدوا الفوز السابق على اسكتلندا وقالوا انه كان فوزا محظوظا .

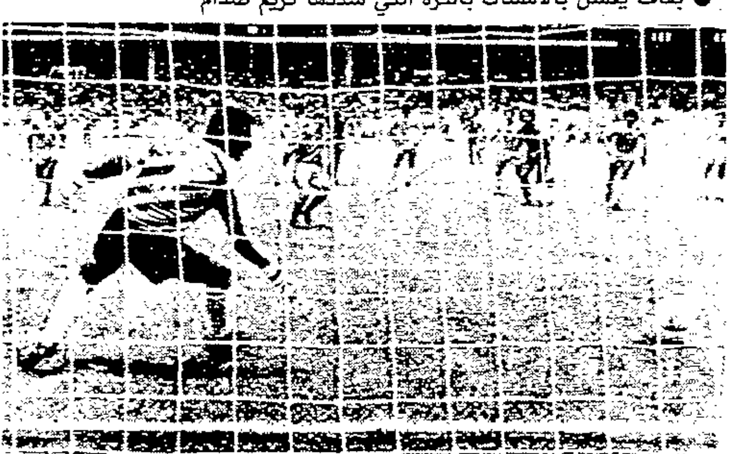
سانتانا لا يخشى ايرلندا

لا يخشى تيلي سانتانا لقاء ايرلندا الشمالية بعد ان شاهد مباراتها مع اسبانيا. وقال سانتانا «اتيحت للاسبان فرص كثيرة وكانوا يستحقون الفوز. ان كرة القدم الايرلندية تشبه كثيرا كرة القدم الانكليزية من حيث طابعها الفردي وحسن تنظيم الدفاع».

العراق يخسر أمام بلجيكا ١/٢ ويخرج من البطولة
العراقيون ليسوا الأسوأ بالمجموعة.. رغم الخسارتين



● بفاف يقفل بالامساك بالكرة التي سددها كريم صدام



● كلايسين يسجل من ركلة جزاء بمرمى رعد حمودي

تولوكا – المكسيك – رويتر – فازت بلجيكا ٢ – ١ امس الاول على العراق في مباراة في نهائيات كاس العالم لعبها العراقيون بعشرة لاعبين فقط طوال الشوط الثاني تقريبا.

وكانت المباراة في اطار المجموعة الثانية وتخللها ستة انذارات وطرد لاعب العراق باسل كركيس وبدت وكانها ستكون من جانب واحد عندما تقدمت بلجيكا بهدفين مقابل لا شيء بعد مضي ٢١ دقيقة فقط في الشوط الاول.

ولكن العراق الذي استجاب لصيحات تأييد من ١١,٢٠٠ مشجع حضروا المباراة كافح بشدة وفي النهاية كانت بلجيكا محظوظة لتخرج باول فوز لها في البطولة.

وبعد مضي ١٢ دقيقة على بداية الشوط الثاني سجل العراق هدفا عندما سدد احمد راضي من على بعد ١٥ مترا في نهاية اندفاعه الى داخل منطقة الجزاء من الناحية اليمنى.

وجاء الهدف بعد عدة دقائق فقط من طرد الحكم الكولومبي خيسوس دياز لكركيس بسبب ركلة فيما يبدو لانزو شيفو.

وحصل خمسة لاعبين عراقيين اخرين على انذارات بالاضافة الى مهاجم بلجيكا نيكو كلايسن. وجاءت انذارات العراق نتيجة لحماس لاعبيه وليس عنفهم.

ضغط.. وتقدم

وبعد احراز هدفه الوحيد ضغط العراق سعيا الى التعادل بينما كان اداء علي حسين في خط الوسط متميزا، وانقذ حارس مرمى بلجيكا جان ماري بفاف مرماه من ثلاث تسديدات من احمد راضي وحارس محمد.

وقبل نهاية المباراة بقليل اخطا حارس محمد المرمى بقليل عندما سدد الكرة بصورة رائعة بعد تقدمه الى داخل منطقة الجزاء.

ومن ناحية اخرى بدأ البلجيكيون وكانهم قد ضمنوا الفوز بالمباراة في نهاية الشوط الاول ويعود الفضل في هذا الى اداء المهاجم فيليب ديسمت الرائع في ذلك الشوط.

وكان ديسمت موجودا في كل مكان ويتسديد زميله ستيفان دي مول لخط الوسط فان تقدم بلجيكا بعد ١٥ دقيقة لم يكن بالمفاجاة.

وجاء الهدف عندما استحوذ شيفو على الكرة من تمريرة ارسلها جان سليمانز ليدخل بها منطقة الجزاء ويسددها الى جانب اليد اليمنى لحارس مرمى العراق رعد حمودي.

وبعد مضي ست دقائق تقدم البلجيكيون بهدف اخر عندما سدد كلايسن ضربة جزاء جاءت اثر عرقلة خليل علاوي لفرانكي فاندريكن.

وداعا كاس العالم

وبذلك خرج العراق من كاس العالم بعد تعرضه لهزيمتين متتاليتين امام باراغواي ثم بلجيكا ويمكنه الان ان يقول وداعا للبطولة حيث بقيت امامه مباراة واحدة مع المكسيك.

وقد اكد فريق العراق مكانته كممثل لكرة القدم في الخليج بنتائجه ويمسلكه المشرف. وقد يشعر رعد وزملاؤه بالاسف لبدايتهم امام باراغواي وخطأ الدفاع في مباراتهم مع بلجيكا.

وما زال امام رجال المدرب ايفرستو مباراة واحدة ليثبتوا وجودهم مثلما فعلت ايران عام ١٩٧٨ امام اسكتلندا والكويت عام ١٩٨٢ امام تشيكوسلوفاكيا قبل ان يعودوا بالتالي الى بغداد بمباراة واحدة على الاقل نتيجتها التعادل وهو الامر الذي يراه المدرب صعبا ولكن ممكنا بعد ان اثبت فريق العراق انه «ليس افضل او اسوأ» من الفرق الثلاثة الاخرى.

الا ان العراق يواجه عقبة مزدوجة يوم غد الاربعاء امام المكسيك هي غياب باسل كركيس بعد طرده في مباراة بلجيكا وغياب حسين سعيد الذي يعاني من الم في ركبته.

ويتعين على العراق ان يبذل قصارى جهده امام المكسيك بعد ان تخلص تماما من القلق وليغادر كاس العالم وقد حصل على النقطة الاولى في اطار كاس العالم.

● مثل العراق: رعد، وخليل، وسمير، وناظم، وغانم، وحارس، وباسل، وناطق، والحسين، وكريم، واحمد راضي.

● مثل بلجيكا: بفاف، وجيريتس، وفاندر اليست ودي مول (غرون) دي ولف، وفاندر رايكن، وشيفو (غلسترز) كولنز وفيركوتون، ودسميت، وكلاسن.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ٤/ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

رسالة الى الاخوة في الله
الاسلام ... والاشخاص

نحييكم اجمل تحية ونبارك لكم بعيد الفطر السعيد اعاده الله علينا جميعا باليمن والبركات.

اما بعد، فعلى اثر مقالاتي الاخيرة في هذه الجريدة وصلتني عدة رسائل شفوية عن طريق اخوة اكن لهم كل تقدير واعزاز، ومؤدى هذه الرسائل هو ان بعض الشباب «الاسلاميين» يرسلون الي عتابا ونصيحة (والدين النصيحة) حيث ان كتاباتي الاخيرة كانت - حسب قولهم - هجوما على «الاسلام» ويرجون مني مراعاة ذلك.

واني اذ اشكرهم على اتصالهم وعلى طريقتهم الجميلة في ايصال الرسالة بالحكمة والموعظة الحسنة اميزهم باديء ذي بدء عن اولئك الذين يرسلون لنا رسائل عنيفة مقذعة كلما كتبنا عن شأن من الشؤون الدينية. اقول ان الرسائل الشفوية او التحريرية بغية التفاهم والحوار احسن بكثير من الرسائل بغية التقريع والذم والشتيمة ! ومن هنا فاني احيي ذلك الشباب المسلم الذي يحسن الظن ولا يبالغ في التصورات.

وبداية احب ان انفي وبشدة ان يكون قد صدر مني اي هجوم على «الاسلام». ويهمني في المقابل ان اوضح، بعض النقاط لاولئك الشباب ولباقي الاخوة من القراء.

● ان الصحافة الكويتية والحمد لله مفتوحة للجميع ولكل التيارات وكل الاتجاهات طالما التزم الكاتب باعراف الكتابة والقانون والذوق العام. وليس صحيحا ما يقوله «البعض» بأن الصحافة لا تتيح لاهل «التيار الديني» فرص الكتابة. فهناك العديد من الاخوة والشباب اللامعين المحسوبين على الحركة الدينية او من انصارها يكتبون وبصورة مستمرة في الصحافة اليومية والصحافة الاسبوعية داخل وخارج الصفحات الدينية في الجرائد الخمس. اضف الى ذلك ما يتمتع به التيار الديني من مخارج اعلامية اخرى كالجمعيات «الدينية» والمساجد نفسها خلال خطب الجمعة والدروس والاشرطة التي تباع في كل مناطق الكويت، بالاضافة الى المنشورات، كالمنشور الذي اصدره «شباب مسجد سعد بن ابي وقاص» في كيفان والذي تناولناه في المقالين السابقين. هذا بالاضافة الى القنوات الاخرى التي تتيحها تنظيمات الحركة الدينية.

نستخلص من كل ذلك ان التيارات الدينية او الحركة الدينية في هذا البلد تتمتع بمنصات وأروقة اعلامية نادرا ما تتاح لغيرها، ولا صحة اطلاقا لما يشاع هنا وهناك عن وجود تضييق او حرمان للحركة الدينية او التيارات الدينية من التعبير الاعلامي او من وصولها للجمهور.

● مع الاخذ بعين الاعتبار لما قلناه اعلاه نأتي للنقطة الاهم - في رأينا - والتي هي ورطة او شبه ورطة لم تستطع او لم تحاول التيارات الدينية الفكاك منها حتى الان (ولا اظنها فاعلة في المستقبل القريب) ! تلك الورطة هي ان كثيرين من العاملين في الحركة الدينية **يخلطون بين شخوصهم كبشر وبين الدين الاسلامي كمنهج.** ولذلك فما ان يكتب احد عن بعض السلوكيات الخاطئة او الممارسات غير السليمة التي تمارس باسم الدين، حتى تثور ثائرة الاخوة بما مؤداه ان ذلك الانتقاد انما هو «هجوم» على «الاسلام» وعلى «منهج الاسلام» !! ان ظاهرة عدم الرغبة في التمييز بين الاسلام نفسه وبين الاشخاص العاملين في الحركة الدينية وسلوكياتهم ان هي الا ظاهرة خطيرة تجني من ورائها الحركة الدينية المزيد من الانتقادات. والمشكلة الاساسية تقبع في أن كوادر الحركة الدينية يضفون على انفسهم او على تصرفاتهم او على «انشطتهم» نوعا من القداسة الدينية بحيث يصبح نقدهم جريمة بحق «الاسلام» والمسلمين، وبحيث تكون مناقشة اطروحاتهم لتفنيدها ونقدها مما تنهى عنه تشريعات السماء !!! كما انه تحقيقا لمقولة «نصرة المسلم لاخيه المسلم» لا نجد اي نقد من العاملين في الحركة الدينية تجاه كثير من الممارسات الخاطئة كتجاوز العديد من خطباء المساجد لحدود اللياقة بل والخروج عن تعاليم الاسلام في كثير من الخطب، ولا نقد او تصدي لكثير من الاطروحات الكتابية «الاسلامية» ! التي تعج بالخرافة واللامعقول والتي تسيء الى الاسلام اكثر مما تحسن اليه.

● في مثل تلك الحالات ومثل تلك الظروف ومن واقع الحال لا بد من توصيل رسالة عالية الصوت واضحة النبرة موضوعية التوجه الى الاخوة العاملين في الحركة الدينية، وهذه الرسالة تقول لهم فيما تقول:

(١) ليس من الضروري ان يكون الانتقاد او «الهجوم» على سلوكيات وتصرفات بعض العاملين في الحركة الدينية هو هجوم على الاسلام، وليس هناك ما يدعو مسلمين آخرين للهجوم على الاسلام ومنهجه الذي هو ايضا دينهم ومنهجهم.

(٢) بما أن الدين والسياسة يتمازجان فان الخطورة تكمن ليس في تمازجهما ولكن في استخدام الدين (لدى البعض) لتحقيق مآرب سياسية ... اظن كلامنا واضح.

(٣) من يعمل في السياسة ويرشح نفسه وينظم وينتخب ويعمل لتحقيق كتل برلمانية وتحالفات ديمقراطية فيجب عليه ان يتقبل اللعبة السياسية بابعادها المتاحة وان لا يحيط «مجهوداته» السياسية بالقداسة وتبريكات الرب عز وجل.

(٤) الاسلام دين الحرية والعدالة والمساواة، فيجب ان تتسع الصدور للانتقاد والنقد كلما استوجبت الظروف ذلك ضمن الاعراف والنظم والقوانين.

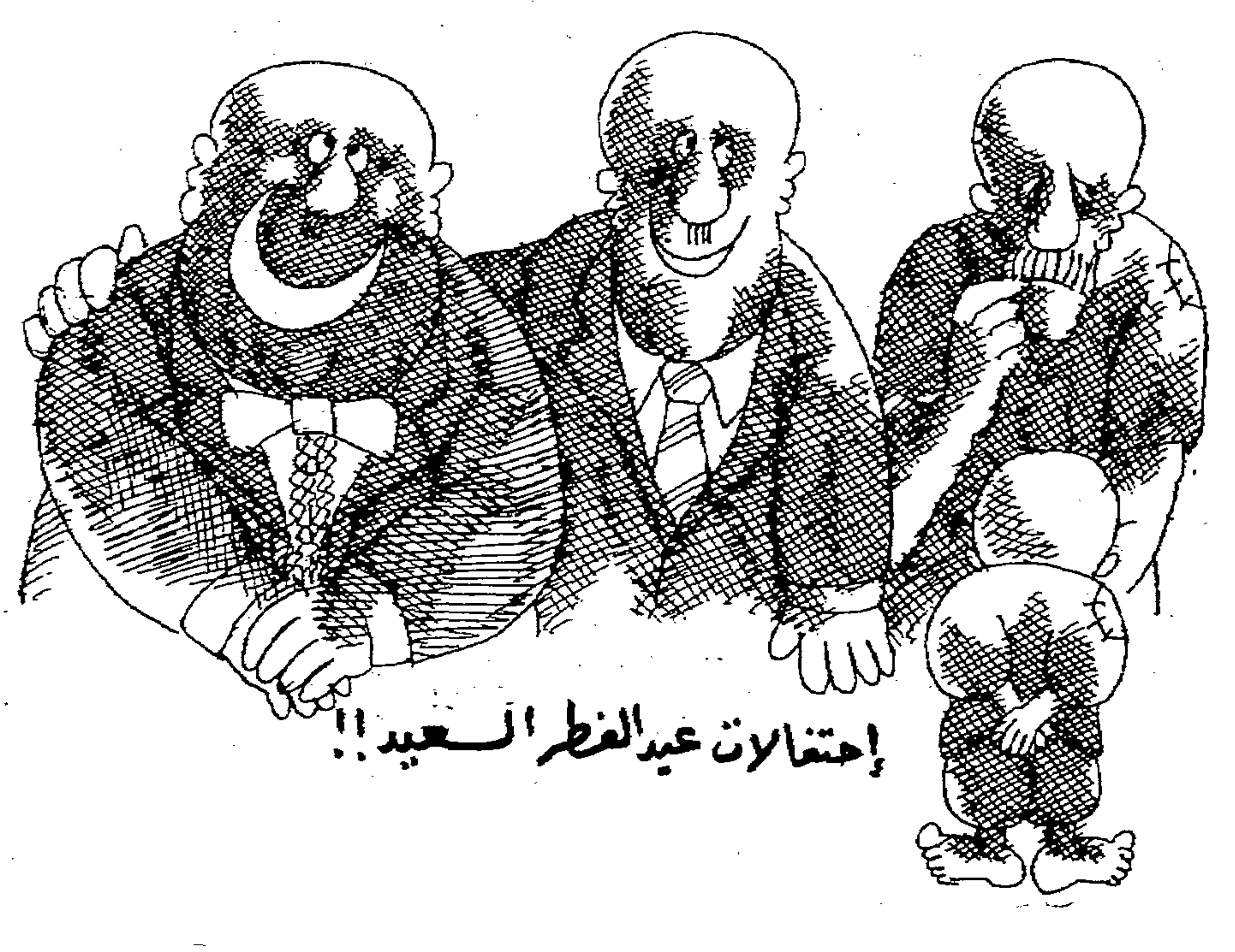
(٥) لا توجد «سلطة» لرجال الدين او رجال الحركة الدينية او التيارات الدينية على رقاب الناس وتفكيرهم ونظرتهم للاشياء، ولا يجوز ارهاب العباد بان نطلق عليهم نعوتا مثل «الشيوعيين» و«العلمانيين» و«الالحاديين» و«اللادينيين» ... وباقي القائمة !

(٦) يجب التخلص من عقدة «انا الدين والدين انا» !

(٧) سوف يستمر الناس في نقد الطرح السياسي للتيارات الدينية كلما استوجب ذلك وكلما دعت الحاجة الى التوضيح والمجادلة، وكما قلنا اعلاه فان ذلك لا يعني هجوما على الاسلام والمسلمين.

ارجو ان اكون قد وضحت بعض النقاط التي ارغب في توضيحها. وآخر دعوانا ان الحمد لله على كل حال، ودامت اعيادكم.

عبد الرحمن النجار



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

ابن بصوصه في ... لندن

لنستمع الى الرحالة ابن بطوطة.. وهو يصف زيارته الى .. عاصمة الضباب:

ورأيت فيما رأيت من بلاد الله الواسعة ديار الانكليز تغشاها الخضرة الناصعة... ولا اظن ان القوم يرتحلون عن ارضهم فالكلأ وفير لحاجة دوابهم.

وقد سمعت عن مقاطعة اسمها ويلز وهي في غرب الجنوب من الجزيرة حيث يرفض اهلها الحديث بالانكليزية ويعدون ذلك من النقائص.

فهم - في زعمهم - اقدم من قبائل الانكليز في تلك الديار وأحق منهم بالرياسة وشؤون السياسة.

لذا فهم يتحدثون لغة (الويلش) ولا يرون لها بديلا ولو كان الجلوس على العرش.

فقد تزوج ولي عهد البلاد ويدعى (تشارلز) من اميرة بلاد مقاطعة (ويلز) وتدعى (ديانا) تقربا منهم، ولكن قومها كما ذكرت يابون الحديث بالانكليزية اعتدادا منهم بشانهم واحتراما للغتهم.

سمعت ذلك ورأيته وكنت اذا تنقلت بين حواضر بلاد العرب وعواصمها سمعتهم يرطنون بالانكليزية المرقعة وصرت اسمع منهم اسوأ التعبير واشنعه.

فقلت... سبحان الله...

الا ياتي هؤلاء الى هذه الجزيرة ويرتقوا عن تلك الهمة القصيرة.

فان لغتنا جميلة قد تاه بها حبا كل ذي نفس جليلة، فقد نجحت العربية في حمل الحضارة في عهودها الذهبية.

وقد كان ابناء اوروبا ياتون الينا في الاندلس والى حواضرها اشبيلية وقرطبة لاخذ العلم والتغني بكلماتنا العربية، حتى طغت لغتنا على المثقفين من اهل قرى افرنجة ومدنهم في باريس وغيرها، الى ان بلغ الامر حدا دفع احد قساوستهم الى كتابة شكوى من هذا الحال وما آل اليه المآل ... فقال:

(ان من المؤلم ان ترى ابناء اوروبا يتسابقون الى تعلم اللغة العربية في مدن الاندلس ويترك كل واحد منهم لهجته اللاتينية تشبها بالعرب وتقربا لهم، لقد آلمني ذلك فمتى يتغير هذا الحال ونعود الى لغتنا)... انتهى كلام القس.

نعم.. لقد آتانا الله لغة جليلة تهفو اليها العقول الاصيلة وتسمو الى عليائها الانفس النبيلة.. وشكرا لاهل ويلز فقد وضعوا حدا لغرور الانكليز.. ويبقى ان يصحو بنو قومي من غفوتهم فقد طال النوم.

ونحن بدورنا نشكر ابن بطوطة.

فيصل الزامل

عمر الاخطاء



الكرة بتتكلم عربي

كمواطن عربي مصاب بعقدة نقص في النصر وجدتني اتابع بشغف مباريات المنتخبات العربية الثلاثة في كأس العالم على امل ان يحقق احدها نصرا بالاقدام يرفع رؤوسنا المنكسة .. على ان ما لفت انتباهي هو ان المعلقين الرياضيين اخفقوا في مجاراة اللاعبين العرب «، فجاء تعليقهم هزيلا كأنهم يقرأون بيانا مشتركا ولا يصفون مباراة .. فلم تسمع صرخات التشويق ولا قفشات بل مجرد كلام يصل احيانا الى سرعة ٥٠٠ كلمة في الدقيقة ويتحول الى لغة فرنسية

رغم اننا في البلاد العربية نعاني عجزا في كل شيء باستثناء البث الاذاعي والمذيعين المفوهين .. وما دمنا في مجال البلاغة والتفويه يحسن بنا ان نشير الى ان كرة القدم التي يقال انها انكليزية المنشأ .. هي في الحقيقة رياضة عربية قديمة .. فقد قال الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم في معلقته:

«كأن سيوفنا فينا وفيهم
مخاريق بايدي لاعبينا»

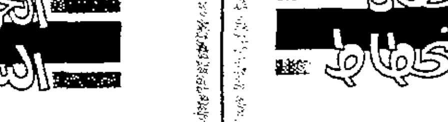
والمخاريق هي خرق من القماش تلف حول بعضها ويتقاذفها اللاعبون اي انها كرة بدائية .. وبالتالي فالكرة اختراع عربي قديم طوره غيرنا وعلينا استعادة هذا المجد التليد في المكسيك .. وفي النهاية اتوجه الى معلقينا الذين تنقصهم حرارة الحريان ان يعودوا الى الشعر القديم ليجدوا ان افضل وصف للكرة وهي تدخل المرمى يمكن اخذه من معلقة امرىء القيس في وصفه للحصان .. حيث قال:

«مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل»

وعلى ذلك يمكن اعتبار امرىء القيس اول معلق رياضي عربي .

عمر الغساني

الحواس السبع



العيد.. والعفو

رغم كل ما يقال ويكتب ويسمع عن بعض الزعماء العرب كالقول بانهم سبب «بلاوي» الامة مثلا او انهم غير حريصين على مصالح هذه الامة.. او انهم كثيرا ما «يزعلون» على بعض وتحصد الامة نتائج «زعلهم».. رغم كل ذلك فان لهم عادات طيبة.. ومواقف سديدة ومن ذلك اطلاق سراح السجناء [ذوي الجرائم الخفيفة] في الاعياد والمناسبات الوطنية المختلفة. فقد ذكرت وكالات الانباء ان هنالك [٧٠٠٠ سجين عربي افطروا مع عائلاتهم] وذلك اثر مراسيم رئاسية وملكية واميرية وسلطانية صدرت في عدد من الجمهوريات والممالك والامارات والسلطنات العربية. واذا كان اصحاب «الجرائم الخفيفة» من السجناء العرب ينتظرون مناسبتين او ثلاثا او اربع مناسبات في كل عام وفي كل دولة عربية للافراج عنهم ومن ذلك عيد الفطر، وعيد الاضحى وعيد الاستقلال وعيد جلوس الزعيم العربي او اعتلائه العرش فان «سجناء الرأي» العرب او كما يعرفون في عالمنا العربي «السجناء السياسيون» ليس هنالك مناسبة بعد تشفع لهم. وغالبا ما تخلو قوائم المفرج عنهم من اسمائهم. ونادرا ما يتدخل احد لصالحهم وذلك «لحساسية» «التهم» الموجهة اليهم حتى ولو كانت غير صحيحة او غير موجودة اصلا. ولكن الحق على الطليان كما يقال وعلى «سجناء الرأي» العرب انفسهم، فقد اختاروا لانفسهم جرائم من «الحجم الثقيل» لا تندرج في قائمة «الجرائم الخفيفة» ولو بعد حين، وتحدثوا في السياسة وعن السياسة وهذا من اختصاص الزعماء فقط لا غير. ولذلك ولعظم جرائم «سجناء الرأي» وخوضهم فيما «لا يعنيهم» كبرت مشاكلهم وضاقت المخارج والحلول امامهم. وليس امامنا الان سوى ان نستعطف الزعماء العرب في ايجاد مناسبة او عيد خاص باصحاب «الجرائم الثقيلة» من السجناء العرب الذين يتطاولون على السلطان فيضيق بهم «المكان» ويسقطون في الحسابات الرسمية «للزمان» ويقعون في خانة النسيان.. وبعيدا عن الاحراج نطلب لهؤلاء الفرج من الله سبحانه وتعالى ثم «الافراج» الذي يملك زمامه الحاكم. وكل عام والجميع بخير.

مطلق مساعد العجمي

مطاردة متهم بـ ١٣٠ حادثة جنسية

يتعاون رجال الشرطة في بريطانيا وايرلندا في البحث عن رجل في الاربعين من عمره ، يعتقد انه وراء ١٣٠ حادث اعتداء جنسي على عدد من تلامذة المدارس .

وكان رجال الشرطة في لندن ودبلن قد توصلوا الى هذه النتيجة بعد عام كامل من التحقيق في سلسلة حوادث وقعت بين العاصمتين ، كان آخرها اغتصاب طفلة في الثامنة من عمرها .

ويقول المحققون ان الرجل المجهول الهوية يمكن ان يضرب ثانية في اي وقت ، اذا لم يقبض عليه في اقرب وقت ممكن .

وتشير التحقيقات الى ان المتهم اعتدى على ما لا يقل عن ٤٨٠ تلميذة مدرسة في ايرلندا وحدها خلال الصيف الماضي ، بينهن تلميذات فرنسيات .

وتتراوح اعمار ضحايا المتهم بين ١٥,٥ عاما من العمر وبين ضحاياه ايضا استاذة مدرسة كانت قد حاولت التدخل مرة لانقاذ احدى تلميذاتها من محاولة اغتصاب بالقوة .

امرأة غريبة في فراشه

وقع حادث عائلي مثير للاحراج للشاب البريطاني كيفن هوبي بعد ان توجه الى الفراش مع شقيقة زوجته التوأم وهو يعتقد انها زوجته.

وقد اثار هذا الامر ازمة عائلية كبيرة لهذا الرجل الذي اتهم بكثرة الافراط في تناول المواد الكحولية وهددت الزوجة بالطلاق ولكن الزوج حاول تبرير ما حدث موجها اللوم الى هذه العادة اللعينة قائلا ان الخمر لعبت برأسه.

ولكن شقيقة الزوجة التوأم برأت الزوج بأن اكدت انه اعتذر على الفور بعد معرفته بالخطأ.

وكانت الضحية قد انطلقت في نوبة صراخ لدى توجه الزوج الى الفراش الذي كانت تنام فيه في منزل شقيقتها حيث حلت ضيفة هناك لعدة ايام.

وتنبه الزوج الثمل الى غلطته بينما اندفعت زوجته الى الغرفة ومعها قدح كبير من المياه لكي ترشه على وجه زوجها ليفيق من سكرته.

سارة فيرغسون تقود «ثورة حمراء»!

تعرضت سارة فيرغسون خطيبة الامير اندرو نجل ملكة بريطانيا لانتقادات شديدة بعد ان وصفت اول مناسبة عامة رسمية تظهر فيها بانها كانت «مهزلة على شاطيء البحر».

فقد كانت سارة وزوج المستقبل اندرو قد حضرا اخيرا حفلا خيريا كبيرا في احدى المدن الساحلية الانكليزية وذلك قبل نحو ٤٠ يوما فقط على حفل زفافهما. ورغم الدعاية الكبيرة لهذا الحفل الا ان نسبة الحضور كانت ضئيلة جدا لدرجة ان المناسبة اعتبرت غير ناجحة وتم بيع نسبة عشرة في المائة فقط من اجمالي التذاكر المطروحة وكان هناك عدد كبير من المقاعد الخالية خلال هذا الحفل.

ومن ناحية اخرى اتهمت سارة فيرغسون بانها تعتبر مسؤولة عن حدوث «ثورة حمراء» ولكنها ليست لها اي علاقة بالروس لان الامر يتعلق فقط بزيادة الاقبال بين الفتيات على صبغ شعورهن باللون الاحمر على غرار الخطيبة الملكية: وقد قال اتحاد مصففي الشعر ان نسبة الزيادة في الاقبال على اللون الاحمر للشعر قد زادت بنسبة ١٣ في المائة منذ اعلان خطوبة اندرو على سارة منذ ثلاثة اشهر.

وقد امتدت هذه العدوى الى اميركا حيث لوحظ ايضا ارتفاع نسبة صبغ الشعر باللون الاحمر بعد ظهور سارة في الافق.

من جهة اخرى، خسرت سارة هذا الاسبوع احدى مباريات لعبة «البولو».. وللتعويض كسبت قبلة من سلفها الامير تشارلز، وذلك في نادي الحراس بحضور ديانا واندرو طبعا!

● مشروع القبلة بين تشارلز وسارة

● ديانا كانت هناك.

دريشة القبس

رجاء

ظاهرة التزاور التي يحرص سمو الامير على القيام بها الى دواوين اهل الكويت مظهر كويتي اصيل يؤكد كم هي عميقة الجذور علاقة رأس الدولة والنظام باهل الكويت. كما ان اعلان الامير باستقبال المهنئين بعيد الفطر مظهر له دلالته الاجتماعية العريقة والبعد السياسي المرتبط بالكويت منذ القدم. فقد كانت ابواب قصر السيف مفتوحة للجميع بحيث توافد على القصر رجال الكويت ممن اعتادوا وحرصوا على القيام بالواجب التقليدي في تقديم التهاني لسمو الامير بهذه المناسبة الطيبة.

لنا رجاء حار من لجنة الاستقبال التي انيطت بها مهمة النظام والامن وهي ان اقصى درجات الحيطة والحذر مطلوبة ومرغوبة دون حدود خاصة في الظروف السياسية الاقليمية وتعقيدات الامور العامة والعنف السياسي التي تشهده المنطقة ولكن ان يعامل بعض كبار الشخصيات ورجالات الكويت بالصورة التي تمت واجبارهم على المشي لمسافات طويلة دون تمييز او اعتبار لظروفهم الصحية او الخاصة، هذا امر يجب اعادة النظر فيه، ولقد اشتكى العديد من تعقيد اجراءات الامن والدخول على سمو الامير خاصة ممن اعتادوا من سموه تبادل الزيارات كيفما شاءوا في مختلف الظروف والمناسبات. وسيظل التواصل والابواب المفتوحة بين جميع اهل الكويت وسمو الامير مظهرا مميزا للنظام وسنظل نؤكد على تحقيق اقصى درجات الامن والحيطة والسلامة لسمو الامير باقصى الاساليب المتطورة.

بو خالد

الطماطم يقوي الحياة العاطفية للرجال!!

وجه بعض الاخصائيين نصيحة جديدة وهي ان الطماطم تعتبر مهمة جدا في الحياة العاطفية للرجال حيث تزيد من حيويتهم ومقدرتهم.

وقال المجلس الزراعي لانتاج المحاصيل الغذائية في بريطانيا ان الطماطم غنية جدا بفيتامين «أ» الذي يعرف بتنشيطه للرغبات الجنسية للرجال ولذلك فهي افضل بكثير من الادوية المنشطة والفيتامينات الكيماوية التي تغر في النهاية بالجسم.

مراهق يغتصب طفلة في عامها الثاني

وجهت محكمة خاصة في منطقة غلامورغون في بريطانيا تهمة الاغتصاب لمراهق في الرابعة عشرة من عمره .

الضحية طفلة في عامها الثاني وكانت قد نقلت الى المستشفى بعدما عثر عليها مرمية في احدى حدائق المنطقة .

وذكر ان حالة الطفلة المغتصبة لا تزال مستقرة .

سبيلبرغ يهدي زوجته ٤ سيارات بورش

اشترى المنتج والمخرج السينمائي الاميركي ستيفن سبيلبرغ اربع سيارات «بورش» لزوجته الممثلة ايمي ارفينغ بمناسبة مرور ٦ اشهر على زواجهما .

السيارات الاربع قدمت دفعة واحدة وسعر الواحدة منها ٥٠ الف جنيه استرليني .

كمبيوتر على الغاز

عرض في لندن للمرة الاولى اول جهاز كمبيوتر من نوعه بالغاز بدلا من الكهرباء ويتميز بانه اسرع بمعدل الف مرة عن الاجهزة السابقة.

وقد قام بابتكار هذا الجهاز الجديد شركة الابحاث في ادنبره ويتوقع ان يؤدي استخدامه الى تطوير بالغ في العلوم والتكنولوجيا والصناعة.

القبس
الثلاثاء ١٠/٦/١٩٨٦م
Tuesday, 10/6/1986
العدد ٥٠٥٨ - No. 5058
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٨٦١٩٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.